مبدأ القرن الثامن

١٣٧٣ ــ (ت ٧٠١ هـ): **عبد الله بن عمر** بن أحمد بن عمر، المَقْدِسي الحنبلي، تقي الدين ابن خطيب زملكا.

قال ابن حجر في «الدُّرَر الكامنة»[١]: روى عن إبراهيم بن خليل، وكان ديِّناً خيِّراً، مات بقرية زَمَلْكا من غوطة دمشق، سنة إحدى وسبع مئة. في شهر رجب. انتهى.

١٣٧٤ ــ (ت ٧٠١ هـ): **عبد الرحمن بن سليمان** بن عبد العزيز بن المجلخ، الحَرَّاني البغداديُّ الحنبليُّ، مفيد الدين الضرير أبو محمد.

قال في «الدُّرَر»[٢]: سمع من المجد ابن تيمية، وفضل ابن الجِيْلي وغيرهما، وتفقه، وتقدم إلى أن صار عين الحنابلة ببغداد في زمانه، ومهر في الفقه والعربية والحديث. قرأ عليه الدَّقُّوقي وجماعة، ومات أول القرن. انتهى.

وذكره ابن رجب[٣] وقال: هو معيد الحنابلة بالمستنصرية، وبلغني أنه توفي سنة سبع مئة.

وكذا ابن العماد[٤] أرَّخه سنة سبع مئة.

١٣٧٥ ــ (ت ٧٠١ هـ): **أحمد بن الحسين** بن بدر بن أحمد بن شيخ السَّلاميَّة، ضياء الدين الحنبلي.

---

(١) الدُّرَر الكامنة: ٣/ ٦٠.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١١٧.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٤٤.
(٤) شذرات الذهب: ٥/ ٤٥٧.

ذكره ابن كثير في «تاريخه»[1] وأرَّخَ وفاته سنة إحدى وسبع مئة في شهر ذي القعدة. وهو والد القطب موسى الآتي.

١٣٧٦ ــ (ت ٧٠١ هـ): **إسماعيل بن نصر** بن بردس البَعْلي الحنبلي.

قال في «الدُّرَر»[2]: ذكره الحافظ أبو الحسين بن أيبك فيمن توفي في السادس والعشرين من المحرم، سنة إحدى وسبع مئة، وقال دفن بقاسِيُون. سمع من مكي بن علان، ولم يحدث. انتهى.

١٣٧٧ ــ (ت ٧٠١ هـ): **أحمد بن عبد الغني** بن حازم، الجَمَّاعيلي الحنبلي.

قال في «الدُّرَر»[3]: سمع من خطيب مَرْدا، ومات في ربيع الآخر، سنة إحدى وسبع مئة. انتهى.

١٣٧٨ ــ (ت ٧٠١ هـ): **علي بن عبد الغني** بن الفخر، ابن تَيْمِيَّة، الشاهد الحنبلي.

قال ابن حَجَر[4]: ولد سنة تسع عشرة وست مئة، وسمع الموفَّق عبد اللطيف، وأبا الحسن بن رُوْزْبَه وغيرهما، وجلس في الشهود، وكان عاقلاً مرضيَّ الطريقة، مات في سابع عشر شهر ربيع الآخر، سنة إحدى وسبع مئة. انتهى.

وقال ابن العماد[5]: قال الذهبي: حَدَّثنا عن الموفَّق عبد اللطيف، وابن رُوْزْبه. ومات عن اثنتين وثمانين سنة، ويُكْنى أبا العلاء. توفي سنة إحدى وسبع مئة. انتهى.

وذكره السُّيُوطي في «حسن المحاضرة»[6].

---

(١) البداية والنهاية: ١٤/ ٢٠.
(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ٤٥٦.
(٣) الدُّرر الكامنة: ١/ ٢٠٤.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٧٤.
(٥) شذرات الذهب: ٦/ ٢.
(٦) حسن المحاضرة: ١/ ٣٨٧.

١٣٧٩ ــ (ت ٧٠١ هـ): **عبد الرحمن بن علي** بن عبد الغني ابن تيميَّة، الحَرَّاني الحنبلي، أبو القاسم بن أبي العلاء المتقدم قبله جمال الدين.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[١]: توفي سنة إحدى وسبع مئة.

١٣٨٠ ــ (ت ٧٠١ هـ): **أحمد بن عبد الرحمن** بن عبد المؤمن بن أبي الفتح، الصُّوري تقي الدين الصَّالِحِي الحنبلي.

قال ابن حجر[٢]: ولد سنة سبع عشرة وست مئة. وحضر على المُوَفَّق بن قُدامة، وهو خاتمة أصحابه، وسمع من ابن أبي لقمة وابن صصرى، والقَزْويني، والبَهاء عبد الرحمن وغيرهم، وسمع منه الجمُّ الغفير، وحدَّث عنه حفيده علي بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن وآخرون، وحدَّث بالكثير. ومات في سنة إحدى وسبع مئة، في جمادى الآخرة، وخرّج له المُقَاتِلي مشيخة حدَّث بها، وحدث عنه من القدماء إسماعيل بن الخَبَّاز والبِرْزالي، والوَاني، والمُقَاتِلي وغيرهم. انتهى.

وذكره ابن العماد[٣] بنحوه.

١٣٨١ ــ (ت ٧٠١ هـ): **أحمد بن محمد** بن الحسين بن عمر، أبو العباس الفَيْرُوزْآباديُّ الأصل، ثم الصَّالحي الحنبلي، المعروف بابن غلش البناء المهندس المقري.

ذكره ابن الجَزَري في «الغاية»[٤] وقال: ولد بعد السبعين وست مئة، وسمع من ابن البخاري وغيره، وكان إماماً مقرئاً، شيخاً صالحاً، كثير التِّلاوة، صحيح السماع. أثنى عليه ابن رافع، وتوفِّي يوم الأحد، الثامن أو التاسع من المحرم، سنة إحدى وسبع مئة، ودفن بتربة الشيخ الموفق ابن قدامة. انتهى.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٢٧.
(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ١٩٦.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ٣.
(٤) غاية النهاية: ١/ ١١١.

١٣٨٢ ــ (ت ٧٠١ هـ): **محمد بن عثمان** بن أسعد بن المُنَجَّا بن بركات بن المؤمَّل، التَّنُوخي الحنبلي، وجيه الدين أبو المعالي.

قال ابن العماد[١]: هو أخو الشيخ زين الدين ابن المنجا، ولد سنة ثلاثين وست مئة، وسمع من جعفر الهَمَذاني، والسخاوي وخلق، وكان شيخاً فاضلاً كثير المعروف والصَّدقات والبِرِّ، والتواضع للفقراء، مُوْسِعاً عليهم، مُوْسَعاً عليه في الدنيا، له هيبةٌ وسطوةٌ وجلالةٌ. بنى بدمشق دار قرآن معروفة به قريبة من مدرسة الخَاتُونِيَّة الحنفية الجوانيَّة ودَرَّس في أول عمره بالمِسْمارِيَّة والصَّدْرِيَّة، ثم تركهما لولده، فمات في حياته، ووَلي نظر الجامع فأحسن السيرة فيه، وحدّث وروى عنه جماعةٌ. وتوفي في شعبان سنة إحدى وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[٢] بنحوه، وابن حجر في «الدُّرَر»[٣] وقال: تفقَّه ودَرَّس، وكان كثير المال والبِرِّ، أنشأ دار القرآن بدمشق، ورباطاً بالقُدْس، وباشر نظر الجامع الأموي متبرعاً، مع الدين والصِّيانة، والمهابة والحرمة، والمسارعة إلى الخير والشهامة، وكان مع سعة ثروته مقتصداً في أموره. انتهى.

١٣٨٣ ــ (ت ٧٠١ هـ): **محمد بن عبد الولي** بن أبي بكر بن خَوْلان البَعْلي، أمين الدين بن بهاء الدين، الفقيه الحنبلي، المقرىء المحدِّث، التاجر أبو عبد الله.

قال ابن العماد[٤]: ولد سنة أربعٍ وأربعين وست مئة، وسمع من الشيخ عبد الرحمن بن أبي عمر، وابن عبد الدائم وجماعةٍ، وقرأ ونظر في علوم الحديث. قال الذهبي: سمعت منه ببَعْلَبَكَّ، والمدينة، وتبوك، وكان من خيار الناس وعلمائهم، فقيهاً محدِّثاً، متقناً صالحاً عَدْلاً، ملازماً للتحصيل. توفي في شعبان، سنة إحدى وسبع مئة ببَعْلَبَك. انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٣.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٤٧.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٢٨٩.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ٣.

وذكره ابن رجب[1]، وابن حجر في «الدُّرر»[2] وقال: روى عن الفقيه اليُونيني، وله مصنفات. قال الذهبيُّ منها: كتاب «**العُدَّة القوية في اللغة التركية**» جوَّده.

١٣٨٤ ــ (**ت ٧٠١ هـ**): **علي بن محمد** بن أحمد اليُونيني، الحنبلي البَعْلَبَكِّي، الحافظ شرف الدين أبو الحسين، ولد سنة إحدى وعشرين وست مئة، في حادي عشر رجب ببَعْلَبَكّ.

قال الذَّهبي[3]: حدثنا عن البهاء حضوراً، وابن صباح، وابن الزَّبِيْدي وعدةٍ، ودَرَّس وأفتى. وقال البِرْزالي: كان شيخاً جليلاً حسن الوجه بهيَّ المنظر، له سَمْتٌ حسنٌ، وعليه سكينةٌ، ولديه فضلٌ كثير، فصيح العبارة، حسن الكلام، له قَبُولٌ من الناس، وهو كثير التودُّد إليهم، قاضٍ للحقوق. قال ابن رجب: سمع منه خلقٌ من الحُفَّاظ والأئمة، وأكثر عنه البِرْزالي والذَّهبي. وتوفي ليلة الخميس حادي عشر رمضان، سنة إحدى وسبع مئة ببَعْلَبَك، وكان مَوْته شهادة، فإنه رحمه الله دخل إليه يوم الجمعة خامس رمضان، وهو في خزانة الكتب بمسجد الحنابلة شخص، فضربه بعصًى على رأسه مرَّاتٍ، وجرحه في رأسه بسكين، فاتقى بيده، فجرحه فيها، فأُمسك الضَّاربُ وضُرب وحُبس، فأظهر الاختلال، وحمل الشيخ إلى داره، فأقبل على أصحابه يحدثهم، وينشدهم على عادته، وأتم صيام يومه، ثم حصل له بعد ذلك حمى، واشتدَّ مرضه حتى توفي في التاريخ المذكور. قاله ابن العماد.

وذكر له ابن رجب[4] ترجمة حافلةً قال فيها: خرَّج له ابن أبي الفتح البعلي النحوي «مشيخةً» في ثلاثة عشر جزءاً.

وذكره ابن حجر في «الدُّرَر»[5]، وغير واحد.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٤٧.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٢٨٥.
(٣) معجم الشيوخ: ٢/ ٤٠.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٤٥.
(٥) الدُّرر الكامنة: ٤/ ١١٦.

١٣٨٥ ــ (ت ٧٠١ هـ): **داود بن حمزة** بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسي، ناصر الدين الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرَر»[١]: ولد سنة تسع وعشرين وست مئة، وهو أخو الشيخ سليمان بن حمزة القاضي، لَقَّن الناس، وأم بالمسجد العتيق، وحدَّث عن ابن اللَّتي، وجعفر، والضِّياء، ، وكريمة. وكان ذا دينٍ وشهامةٍ، وصَدْعٍ بالحقِّ. مات في شهر صفر سنة إحدى وسبع مئة. انتهى.

١٣٨٦ ــ (ت ٧٠١ هـ): **يوسف بن محمد** بن علي القباقبي، مجد الدين الحنبلي.

قال ابن حجر[٢]: كان ناظر الفتوحات بدمشق، وطُلب في سنة خمسٍ وتسعين إلى مصر، وعُزل من مناصبه، وصُوْدر ثم أعيد. وكان فاضلاً، له أدبٌ ونظمٌ. مات في جمادى الأولى سنة إحدى وسبع مئة بالقاهرة. انتهى.

١٣٨٧ ــ (ت ٧٠١ هـ): **أحمد بن عبد الله** بن نصر الله بن رسلان البعلي.

ذكره ابن حجر في «الدرر»[٣] وقال: روى عن ابن الزبيدي وابن اللتي وابن المقير، وغيرهم، وكان خَيِّراً، مات في سابع ذي القعدة سنة إحدى وسبع مئة.

١٣٨٨ ــ (ت ٧٠٢ هـ): **عبد العزيز بن محمد** بن يحيى، الصَّيْرفي الحَرَّاني، الدمشقي الحنبلي.

قال ابن حجر[٤]: مات في أواخر صفر، سنة اثنتين وسبع مئة. انتهى.

١٣٨٩ ــ (ت ٧٠٢ هـ): **علي بن عبد الرحمن** بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر، المَقْدسيُّ النَّابُلُسيُّ، الفقيه الحنبلي،

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢٢٢.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٢٤٥.
(٣) الدرر الكامنة: ١/ ٢١٧.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٨٢.

الإمام، فخر الدين أبو الحسن بن جمال الدِّين المتقدِّم.

قال ابن العماد[1]: ولد سنة ثلاثين وست مئة بنابُلُس، وسمع من الجُمَعَّيْزِي، وابن رواح بمصر، ومن سِبْط السِّلَفي بالإسكندرية، ومن خطيب مَرْدا، ومحيي الدين ابن الجوزي لمّا قدم الشام رسولاً. قال البِرْزالي: كان شيخاً صالحاً، عالماً كثير التواضع، محسناً إلى الناس، أقام يفتي بنابُلُس مدة أربعين سنةً. وقال الذَّهبي: كان عارفاً بالمذهب، ثقةً صالحاً ورعاً، سمعت منه بنابُلُس. توفي ليلة الأحد مستهل المحرم، سنة اثنتين وسبع مئة بنابُلُس. انتهى.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2] وقال: دَرَّس وأفتى، مع الدِّين والخير والتَّواضع، وكان السَّيف ابن أخيه يتغالى فيه ويعظِّمه، ويقول: لم يكن في أصحاب العماد مثلُه.

١٣٩٠ ــ (ت ٧٠٢ هـ): **محمد بن عبد الرحمن** بن إسماعيل، الجَزِيْريُّ الحنبليُّ، جمال الدين التاجر.

قال في «الدُّرَر»[3]: كان من ذوي اليَسَار المشهورين، مع الدِّين والخير والمروءة. ويقال: إنه وصل إلى الصِّيْن ثلاث مرار، وكان أول ما اتّجَر يملك خمس مئة دينار، فما مات حتى بلغت خمسين ألف دينار. وهو ابن أخي زكي الدين إبراهيم الحنبلي، أستاذ الفارس أقْطاي. مات في جمادى الأولى، سنة اثنين وسبع مئة بمصر. انتهى.

١٣٩١ ــ (ت ٧٠٢ هـ): **محمد بن عبد المجيد** بن أبي الفضل بن عبد الرحمن بن زيد، البَعْلي الحنبلي، بدر الدين.

قال ابن حجر في «الدُّرَر»[4]: ولد سنة خمسٍ وأربعين وست مئة وتعانى

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٥.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٦٩.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٢٤٥.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٢٧٦.

الشروط ففاق فيها، وكان حسن الخَطِّ واللَّفظ، وأفتى ودرَّس، ولم يكن له ببلده نظير. مات في ربيع الأول سنة اثنتين وسبع مئة. انتهى.

١٣٩٢ ــ (ت ٧٠٢ هـ): **موسى بن إبراهيم** بن يحيى بن عُلوان بن محمد، الأزديُّ الشقراويُّ ثم الصالحي، الفقيه الحنبلي، المحدِّثُ النحويُّ المعدَّل، نجم الدين أبو إبراهيم.

قال ابن العماد[١]: ولد سنة أربعٍ وعشرين وست مئة، وسمع من أبيه، والحافظين إسماعيل بن المظفَّر والضِّياء المَقْدسي، ومن خطيب مَرْدا، ويوسف سِبْط ابن الجوزي. وقرأ الكثير على ابن عبد الدائم ومن بعده، كابن أبي عمر وطبقته، وعُنِيَ بالحديث، وكتب بخطه ما لا يُوصف. قال الذَّهبي: كان فقيهاً إماماً مُفْتياً، كثير المحفوظ والنوادر. وقال غيره: كان حسن المجالسة، مفيد المذاكرة، حدَّث وروى عنه الذهبي وغيره، وتوفي يوم الاثنين، مستهل جمادى الآخرة، سنة اثنتين وسبع مئة، ودفن من الغد بسفح قاسِيون. انتهى.

وذكره ابن رجب[٢] بنحوه، وابن حجر في «الدُّرَر»[٣] وقال: له نظمٌ، ومدَحَ ابن تَيْمِيَّة بأبيات، وكان يفتي بمذهبه.

١٣٩٣ ــ (ت ٧٠٢ هـ): **أبو بكر بن أحمد** بن أبي الطاهر بن أبي الفضل، المَقْدِسيُّ الحنبليُّ.

قال ابن حجر في «الدُّرَر»[٤]: سمع من خطيب مَرْدا وغيره، وكان يشهد. ومات في المحرم، سنة اثنتين وسبع مئة. انتهى.

١٣٩٤ ــ (ت ٧٠٢ هـ): **علي بن أبي الحرم** مكي بن السَّراج، القَلانِسي الدمشقي الحنبلي.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٧.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٤٨.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٦/ ١٣٥.
(٤) الدُّرر الكامنة: ١/ ٥٢٣.

قال في «الدُّرَر»[1]: كان ملازماً للتلاوة، منقطعاً عن الناس، وقد حدَّث عن ابن الزَّبِيْدي، وابن الصَّباح، والفخر الإِرْبِلي بالإِجازة. ومات في المحرم، سنة اثنتين وسبع مئة. انتهى.

١٣٩٥ ــ (ت ٧٠٣ هـ): **ست الأهل بنت عُلوان** بن سعد بن عُلوان بن كامل، البَعْلَبَكِّية الحنبلية، أم أحمد.

قال في «الدُّرَر»[2]: كان أبوها من الصالحين، وأُسمِعَتْ من البهاء عبد الرحمن الكثيرَ، من ذلك «الزهد»، للإِمام أحمد في أربع مجلدات وتفردت عنه، وكانت دَيِّنَةً خيِّرةً. ماتت في المحرم سنة ثلاثٍ وسبع مئة. انتهى.

وذكرها ابن العماد[3] وقال: عاشت خمساً وثمانين سنةً. انتهى.

١٣٩٦ ــ (ت ٧٠٣ هـ): **إبراهيم بن أحمد** بن محمد بن معالي بن محمد بن عبد الكريم الرَّقِّي ــ بفتح الراء وتشديد القاف، نسبةً إلى الرَّقَّة بلد بالفرات ــ القدوةُ، الزاهدُ، بركةُ الوقت، أبو إسحاق الحنبلي.

قال ابن العماد[4]: ولد سنة سبعٍ وأربعين وست مئة بالرَّقَّة، وقرأ ببغداد بالروايات العشر على يوسف بن جامع القُفْصِي، وسمع بها الحديث من الشيخ عبد الصمد بن أبي الجَيْش وصحبه. قال الذهبي: وعُنِي بتفسير القرآن والفقه على مذهب الإِمام أحمد بن حنبل، وتقدم في علم الطِّبِّ، وشارك في علوم الإِسلام، وبرع في التذكير، وله المواعظ المحركة إلى الله تعالى، والنظم العَذْب، والعناية بالآثار النبوية، والتصانيف النافعة، وحسن التربية مع الزُّهد والقناعة باليسير، في المَطْعَم والمَلْبَس، وكان إماماً زاهداً، ورعاً قدوةً، سيد أهل زمانه، وله التصانيف الكثيرة، وكان ربَّما حضر السماع وتواجد. قال ابن رجب: سمع منه البِرْزَالي، والذهبي

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٤/١٥٩.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٢/٢٥٨.
(٣) شذرات الذهب: ٦/٨.
(٤) شذرات الذهب: ٦/٧ ـ ٨.

وغيرهما. وكان يسكن بأهله في أسفل المِئْذنة الشَّرقية بالجامع الأموي، في المكان المعروف بالطَّواشيَّة، وهناك توفي ليلة الجمعة، خامس عشر المحرَّم، سنة ثلاث وسبع مئة، وصلي عليه بالجامع، وحُمِل إلى سفح قاسِيون، فدفن بتربة الشيخ أبي عمر. انتهى.

وذكر له ابن رجب[1] ترجمةً حافلةً، والبَدْراني في «المدخل»[2]، وذكرا له من التصانيف: «تفسير القرآن»، قال ابن رجب: لا أعلم هل أكمَلَه أم لا، وقال البدراني: له «تفسير الفاتحة». وذكر له في «كشف الظنون»[3]: «أحاسن المحاسن»، اختصر به صَفْوة الصَّفْوة لابن الجَوْزي.

١٣٩٧ ــ (ت ٧٠٣ هـ): **إسماعيل بن إبراهيم** بن سالم، ينتهي نسبُه إلى عُبادة ابن الصَّامِت الأنصاريِّ، العباديُّ الصالحيُّ، الحنبليُّ الحافظُ، المحدِّث المُؤَدِّب، نجم الدين أبو الفداء ابن الخَبَّاز.

قال ابن العماد[4]: ولد سنة تسعٍ وعشرين وست مئة، وسمع من الحافظ ضياء الدين، وعبد الحق بن خلف، وعبد الله بن الشيخ أبي عمر وغيرهم، وجَدَّ واجتهد من سنة أربعٍ وخمسين إلى أن مات، وسمع وكتب ما لا يُوصف كثرةً، وخرَّج لنفسه «**مشيخة**» في مئة جزء عن أكثر من ألفي شيخ، فإنه كتب العالي والنازل عمَّن دبَّ ودرج، وكان حسن الأخلاق متواضعاً، غير متقنٍ فيما يجمعه، وسمع منه خلقٌ من الحفاظ وغيرهم، منهم: المِزِّي، والذَّهبي، وولده مسند وقته أبو عبد الله محمد.

وتوفي يوم الثلاثاء، حادي عشر صفر، سنة ثلاثٍ وسبع مئة بدمشق، ودفن بسفح قاسِيُون. انتهى.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٤٩.
(٢) المدخل: ٤٧٦.
(٣) كشف الظنون: ١/ ١٤.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ٨.

وذكره ابن رجب[1]، وابن حجر، وله تصانيف منها: «مشيخته» مئة جزء، و «سيرة ابن أبي عمر» مئةٌ وخمسون جزءاً وخرَّج أحاديث كثيرةً في الملاحم والفتن، وخرّج مشيخة لابن عبد الدائم.

ـ **(ت ٧٠٣ هـ)**: **عبد الحافظ بن عبد المنعم** بن غازي الكُوري، يأتي سنة ثلاثٍ وعشرين وسبع مئة. [انظر: ١٥٠٧].

١٣٩٨ ـ **(ت ٧٠٣ هـ)**: **لؤلؤ بن سنقر**، الحَرَّاني الحنبلي، أبو يوسف.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: هو مولى الشِّهاب ابن تيمية، سمع من ابن عبد الدائم، وابن أبي اليسر، والمجد بن عساكر وغيرهم. سَمعَ منه البِرْزالي، والذَّهبي، والمُقَاتِلي وجماعة. وتوفي بالإسكندرية، سنة ثلاثٍ وسبع مئة، أرَّخه البرْزالي. انتهى.

ـ **(ت ٧٠٣ هـ)**: **عبد الله بن محمد** بن عبد الحميد بن عبد الهادي. [انظر: ١٤١٣].

ذكره ابن عبد الهادي[3] وقال: توفي سنة ثلاث وسبع مئة.

١٣٩٩ ـ **(ت ٧٠٤ هـ)**: **أحمد بن علي** بن عبد الله بن أبي الدُّرِّ البغداديُّ، جمال الدين أبو بكر، القَلاَنِسي الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرَر»[4]: ولد سنة أربعين وست مئة، وسمع الكثير من ابن أبي الدنية وعبد الصمد بن أبي الجيش، وابن وَرْخز وابن بلدجي وغيرهم، وخرّج وأفاد وكتب. قال الذهبي: كان صدوقاً، روى عنه أحمد بن عبد الغني الوَفياتي، وعبد الله بن سليمان العرّاد، ومحمد بن يوسف بن منكلي وغيرهم. ومات في رجب، سنة أربع وسبع مئة.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٥٠.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٤١٨.

(٣) الجوهر المنضد: ١٣٧ في ترجمة ابنه محمد.

(٤) الدُّرر الكامنة: ١/ ٢٥٤.

وذكره ابن العماد[1] وقال: هو مُفيد بغداد ومحدِّثها، سمع الكثير وتفقه، وكتب الكثير بخطه الجيد المُتْقَن، وخرَّج لغير واحدٍ من الشيوخ، وحدَّث بالقليل، وسمع منه جماعة، وأجاز لجماعةٍ منهم: الحافظ الذَّهَبي. وتوفي في التَّاريخ المتقدِّم، ودفن بباب حرب.

١٤٠٠ ــ (ت ٧٠٤ هـ): **علي بن مسعود** بن نفيس بن عبد الله، المَوْصِلي ثم الحلبي، أبو الحسن الحنبلي، الصُّوفي المحدِّث، نزيل دمشق.

قال ابن العماد[2]: ولد سنة أربع وثلاثين وستِّ مئة، وسمع بحلب من ابن رَوَاحة، وإبراهيم بن خليل، وبمصر من الكمال الضَّرير، والرَّشيد العَطَّار وغيرهما، وبدمشق من ابن عبد الدائم وجماعة، وقرأ كتباً مطولةً مراراً، وعُنِي بالحديث عنايةً تامةً، وكان يجوع ويشتري الأجزاء، ويتعفَّف بكسرة، فيسوء خلقه مع التقوى والصلاح. وسمع منه الذَّهبي وجماعة، وتوفي في صفر سنة أربع وسبع مئة بالمارِسْتان الصغير بدمشق وحُمِل إلى سفح قاسِيون، فدفن قِبَال زاوية ابن قوام. انتهى.

وذكره ابن رجب[3]، وابن حجر[4].

١٤٠١ ــ (ت ٧٠٤ هـ): **محمد بن إسماعيل** بن أبي سعد بن علي بن المنصور بن محمد بن الحسين، الشيباني الآمدي، ثم المصري الحنبلي، الأمير الكبير شمس الدين أبو عبد الله، تقدمت ترجمة والده سنة ثلاثٍ وسبعين وست مئة.

أمَّا محمد هذا فقال ابن العماد[5]: ولد سنة ثلاثٍ وثلاثين وست مئة، ثالث عشر المحرَّم بمصر، وسمع بها من الجَهِيْري، وابن المُقَيِّر، وبدمشق من جماعة،

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١٠.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ١٠.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٥١.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٤/ ١٥٣.
(٥) شذرات الذهب: ٦/ ١١.

وبمارِدِين من آخرين، ونشأ بمارِدِيْن، وكان أبوه وزير الملك السَّعيد الأرتقي، صاحب مارِدِيْن، وصار ابنه شمس الدين هذا مع ابن الملك المظفَّر ابن السَّعيد نائباً للملكة، ومُدَبِّراً لدولته، إلى أن ذهب رسولاً إلى الملك المنصور قلاوُن، صاحب مصر، فحبسه ستَّ سنين حتى ولي المُلْك ابنه الأشرف، فأخرجه وأنعم عليه، وولاه نيابة دار العَدْل فباشرها. وكان فاضلاً أديباً، متفنِّناً، ذا معرفة بالحديث، والتاريخ، والسِّير، والنحو، واللغة، وافر العقل، مليح العبارة، حسن الخطِّ والنظم والنثر، جميل الهيئة، له خبرة تامَّةٌ بسير الملوك المتقدّمين ودُوَلِهم، لا تُمَلُّ مجالسته.

وذكر الذهبي أنه نسب إلى نقص في دينه، فالله أعلم.

قال ابن رجب: وسمع منه جماعةٌ منهم: الشيخ تقي الدين ابن تَيْمِيَّة، والمِزِّي، والبِرْزالي، والذَّهبي. وتُوُفِّي بمصر سنة أربعٍ وسبع مئة، سقط من فرس فكُسرت أعضاؤه، وبقي أياماً ثم مات في جمادى الآخرة. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] بنحوه.

١٤٠٢ ــ (ت ٧٠٤ هـ): **محمد بن أحمد** بن علي بن فضل، الوَاسِطِي الحاج الحنبلي.

ذكره ابن فهدٍ في «ذيل طبقات الحُفَّاظ»[2] وقال: توفي بقاسِيون سنة أربع وسبع مئة، وله ثمانون سنةً. انتهى.

١٤٠٣ ــ (ت ٧٠٤ هـ): **عيسى بن أبي محمد** بن عبد الرزاق بن هبة الله، المَغَاري الصَّالِحي العَطَّار الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرَر»[3]: ولد سنة خمسٍ وعشرين وست مئة، وكان أبوه شيخ مَغَارة الدَّم، وسمع من عيسى بن الزَّبيدي، وابن الصباح، وابن الإرْبلي، وجعفر

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٥٢.

(٢) ذيل طبقات الحفاظ: ٩٥.

(٣) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٤٦.

وغيرهم، وحدث بالكثير، وكان سهلاً في التسميع، محبًّا للخير، وبلغ الثمانين وهو يتردد ماشياً إلى المغارة، وإلى بيته بالصَّالحية. مات في شهر ربيع الآخر، سنة أربعٍ وسبع مئة. انتهى.

١٤٠٤ ــ (ت ٧٠٥ هـ): **عبد الغني بن منصور** بن منصور بن إبراهيم بن عُبادة، الحَرَّانيُّ المؤذِّنُ الحنبلي. جمال الدين أبو عبادة.

قال ابن حجر في «الدُّرَرِ»[1]: ولد سنة أربعٍ أو خمسٍ وثلاثين وست مئة بحَرَّان، وسمع من عيسى بن سلامة الخياط، والمجد ابن تَيْميَّة، وتفقه ومَهَر، وكان من أعيان المؤَذِّنين، وله نظمٌ حسنٌ ذكره الذهبي. مات في شهر ربيع الآخر سنة خمسٍ وسبع مئة. انتهى.

١٤٠٥ ــ (ت ٧٠٥ هـ): **محمد بن أحمد** بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور، المَقْدِسِيُّ الحنبليُّ، شمس الدين بن عماد الدين.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: سمع من ابن المسلمة، والمرسي، وخطيب مَرْدا ببغداد، وحدث. ومات في شهر رمضان، سنة خمسٍ وسبع مئة. انتهى.

١٤٠٦ ــ (ت ٧٠٥ هـ): **عيسى بن رجيحي** بن سابق بن هلال بن يونس بن جابر بن إبراهيم بن مساعد، الشَّيبانيُّ الحنبلي، شيخ الطائفة اليونسية، وهو جد الشيخ عبد القادر الرجيحي الآتي سنة عشر وتسع مئة.

قال ابن طولون: هو الشيخ العارف النَّاسك، شرف الدين أبو الفتح، كان شيخ الطائفة اليونسية في زمنه.

قال ابن حَجَر: كان ديِّناً صالحاً، حسن الملتقى، سمحاً، مات بزاويتهم التي على الشرف بدمشق، إلى أن مات في سابع عشر المحرم، سنة خمس وسبع مئة، كما

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٨٧.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٣٢.

صرح به ابن كثير. انتهى كلام صاحب «السُّحُب الوابلة»[1].

١٤٠٧ ـ (ت ٧٠٥ هـ): **زينب بنت سليمان** بن إبراهيم بن رحمة، الإِسْعِردي الحنبلية.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: سمعت الصحيح من ابن الزَّبيدي، وسمعت من أحمد بن عبد الواحد البخاري، وابن الصباح، وعلي ابن حجاج السِّلَفي، وكريمة، وأجاز لها جماعة، وتفرَّدت بأشياء، وماتت في ذي القعدة، سنة خمسٍ وسبع مئة، وقد جاوزت الثمانين بالقاهرة، ودفنت بالقَرَافَة. انتهى.

١٤٠٨ ـ (ت ٧٠٥ هـ): **عبد الله بن أحمد** بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس، ابن الناصح الحنبلي.

قال ابن حجَرَ في «الدُّرَر»[3]: سمع من الفخر ابن البخاري، وكان رجلاً صالحاً مباركاً، ملازماً للجامع نحو الستين سنةً، وكان يتعانى التجارة، ثم ترك. ومات في ثاني ذي القعدة، سنة خمسٍ وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن العماد[4] بنحوه، وكنَّاه جمال الدين، إلا أنه اشتبه عليه بعمِّه الآتي في سنة سبعٍ وخمسين وسبع مئة، فإنه ذكره هناك، وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد.

١٤٠٩ ـ (ت ٧٠٦ هـ): **أبو القاسم بن يحيى** بن زياد، الحَرَّاني الحنبلي، بهاء الدين، خطيب بَيْتِ لِهْيا.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[5]: سمع من ابن عبد الدائم، وكان شيخ المواعيد

---

(١) السحب الوابلة: في ترجمة عبد القادر بن محمد: ٢/ ٥٨٠.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٢٥٠.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٢.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ١٨٣.
(٥) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٣٠٤.

بغوطة دمشق، وكان مشكور السِّيرة، كثير الحج. مات في المحرم، سنة ستٍّ وسبع مئة في سابعه. انتهى.

١٤١٠ ــ (ت ٧٠٦ هـ): **محمد بن الحسن** بن عبد الرحمن بن السيد بن محاسن، الصَّرْصَريُّ الحنبلي، ظهير الدين.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[١]: كان رئيس العراق في دولة أبغا ومن بعده، وافر الجلالة، محترم الجناب، ولد سنة اثنتين وخمسين وست مئة، وكان ذا مروءةٍ وجودٍ، ومكارمَ وجاهٍ، ومطالعةٍ في العلم، ومشاركة، وكان يتردَّد إليه حُكَّام البلد، فيتحفهم ويتفضل عليهم، وكان يُفْطِرُ كلَّ يومٍ في رمضان مئة فقيرٍ وفقيرةٍ، وكانت له نحو عشرين ضيعة، لا يؤدي عنها شيئاً، وكان على بابه نحو عشرة خدام. مات في شهر شوال سنة ستٍّ وسبع مئة. انتهى.

١٤١١ ــ (ت ٧٠٦ هـ): **محمد بن عبد الرحمن** بن أبي بكر محمد بن إبراهيم ابن أحمد، المَقْدِسيُّ الحنبليُّ.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٢]: روى عن إبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدائم وغيرهما، وحدَّث. ومات في شهر صفر، سنة ستٍّ وسبع مئة. انتهى.

١٤١٢ ــ (ت ٧٠٦ هـ): **أيوب بن عبد الغني** بن ضرغام بن حسن، المنشاويُّ الحنبليُّ الخطيب.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٣]: ولد سنة ثمانٍ وعشرين وست مئة، وسمع من الإرْبِليِّ، وسِبْط السِّلفي، ومات في شوال سنة ستٍّ وسبع مئة. انتهى.

١٤١٣ ــ (ت ٧٠٧ هـ): **عبد الله بن محمد** بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة، الحنبليُّ محبُّ الدين أبو محمد.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٥٩.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٢٥٣.
(٣) الدُّرر الكامنة: ١/ ٥١٨.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[1]: ولد سنة إحدى وخمسين وست مئة، وأحضر على خطيب مَرْدا، وإبراهيم بن خليل، وسمع من أحمد بن عبد الدائم، والكَرماني وغيرهما. ومات في شهر ربيع الآخر، سنة سبعٍ وسبع مئة. انتهى.

١٤١٤ ــ (ت ٧٠٧ هـ): **عبد الحميد بن محمد** بن عبد الحميد بن عبد الهادي ابن يوسف بن محمد بن قدامة، الحنبليُّ عماد الدين.

قال ابن حجر في «الدرر»[2]: ولد سنة نيِّفٍ وستين وست مئة، وسمع من ابن عبد الدائم «الدعاء» للمَحَاملي، وحدث، قال البِرْزالي: كان فقيهاً فاضلاً، إماماً بالجامع الحاكمي للحنابلة. ومات في ثامن شهر ذي الحجة، سنة سبعٍ وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر» بمثله.

١٤١٥ ــ (ت ٧٠٧ هـ): **علي بن عبد الحميد** بن محمد بن أحمد بن بكير، الفنيدقي الفقيه الحنبلي.

قال ابن العماد[3]: ولد سنة خمسٍ وثلاثين وست مئة، وسمع من أبي عبد الله بن سعد المَقْدِسِي، وجده لأمه خطيب مَرْدا وغيرهما، وبمصر من الرَّشيد العَطَّار وجماعة، وتفقَّه وبرع، وأفتى ودَرّسَ، مع دينٍ وتواضع وصدق، وأضَرَّ بأخرة، وسمع منه الذَّهَبي، وروى عنه في «معجمه» وتوفي بجبل نَابُلُس في شهر رجب سنة سبعٍ وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[4] بنحوه، وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[5] وقال: قال البِرْزالي: كان فقيهاً فاضلاً، صالحاً عفيفاً، من أعيان الفقهاء، وكان أبوه سكن في

---

(١) الدرر الكامنة: ٣/ ٧٥.
(٢) الدرر الكامنة: ٣/ ١٠٦.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ١٥.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٥٤.
(٥) الدرر الكامنة: ٤/ ٦٧.

نَابُلُس مدةً، ثم قدم دمشق، وكنيته أبو الحسن، ولقبه نور الدين.

١٤١٦ ــ (ت ٧٠٧ هـ): **عمر بن أبي الفتح** بن أبي القاسم بن عمر، اليُونينيُّ الحَنْبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرر»[١]: ولد سنة ستٍّ وعشرين وست مئة، وسمع من أبي عبد الله اليُونيني، وابن عبد الدائم وغيرهما، وولي مشيخة السّلاوية. قال البِرْزالي: كان بشوش الوجه، خيِّراً. مات في أول شهر ذي الحجة، سنة سبع وسبع مئة. انتهى.

١٤١٧ ــ (ت ٧٠٧ هـ): **عبد الله بن محمد** بن نصرٍ بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجِيْلاني الحنبلي، أبو سعد البغدادي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٢]: ولد سنة خمسين وست مئة تقريباً، وسمع الحديث من عمِّ والده، فضل الله بن عبد الرزاق. ومات سابع عشر شوال، سنة سبع وسبع مئة. انتهى.

١٤١٨ ــ (ت ٧٠٧ هـ): **محمد بن عبد الله** بن عمر بن أبي القاسم، البغدادي الحنبلي، المقرىء المحدِّث، الصُّوفي الكاتب، رشيد الدين أبو عبد الله.

قال ابن العماد[٣]: ولد ليلة الثلاثاء، ثالث عشر ذي القعدة، سنة ثلاث وعشرين وست مئة، وسمع الكثير من ابن رُوْزْبة، والسُّهْرَوَرْدي وابن الخازن، وابن اللَّتِّي وغيرهم. وعني بالحديث، وسمع الكتب الكبار والأجزاء، وكان عالماً صالحاً، من محاسن البغداديين وأعيانهم، ذا لطفٍ وسهولةٍ، وحسن أخلاق، من أجَّلاء العدول، ولبس خرقة التصوّف من السُّهْرَوَرْدي، وحدَّث بالكثير، وسمع منه خلق كثير من أهل بغداد والرحالين، وانتهى إليه علو الإسناد. وتوفي في شهر جمادى

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢١٦، وفيه «ولد سنة ٦٦٥».

(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٨٦.

(٣) شذرات الذهب: ٦/ ١٥.

الآخرة، سنة سبع وسبع مئة ببغداد، ودفن بمقبرة الإمام أحمد. انتهى.

وذكره ابن رجب[1]، وابن حجر في «الدُّرَر»، وابن قاضي شهبة في «المنتقى»، وابن رافع في «ذيل تاريخ بغداد».

١٤١٩ ـ (ت ٧٠٨ هـ): **محمد بن يحيى** بن محمد بن بدر بن محمد بن يعيش، الجَزَري الحنبلي، تاج الدين أخو شهاب الدين أحمد المتوفى سنة ثمانٍ وعشرين وسبع مئة.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: ولد في أول سنة خمس أو آخر سنة أربع وخمسين وست مئة، وأُحضر على جَدِّه في الثانية سنة ستٍّ و خمسين، وأُسمع على ابن عبد الدائم، وعبد الوهاب بن الناصح، وابن أبي عمر، والفخر وغيرهم، سمع منه البِرْزالي، وذكره في «معجمه» وقال: مات في صفر سنة ثمانٍ وسبع مئة. انتهى.

١٤٢٠ ـ (ت ٧٠٨ هـ): **علي بن محمد** بن كثير، الحَرَّاني الحنبلي، أبو الحسن.

قال ابن كثير في «تاريخه»[3]: هو الشيخ الإمام الصالح، إمام مسجد عطيّة، ويعرف بابن المقري، روى الحديث، وكان فقيهاً بمدارس الحنابلة، ولد بحران سنة أربعٍ وثلاثين وست مئة، وتوفي بدمشق في العشر الأخير من رمضان، سنة ثمان وسبع مئة، ودفن بسفح قاسِيون. انتهى.

١٤٢١ ـ (ت ٧٠٨ هـ): **محمد بن أحمد** بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قُدامة بن نصر الله، المَقْدِسي الحنبلي.

قال الجَزَري في «المصعد الأحمد»[4]: هو أبو عبد الله وأبو عمر أيضاً، ولد سنة ثلاثٍ وثمانين وست مئة، واعتنى بالحديث من الصغر، فأسمعوه من الفخر بن

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٥٣.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٣٦.
(٣) البداية والنهاية: ١٤/ ٤٩.
(٤) المصعد الأحمد: (مسند الإمام أحمد ت أحمد شاكر) ١/ ٥٠.

البخاري، والتقيّ إبراهيم بن فضل الله الواسطي، وأخيه الشمس بن الكمال، وأحمد بن مؤمن الصوري، وعيسى المَغَاري، والعز إسماعيل بن الفراء وغيرهم، وحَدَّث بأكثر مسموعاته، وخرَّج له الياسوفي مشيخةً، وأجاز له النجم يوسف ابن المجاور، وعبد الرحمن بن الزمن، وزينب بنت مكي وغيرهم، وكان عبداً خاشعاً ناسكاً من بيت الرواية والعلم والصلاح، حدث هو، وأخوه، وأبوه، وجده، وجد أبيه، وجد جده، وكان سريع الدَّمعة إذا قرىء عليه الحديث، حسن الإصغاء إلى السماع، أمَّ بمدرسة جَدِّه أبي عمر بالسفح أكثر من ستين سنةً، وأسمع الحديث نحو خمسين سنةً، سمع منه الأئمة والحفاظ، وغيرهم، وكان صدوقاً خيِّراً ديِّناً، رِحْلةً، مسند الآفاق على الإطلاق. توفي يوم السبت رابع عشر شهر شوال سنة ثمانٍ وسبع مئة، ودفن بروضة جدِّه أبي عمر في سفح قاسِيون. انتهى.

١٤٢٢ ــ (ت ٧٠٨ هـ): **محمد بن عبد الرحمن** بن شامة بن كوكب الطائي، السَّوَادي الحَكَمي ــ وحَكَم: بالفتح قرية من قرى السواد ــ الحنبلي الحافظ الزاهد، شمس الدين، مفيد مصر وحافظها.

قال ابن العماد[1]: ولد في رجب سنة اثنتين وستين و ست مئة، وسمع من أحمد بن أبي الخير، وابن أبي عُمَر وغيرهما، ورحل سنة ثلاث وثمانين إلى مصر، وسمع بها من العِزِّ الحرَّاني، وابن خطيب المزة وغيرهما، وبالإسكندريَّة من ابن طرخان وجماعة، وببغداد من ابن الطبَّال وخلق، وبأصبهان، والبصرة، وحلب، وواسط، وعني بهذا الشأن، وحصَّل الأصول، وكتب العالي والنازل. قال الحافظ عبد الكريم الحلبي: كان إماماً عالماً فاضلاً، حسن القراءة، فصيحاً ضابطاً متقناً، قرأ الكثير، وسمع من صِغَره إلى حين وفاته. وقال البِرْزالي: خالط الفقراء، وصارت له أورادٌ كثيرة وتلاوة، واستوطن ديار مصر وتزوج، وصارت له بها حظوةٌ وشهرةٌ بالحديث وقراءته، وكان معمور الأوقات بالطاعات. قال الذَّهَبي في «معجمه»: هو أحد الرَّحَّالين والحُفَّاظ المكثرين، ودخل أصبهان طمعاً أن يجد بها رواةً فلَمْ يلْقَ

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١٧.

شيوخاً فرجع، وكان ثقةً صحيح النَّقْل عارفاً بالأسماء، من أهل الدِّين والعبادة. وقال ابن رجب: سمع منه البِرْزالي والذَّهَبيُّ وعبد الكريم الحلبي، وذكروه في معاجمهم، توفي يوم الثلاثاء، رابع عشر ذي القعدة، سنة ثمانٍ وسبع مئة، ودفن بالقرافة بالقرب من الشافعي. انتهى.

وقد ذكره ابن رجب[1] بأتمَّ مما هنا، وابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]، والسُّيُوْطي في «حسن المحاضرة»[3] وغيرهم.

١٤٢٣ ــ (ت ٧٠٨ هـ): **إسماعيل بن علي** بن أحمد بن إسماعيل بن حمزة بن المبارك، الأَزَجي الحنبلي أبو الفضل، عماد الدين ابن الطبَّال، شيخ الحديث بالمستنصريَّة.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[4]: أحضر في الرابعة على أبي منصور بن عفيجة، سنة أربعٍ وعشرين وست مئة، وكانت ولادته في شهر صفر، سنة إحدى وعشرين وست مئة. وسمع جامع التِّرْمِذي على عمر بن كرم، وسمع منه ومن القطيعي، وابن رُوزْبَة صحيح البخاري، وحدث بالبخاري عنهم، وبسنن النسائي عن القُبَّيْطي، وأفاد وأجاد إلى أن مات، سنة ثمانٍ وسبع مئة في شعبان، وولي مشيخة المسْتَنْصِرِيَّة بعد ابن أبي القاسم، وكان مكثراً، أخذ عنه الفرضي، وابن شامة، والسرَّاج القَزْوِيني، ومحمود بن خليفة وغيرهم. انتهى.

وذكره ابن العماد في «الشذرات»[5] وغيره.

١٤٢٤ ــ (ت ٧٠٨ هـ): **يوسف بن محمد** بن إسماعيل العَزَازي، بفتح العين المهملة وتخفيف الزاي وآخره مثلها، الحنبلي.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٥٥.
(٢) الدُّرَر الكامنة: ٥/ ٢٤٦.
(٣) حسن المحاضرة: ١/ ٣٥٧.
(٤) الدُّرر الكامنة: ١/ ٤٣٩.
(٥) شذرات الذهب: ٦/ ١٦.

ذكره ابن حجر في «الدُّرَر»[1] وقال: ولد سنة سبعٍ وثلاثين وست مئة، وأسر في الوَقْعَة العُظْمى مع التَّتار ثم خلص، وقدم دمشق فقطنها، وسمع من الكمال ابن عبد وغيره، وكان يحفظ كثيراً من شعر الصَّرْصَرِيِّ، وينشده بنغمة طيِّبَةٍ، وصوت شَجِيٍّ، وهو الذي شهره بدمشق. ومات في صفر سنة ثمانٍ وسبع مئة، ذكره البرزالي. انتهى.

١٤٢٥ ــ (ت ٧٠٨ هـ): **عبد الله بن عبد الأحد** بن عبد الله بن خليفة، الحَرَّاني الحنبلي، أمين الدين ابن شقير.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: ولد بِحَرَّان في نصف شعبان، سنة ثلاثٍ وثلاثين وست مئة، وسمع من يوسف ابن خليل، وعيسى بن سلامة الخيَّاط، والمجد ابن تَيْمِيَّة وغيرهم، وكان محموداً مشكوراً معظَّماً عند أرباب الدولة وغيرهم، أثنى عليه البِرْزالي، وابن الزَّمَلْكاني، والذَّهَبي، وحدَّثوا عنه، وحدَّث عنه ابن رافع بالإجازة. مات بغزَّة في ثالث عشري رمضان، سنة ثمان وسبع مئة وهو متوجِّه إلى القاهرة. انتهى.

١٤٢٦ ــ (ت ٧٠٨ هـ): **عبد الله بن عبد الرحمن** بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، شرف الدين أبو محمد بن الشيخ شمس الدين أبي الفرج المَقْدسي، ثم الصالحي الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3]: ولد سنة تسع وثلاثين، أو سبع وثلاثين وست مئة، وأحضره أبوه على الضِّياء كتاب «الجهاد» له، «ومجلس الصُّعْلوكي» وغيره، وعلى المرسي «مجلس الصعلوكي»، و «جزء إسحاق»، وسمع من عبد الرحمن بن أبي الفهم، ويحيى بن أبي السعود، وابن القميرة وأحمد بن المفرّج، وأبي علي البكري، وعلي بن يوسف الصُّوري، وخطيب مَرْدا وغيرهم. وأجاز له أبو الحسن الصَّابوني وابن الحباب، وابن رواح ويوسف الساوي وآخرون. قال الذهبي: كان

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٢٤١.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٤١.

(٣) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٤٥.

عاقلاً متواضعاً، على ذهنه شيء من العلم. وقال البِرْزالي: كان رجلاً حسناً من أولاد الشيوخ، صحب الفقراء، وتخلق بأخلاقهم، وكان فيه مروءة وديانة، وملازمة للتلاوة، وحدث عنه ابن رافع بالإجازة، وقال: مات تاسع عشري جمادى الآخرة، سنة ثمان وسبع مئة. انتهى.

١٤٢٧ ـ **(ت ٧٠٩ هـ): علي بن عبد الحميد** بن محمد بن وفاء الحنبلي، المعروف بابن التراكيشي، أبو الحسن علاء الدِّين.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[١]: سمع من أحمد بن أبي الخير بالشام، واشتغل بمذهب الحنابلة، فمهر فيه ودرس وناظر، وباحث وجادل. ومات بالقاهرة في شوال، سنة تسع وسبع مئة. انتهى.

١٤٢٨ ـ **(ت ٧٠٩ هـ): عبد الغني بن يحيى** بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن نصر بن محمد بن أبي بكر، الحَرَّاني الحنبلي، شرف الدين بن بدر الدين.

قال ابن حَجَر[٢] في «الدُّرَر»: ولد في رمضان سنة خمسٍ أو ستٍّ وأربعين وست مئة، وسمع من شيخ الشيوخ بحماة، سنة ستٍ وخمسين، وسمع بالقاهرة أيضاً من النجيب، وابن العماد، وأجاز له المَجْد ابن تَيْمِيَّة، وعيسى الخياط، وعثمان بن أحمد وغيرهم. وكان متوسطاً في الفقه، محمود السيرة، كثير المكارم، صدراً كبيراً، ودرس بالصَّالِحِيَّة وغيرها. روى عنه أبو حيان، والبِرْزالي، وابن رافع، وذكراه في معجميهما، وباشر بالقاهرة نظر الخزانة مدةً طويلة، ثم قُرِّر في قضاء الحنابلة عوضاً عن بدر الدين بن عوض. ومات في شهر ربيع الأول، سنة تسعٍ وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[٣] وقال: هو قاضي قضاة الحنابلة بالدِّيار المصرية، روى «جزء ابن عرفة» عن شيخ الشيوخ الأنصاري، سمع منه الطلبة، وولي نظر الخزانة السلطانية مدةً، ثم أضيف إليه القضاء وتدريس الصالحية، وكان مشكور السِّيرة، كثير

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٦٨.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٨٨.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٥٨.

المكارم، حسن الخُلُق والخَلْق، مزجي البضاعة من العلم، توفي ليلة الجمعة، رابع عشر ربيع الأول، سنة تسعٍ وسبع مئة، ودفن بكرةَ الغَدِ بالقَرَافة. انتهى.

١٤٢٩ ـ (ت ٧٠٩ هـ): **محمد بن أبي الفتح** بن أبي الفضل، البَعْلي الفقيه الحنبلي، المحدِّث النحوي اللُّغَوي.

قال ابن رجب[١]: هو شمس الدين أبو عبد الله، ولد سنة خمس وأربعين وست مئة، قاله الذهبي، وقال غيره: في أول سنة أربعٍ وأربعين بِبَعْلَبَكَّ، وسمع بها من الفقيه محمد اليُونِيْني، وبدمشق من إبراهيم بن خليل ومحمد بن عبد الهادي، وابن عبد الدائم، وعمر الكرماني، وابن مهير البغدادي صاحب ابن بَوْش، وجماعة من أصحاب الخُشُوعي، وابن طَبَرْزَد وطبقته، وعني بالحديث، وطلب، وقرأ بنفسه،وكتب بخطه، وتفقه على ابن أبي عمر وغيره، حتى برع وأفتى، وقرأ العربية واللغة على ابن مالك، ولازمه حتى برع في ذلك، وصنف تصانيف، وعلق تعاليق كثيرةً في الفقه والنحو، وتخاريج كثيرةً في الحديث، يروي فيها الحديث بأسانيده، وتكلم على المتون من جهة الإعراب والفقه، وغير ذلك، وخرج لغيره أيضاً، وأمَّ بمحراب الحنابلة، بدمشق بجامعها مدة طويلة، ودَرَّس به بحلْقة الصَّالح بن صاحب حمص، ودَرَّس بالصَّدْرية، فأظنه دَرَّس الحديث بها وأعاد بمدرسة الحنابلة، وغيرها من المدارس، ودَرَّس بالحنبلية وقتاً، وأفتى زمناً طويلاً، وتصدى للإشغال وتخرج به جماعة وانتفعوا به. قال الذهبي: كان إماماً في المذهب، والعربية والحديث، غزير الفوائد متقناً، صنف كتباً كثيرةً مفيدةً، وكان ثقةً صالحاً، متواضعاً، على طريقة السلف، مطرحاً للتكلف في أموره، حسن البشر، حدثنا بدمشق وبَعْلَبَكَّ، وطَرابُلُس. وتوفي بالقاهرة، في ثامن عشر المحرم، سنة تسع وسبع مئة، وذلك بعد دخوله إياها بدون شهر، وكان زار القُدس، وسار إلى مصر ليُسمع ابنه، ويطلب له مدرسته وزيادة رزق، وذكر في «تاريخه» أنه توفي ليلة السبت، وقت العشاء بالمدرسة المنصوريَّة بمارستانها، ودُفن عند الحافظ عبد الغني بالقَرَافة. انتهى.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٥٦.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[1]، وابن العماد في «الشذرات»[2]، و «المدخل» للبدراني[3] وغيرهم.

وله مصنفات ذكر ابن رجب[4] منها: «شرح الجرجانية» في مجلدين، و «شرح الألفية» لابن مالك، و «المطلع على أبواب المقنع» في شرح غريبه ولغاته، وابتدأ في «شرح الرعاية» لابن حمدان وله غير ذلك «كشرح الجزرية» في علم التجويد، ذكره في «كشف الظنون»، و «شرح مقدمة الجزولية» في النحو، و «الفاخر في شرح جمل عبد القاهر» في النحو، وغيرها.

١٤٣٠ ــ (ت ٧٠٩ هـ): **أبو بكر بن علي** بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي عمر الحنبلي.

ذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[5] وقال: قال البِرْزالي: كان رجلاً جيِّداً، مات في شهر ربيع الأول، سنة تسع وسبع مئة. انتهى.

١٤٣١ ــ (ت ٧٠٩ هـ): **عبد الأحد بن عبد الله** بن عبد الأحد بن شقير، الحَرَّاني الحنبلي الدمشقي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[6]: سمع من أحمد بن عبد الدائم، وحدَّث بدمشق والإسكندرية، ذكره البِرْزالي والذَّهَبي في معاجمهم، ومات في العشرين من رمضان، سنة تسعٍ وسبع مئة. انتهى.

١٤٣٢ ــ (ت ٧١٠ هـ): **محمد بن علي** بن عبد الله بن أبي الفتح، أبو عبد الله بن الشيخ أبي الحسن، الحَرَّاني الحنبلي، المولود بحلب، الساكن بالقاهرة.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٤٠٠.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٢٠.
(٣) المدخل: ٤١٨.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٥٧.
(٥) الدُّرر الكامنة: ١/ ٥٣٧.
(٦) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٠٠.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[1]: هو الصَّابوني الضَّرير، المعروف بالفخري، ولد بحلب في رمضان، سنة أربعين وست مئة، وسمع بها من يوسف بن خليل، وعبد الله بن رواحة ومحمد بن سعد الكاتب، وحضر في الخامسة على صقر بن يحيى، وسمع عليه وحدّث، سمع عليه الأئمة، كالذَّهبي والبِرْزالي، وقال: شيخٌ حسنٌ، فيه عِفَّةٌ وصلاحٌ، وملازمةٌ للخير، ومحبةٌ لسماع الحديث، سهل العَرِيْكة. مات سنة عشرٍ وسبع مئة. انتهى.

١٤٣٣ ـ (ت ٧١٠ هـ): **محمد بن عمران**، أبو عبد الله الوطائي، الحَرَّاني الحنبلي، الضَّرِير المقرىء المتقن.

قال ابن الجَزَري في «الغاية»[2]: قدم دمشق، فقرأ بها على المعَضَّاتي والفاضلي، وحفظ «التيسير» وبرع في القراءات والفقه، وتفقه على مذهب أحمد، وكان يُلَقِّن إلى جانب البرادة من الجامع الأموي، مات قبل الكهولة في سنة عشرٍ وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3] وقال: سمع ببغداد بعد الثمانين، وقدم دمشق فأخذ عن الفاضلي وغيره، وكان بارعاً متقناً، وأرَّخ وفاته سنة عشرين، لكنها كتبت بالرَّمز، فلهذا اعتمدت ابن الجَزَري بذلك.

١٤٣٤ ـ (ت ٧١٠ هـ): **فاطمة بنت عبد الرحمن** بن محمد بن عَيَّاش، أم عمر بنت النَّاصح الحنبلية.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[4]: حدثت بالإجازة عن ابن القُبَّيْطي، وابن أبي الفخار، والكاشغري والمرسْتاني، وابن الخازن، وابن النجار وغيرهم، وماتت في

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٣٢٣.
(٢) غاية النهاية: ٢/ ٢٢٢.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٣٥٩.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٦٢.

تاسع عشر رمضان، سنة عشر وسبع مئة، وقيل: ست عشرة وسبع مئة، وذكرها هناك أيضاً.

١٤٣٥ ـ (ت ٧١٠ هـ): **عبد الغني بن محمد** بن إبراهيم بن عبد الواحد تقي الدين، ابن شمس الدين القاضي ابن العماد الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[١]: درَّس بالمنصورية، وكان فاضلاً في مذهبه، مات في شهر جمادى الآخرة، سنة عشر وسبع مئة. انتهى.

١٤٣٦ ـ (ت ٧١٠ هـ): **علي بن أحمد** بن علي بن أحمد الأموي، الحنبلي زين الدين، المتوفى سنة عشر وسبع مئة.

ذكره في «كشف الظُّنون»[٢] وقال: صَنَّف «تبصير الرحمن وتيسير المَنَّان ببعض ما يشير إلى إعجاز القرآن» وهو تفسير ممزوج متوسط في مجلد. انتهى.

١٤٣٧ ـ (ت ٧١٠ هـ): **أحمد بن حسن** بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور، المَقْدِسِيُّ ثم الصَّالحي، الفقيه الحنبلي، قاضي القضاة شهاب الدِّين أبو العباس ابن الشيخ شرف الدين بن الحافظ أبي موسى بن الحافظ الكبير أبي محمد.

ذكره ابن رجب[٣] وقال: ولد في ثاني عشر صفر سنة ستٍّ وخمسين وست مئة بسفح قاسِيُون، وسمع من ابن عبد الدائم وغيره، وتفقه وبرع، ودَرَّس وأفتى، ودَرَّس بالمدرسة الصَّاحِبيَّة، وبحلقة الحنابلة بالجامع، وأمَّ بمحراب الحنابلة بالجامع أيضاً، وولي القضاء بالشام نحو ثلاثة أشهر، سنة تسعٍ وسبع مئة في دولة المظفَّر الشُّنْكير، ثم عُزِل لما عاد الملك الناصر إلى المُلك، وأعيد القاضي تقي الدين سليمان. قال البِرْزالي: كان رجلاً جيِّداً، من أعيان الحنابلة وفضلائهم، وكان فقيهاً حسن العبارة،

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٨٧.

(٢) كشف الظنون: ١/ ٣٣٩.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٥٨.

وقرأ الحديث، وروى لنا عن ابن عبد الدائم وتوفي يوم الأربعاء تاسع عشري ربيع الأول، سنة عشرٍ وسبع مئة، ودفن من الغد بتربة الشيخ أبي عمر بسفح قاسِيُون. انتهى.

وذكره ابن العماد[1]، وابن حجَر في «الدُّرَر»[2].

١٤٣٨ ــ (ت ٧١٠ هـ): **أحمد بن إبراهيم** بن أحمد بن راجح نجم الدين بن عماد الدِّين، المَقْدِسي الحنبلي، سِبْط الشيخ ابن أبي عمر.

قال ابن حَجَر في «الدُّرر»[3]: ولد سنة ستين وست مئة تقريباً، واشتغل، وسمع، ثم حصَل له انحراف، وساء منه مزاجه، وكان يقف في الطُّرقات ينشد أشياء مفيدةً، ويتكلم بِجِدٍّ وهَزْلٍ، وله تلامذة في تلك الحال، ثم يثوب إليه عقله ثم يعود لحالته، وقيل: كان سبب ذلك أكل الحشيش، مات سنة عشر وسبع مئة. انتهى.

١٤٣٩ ــ (ت ٧١٠ هـ): **أحمد بن موسى**، المَوْصِلي الحنبلي، أبو القاسم المقرىء، نزيل دمشق.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[4]: كان عارفاً بالقراآت، أخذ عن عبد الصمد بن أبي الجيش وغيره، وكان فصيحاً عارفاً، قاله في «العِبَر»، وقال في «طبقات القراء» للذهبي أيضاً: توفي سنة عشر وسبع مئة، وقد شارف الستين. انتهى.

وذكره ابن الجَزَري في «غاية النهاية»[5] بنحوه.

١٤٤٠ ــ (ت ٧١٠ هـ): **عبد الله بن أبي السَّعادات** بن منصور بن أبي السَّعادات ابن محمد، الأنباري أبو بكر، نجم الدين البَابَصْري الحنبلي، شيخ المستنصريَّة ببغداد، وخطيب جامع المنصور.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٢١.
(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ١٣٨.
(٣) الدُّرر الكامنة: ١/ ٩٢.
(٤) الدُّرر الكامنة: ١/ ٣٨٤.
(٥) غاية النهاية: ١/ ١٤٣.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[1]: ولد سنة اثنتين وثلاثين وست مئة، وسمع من ابن بهروز، والأَنْجب الحَمَّامي، وأحمد المَارِسْتاني وغيرهم، وحَدَّث وتفرَّد بأجزاء، وكانت ولايته المستنصرية بعد ابن الطبَّال، ومات في رمضان، سنة عشر وسبع مئة انتهى.

وذكره ابن العماد[2] بنحوه.

١٤٤١ ــ (ت ٧١٠ هـ): **محمد بن أحمد** بن بدر بن مسمع، البَعْلَبَكِّي ثم الدمشقي، الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3]: ولد سنة اثنتين وأربعين وست مئة، وسمع من ابن عبد الدائم، وسافر إلى بغداد لاستنقاذ ولده من أسر التَّتار، وحدَّث بها، وكان ديِّنا مواظباً على قراءة القرآن، مات في جمادى الأولى، سنة عشر وسبع مئة. انتهى.

١٤٤٢ ــ (ت ٧١١ هـ): **محمد بن إبراهيم** بن عبد الله بن يوسف، الأرموي الحنبلي، أبو عبد الله الصَّالحي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[4]، ولد سنة خمس وأربعين وست مئة، وسمع من أحمد بن عبد الدائم وغيره، سمع منه الذَّهَبي وقال: شيخٌ صالحٌ، مات سنة إحدى عشرة وسبع مئة. انتهى.

١٤٤٣ ــ (ت ٧١١ هـ): **أحمد بن إبراهيم** بن عبد الرحمن بن مسعود، الواسِطِي الحزامي، الزاهد القدوة، العارف الحنبلي، أبو العباس عماد الدين.

قال ابن العماد[5]: ولد في حادي أو ثاني عشر ذي الحجة، سنة سبعٍ وخمسين وست مئة بشرقي واسِط، وكان أبوه شيخ الطائفة الأحمدية، ونشأ الشيخ عماد الدين

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٣٤.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٢٣.
(٣) الدُّرَر الكامنة: ٥/ ٣٨.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٢.
(٥) شذرات الذهب: ٦/ ٢٤.

بينهم، وألهمه الله من صغره طلبَ الحقِّ ومحبته، والنفور عن البدع وأهلها، فاجتمع بالفقهاء بواسِط، كالشيخ عزِّ الدِّين الفاروثي وغيره، وقرأ شيئاً من الفقه على مذهب الشافعي، ثم دخل بغداد، وصحب طوائف بها من الفقهاء، وحَجَّ واجتمع بجماعة منهم، وأقام بالقاهرة مدةً ببعض جوانبها، وخالط طوائف الفقراء، ولم يسكن قلبه إلى شيء من الطرائق المحدثة، واجتمع بالإِسْكَنْدَرِيَّة بالطائفة الشَّاذليَّة، فوجد عندهم ما يطلبه من لوائح المعرفة والمحبة والسلوك، فأخذ ذلك عنهم، وانتفع بهم واقتفى طريقتهم وهديهم، ثم قدم دمشق، فرأى الشيخ تقي الدين ابن تيمية وصاحَبَهُ، فدلَّه على مطالعة السِّيرة لابن إسحاق تلخيص ابن هشام، وأقبل على مطالعة كتب الحديث والسنّة والآثار، وتخلى من جميع طرائقه وأذواقه وسلوكه، واقتفى أثر الرسول ﷺ، وهديه، وطرائقه المأثورة عنه في كتب السُّنن والآثار، واعتنى بأمر السنُّة أصولاً وفروعاً، وشرع في الرَّدِّ على طوائف المبتدعة، الذين خالطهم وعرفهم، من الاتحادية وغيرهم، وبَيَّن عوراتهم، وكَشَف أستارهم. وانتقل إلى مذهب أحمد بن حنبل، وله تآليف كثيرةٌ في الطريقة النبوية، والسلوك الأثري المحمدي، وهي من أنفع كتب الصُّوفية للمريدين، وانتفع به خَلْقٌ كثيرٌ من المتصوِّفة أهل الحديث ومتعبِّديهم.

قال ابن رجب: قال الشيخ تقي الدين ابن تيمية: هو جُنَيْد وقته، وقال البِرْزالي في «معجمه»: صالحٌ عارفٌ، صاحبُ نُسكٍ وعبادةٍ، وانقطاعٍ وعزوفٍ عن الدنيا، وله كلام متين في التصوُّفِ الصحيح، وكان داعيةٍ إلى طريق الله، وقلمه أبسط من عبارته، وكان يتقوَّت من النَّسْخ ولا يكتب إلا مقدار ما يدفع به الضرورة، وكان محبّاً لأهل الحديث مُعْظماً لهم، وأوقاته كلُّها معمورةٌ.

وقال الذَّهَبِيُّ: كان سَيِّداً عارفاً، كبير الشأن، منقطعاً إلى الله تعالى، ينسخ بالأجرة، ويتقوَّت، ولا يكاد يقبل من أحد شيئاً إلا النادر، صنف أجزاء عديدة في السلوك، والسير إلى الله تعالى، وفي الردِّ على الاتحادية والمبتدعة، وكان داعيةً إلى السُّنَّة، ومذهبه مذهب السَّلف في الصفات، يُمِرُّها كما جاءت، وقد انتفع به جماعةٌ صحبوه، ولا أعلم خلّف بدمشق في طريقته مثله، توفي آخر نهار السَّبْت، سادس

عشري ربيع الآخر، سنة إحدى عشرة وسبع مئة بالمارِسْتان الصَّغير بدمشق، وصُلِّي عليه بالجامع، ودفن بسفح قاسِيُون قبالة زاوية السُّيُوفي. انتهى.

وذكر له ابن رجب[1] ترجمةً طويلةً حافلةً، وله تصانيف ذكر ابن العماد[2] وابن رجب منها: في الفقه مختصر «الكافي» لابن قدامة سماه «البُلْغَة»، و «مختصر سيرة ابن هشام»، و «شرح منازل السائرين» لم يتمَّه، وله غير ما ذكراه منها «البلغة والإقناع في حلِّ شبهة مسألة السَّماع» و «مدخل أهل الفقه واللِّسان إلى ميدان المحبَّة والعِرْفان»، و «مفتاح طريق المحبين، وباب الأنس برب العالمين، المؤدي إلى أحوال المقربين» في التصوف، ذكرها له صاحب «هديّة العارفين»[3].

١٤٤٤ ــ (ت ٧١١ هـ): **محمد بن عمر** بن أبي بكر بن ظافر بن أبي سعد، الحنبلي ناصر الدين، أبو الفضل البَصْري الأصل.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[4]: ولد في شهر ربيع الأول، سنة سبع وثلاثين وست مئة، وسمع من ابن الحباب، وابن الجُمَّيزي، وسِبْط ابن السِّلفي، والمرجا بن شقيرة، والساوي وغيرهم، وكان إمام مسجدٍ، ويلقن القرآن، وكان من الفقهاء بالمدرسة الصَّالحية، مات في شهر صفر، سنة إحدى عشرة وسبع مئة. قال البِرْزالي: حدَّث بصحيح مُسْلم عن ابن الحباب. انتهى.

١٤٤٥ ــ (ت ٧١١ هـ): **إبراهيم بن محمد** بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور، المَقْدِسي الحَنْبلي، ولد القاضي شمس الدين.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[5]: سمع من النجيب الحَرَّاني وغيره، وحدَّث يسيراً، ومات في شهر شوال، سنة إحدى عشرة وسبع مئة. انتهى.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٥٨.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٢٤.
(٣) هدية العارفين: ١/ ١٠٣ ـ ١٠٤.
(٤) الدُّرَر الكامنة: ٥/ ٣٨٢.
(٥) الدُّرر الكامنة: ١/ ٦٠.

١٤٤٦ ــ (ت ٧١١ هـ): **محمد بن أحمد** بن أبي نصر ابن الدَّبَاهي البغدادي، الحنبلي الزاهد، شمس الدين أبو عبد الله.

قال ابن العماد[١]: ولد سنة ستٍّ أو سبع وثلاثين وست مئة ببغداد، وصحب الشيخ يحيى الصَّرْصَرِيَّ، وكان خال والدته، والشيخ عبد الله كتيلة مُدَّةً، وسافر معه، وجاور بمكة عشر سنين، ودخل الروم، والجزيرة، ومصر، والشام، ثم استوطن دمشق وبها توفي. قال ابن الزَّمَلْكاني عنه: شيخٌ صالحٌ، عارفٌ زاهدٌ، كثير الرغبة في العلم وأهله، والحرص على الخير، والاجتهاد في العبادة، تخلى عن الدُّنيا وخرج عنها، ولازم العبادة والعمل الدائم، واستغرق أوقاته في الخير. قال ابن رجب: سمع منه البِرْزالي والذَّهَبِي، وابتلي بضيق النَّفَس سبعة أشهر، ثم بالاستسقاء، ثم انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس، رابع عشري ربيع الآخِر، سنة إحدى عشرة وسبع مئة، ودفن بقَاسِيُون، قبل عماد الدين الوَاسِطي بيومين. انتهى.

وذكره ابن رجب[٢]، وابن حَجَر[٣] وغيرهما.

١٤٤٧ ــ (ت ٧١١ هـ): **عبد الرحمن بن أبي بكر** بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله، المَقْدِسِيُّ الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٤]: سمع من ابن عبد الدائم وغيره، واشتغل بالفقه والفرائض، وكان مقداماً، ومات في شهر جمادى الآخرة، سنة إحدى عشرة وسبع مئة. انتهى.

١٤٤٨ ــ (ت ٧١١ هـ): **مسعود بن أحمد** بن مسعود بن زيد بن عيَّاش الحارثي، البغدادي ثم المصري، الفقيه الحنبلي، المحدِّث الحافظ، قاضي القضاة،

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٢٧.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٦١.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١١٠.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١١٤.

سعد الدين أبو محمد، وأبو عبد الرحمن أيضاً.

قال ابن رجب[1]: ولد سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين وست مئة، وسمع بمصر من ابن البُرْهان، والنَّجيب الحَرَّاني، وابن علاَّف، وجماعة من أصحاب البُوْصِيْري وطبقته، وبالإسكندريَّة من عثمان بن عوف، وابن الفرات، وبدمشق من ابن أبي الخير، وابن الصَّيْرَفي، وخلق من هذه الطبقة، وعُنِي بالحديث، وقرأ بنفسه، وكتب بخطه الكثير، وخرَّج لجماعة من الشيوخ معاجم منهم: الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، والأَبَرْقُوهي وغيرهما، وتفقَّه على ابن أبي عمر وغيره، وبرع وأفتى وصنّف، وكلامه في الحديث أجود من كلامه في الفقه، فإنه كان أجود فنونه، وكان يكتب خطّاً حسناً، حلواً متقناً، وخطه معروف، وحَجَّ غير مرَّةٍ ودَرَّس بعدة أماكن كالمنصوريَّة، وجامع الحاكم، وولي القضاءَ سنتين ونصفاً، وكان سُنِّيّاً أثرياً، متمسكاً بالحديث. قال الذهبي في «معجمه» كان فقيهاً مناظراً، مفتياً عالماً بالحديث وفنونه، حسن الكلام فيه، وفي الأسماء، ذا حظٍّ من عربية وأصول، خرّج لغير واحدٍ، وأقرأ المذهب ودَرَّس، ورأس الحنابلة، وروى عنه إسماعيل الخبَّاز، وهو أسن منه، وأبو الحجاج المِزِّي، والبِرْزالي، وتوفي سحر يوم الأربعاء، رابع عشر ذي الحجة، سنة إحدى عشرة وسبع مئة بالقاهرة، ودفن من يومه بالقَرَافة. والحارثي: نسبةً إلى الحارِثيَّة، قريةٌ ببغداد. انتهى.

وذكره ابن العماد[2]، وابن حَجَر في «الدُّرر»[3] والشوكاني في «البدر الطالع»[4] وغيرهم.

وله تصانيف منها شرح قطعة من «المقنع» في الفقه لابن قُدَامة من العارية إلى الوصايا، ومنها شرح بعض سنن أبي داود و «الأمالي»، خرجها لنفسه، وتكلم فيها

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٦٢.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٢٨.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٦/ ١٠٨.
(٤) البدر الطالع: ٢/ ٣٠٢.

على الحديث ورجاله، وعلى التراجم فأحسن وشفى، وشرح قطعة من «المنتقى» أتى فيها بمباحث ونقولٍ فوائد، وشرح «سنن ابن ماجه» ذكره له في «إيضاح المكنون»[1].

١٤٤٩ ــ (ت ٧١١ هـ): **فاطمة بنت الشيخ إبراهيم** بن محمود بن جوهر البطائحيِّ البَعْليِّ، الحنبليةُ.

ذكرها ابن العماد[2] وقال: هي والدة الشيخ إبراهيم ابن القرشية وإخوته، أم محمد، روت الصحيح عن ابن الزَّبِيْدي مراتٍ، وروت صحيح مسلم عن ابن الحصيري شيخ الحنفية، وسمعت من ابن رواحة، وكانت ديِّنةً متعبدةً، صالحةً مسنِدةً، توفيت في صفر، سنة إحدى عشرة وسبع مئة، عن ستٍ وثمانين سنةً. انتهى.

وذكرها ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3] وقال: حدَّثت قديماً من زمان ابن عبد الدائم، وماتت ليلة خمسٍ وعشرين من صفر، سنة إحدى عشرة وسبع مئة بقاسِيُون، ودفنت هناك، وهي والدة إبراهيم بن أبي البركات ابن القرشية. انتهى.

وسيأتي ذكر ابنها هذا سنة أربعين وسبع مئة.

١٤٥٠ ــ (ت ٧١٢ هـ): **علي بن نصر الله** بن عمر بن عبد الواحد، القرشيُّ المصريُّ الحنبليُّ، أبو الحسن نور الدين ابن الصَّوَّاف.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[4]: سمع من ابن باقا، فكان خاتمة أصحابه، وسمع من ابن الصَّابُوني، وجعفر وغيرهما، وأجاز له أبو الوفاء بن مَنْدة، والمَدِيْني وغيرهما، ورحل الناس إليه، توفي سنة اثنتي عشرة وسبع مئة. انتهى.

١٤٥١ ــ (٧١٢ هـ): **أحمد بن محمد** بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور، المَقْدِسيُّ الحنبليُّ، عماد الدين بن قاضي القضاة شمس الدين.

---

(١) إيضاح المكنون: ٢/ ٢٨.

(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٢٨.

(٣) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٥٨.

(٤) الدُّرر الكامنة: ٤/ ١٦٠، وأورده كذلك الذهبي في «الذيل الأول على العبر» ص ٧١، وابن العماد في «الشذرات» ٦/ ٣١، وذكرا أنه شافعي المذهب.

قال ابن العماد[1]: هو الفقيه ابن الفقيه، سمع ببغداد من الكاشْغَري، وابن الخازن، وبمصر من ابن رواح وطائفة، وتفرد بأشياء وأجزاء، وتوفي بمصر في جمادى الآخرة، سنة اثنتي عشرة وسبع مئة، عن خمس وسبعين سنة. انتهى.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]، وأرَّخ وفاته سنة عشرٍ وسبع مئة، ولعلَّ الصَّحيح ما أثبتناه، قال ابن حَجَر: وحدَّث، وتفرد بأجزاء، وكان يؤمُّ بمسجدٍ وله مدَارِس.

١٤٥٢ ـ (ت ٧١٢ هـ): **عبد الرحمن بن محمد** بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن أبي الفتح، المَرْداويُّ الحنبليُّ، عفيف الدين، ابن خطيب مَرْدا.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3]: ولد سنة ثلاثين وست مئة تقريباً، وسمع من أبيه، وابن عبد الدائم وغيرهما، وباشر الخطابة مدةً طويلةً، ومات بدمشق، في ربيع الآخر، سنة اثنتي عشرة وسبع مئة. انتهى.

١٤٥٣ ـ (ت ٧١٢ هـ): **إبراهيم بن أحمد** بن حاتم بن علي، البَعْلَبَكِّيُّ الحنبليُّ.

قال ابن العماد[4]: هو شيخ بَعْلَبَكَّ، الإمام الفقيه، الزاهد القدوة، بركة الوقت، أبو إسحاق، حدَّث عن سليمان الإسْعِردي، وأبي سليمان الحافظ، والشيخ الفقيه اليُونيني، وبالإجازة عن ابن رُوزْبَه، ونصر بن عبد الرزاق، وكان من العلماء الأبرار، قليل المِثْل مُنَوَّراً، أمَّاراً بالمعروف. توفي في صفر سنة اثنتي عشرة وسبع مئة، عن نيفٍ وثمانين سنةً. انتهى.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرر»[5] وقال: ولد سنة إحدى وثلاثين وست مئة،

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٣٠.
(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ٢٨٥.
(٣) الدُّرَر الكامنة: ٣/ ١٣٢.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ٢٩.
(٥) الدُّرر الكامنة: ١/ ٦.

وسمع من أبي سليمان الحافظ، ومحمد بن إسماعيل خطيب مَرْدا، وسليمان الإسْعِرْدي واشتغل على الفقيه اليُونيني، وتفقه وطلب مدةً، ونسخ المنتقى بخطه، أجاز له نصر بن عبد الرزاق وابن بهروز، وابن رُوزْبَه، وابن اللَّتِّي، وابن القُبَيْطي وآخرون. قال الذهبي: كان خيِّراً ناسكاً، ربانياً متواضعاً، يبدأ من لقيه بالسلام، ويأمر بالمعروف برفق، وأضرَّ في آخر عمره. انتهى.

١٤٥٤ ــ (ت ٧١٢ هـ): **عبد الأحد بن أبي القاسم** بن عبد الغني بن خطيب حَرَّان، فخر الدين ابن تيمية الحَرَّاني، الحنبلي التاجر.

قال ابن العماد[١]: روى عن ابن اللَّتِّي حضوراً، وعن ابن رواحة، وابن شُقَير وجماعة، وكان صالحاً عدلاً تقياً، توفي بدمشق في شهر شعبان، سنة اثنتي عشرة وسبع مئة عن اثنتين وثمانين سنةً. انتهى.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٢] وقال: كان له حانوتٌ في البز، ثم انقطع. قال الذهبي: كان من خيار عباد الله.

١٤٥٥ ــ (ت ٧١٢ هـ): **علي بن منكلي** بن عبد الله، الصَّالحي الذَّهَبِي الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٣]: روى عن إبراهيم بن خليل ومن طغريل المحسني، ذكره الذَّهَبِي في «معجمه». قال أبو الحسن الحلبي: سمعت منه وكان خيراً صالحاً، منقطعاً بمدرسة أبي عمر. ومات في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وسبع مئة، وقد زاد على الثمانين. انتهى.

١٤٥٦ ــ (ت ٧١٣ هـ): **أحمد بن محمد** بن أبي القاسم الدَّشْتي، بفتح الدال،

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٣٠.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٠٠.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٤/ ١٦٠.

وسكون المعجمة وفوقية، نسبةً إلى دَشْتَى، محلةٌ بأصبهان، الكُرْدي المؤدب الحنبلي، أبو بكر.

قال ابن العماد[1]: قال الذَّهبي: حدثنا عن ابن رواحة، وابن يعيش، وابن قُمَيْرة، والضياء، وصفية القرشية وعدة، وله مشيخة بانتقاء البِرْزالي، وتفرد بأشياء عالية، وتوفي في جمادى الآخرة، سنة ثلاث عشرة وسبع مئة بدمشق، عن ثمانين سنةً غير أشهر. انتهى.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2] وقال: حدَّث بالكثير وتفرد، ونسخ الأجزاء لنفسه، وحدث بمصر بمسند الطَّيَالِسِيِّ، ورتب مسمعاً بدار الحديث الأشرفية. قال الذهبي: كان يتعزز في الرواية ويطلب، وخرَّج له البرزالي «مشيخةً» وكان مولده بحلب سنة أربع وثلاثين وست مئة.

١٤٥٧ ـ (ت ٧١٣ هـ): **محمد بن أحمد** بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور، المقدسيُّ الحنبليُّ.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3]: ولد سنة أربع وأربعين وست مئة، وسمع من خطيب مَرْدا، والصَّدْر البَكْري، ومحمد بن سعد، وأحمد بن عبد الدائم وغيرهم، وأحضر على المرسي، وكان يخالط الفقراء، ويحضر الغزوات، مات في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وسبع مئة. انتهى.

١٤٥٨ ـ (ت ٧١٤ هـ): **عبد الأحد بن عبد الحق** بن إبراهيم بن نصر بن عَطَّاف، المَنْبِجي ثم الغَزِّي، نجم الدين الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر الكامنة»[4]: ولد في شهر رمضان، سنة إحدى وأربعين

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٣٢.
(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ٣٤٦.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٥٤.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٠٠.

وست مئة. ذكره ابن رافع في «معجمه» وقال: سمع متأخراً، وأجاز لي، وسكن القاهرة، وجلس مع الشهود. ومات في ربيع الأول سنة أربع عشرة وست مئة. انتهى.

١٤٥٩ ــ (ت ٧١٤ هـ): **فاطمة بنت عباس** بن أبي الفتح بن محمد، البغدادية الحنبلية، الشيخة الصالحة العابدة الناسكة، أم زينب.

ذكرها ابن كثير في «تاريخه»[١] وقال: كانت من العالمات الفاضلات، تأمر بالمعروف، وتنهي عن المنكر، وتقوم على الأحمدية في مؤاخاتهم النساء والمُرْدان، وتنكر أحوالهم وأحوال أهل البدع وغيرهم، وتفعل من ذلك ما لا يقدر عليه الرجال، وقد كانت تحضر مجلس الشيخ ابن تيمية تقي الدين، فاستفادت ذلك منه وغيره، وقد سَمِعْتُ الشيخ ابن تيمية يثني عليها، ويصفها بالفضيلة والعلم، ويذكر عنها أنها كانت تستحضر كثيراً من «المغني» أو أكثره، وأنه كان يستعدُّ لها من كثرة مسائلها، وحسن سؤالاتها، وسرعة فهمها، وهي التي خَتَّمَتْ نساء كثيراً القرآن، منهن أمُّ زوجتي عائشة بنت صديق زوجة الشيخ جمال الدين المِزِّي، وهي التي أقرأت ابنتها زوجتي أمة الرحيم زينب رحمهن الله. وتوفيت بظاهر القَرَافة في يوم عرفة، سنة أربع عشرة وسبع مئة، وشهدها خلق كثير. انتهى.

وذكرها ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٢] وقال: كانت واعظةً تدري الفقه جيداً، وكان ابن تيمية يثني عليها، ويتعجب من حرصها وذكائها، وانتفع بها نساء أهل دمشق، لصدقها في وعظها وقناعتها، ثم تحولت إلى القاهرة فحصل بها النفع، وارتفع قدرها، وبَعُدَ صيتها، وكانت قد تفقهت عند المقادسة بالشيخ ابن أبي عمر وغيره، وقل من أنجب من النساء مثلها.

١٤٦٠ ــ (ت ٧١٤ هـ): **أبو بكر بن أحمد** بن الصائغ الحنبلي.

ذكره في «هدية العارفين»[٣] وقال: توفي سنة أربع عشرة وسبع مئة، صنف

---

(١) البداية والنهاية: ١٤/ ٧٢.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٦٥.

(٣) هدية العارفين: ١/ ٢٣٥.

«الحسام الماضي في إيضاح غريب القاضي»، وهي حاشيةٌ على «أنوار التنزيل» للبيضاوي. انتهى.

وذكره في «معجم المؤلفين»[1].

١٤٦١ ــ (ت ٧١٤ هـ): **علي بن أحمد** بن يوسف بن الخضر، الآمِدِي الحنبلي، زين الدين.

ذكره الصَّفدي في «نَكْت الهميان» وقال: هو أول من وضع الحروف البارزة، كان ضريراً، عَمِيَ في صغره، وهو من أكابر الحنابلة فقهاً وصلاحاً، وزهداً وصدقاً ومهابةً، وكان آية في قوة الفراسة، وحدة الذهن، وصدق الرؤيا، عارفاً بلغات كثيرةٍ منها: الفارسية، والتركية، والمغولية، والرومية، أصله من آمِد ديار بكر، وسكن بغداد إلى أن توفي، وصنف كتباً وكان يَتَّجر بالكتب، وجمع كثيراً منها، وكان كلما اشترى كتاباً أخذ ورقةً وفتلها، فصنعها حرفاً أو أكثر من حروف الهجاء، لعدد ثمن الكتاب بحساب الجُمَّل، ثم يلصقها على طرف جلد الكتاب، ويجعل فوقها ورقةً تثبتها، فإذا غاب عنه ثمنه مَسَّ الحُروف الورقيَّة فعرفه، توفي سنة أربع عشرة وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2] وقال: تعانى تعبير المنامات، وكان لا يفارق الاشتغال والإشغال، وللناس عليه قبول، وكان هو يرى المنامات الصائبة، وله مصنفاتٌ ذكر الصفدي وابن حَجَر منها: «جواهر التبصير في علم التعبير»، و «منتهى السول في علم الأصول»، وتعاليق في الفقه الحنبلي.

١٤٦٢ ــ (ت ٧١٤ هـ): **إسماعيل بن صالح** بن هاشم بن أبي حامد، العجمي الحنبلي، أخو إبراهيم الآتي ذكره.

---

(١) معجم المؤلفين: ٣/ ٥٧.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٥.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[1]: سمع يوسف بن خليل وخطيب مَرْدا وحدَّث، سمع منه الذَّهَبِي وذكره في «معجمه»، وكان من أعيان حلب، وناب في الحكم. ومات سنة أربع عشرة وسبع مئة. انتهى.

١٤٦٣ ــ (ت ٧١٤ هـ): **محمد بن أحمد** بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد، المقدِسِيُّ الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: ولد قبل الأربعين وست مئة، ومات في صفر سنة أربع عشرة وسبع مئة، ذكره الذهبي في «معجمه». انتهى.

١٤٦٤ ــ (ت ٧١٥ هـ): **محمد بن محمد** بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن أسد بن علي بن محمد، التميمي الدمشقي ابن القلانسي الحنبلي شمس الدين، أبو عبد الله بن العدل عماد الدين بن أبي الفضل بن أبي الفتح.

قال ابن كثير في «تاريخه»[3]: ولد سنة ست وأربعين وست مئة، وباشر نظر الخاص، وقد شهد قبل ذلك بالقيمة ثم تركها، وقد ترك أولاداً وأموالاً جَمَّةً وتوفي ليلة السبت ثاني عشر صفر سنة خمس عشرة وسبع مئة ودفن بقاسِيُون. انتهى.

١٤٦٥ ــ (ت ٧١٥ هـ): **سليمان بن حمزة** بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن قدامة، المقدسيُّ ثم الصالحي، الحنبلي قاضي القضاة، أبو الفضل تقي الدين، مسند الشام.

قال ابن العماد[4]: ولد في منتصف رجب سنة ثمانٍ وعشرين وست مئة، وحضر على ابن الزَّبِيْدي «صحيح البخاري»، وعلى الفخر الإرْبِلِي، وابن المقير وجماعة، وسمع من ابن اللَّتِّي، وجعفر الهَمْداني، وكريمة القرشية، والحافظ

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ٤٣٧.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٨١.
(٣) البداية والنهاية: ١٤/ ٧٤.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ٣٥.

ضياء الدين، وابن قميرة وخلق، وأكثر عن الحافظ الضياء، حتى قال: سمعت منه أكثر من ألف جزء، وكتب كثيراً من الكتب الكبار والأجزاء، وأجاز له خلقٌ من البغداديين، كالسُّهْرَوَرْدي، والقَطِيْعي، ومن المصريين كابن عمار، وعيسى بن عبد العزيز، وابن باقا، ولازم الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر، وأخذ عنه الفقه، والفرائض وغير ذلك.

قال البرزالي: شيوخه بالسماع نحو مئة شيخ، وبالإجازة أكثر من سبع مئة شيخ، وخرجت له المشيخات والعوالي، والمصالحات، والموافقات، ولم يزل يقرأ عليه إلى قبل وفاته بيوم واحد. قال: وكان شيخاً جليلاً، فقيهاً كبيراً، بهي المنظر، وضيء الشيبة، حسن الشكل، مواظباً على حضور الجماعات، وقيام الليل والصيام والتلاوة، وأوراد وعبادات، وكان عارفاً بالفقه خصوصاً كتاب «المقنع»، قرأه وأقرأه مرَّاتٍ، وكان قوي النفس، لين الجانب حسن الخُلُق، متوداً إلى الناس، حريصاً على قضاء الحوائج وعلى النفع المتعدي، وحدَّث بثلاثيات البخاري سنة ستٍ وخمسين وست مئة، وحدث بجميع الصحيح سنة ستين، وولي القضاء سنة خمسٍ وتسعين.

وقال الذهبي: كان إماماً محدِّثاً، أفتى نيِّفاً وخمسين سنةً، وبرع في المذهب، وتخرج به الفقهاء، وروى الكثير، وتفرد في زمانه، وكان يقول: لم أُصَلِّ الفريضة قطُّ منفرداً إلا مرتين، وكأني لم أصَلِّهما، وسمع منه الأبيوردي وذكره في «معجمه» مع أنه توفي قبله بدهر، وابن الخَبَّاز، وتوفي قبله بمدةٍ، وسمع منه أئمة وحفاظ، وروى عنه خلقٌ كثيرٌ، وتوفي ليلة الاثنين، حادي عشري ذي القعدة، سنة خمس عشرة وسبع مئة بمنزله بالدير فجأةً، وكان قد حكم يوم الاثنين بالمدينة، وطلع إلى الجبل آخر النهار، فعرض له تغير يسير، وتوضَّأ للمغرب، ومات عقب المغرب، ودفن من الغد بتربة جده الشيخ أبي عمر. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] وقال: قال الذَّهبي: كان صاحب نيل ومعروفٍ، ولين

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٦٤.

كلمة، وجبرٍ للأرملة والضعيف، ولم يخلف مثله، ولولا دخوله في القضاء لَعُدَّ من العلماء العاملين، ولكنه يجري في أحكامه ما الله به أعلم، والآفة من سبطه، والله المستعان. وهو مع هذا مسلمٌ ذو حَظٍّ من عبادةٍ وتواضعٍ، ولينٍ وفتوةٍ.

وقد ذكره ابن كثير[1]، والشوكاني في «البدر»[2]، وغير واحد، وذكر له صاحب «هدية العارفين»[3]: «الموافقات» في الحديث.

١٤٦٦ ــ (ت ٧١٥ هـ): **إبراهيم بن أبي بكر** بن أحمد بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[4]: هو شمس الدين مدرس الركنية عن خطيب مَرْدا، والفقيه اليُونِيْني. مات سنة خمس عشرة وسبع مئة وقد جاوز الستين. انتهى.

١٤٦٧ ــ (ت ٧١٥ هـ): **عبد الله بن إبراهيم** بن سالم، البغداديُّ ثم المصريُّ الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[5]: سمع على الشمس ابن العماد الحنبلي، وحدَّث. مات في ثاني عشر صفر، سنة خمس عشرة وسبع مئة. انتهى.

١٤٦٨ ــ (ت ٧١٥ هـ): **عبد السيد بن إسحاق** بن يحيى، الطبيب الكَحَّال، بهاء الدين الحنبلي، ابن المهذب.

قال ابن كثير في «تاريخه»[6]: كان ديَّان اليهود فهداه الله تعالى، وأسلم على يدي شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية، لَمَّا بين له بطلان دينهم، وما هم عليه، وما بدلوه من كتابهم، وحرفوه من الكلم عن مواضعه، فأسلم، ثم قرأ القرآن جميعه لأنه

---

(١) البداية والنهاية: ١٤/ ٧٥.
(٢) البدر الطالع: ١/ ٢٦٧.
(٣) هدية العارفين: ١/ ٤٠٠.
(٤) الدُّرر الكامنة: ١/ ٢١.
(٥) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٧.
(٦) البداية والنهاية: ١٤/ ٧٥.

أسلم على بصيرة، وأسلم على يديه خلقٌ كثير من قومه، وغيرهم، وكان مباركا على نفسه وعليهم، وتوفي يوم الأحد، سادس جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وسبع مئة، ودفن من يومه بسفح قاسِيُون. انتهى.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[1] وقال: كان ديَّان اليهود، وكان يحب المسلمين، ويحضر مجالس الحديث، وسمعه المِزِّي، ثم هداه الله تعالى للإسلام وأسلم وتعلم القرآن، وجالس العلماء، وكان ماهراً في صناعة الطبِّ والكُحْل، قال ابن كثير: كان إسلامه يوم الثلاثاء، رابع ذي الحجة، سنة إحدى وسبع مئة، وحضر هو وأولاده إلى دار العدل، فأسلموا جميعاً فأكرموا إكراماً زائداً، لأنهم أسلموا طائعين على بصيرة، وعمل في تلك الليلة في داره ختمةً ووليمةً عظيمةً، حضرها القضاة والعلماء، وأسلم على يده جماعةٌ من اليهود من أقاربه، وخرجوا يوم عيد الأضحى يكبِّرون مع المسلمين.

ـ (ت ٧١٦ هـ): **فاطمة بنت عبد الرحمن** بن محمد بن عياش، أم عمر الحنبلية، بنت الناصح الحنبلي. [انظر: ١٤٣٤]. [انظر: ١٨٢١].

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: حدثت بالإجازة عن ابن القُبَّيْطي، وابن أبي الفخار، والكاشْغَري، والمرستاني، وابن الخازن، وابن النجار وغيرهم. وماتت في تاسع عشر رمضان، سنة ست عشرة وسبع مئة. انتهى. وقد تقدمت سنة عشر وسبع مئة.

١٤٦٩ ـ (ت ٧١٦ هـ): **سارة بنت عبد الرحمن** بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله بن عمر المقدسيَّةُ، أم محمد الحنبلية.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3]: سمعت من إبراهيم بن خليل وغيره، وأخذ عنها

---

(١) الدرر الكامنة:٣/١٦٢

(٢) الدرر الكامنة:٤/٢٦٢

(٣) الدرر الكامنة:٢/٢٥٤

البِرْزالي وغيره. وماتت في شوال سنة ست عشرة وسبع مئة. انتهى.

١٤٧٠ ــ (ت ٧١٦ هـ): **ست الوزراء بنت عمر** بن أسعد بن المنجا، التنوخيَّةُ الدمشقيَّةُ الحنبليَّةُ، أم عبد الله، وتدعى وزيرة بنت القاضي شمس الدين عمر بن شيخ الحنابلة، وجيه الدين.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[1]: ولدت سنة أربعٍ وعشرين وست مئة، وسمعت من والدها، ومن أبي عبد الله بن الزَّبِيْدي، وحدثت بدمشق ومصر، وحجت مرتين. قال الذهبي: كانت طويلة الروح على سماع الحديث، وهي آخر من حدَّث بالمسند بالسماع عالياً. ماتت في ثامن عشر شعبان، سنة ست عشرة وسبع مئة. انتهى.

وذكرها ابن كثير[2] وقال: هي راوية صحيح البخاري وغيره، توفيت ليلة الخميس، ثامن عشر شعبان، سنة ست عشرة وسبع مئة ودفنت بتربتهم، فوق جامع المظفري بقاسِيُون، وقد جاوزت التسعين. انتهى.

١٤٧١ ــ (ت ٧١٦ هـ): **سليمان بن عبد القوي** بن عبد الكريم بن سعيد الطُّوفي، الصَّرْصَريُّ ثم البغدادي، الفقيه الحنبلي، الأصولي المتفَنِّن، نجم الدين أبو الربيع.

قال ابن رجب[3]: ولد سنة بضعٍ وسبعين وست مئة بقرية طُوفى، من أعمال صَرْصَرْ، وحفظ بها «مختصر الخِرَقي» في الفقه، و «اللمع» في النحو لابن جِنِّي، وتردَّد إلى صَرْصَر، وقرأ الفقه بها على زين الدين علي بن محمد الصَّرْصَري الحنبلي النحوي، ويعرف بابن البُوقي، وكان فاضلاً صالحاً، ثم دخل بغداد سنة إحدى وتسعين، فحفظ «المحرَّر» في الفقه، وبحثه على الشيخ تقي الدين الزَّرِيْراتي، وقرأ العربية والتصريف على أبي عبد الله محمد بن الحسين الموصلي، والأصول على النصر الفاروقي وغيره، وقرأ الفرائض وشيئاً من المنطق، وجالس فضلاء بغداد في

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢٦٣.

(٢) البداية والنهاية: ١٤/ ٧٩.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٦٦.

أنواع الفنون، وعلَّق عنهم، وسمع الحديث من الرَّشيد بن أبي القاسم، وإسماعيل بن الطَّبَّال، والمفيد عبد الرحمن بن سليمان الحَرَّاني، والمحدث أبي بكر القلانسي وغيرهم، ثم سافر إلى دمشق، سنة أربع وسبع مئة، فسمع بها الحديث من القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة وغيره، ولقي الشيخ تقي الدين ابن تيمية، والمِزِّي، والشيخ مجد الدين الحَرَّاني، وجالسهم، وقرأ على أبي الفتح البَعْلي بعض ألفية ابن مالك، ثم سافر إلى ديار مصر سنة خمسٍ وسبع مئة، فسمع بها من الحافظ عبد المؤمن بن خلف، والقاضي سعد الدين الحارثي، وقرأ على أبي حيان النحوي «مختصره» لكتاب سيبويه، وجالسه، ثم سافر إلى الصَّعيد، ولقي بها جماعةً، وحجَّ وجاور بالحرمين الشريفين، وسمع بها، وقرى بنفسه كثيراً من الكتب والأجزاء، وأقام بالقاهرة مدةً، وولي بها الإعادة بالمدرستين المنصورية والناصرية في ولاية الحارثي، وصنف تصانيف كثيرةً، ويقال: إن له بقُوص خزانةَ كتب من تصانيفه، فإنه أقام بها مدةً، وكان مع ذلك كله شيعياً منحرفاً في الاعتقاد عن السنة، حتى إنه قال في نفسه:

حنبلـــيٌّ رافضـــيٌّ أشعـــريُّ هـــذه إحـــدى العبـــر

قلت: لا يستقيم وزن البيت، ولعله:

حنبلـــيٌّ رافضـــيٌّ وكـــذا أشعـــريٌّ هـــذه إحـــدى العِبَـــرْ

قال ابن رجب: ووجد له في الرفض قصائد، وهو يلوح في كثير من كلامه وتصانيفه، حتى إنه صنّف كتاباً سماه «العذاب الواصب على أرواح النواصب» ولقد افتضح أخيراً، وضُرب، وطِيْفَ به، وصرف عن المدارس التي كانت بيده، وحُبس أياماً ثم أطلق، فخرج مسافراً، ومات بالخليل سنة ستَّ عشرة وسبع مئة في شهر رجب. انتهى المراد منه.

وقد ذكره ابن العماد[1]، وابن حَجَر[2]، وابن الشَّطي[3]، والسُّيُوطي في «بغية

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٣٩.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢٩٥.
(٣) مختصر طبقات الحنابلة: ٦٠.

الوعاة»[1] والألوسي في «جلاء العينين»، والعُلَيْمي في «الأنس»[2] وغيرهم.

وله مصنفاتٌ ذكر ابن رجب[3] منها: كتاب «بغية السَّائل في أمهات المسائل» في أصول الدين، «قصيدة في العقيدة»، و «شرحها»، و «مختصر الروضة»، في أصول الفقه، و «شرحها» في ثلاث مجلدات، و «مختصر الحاصل» في أصول الفقه، و «القواعد الكبرى»، و «القواعد الصغرى»، و «الإكسير في قواعد التفسير»، و «الرياض النواضر في الأشباه والنظائر»، و «بغية الواصل في معرفة الفواصل»، و «كتاب في الجدل» وآخر صغير، و «درء القول القبيح في التَّحسين والتَّقبيح»، و «مختصر المحصول»، و «دفع التعارض عما يوهم التناقض» في الكتاب والسنّة، «معراج الوصول إلى علم الأصول» في أصول الفقه، «الرسالة العُلْوِيَّة في القواعد العربية»، «غفلة المجتاز في الحقيقة والمجاز»، «الباهر في أحكام الباطن والظَّاهر»، «الرد على الاتحادية»، «مختصر العالمين» جزآن، فيه أن الفاتحة متضمنة لجميع القرآن، «الذريعة إلى معرفة أسرار الشريعة»، «الرحيق السلسل في الأدب المسلسل»، «تحفة أهل الأدب في معرفة لسان العرب»، «الانتصارات الإسلامية في دفع شبه النصرانية»، تعاليق على الرد على النصارى، على جماعة منهم، تعاليق على الأناجيل وتناقضها، «شرح نصف مختصر الخِرَقي» في الفقه، «مقدمة في علم الفرائض»، «شرح مختصر التبرِيْزي»، «شرح مقامات الحريري» مجلدين ، «موائد الحيس في شعر امرىء القيس»، «شرح أربعين النووي»، «العذاب الواصب على أرواح النواصب»، واختصر كثيراً من كتب الأصول، ومن كتب الحديث أيضاً، ولكن لم يكن له فيه يد، ففي كلامه تخبيط كثير، وله نظم كثير رائق، وقصائد في مدح النبي ﷺ، وقصيدةٌ طويلةٌ في مدح الإمام أحمد.

وله غير ما ذكر ابن رجب، منها: «إزالة الإنكار في مسألة الإبكار»،

---

(١) بغية الوعاة: ١/ ٥٩٩.

(٢) الأنس الجليل: ٢/ ٢٥٧.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٦٦.

«والإشارات الإلهية والمباحث الأصولية» في التفسير، و «إيضاح البيان عن معنى أم القرآن»، «حلاّل العُقَد في بيان أحكام المُعْتَقَد»، «الصفقة الأدبية في الرَّدِّ على منكر العربية»، «قبس الإقتداء»، «النور الوهاج في الإسراء والمعراج»، وغيرها كمختصر الجامع الصحيح للترمذي في مجلدين. . .

١٤٧٢ ــ (ت ٧١٦ هـ): **محمود بن محمد** بن محمد بن عبد المؤمن، المدائني البغدادي، الصَّالحي الحنبلي، الأصم سِبْط الشيخ أبي عمر المقدسي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[١]: سمع على أحمد بن الفرج، والبَلْخي، والمرسي وغيرهم، وأجاز له أحمد بن يعقوب المَرَستاني، وإبراهيم بن عثمان الكاشْغري، وابن القُبيطي وغيرهم. ومات في السادس والعشرين من شعبان، سنة ست عشرة وسبع مئة. انتهى.

١٤٧٣ ــ (ت ٧١٦ هـ): **ست النعم بنت عبد الرحمن** بن علي بن عبدوس، الحرانيَّةُ الحنبليَّةُ.

قال ابن كثير في «تاريخه»[٢]: هي الشيخة الصالحة، والدة الشيخ تقي الدِّين ابن تيمية الحَرَّاني، عُمِّرت فوق السبعين سنةً، ولم ترزق بنتاً قطُّ، وتوفيت يوم الأربعاء، العشرين من شوال، سنة ست عشرة وسبع مئة، ودفنت بالصوفية، وشهد جنازتها خلقٌ كثير، وجَمٌّ غفيرٌ. انتهى.

١٤٧٤ ــ (ت ٧١٧ هـ): **عيسى بن عبد الرحمن** بن معالي بن أحمد، المقدسيُّ ثم الصالحي الحنبلي، أبو محمد السِّمْسَار المطعّم.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٣]: ولد سنة ستٍ وعشرين وست مئة، وسمع من ابن الزَّبِيْدي، وابن اللَّتِّي، وجعفر، وكريمة، والفخر الإرْبِلي، والضياء في آخرين،

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٩٨.

(٢) البداية والنهاية: ١٤/ ٧٩.

(٣) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٣٩.

وأجاز له الصَّباح، ومكرم، وابن رُوْزْبَة، والقطيعي، ونصر بن عبد الرزاق وغيرهم، وعُمِّر، وتفرد، وروى الكثير، وكان يُطعِّم الأشجار ويسمسر في الدُّور، وسافر إلى بغداد، وطَعَّمَ بستان المستعصم، وكان أميًّا بعيد الفهم، على جودةٍ فيه، وصبر على الطلبة، وأُقْعد بأخرة. ومات في شهر ذي الحجة، سنة سبع عشرة وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن العماد[1] وقال: توفي سنة تسع عشرة وسبع مئة.

١٤٧٥ ــ (ت ٧١٧ هـ): **محمد بن خالد** بن إبراهيم الحَرَّاني، أبو القاسم، الفقيه الحنبلي، التاجر بدر الدين، أخو الشيخ تقي الدين ابن تيمية لأمه.

قال ابن العماد[2]: ولد سنة خمسين وست مئة بحَرَّان، وسمع بدمشق من ابن عبد الدائم، وابن أبي اليسر، وابن الصيرفي، وابن أبي عمر وغيرهم، وتفقه ولازم الاشتغال على الشيوخ، وأفتى بالمدرسة الجوزية، وبمسجد الرماحين بسوق جقمق، ودرَّس بالمدرسة الحنبلية نيابةً عن أخيه الشيخ تقي الدين مدةً. قال الذهبي: كان فقيهاً عالماً، إماماً بالجوزية، وله رأسمال يتَّجِرُ به، وكان قد تفقه على أبي زكرياء ابن الصَّيْرفي، وابن المُنَجَّا وغيرهما، سمعنا منه أجزاء، وكان خيراً متواضعاً. وقال البرزالي: كان فقيهاً مباركاً، كثير الخير، قليل الشر، حسن الخلق، منقطعاً عن الناس، وكان يتَّجر ويتكسَّب، وترك لأولاده تركة، وروى جزء ابن عرفة مراراً عديدةً. وتوفي يوم الأربعاء، ثامن جمادى الآخرة، سنة سبع عشرة وسبع مئة، ودفن في مقابر الصُّوفية عند والدته، رحمه الله تعالى. انتهى.

وذكره ابن رجب[3]، وابن حَجَر، وابن كثير وغيرهم.

١٤٧٦ ــ (ت ٧١٧ هـ): **أحمد بن عبد الرحيم** بن عبد المحسن، المنشاويُّ الحنبليُّ.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٥٢.

(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٤٥.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٧٠.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[1]: مات في رجب سنة سبع عشرة وسبع مئة.

١٤٧٧ ــ (ت ٧١٧ هـ): **محمد بن الصَّلاح** بن موسى بن خلف بن راجح، الصَّالحي الحنبلي، شمس الدين.

قال ابن العماد[2]: سمع من ابن قُمَيرة والرشيد بن مسلمة وجماعة، وله نظمٌ جيدٌ، توفي في جمادى الآخرة، سنة سبع عشرة وسبع مئة، وهو في عشر الثمانين. انتهى.

وقال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3]: هو محمد بن موسى بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال، المَقْدِسي، أبو عبد الله الحنبلي، ولد سنة إحدى وأربعين وست مئة، وسمع من ابن القُمَيْرة، والبكري، والمرسي، وإبراهيم بن خليل، وكان له شعر وفضل وخطب. مات في جمادى الأولى، سنة سبع عشرة وسبع مئة.

١٤٧٨ ــ (ت ٧١٧ هـ): **فاطمة بنت عبد الرحمن** بن عمرو بن الفراء الحنبلية.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[4]: سمعتْ من ابن الزَّبِيْدي ميعادين من البخاري، وحدثث بهما عنه، وماتت سنة سبع عشرة وسبع مئة، وقد جاوزت التسعين، وهي أخت العز إسماعيل بن الفراء. انتهى.

١٤٧٩ ــ (ت ٧١٨ هـ): **إبراهيم بن عبد الحافظ** بن عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر بن قاضي القُدْس، الفقيه الحنبلي، أبو إسحاق، برهان الدين بن عز الدين، العالم الجليل.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ١٩٩.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٤٦.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٢٢.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٦١.

قال ابن العماد[1]: تفقه بدمشق، وحضر بنابُلُس على خطيب مَرْدا، وسمع وكتب بخطه كثيراً. قال الذَّهَبي: كان فقيهاً عالماً، إماماً عارفاً باللغة والفقه والعربية، وفيه دِيْنٌ وتواضعٌ وصلاحٌ، وسمعت منه قصيدته التي رثى بها الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، ثم روى عنه حديثاً. وقال ابن رجب: كان عَدْلاً وفقيهاً في المدارس، من أهل الدِّين والعَفَاف، وكان كثير السكوت، قليل الكلام. وتوفي سنة ثمان عشرة وسبع مئة بالصالحية، ودفن بتربة الشيخ موفق الدين. انتهى.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2] وقال: كان يفهم الفقه، والعربية، وله نظم وفصاحة، وقرأ بنفسه قليلاً، وسمع وروى لنا عن خطيب مَرْدا، ومات سنة ثمان عشرة وسبع مئة، عن سبعين سنةً، قاله الذهبي. انتهى.

١٤٨٠ ـ (ت ٧١٨ هـ): **أبو بكر بن أحمد** بن عبد الدائم بن نعمة، النَّابُلُسي الأصل، الصالحي الحنبلي، يلقب المحتال.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3]: ولد سنة خمس أو ست وعشرين وست مئة، وسمع من ابن الزَّبِيْدي، والناصح الحنبلي، وسالم بن صَصرَى، وجعفر بن علي، والضياء وجماعة، وأجاز له ابن رُوْزْبة وطائفة، وحج ثلاث مرات، وأضرَّ قبل موته بيسير، وخرَّج له البِرْزالي، والذَّهَبي، والعلائي، وحدَّث قديماً في زمن أبيه، وعاش بعد ذلك زمناً طويلاً، وتفرد بعده بأجزاء من عواليه، وكان ذا هِمَّةٍ وجلالةٍ وفهم، وله عبادةٌ وأحكامٌ، وصار مسند وقته كأبيه، وعاش مثل أبيه ثلاثاً وتسعين سنةً. ومات في رمضان سنة ثمان عشرة وسبع مئة. انتهى.

وقال ابن العماد[4]: قال الذَّهَبِي: كان مسند الوقت صالحاً، سمع حضوراً في

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٤٨.
(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ٣٦.
(٣) الدُّرر الكامنة: ١/ ٥٢٣.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ٤٨.

سنة سبعٍ وعشرين وست مئة، وسمع من ابن الزَّبِيْدي، والناصح والإرْبِليِّ، والهمدانيِّ، وسالم ابن صَصْرَى وطائفة، وتفرد، وكان ذا هِمَّةٍ وجلادةٍ، وذِكْرٍ وعبادةٍ، لكنه أضرَّ وثقل سمعه. انتهى المراد منه.

١٤٨١ ــ (ت ٧١٨ هـ): **عبدالله بن أحمد** بن تمام بن حسان الحنبلي، أبو محمد الأديب الزاهد، التليّ الصالحي.

قال ابن العماد[١]: ولد سنة خمس وثلاثين وست مئة، وسمع الحديث من ابن قُمَيْرة، والمرسي، والبَلَداني وجماعات، وقرأ النحو والأدب على الشيخ جمال الدين بن مالك، وعلى ولده بدر الدين، وصحبه ولازمه مدةً، وأقام بالحجاز مدةً. قال البرزالي: كان شيخاً فاضلاً، بارعاً في الأدب، حسن الصحبة، مليح المحاضرة، صحب الفضلاء والفقراء، وتخلق بالأخلاق الجميلة، زاهداً متقلِّلاً من الدنيا، لم يكن له أثاث ولا طاسة، ولا فراش ولا زُبْدِيَّة ولا سراج، بل كان بيته خالياً من ذلك كله، وله نظم. توفي ليلة السبت، ثالث ربيع الآخر، سنة ثمان عشرة وسبع مئة، ودفن من الغد بمقابر المرداويين، بالقرب من تربة الشيخ أبي عمر. انتهى.

وقال الشوكاني في «البدر الطالع»[٢]: صحب الشيخ الشهاب محمود، واختص به، وأثنى عليه حتى كان يقول لخازنداره: مهما طلب منك أعطه بغير مشورة، إلى أن قال: سمع من الكبار، وخرَّج له البِرْزالي «مشيخة» وأثنى عليه.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٣]، وابن رجب[٤] وغيرهما.

١٤٨٢ ــ (ت ٧١٨ هـ): **محمد بن عمر** بن عبد المحمود بن زباطر الحَرَّاني، الفقيه الحنبلي الزاهد، شمس الدين، أبو عبد الله، نزيل دمشق.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٤٨.
(٢) البدر الطالع: ١/ ٣٧٥.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٩.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٧١.

قال ابن رجب[1]: ولد سنة سبع وثلاثين وست مئة بحَرَّان، وسمع بها من عيسى الخياط، والشيخ مجد الدين ابن تيمية، وسمع بدمشق من إبراهيم بن خليل، ومحمد بن عبد الهادي، والبَلَداني، وابن عبد الدائم، وخطيب مَرْدا، وعني بسماع الحديث إلى آخر عمره، وكان يردُّ على القارىء وقت القراءة أشياء مفيدةً، ولديه فقهٌ وفضائل، وأم بمسجد الوزير ظاهر دمشق. قال الذَّهَبي: كان فقيهاً زاهداً ناسكاً، سَلَفي الجملة، عارفاً بمذهب الإمام أحمد، وحَدَّث وسمع منه جماعةٌ، منهم الذَّهَبي، وصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق، وسافر سنة إحدى عشرة إلى مصر لزيارة الشيخ تقي الدين ابن تيمية، فأُسر من سبخة سردوبل، وبقي مدةً في الأسر، ويقال: إن الفِرَنْج لما رأوا ديانته وأمانته واجتهاده أكرموه، واحترموه، وبقي عندهم مدةً، وانقطع خبره قبل العشرين. ويقال: إن وفاته كانت بقبرص، سنة ثمان عشرة وسبع مئة. انتهى.

وقال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: سمع من المجد ابن تيمية، وعيسى بن سلامة، ومحمد بن عبد الهادي، والبَلَداني، وإبراهيم بن خليل، وابن عبد الدائم، وحدث، وكان ذا علمٍ وسَمْتٍ، وعملٍ وورعٍ، انتهى.

وذكره ابن العماد[3]. بنحوه.

١٤٨٣ ــ (ت ٧١٨ هـ): **عائشة بنت إبراهيم** بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير، ابنة القَوَّاس الحنبلية، زوج علاء الدين بن المُنَجَّا.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[4]: ولدت سنة خمسٍ وأربعين وست مئة، وأجاز لها أحمد بن مسلمة، والبهاء زهير، ومحيي الدين بن زيلاق، وابن دفترخوان، والسليماني، ونور الدين بن سعيد، والنور الإسْعِردي، والشهاب التَّلَعْفَري وآخرون.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٧٣.
(٢) الدُّرَر الكامنة: ٥/ ٣٦٤.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ٥٠.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٢.

وماتت في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وسبع مئة. انتهى.

١٤٨٤ ــ (ت ٧١٨ هـ): **عبد الغني بن عروة** بن عبد الصمد بن عثمان، الرَّسْعَني الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[١]: ولد سنة بضعٍ وثلاثين وست مئة، وسمع من عبد الرزاق الرَّسْعَني وغيره، وكان لطيف المزاج، كثيرالمزاح، خفيف الروح، يتردَّد إلى أعيان دمشق من نائبها الأفرم إلى من دونه. ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وسبع مئة. انتهى.

١٤٨٥ ــ (ت ٧١٨ هـ): **محمد بن عبد الغني** بن محمد بن يعقوب بن إلياس، الحنبلي، شمس الدين، ابن قاضي حَرَّان.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٢]: كان فقيهاً فاضلاً متصدراً بجامع حماة. مات في صفر سنة ثمان عشرة وسبع مئة. انتهى.

١٤٨٦ ــ (ت ٧١٩ هـ): **محمد بن عبد العزيز** بن محمد، الحظائريُّ البغداديُّ الأَزَجِيُّ، الفقيه الحنبلي، الفَرَضِيُّ الكاتب، شمس الدين أبو عبد الله.

قال ابن رجب[٣]: تفقه على الشيخ تقي الدين الزَّرِيْراتي، وبرع في الفقه والفرائض، وكان فاضلاً ذكياً، قدم دمشق، وتنقل في الخدم وصار ناظراً على المساجد. توفي في بقُبَاقِب، إمَّا سنة تسع عشرة، وإمَّا سنة عشرين وسبع مئة. انتهى.

١٤٨٧ ــ (ت ٧١٩ هـ): **عبد الرحيم بن علي** بن عبد الرَّحيم، البغدادي، الأستاذ في شدِّ البياكيم، ويعرف بالسَّاعاتي، الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٤]: ولد سنة إحدى وأربعين وست مئة تقريباً، وقدم

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٨٧.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٣٦٨.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤١٠.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٥٣.

الشام بعد الخمسين، وتفقه بمصر على الشمس محمد بن العماد إبراهيم الحنبلي، وسمع من الرشيد العَطَّار، والنجيب، والكمال الضَّرير، وابن علاق، وعني بالرواية، ثم قدم دمشق فسمع من ابن أبي عمر، وابن علان، وكان مليح الشَّكل، حسن البِشْر، خَيِّراً عالماً، يدري القراآت، وينسخ القرآن على الرسم، وكان يعتمد على بياكيمه لتحريرها. وأمَّ بالرباط الناصري مدةً، ومات بالحَمَّام فجأةً، سنة تسع عشرة وسبع مئة في جمادى الأولى. انتهى.

١٤٨٨ ــ (ت ٧١٩ هـ): **أحمد بن هلال** الزَّرْعي الحنبلي، شهاب الدين، الفقيه الصالح، ولد القاضي برهان الدين.

قال ابن الوردي: توفي بدمشق سنة تسع عشرة وسبع مئة. انتهى.

١٤٨٩ ــ (ت ٧١٩ هـ): **عبد الرحمن بن عثمان** بن عبد الرحمن، أبو محمد النَّابُلُسي، الفقيه الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[1]: سمع من ابن البخاري، وابن شيبان، وحدَّث. مات سنة تسع عشرة وسبع مئة. انتهى.

١٤٩٠ ــ (ت ٧١٩ هـ): **موسى بن محمد** بن أبي بكر بن سالم بن حسان، المَرْداوي الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: ولد بمَرْدا سنة خمس وأربعين وست مئة، وسمع من ابن عبد الدائم، وخطيب مَرْدا، وعمر الكرماني وغيرهما، وحفظ المقنع وغيره، واشتغل، وحصل، وشغل الناس، وكان صالحاً، مرض بالفالج، وانقطع ومات في شهر رجب، سنة تسع عشر وسبع مئة. انتهى.

١٤٩١ ــ (ت ٧١٩ هـ): **حرمي بن كوكب** بن حرمي، الدَّاري، الحنبلي، ابن صفي الدين.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٢٥.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٦/ ١٤٦.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[1]: سمع من ابن الدرقي، وابن الصائغ، ومات سنة تسع عشرة وسبع مئة. انتهى.

١٤٩٢ ـ (ت ٧١٩ هـ): **عبد المحسن بن عبد القدوس** بن إبراهيم الشَّعْراوي الحنبلي، أبو أحمد.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: سمع من محمد بن عبد الهادي حضوراً، ومن ابن عبد الدائم، وشيخ الشيوخ بحماة وغيرهم. ومات سنة تسع عشرة وسبع مئة، وكان مولده سنة تسع وأربعين وست مئة. انتهى.

ـ (ت ٧١٩ هـ): **يوسف بن محمد** بن عبد الله المَقْدِسي، أبو المحاسن الحنبلي. [انظر: ١٨٢١].

ذكره في «هدية العارفين»[3] وقال: توفي سنة تسع عشرة وسبع مئة، صنف كتاب «المستقنع لأدلة المقنع» في فقه الحنابلة مجلد. انتهى. ولعله الآتي سنة (٧٦٩).

١٤٩٣ ـ (ت ٧٢٠ هـ): **أحمد بن حامد**، المعروف بابن عَصِيَّة البغدادي القاضي، جمال الدين الحنبلي.

قال ابن رجب[4]: قال الطوفي: حضرتُ درسَهُ، وكان بارعاً في الفقه والتفسير والفرائض، وأما معرفة القضاء والأحكام، فكان أوحد عصره في ذلك. قال ابن رجب: كان ذا هيبةٍ، وحسن شيبة، وولي القضاء بالجانب الشرقي ببغداد، ودرَّس للحنابلة بالبشيرية ثم عُزل، ونالته محنة، ثم أعيد إلى التدريس سنة ثلاث عشرة، وأظنه توفي في حدود العشرين وسبع مئة. انتهى.

---

(١) الدّرر الكامنة: ٢/ ١٠٦.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٢١٥.
(٣) هدية العارفين: ٢/ ٥٥٦.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٧٣.

وذكره ابن العماد[1] بمثله، وجزم بأنه توفي سنة عشرين وسبع مئة.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2] وأرَّخ وفاته سنة إحدى وعشرين وسبع مئة وقال: ولي القضاء ببغداد، وعظم قدره عند خَرْبندا، ثم تغير عليه.

١٤٩٤ ـ (ت ٧٢٠ هـ): **عبد الملك بن عبد القاهر** بن عبد الغني ابن تيمية الحَرَّاني الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3]: ولد بحَرَّان في ربيع الأول، سنة ستٍ وأربعين وست مئة، وأسمع على ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر في آخرين، سمع منه البِرْزالي، والذَّهَبي وغيرهما. مات في شهر ذي القعدة، سنة عشرين وسبع مئة. انتهى.

١٤٩٥ ـ (ت ٧٢٠ هـ): **عبد الرحيم بن عبد المحسن** بن حسن بن ضرغام، الكِنَاني المصري، المنشاوي الحنبلي الخطيب.

قال ابن العماد[4]: كان خطيب المُنْشِيَّة. قال الذهبي: حدَّثَنا عنه السِّبْط، واختلط قبل موته بنحو أربعة أشهر، فما إخاله حدَّث فيها، وكان عدلاً فقيهاً. توفي في شهر ربيع الآخر، سنة عشرين وسبع مئة، وله ثلاثٌ وتسعون سنةً. انتهى.

وقال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[5]: هو كمال الدين المُنْشَاوي الحنبلي، عبد الرحيم بن عبد المحسن ولد بالمُنْشِيَّة بقَنَاطر الأهرام، سنة سبعٍ وعشرين وست مئة، وأُسمع من سبط السِّلفي عدة أجزاء، ومن صدر الدين البكري وطائفة، وحدث قديماً واختل قبل موته بشهر، ومات في شهر ربيع سنة عشرين وسبع مئة، وهو في عشر المئة، أجاز لجماعة من شيوخنا. انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٥٣.
(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ١٣٥.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٢١٩.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ٥٣.
(٥) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٥١.

١٤٩٦ ـ (ت ٧٢١ هـ): **سعد الله بن عبد الأحد** بن سعد الله بن عبد القادر بن نجيح، الحَرَّاني الدِّمشقي، الحنبلي التاجر، سعد الدين.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[١]: ولد في رابع عشر رجب، سنة سبعٍ وأربعين وست مئة، وأُسمع على النجيب الحرَّاني جزء «ما قرب سنده» لابن السَّمَرقندي، ومن يوسف بن كرم كتاب «الصمت» لابن أبي الدنيا. ذكره البِرْزالي في «معجمه» فقال: رجلٌ جيدٌ، سمع كثيراً، وأسمع أولاده، ودخل بغداد، وكانت فيه مروءة، وسعى في قضاء حوائج الناس، وأقام بعد خراب حَرَّان بمَارِدِين، ورأس العين، وحماة، ثم استقرَّ بدمشق، وحدث. قال ابن المحب فيه: أديب صالحٌ أمين عدلٌ، وقال ابن رافع في «معجمه»: توفي في جمادى الآخرة، سنة إحدى وعشرين وسبع مئة.

١٤٩٧ ـ (ت ٧٢١ هـ): **ست النعم بنت النَّجم أحمد** بن حَمدْان، الحَرَّانيِّ، الحنبليةُ.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٢]: سَمِعَتْ من أبي الغنائم المسلم بن أبي البركات بن الزبير جزء «تصحيح حديث التسبيح» لأبي موسى عنه. سمع منها أبو محمد الحلبي وغيره، ولدت سنة ثمان وثلاثين وست مئة، وماتت في العشرين من ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وسبع مئة. انتهى.

١٤٩٨ ـ (ت ٧٢١ هـ): **يحيى بن محمد** بن علي بن محمد، الأنصاري الدِّمشقي، محيي الدين ابن القُبَاقِبي الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٣]: سمع من محمد بن عبد الدائم، وأبي محمد بن عطاء، وحدَّث. ذكره البِرْزالي وقال: مات في ربيع الأول، سنة إحدى وعشرين وسبع مئة. انتهى.

---

(١) الدُّرَر الكامنة: ٢/ ٢٦٧.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢٦٢.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٦/ ١٩٧.

١٤٩٩ ــ (ت ٧٢١ هـ): **محمد بن عبد الغني** بن محمد بن أبي المكارم، المَرْداوي، أبو أيوب، وأبو يعقوب الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[١]: سمع من خطيب مَرْدا، وحدَّث، سمع منه السُّبْكي بمَرْدا، وكان فقيهاً صالحاً. مات بقريته مَرْدا، سنة إحدى وعشرين وسبع مئة. ا نتهى.

١٥٠٠ ــ (ت ٧٢١ هـ): **محمد بن محمد** بن أحمد بن علي بن فضل الله، الواسِطِيُّ، أبو عبد الله الحنبلي، المعروف بابن الطَّحَّان، ويعرف أيضاً بابن جار الله.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٢]: ولد سنة اثنتين وخمسين وست مئة، وحضر على ابن عبد الدائم أحاديث علي بن حجر، و« جزء ابن عرفة»، وسمع من عمر الكرماني وغيره. ومات في سابع عشر جمادى الأولى، سنة إحدى وعشرين وسبع مئة، ذكره ابن رافع. انتهى.

١٥٠١ ــ (ت ٧٢١ هـ): **يحيى بن محمد** بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح، الأَنْصاري المَقْدِسي، الصَّالحي الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٣]: ولد في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وست مئة، وأجاز له ابن رُوْزْبَة، والقَطِيْعي، والحسن بن صباح، وعلي بن مختار، وأبو القاسم الصَّفراوي وآخرون، وأُحضر في الثالثة على ابن اللَّتِّي، وأُسمع في الخامسة وما بعدها على جعفر بن علي، والشرف بن المرسي، والكَفَرطَابي وغيرهم، وكان اسمه في الطباق سعد بن محمد بن سعد، فيقال: كان له اسمان، ولم يكن له أخٌ أصلاً، وحدَّث بالكثير، وكان خيِّراً متواضعاً، حسن الخُلُق، روى الكثير على سدادٍ وخيرٍ، وحضور ذهنٍ، جاوز التسعين. قال الذهبي في حقه: العبد الصالح، بقية

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٢٦٧.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٤٢٦.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٦/ ١٩٥.

السلف، تفرَّد في زمانه، ونِعْم الشيخ كان خيراً وسكينة وتواضعاً، وقد ولي مشيخة الضيائية، ومات في رابع عشر شهر ذي الحجة، سنة إحدى وعشرين وسبع مئة. انتهى.

وقال ابن العماد[1]: هو سَعْد الدين، اشتهر اسمه، وبعد صيتُه، مع الدين والسَّكينة، والمروءة والتواضع، وهو والد المحدث شمس الدين. توفي بالصالحية، عن تسعين سنةً وتسعة أشهر بالتاريخ المتقدم.

١٥٠٢ ــ (ت ٧٢١ هـ): **عبد الله بن أبي الطاهر** بن محمد بن أبي المكارم محمد المَقْدِسِي، ثم المَرْدَاوي الحنبلي، أبو عبد الرحيم، وأبو محمد.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: وُلد سنة ثلاثين وست مئة تقريباً، وسمع من الضياء المَقْدِسِيِّ سنة ست وثلاثين، ومن خطيب مَرْدا وأبي سليمان ابن الحافظ، والبلداني، وتلقى بمدرسة أبي عمر، وحدَّث قديماً في حياة ابن عبد الدائم وهَلُمَّ جَرّاً، وهو آخر من بقي ممن سمع من الضِّياء، وذكره البرزالي في «معجمه» فقال: شيخ كبير من أهل الخير، وقد سمع عليه إسماعيل بن الخَبَّاز سنة خمسٍ وستين. ومات في ثاني عشر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وسبع مئة بقرية مَرْدا، وقد جاوز التسعين. انتهى.

١٥٠٣ ــ (ت ٧٢٢ هـ): **محمد بن أحمد** بن عبد الرحمن بن علي البجدي الصَّالحي الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3]: سمع من المُرْسِي، وخطيب مَرْدا وغيرهما، وأجاز له ابن القُبَيْطي، وكريمة وغيرهما. قال الذَّهَبي: كان متواضعاً، له نصيب من صلاةٍ وصيامٍ وكثرة تلاوةٍ، وكان ديِّناً قنوعاً، مات في شهر صفر، سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة. انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٥٦.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٣٨.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٥٢.

وقال ابن العماد[1]: هو المعمر الصالح، كان ذا خشيةٍ وعبادةٍ، وتلاوةٍ وقناعةٍ، سمع من المرسي، وخطيب مَرْدا، وأجاز له ابن القُبَيْطي، وكريمة وخلق، وروى الكثير. ومات بالسفح عن بضعٍ وثمانين سنةً بالتاريخ المتقدم.

١٥٠٤ ــ (ت ٧٢٢ هـ): **زينب بنت أحمد** بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية، الصالحية، الحنبلية.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[2]: سَمِعَتْ من ابن اللَّتِّي وجعفر الهَمْدَاني وغيرهما، وكانت موصوفةً بالعبادة والخير، وحَدَّثت بدمشق، ومِصْرَ والقدس، وماتت في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة، ولها سبعٌ وسبعون سنة. انتهى.

وذكرها ابنُ العماد[3] وقال: ماتت بالقدس عن أربعٍ وتسعينَ سنة.

١٥٠٥ ــ (ت ٧٢٢ هـ): **حمزة بن يُوْنُس** بن حمزة بن عَبَّاس العدوي أبو يَعْلى، وأبو عمر الإرْبِلي، الصالحي، القَطَّان، الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرَر»[4]: ولد بحلب في صفر سنة ثمانٍ وخمسينَ وست مئة، وأُسمعَ من أحمد بن عبد الدائم قطعة من «مشيخته» تخريج ابن الخباز، والجزء السابع من «الحكايات» جمع الحافظ عبد الغني، وسمعَ من عبد الوَهَّاب بن محمد بن النَّاصِح عدةَ أجزاء، ومن ابن أبي عمر، والفخر علي، ومحمد بن الكمال، ومحمد بن علي بن ملاعب، وزينب بنت مكي وغيرهم، وحَدَّث، ذكره البِرْزَالي في «معجمه» فقال: شيخٌ صالحٌ سكنَ الجبل بالصَّالحية، وحجَّ، وروى رافع بالإجازة، وقال: مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة. قال ابن حجر: وهو ابنُ أخي شيخِنا بالإجازة يونس بن محمد بن يونس بن حمزة الذي عاش إلى بعد الثمان مئة، وروى لنا بالإجازة عن ابن أبي التائب وغيره سماعاً. انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٥٧.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢٤٩.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ٥٦.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٢/ ١٩٦.

١٥٠٦ ــ (ت ٧٢٢ هـ): **زينب بنت محمد** بن أحمد بن عبد الرَّحْمَن البجدي أم محمد الصَّالِحِيَّة، الحنبلية.

قال ابن حجر في «الدُّرَر»[١]: ولدت سنة ثلاثٍ وخمسينَ وست مئة، وسمعت من ابن عبد الدائم وهو جَدُّ جَدَّتها لأمها من «مشيخته» تخريج ابن الخباز من أوَّل الخامس إلى آخر التَّاسِع، ومن «الترغيب والترهيب»، وجُزْءَ أيُّوب، والأوَّل والثاني من فوائد علي بن حجر، وقرأ عليها البِرْزَالي منتقى من جزء «الدعاء» للمَحَامِلي أنبأنا أحمدُ بن عبد الدائم عن خطيب المَوْصِل بسنده، وماتت في صفر سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة انتهى.

١٥٠٧ ــ (ت ٧٢٣ هـ): **عبد الحافظ بن عبد المنعم** بن غازي بن عمر بن علي الكوري، المقدسي، الحنبلي.

ذكره ابن حجر في «الدُّرر»[٢] وقال: سمع من الضياء المقدسي، ومكي بن علاَّن، وأحمد بن مفرِّج، وإبراهيم بن خليل، وإسماعيل العراقي، والصدر البكري، وخطيب مردا، والنجم البلخي، والكفرطابي، والضياء صقر، وغيرهم. وكتب الطباق، وضبط الأسماء، ونسخ بخطِّه لنفسه ولغيره كثيراً، ووقَّع بين يدي الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، توفي سنة ثلاثٍ وسبع مئة. انتهى.

وذكره أيضاً في «لسان الميزان»[٣] وقال بعد نقل ما تقدم: «لا يعتمد على ما أثبت للناس في سنة خمسٍ وتسعين وستِّ مئة وبعدها، فإنه اطلع منه على تخليط ربما يكون فوت للإنسان فيثبت له كاملاً من أجل الدراهم. وأرَّخ وفاته هنا في عاشر جمادى الآخرة، سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة. ولعله أصح مما في «الدُّرر» فأثبتناه.

١٥٠٨ ــ (ت ٧٢٣ هـ): **عبد الرزاق بن أحمد** بن محمد بن أحمد بن عمر بن

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢٥٣.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٠٤.
(٣) لسان الميزان: ٣/ ٣٩١.

أبي المعالي محمد بن محمود بن أحمد بن محمد بن أبي المعالي الفضل بن العَبَّاس بن عبد الله بن معن بن زائدة الشيباني المروزي الأصل، البغدادي، الحنبلي، كمال الدين الأَخْبَاري، مؤرخُ الآفاق، العالم، المتكلم، الكاتب، المؤرخ، ابن الصابوني ويعرف بابن الفوطي محركاً نسبة إلى بيع الفوط، وكان الفوطي المنسوب إليه جَده لأمه.

قال ابن العماد[1]: ولد في سابع عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين وست مئة بدار الخِلافة من بغداد، وسمع بها من الصَّاحِب محيي الدين بن الجوزي، ثم أسِرَ في واقعة بغداد وخَلَّصه النصير الطُّوْسِي الفيلسوف وزير الملاحدة فلازمه وأخذ عنه علوم الأوائل، وبرع في الفلسفة وغيرها، وأمده بكتاب «الزيج» وغيره من علوم النجوم، واشتغل على غيره في اللغة والأدب حتى برع ومهر في التاريخ والشعر وأيَّام النَّاس، وأقام بمراغة مدة، ووَلِيَ بها كتبَ الرصد بِضْعَ عَشْرَة سنة، وظفر بها بكتبٍ نفيسة، وحَصَّل من التواريخ ما لا مزيد عليه، وسمع بها من المبارك بن المستعصم بالله سنة ست وستين، ثم عاد إلى بغداد وبقي بها إلى أنْ مات، وسمعَ ببغدادِ الكثير، وعُنِيَ بالكثير، وعُدَّ من الحفاظ حتى ذكره الذَّهَبِيُّ في طبقاتهم وقال: له النظمُ والنثرُ والباعُ الأطْوَل في تَرصيع تراجم النَّاس، وله ذكاءٌ مفرط وخط منسوب رشيق، وفضائل كثيرة، وسمع منه الكثير، وعُنِيَ بهذا الشأن وجَمَعَ وأفاد فلعل الحديث أن يكفِّر عنه، وكتب من التواريخ ما لا يُوْصَف، وقد تُكلِّم في عقيدته وفي عدالته، قال الذهبي: وهو في الجملة أَخْبَارِيٌّ عَلاَّمَةٌ ما هو بدونِ أبي الفرج الأَصْبَهَاني وكان ظريفاً، متواضعاً، حسنَ الأخلاق. انتهى المراد منه.

وذكره ابنُ رجب[2] وقال: له نظمٌ كثيرٌ حسن، وخَطُّه في غاية الحسن، وقد تُكلِّم في عقيدته وفي عدالته، وسمعتُ من بعض شيوخنا ببغداد شيئاً من ذلك، وقد

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٦٠.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٧٤.

ذكر الذَّهَبِيُّ طرفاً من ذلك، وأَنَّه كان يترخص في إثبات ما يرصعه، ويبالغ في تقريظ المغول وأعوانهم.

قال ابن رجب: وحَدّث وروى عنه لنا ولَدُه أبو المعالي محمد وغيره ببغداد وقد سمع منه محمود بن خليفة وغيره من أهل الشام، وأصابه فالجٌ في آخر عمره فوق سبعة أشهرٍ، ثم توفي في آخر نهار الاثنين غرةَ المحرم، وقيل ثالثه، وقيل ثاني عشرة سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة ودفن بالشونيزية. سامحه الله.

وقد ذكره غيرُ واحد كابن شاكر في «الفوات»[1]، وابن حجر في «الدُّرر»[2] وغيرهما، وله مصنفاتٌ ذكر منها: «من ذكر التاريخ الكبير» لم يبيضه ثم عمل تاريخاً دونه سماه «مجمع الآداب في معجم الأسماء على معجم الألقاب» في خمسين مجلداً، و «درر الأصداف في غرر الأوصاف» وهو كبير جداً جمعه من ألف مصنف في عشرين مجلداً، وكتاب «المؤتلف والمختلف» مُجَدْوَلاً وكتاب «التاريخ على الحوادث من آدم إلى خراب بغداد»، و «الدُّرر الناصعة في شعر المئة السابعة وإلى أن مات» في عدة مجلدات، وخَرَّج معجماً لشيوخه فبلغوا خمس مئة شيخ بالسَّماع وبالإجازة، و «الذيل الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير» لأستاذه علي بن أنجب الساعي ثمانون مجلداً، و «تلقيح الأفهام في تنقيح الأوهام»، و «الحوادث الجامعة والتجارب النافعة»، وأشياء كثيرة في الأنساب وغيرها.

وذكره الزركلي[3] وقال: إنَّ «تلقيح الأفهام» تاريخٌ من نشأة العالَم إلى خراب بغداد على يد التتار....

١٥٠٩ ــ **(ت ٧٢٣ هـ): علي بن محمد بن عطاف الرَّسْعَني، النشاب، الحنبلي.**

---

(١) فوات الوفيات: ٢/ ٣١٩.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٥٩.
(٣) الأعلام: ٣/ ٣٤٩.

قال ابن حجر في «الدّرر»[1]: ولد سنة أربعٍ وثلاثينَ وست مئة مع أخٍ له توأماً برأس العَيْن، وجَدُّه لأمه الشيخ عثمان بن علي الصرصري، ومات بها في سنة إحدى وأربعين وست مئة، وكان أدرك الشيخ عبد القادر، وَعُمَر، وقدمَ دمشقَ سنة ثمان وخمسين وست مئة فأقام بها، وسمع من الرضي الطبري وعثمان بن رشيق بقايا السلف، ومات في أوَّل سنةِ ثلاثٍ وعشرين وسبع مئة انتهى.

١٥١٠ ــ (ت ٧٢٣ هـ): **أَسْمَاء بنت محمد** بن الكمال عبد الرَّحيم المَقْدِسِيَّة، الحَنْبَلِية.

قال ابنُ حجر في «الدُّرر»[2]: هي ابنةُ عَمِّ زينب بنتِ الكمال أحمد بن عبد الدائم، وسَمِعَتْ على أحمد بن عبد الدائم، وماتت سنة ثلاثٍ وعشرين وسبع مئة. انتهى.

١٥١١ ــ (ت ٧٢٣ هـ): **محمد بن سعد الله** بن عبد الأحد بن سعد الله بن عبد القاهر بن عبد الأحد بن عمر بن نجيح، شرف الدين، أبو عبد الله الحراني، الفقيه، الحنبلي، الإمام.

قال ابنُ العماد[3]: سمعَ من الفخر بن البخاري وغيره، وطلب الحديث، وقرأ بنفسه، وتفقه وأفتى، وصحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية، ولازمه، وكان صحيحَ الذِّهن، جَيِّد المشاركة في العلوم، من خيار الناس وعقلائهم، وعلمائهم، توفي في شهر ذي الحجة سنة ثلاثٍ وعشرين وسبع مئة **بوادي** بني سالم في رجوعه من الحج، وحُمل إلى المدينة النبوية، ودفن بالبقيع **وكان كهلاً**. انتهى.

وذكره ابنُ حجر في «الدُّرر»[4] **وقال: روى** عن الفخر، وزينب بنت مكي،

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٤/ ١٣٣.
(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ٤٢٩.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ٦١.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٨٥.

وتفقه ولازم ابنَ تيمية، وأذن له، وكان فاضلاً، فقيهاً في مذهبه خَيِّراً، واعتُقل مع ابن تيمية.

وذكره ابنُ كثير في «تاريخه»[1] وقال: صحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية وكان معه في مواطن كبار صعبة لا يستطيع الإقدام عليها إلاَّ الأبطال الخُلَّص الخَوَاص، وسُجِنَ معه وكان من أكبر خُدَّامه، وخواص أصحابه، ينال فيه الأذى وأوذي بسببه مراتٍ، وكل ماله في ازدياد محبةً فيه وصَبراً على أعدائه وأذاهم، وقد كان هذا الرجل في نفسه وعند الناس جَيِّداً، حسنَ السِّيرة، مشكوراً، جَيِّدَ العقل والفهم، عليه الديانة والزُّهْد، ولهذا كان عاقبته هذه الموتة عقيبَ الحج، وصُلِّيَ عليه بروضة رسولِ الله ﷺ، ودُفِنَ بالبقيع فختم له بصالح عمله، وقد كانت له جنازةٌ حافلةٌ.

١٥١٢ ــ **(ت ٧٢٣ هـ)**: **محمد بن محمود الجِيْلِي** نزيل بغداد الحنبلي، شمس الدين أبو عبد الله، المُدَرِّس للحنابلة بالبشيرية.

قال ابن العماد[2]: كان إماماً، فقيهاً، عالماً، فاضلاً، توفي ببغداد يوم الثلاثاء عاشر جمادى الأولى سنة ثلاثٍ وعشرين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[3] بنحوه وقالا: له مُصَنَّفٌ في الفِقْهِ لم يُتِمهُ سماه «الكفاية» ذكر فيه أنَّ الإمام أحمد نَصَّ على أنَّ مَنْ وَصَّى بقضاءِ الصلاة المفروضة عنه نفذت وَصِيَّتُه.

١٥١٣ ــ **(ت ٧٢٣ هـ)**: **أبو بكر بن أيُّوب** بن سعد بن جرير الزرعي، ثم الدمشقي، الحنبلي، والد ابن القَيِّم قَيِّمِ الجَوْزِيَّة.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[4]: سَمِعَ الرشيد العامري وغيره، وحَدَّثَ وكان متعبداً قليلَ التَّكَلُّف، مات في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة. انتهى.

---

(١) البداية والنهاية: ١٤/ ١١٠.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٦١.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٧٦.
(٤) الدُّرر الكامنة: ١/ ٥٢٧.

وقال ابن كثير في «تاريخه»[1]: هو الشيخُ، الصَّالحُ، العابدُ الناسك، كان رجلاً، صالحاً، متعبداً، مفيداً، قليل التكلف، وكان فاضلاً، وقد سمع شيئاً من «دلائل النبوة» عن الرشيد العامري توفي ليلة الأحد تاسع عشر ذي الحجة سنة ثلاثٍ وعشرين وسبعِ مئة، وصُلِّي عليه بعدالظهر بالجامع، ودفن بباب الصغير، وكانت جنازته حافلةً، وأثنى عليه الناس خيراً. انتهى.

١٥١٤ ــ **(ت ٧٢٣ هـ)**: **محمد بن أبي البركات** بن أبي الفضل بن علي بن تقي الدين، البعلي، المعروف ابن القُرَشِيَّة، الحنبلي.

قال ابنُ حجر في «الدُّرر»[2]: وُلِدَ سنةَ خمسٍ وأربعينَ وست مئة، وسمعَ من الفقيه أبي عبد الله اليونيني، وشيخ الشيوخ بحماة، وابن النشبي، وابن أبي اليسر وغيرهم، وولي مشيخةَ الخانقاه الشِّبْلِيَّة، ومات في رمضان سنة ثلاثٍ وعشرينَ وسبع مئة. انتهى.

١٥١٥ ــ **(ت ٧٢٤ هـ)**: **محمد بن المنجا** بن عثمان بن أسعد بن المنجا التَّنُوخي، الدِّمَشْقِي، الحَنْبَلي، شرفُ الدين، أبو عبد الله.

قال ابن العماد[3]: ولد سنةَ خمسٍ وسبعينَ وست مئة، وأسمعه والدُه الكثيرَ من المسلم بن علان، وابن أبي عُمَر، وطبقتهما، وسمع «المسند» والكتب الكبار، وتفقه، وأفتى، وَدَرَّسَ بالمِسْمَارية، وكان من خواص أصحاب الشيخ تقي الدين ابن تيمية وملازميه حضراً وسفراً، وكان مشهوراً بالديانة والتقوى، وخصال الخير، ذا خصالٍ جميلةٍ، وعلمٍ وشجاعةٍ، وروى عنه الذَّهَبِيُّ في «معجمه» وقال: كان إماماً، فقيهاً، حسنَ الفهمِ، صالحاً، متواضعاً، توفي إلى رضوان الله في رابع شوال سنة أربعٍ وعشرينَ وسبع مئة، ودفن بسفح قاسِيون انتهى.

---

(١) البداية والنهاية: ١٤/ ١١٠.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٣٥، وفيه: «ومات في رمضان سنة ٧٢٤».

(٣) شذرات الذهب: ٦/ ٦٥.

وذكره ابن رجب[1] بنحوه، وابن حجر في «الدُّرر»[2] وقال: سمع من ابن أبي عمر، والمسلم بن علان، والفخر، وابن الواسطي وغيرهم، وكان معروفاً بالدين والعلم، والمروءة، وعلو الهمة، وقضاء الحقوق، وذكره ابن كثير[3] بنحوه وغيرهم.

١٥١٦ ــ (ت ٧٢٤ هـ): **عليٌّ بنُ عبدِ الله** بنِ عمرَ بنِ أبي القاسم الحنبليُّ، زينُ الدين.

قال ابنُ حجر في «الدُّرر»[4]: سمع من فضل الله الجِيْلِي وعلي بن محمد الإخميمي، ومجد الدين ابن تيمية، ومحيي الدين ابن الجَوْزِي، وحَدَّثَ، وكان عامياً، ومات سنة أربعٍ وعشرينَ وسبع مئة. انتهى.

١٥١٧ ــ (ت ٧٢٤ هـ): **محمد بن عثمان** بن يوسف بن محمد الحداد الآمدي، ثم المِصْرِي، الحنبلي، بدر الدين، أبو عبد الله الخطيب الإمام، الصدر، الرئيس، الفقيه.

قال ابن رجب[5]: سمع الحديث وتَفَقَّهَ بالدِّيار المصرية، وحفظ «المحرر» وشرحه على ابن حمدان، ولازمه مدةً من السنين، حتى قرأه عليه، وبرع في الفقه، وكان ابنُ حَمْدَان يشكره، ويثني عليه كثيراً، ثم اشتغل بالكتابة، واتصل بالأمير قراسنقر المَنْصُوري بحلب فَوَلاَّهُ نَظَر الأَوْقاف، وخطابة جامع حلب، ثم لمَّا صارَ قراسنقر نائباً بدمشق، وَلاَّهُ خطابَة جامِعَها في آخر ذي القعدة سنةَ تسعٍ وسبع مئة، وصَرَفَ عنهُ جلالَ الدين القزويني فاستمر يباشر الخطابة والإمامة بالجامع إلى ثاني عشر المحرم سنة عشرٍ فأعيد القزويني بمرسوم السُّلْطَان، وولي ابنُ الحَدَّاد هذا حينئذٍ

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٧٧.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٦/ ١٨.

(٣) البداية والنهاية: ١٤/ ١١٦.

(٤) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٨٨.

(٥) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٧٦.

نَظَرَ المارستان، ثم وَلِيَ حِسْبَة دمشق، ونظر الجامع واستمر في نظره إلى حين وفاته، وعُيِّنَ لقضاء الحنابلة في وقت، توفي ليلة الأربعاء سابع جمادى الأولى سنة أربعٍ وعشرين وسبعِ مئة، ودفن بمقبرة الباب الصغير. انتهى.

وذكره ابن العماد[1]، وابن حجر في «الدُّرر»[2]، وقال: حدث عن الشمس بن العماد، وذكره ابن كثير في «تاريخه»[3].

١٥١٨ ــ (ت ٧٢٤ هـ): **محمد بن أبي الحسن** بن محمد بن عوض الحارثي، البغدادي، الحنبلي، أبو عبد الله.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[4]: ولد ببغداد، وقدم الدِّيَار المِصْرِيَّة، ورافق مسعود الحارثي في السَّمَاع بدمشق، ومصر، وحَدَّثَ، وكان صالحاً، مات في جمادى الآخرة سنة أربعٍ وعشرين وسبع مئة انتهى.

١٥١٩ ــ (ت ٧٢٤ هـ): **الحسين بن عبد الرَّحْمَن** بن محمد بن الشيخ عبد الله ابن عثمان بن أبي القاسم بن محمد بن جعفر اليونيني أبو محمد البعلي، الرامي، الحنبلي.

قال ابنُ حجر في «الدُّرر»[5]: سمع من الشيخ الفقيه محمد بن الحسين اليونيني جزءَ ابنِ زبان، وجزء الحريري، ومن «مسند أحمد» مسند النساء، ومسند ابن مسعود، ومسند ابن عمر، سمع منه البِرْزَالي، وذكره في معجمه فقال: شيخٌ حسنٌ، من أولاد المشايخ المشهورين بالصَّلاح والزهد، ولد سنة سبع وأربعين وست مئة تقريباً، وروى عنه محمد بن رافع في معجمه بالإجازة، وقال: فُقِدَ في يوم الإثنين تاسع عشر شهر رمضان سنة أربعٍ وعشرينَ وسبع مئة، فَظَنُّوا أَنَّهُ سافر، فوُجِدَ بعد

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٦٥.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٢٩٧.
(٣) البداية والنهاية: ١٤/ ١١٥.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٦٦.
(٥) الدُّرر الكامنة: ٢/ ١٧١.

أسبوعٍ في بيت بقلعة بَعْلَبَكَّ ميتاً وقد تَغَيَّرَ حالَه فلم يمكن تغسيله فدفن عند أهله. انتهى.

١٥٢٠ ــ (ت ٧٢٤ هـ): **عبد الرحمن بن إسماعيل** بن عبد الرحمن بن عمرو الفَرَّاء، الدمشقي، الحنبلي، عفيف الدين.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[١]: ولد سنة ثمانٍ وأربعين وست مئة، وأُسْمِعَ على محمد بن إسماعيل خطيب مردا، ومات سنة أربعٍ وعشرين وسبع مئة في مستهل شَوَّال. انتهى.

١٥٢١ ــ (ت ٧٢٥ هـ): **عثمان بن محمد** بن خليل العزازي الحنبلي، أبو يوسف.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[٢]: ولد سنة خمسينَ وست مئة، وأوَّل سماعه سنة ثمان وستين وست مئة من ابن عبد الدائم، وعبد الوَهَّاب بن النَّاصِح وغيرهما، وحَدَّثَ، ذكره البِرْزَالي في معجمه، وقال: رجلٌ جَيِّدٌ من أهل الأمانة، ومات في شوال سنة خمسٍ وعشرينَ وسبعِ مئة. انتهى.

١٥٢٢ ــ (ت ٧٢٥ هـ): **محمد بن إبراهيم** بن مري بن ربيعة المقدسي، الطَّحَّان، الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[٣]: وُلِدَ سنةَ خمس وأربعين وست مئة، وأُسْمِعَ على محمد بن إسماعيل خطيب مردا، وابن عبد الدائم، ومات سنة خمس وعشرين وسبع مئة. انتهى.

١٥٢٣ ــ (ت ٧٢٥ هـ): **عبد الرَّحْمَن بن أحمد** بن عبد الله بن راجح، المقدسي، الحنبلي، زين الدين.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١١٤.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٢٦٠.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٢٢.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[1]: ولد في صفر سنة ثلاثٍ وستين وست مئة، وأسْمعَ على ابن عبد الدائم، وحَدَّث عنه بجزء الحسن بن عرفة والمئة الفراوية حضوراً، وغير ذلك، ومات في ثامن رجب سنةَ خمسٍ وعشرينَ وسبع مئة. انتهى.

١٥٢٤ ــ (ت ٧٢٥ هـ): **محمد بن محمد** بن عثمان بن أسعد بن المنجا، التَّنُوخي، الدِّمَشْقِيُّ، الحَنْبَلِيُّ، شرف الدين بن وجيه الدين.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[2]: سمع من ابن أبي اليسر وغيره كابن أبي عمر والفخر ابن البخاري، ولد سنة ثلاثٍ وستينَ وست مئة، ومات في رابع عشر شهر ذي الحجة سنة خمسٍ وعشرين وسبع مئة. انتهى.

١٥٢٥ ــ (ت ٧٢٥ هـ): **أحمد بن محمد** بن إسْمَاعيل، الحَرَّاني، المقرىء، الحنبلي، شهاب الدين أبو العَبَّاس.

ذكره ابن الجزري في «الغاية»[3] وقال: كان صالحاً، خَيِّراً، ثقةً، عارفاً، قرأ على عبد السَّلام الزواوي، وإبراهيم بن داود الفاضلي، وأبي العَبَّاس الفاروثي وغيرهم، قرأ عليه محمد بن إسماعيل الحَرَّاني، وإسماعيل بن إبراهيم الكردي، وغيرهما، وكان يُقرِىء بجامع دمشق توفي سنة خمسٍ وعشرينَ وسبع مئة في ذي الحجة وقد نَيَّفَ على السبعين. انتهى.

١٥٢٦ ــ (ت ٧٢٥ هـ): **نعمون بن محمد** بن نعمون بن عزيز الحَرَّاني، المؤذن، الحَنْبَلِيُّ نجم الدين. أبو محمد.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[4]: ولد سنة إحدى أو اثنتين وستين وست مئة، وسمعَ من ابن أبي اليسر، والمجد ابن عساكر ويحيى بن منصور وغيرهم، وحَدَّثَ،

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١١.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٤٦٣.
(٣) غاية النهاية: ١/ ١٠٧.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٦/ ١٧١.

وله نظمٌ فيما يتعلق بالمئذنة، وكان خفيف الرُّوح، دَيِّنَاً، مات في تاسع شعبان سنةَ خمسٍ وعشرينَ وسبع مئة. انتهى.

١٥٢٧ ــ (ت ٧٢٥ هـ): **إبراهيم بن منير البَعْلَبَكِّي**، الحنبلي.

قال ابنُ كثير في «تاريخه»[١]: كان مشهوراً بالصَّلاح، مقيماً بالمئذنة الشرقية، وتوفي ليلةَ الأربعاء مستهل المحرَّم سنة خمسٍ وعشرين وسبع مئة، ودُفِنَ بالباب الصغير وكانت جنازتهُ حافلة، حمله النَّاس على رؤوس الأصابع، وكان ملازماً لمجلس شيخ الإسلام تقي الدين ابنِ تيمية رحمه الله تعالى انتهى.

١٥٢٨ ــ (ت ٧٢٥ هـ): **محمود بن سلمان** بن فهد الحلبي ثم الدمشقي الحَنْبَلي شهاب الدين أبو الثَّنَاء كاتب السر، وعَلاَّمة الأدب.

قال ابن رجب[٢]: وُلد سنةَ أربعٍ وأربعين وست مئة بحلب، وانتقل مع والده إلى دمشق سنة أربعٍ وخمسين، وسمع بها من الرضي بن البرهان وابن عبد الدائم ويحيى بن النَّاصح بن الحنبلي وغيرهم، وتَعَلَّمَ الخطَّ المَنْسُوب، ونَسَخَ بالأُجْرَة بخَطِّه الأنيق كثيراً، واشتغل بالفقه على الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وأخذ العربية عن الشيخ جمال الدين بن مالك، وتأدَّبَ بالمَجْد بن الظهير وغيره، وفتح له في النَّظْم والنثر، ثم ترقت حَالهُ، واحْتِيجَ إليه، وطُلِبَ إلى الدِّيَار المِصْرِيَّة واشتهر اسمُه وبَعُدَ صِيْتُه، وصار المشار إليه في هذا الشأن في الديار الشامية، والمصرية، وكان يكتب التقاليد الكبار بلا مسودة، وله تصانيف في الإنشاء، وغيره، ودَوَّنَ الفُضَلاءُ نَظْمَه ونَثْرَه، ويُقال: إنَّه لم يكن بَعْدَ القاضي الفاضل مثلُه، وله من الخصائص ما ليس للفاضل من كثرة القصائد المُطَوَّلة الحَسَنَة الأنيقة، وبقي في ديوان الإنشاء نحواً من خمسينَ سنةً بدمشق ومصر، ووَلِيَ كتابة السِّر بدمشق نحواً من ثمان سنين قبل وفاته، وحَدَّثَ، وروى عنه الذَّهَبِيُّ في معجمه، وقال: كان دَيِّناً، متعبداً مؤثراً للانقطاع والسُّكُون، حسنَ المحاورة كثير الفضائل، توفي ليلةَ السبت ثاني عشري شعبان سنة

---

(١) البداية والنهاية: ١٤/ ١١٩.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٧٨.

خمس وعشرين وسبع مئة بدمشق بداره، وهي دار القاضي الفاضل، وشيَّعه أعوان الدولة، وحضر الصَّلاَة عليه بسوق الخيل نائب السلطنة، ودفن بتربته التي أنشأها بالقرب من اليغمورية. انتهى.

وقال الشوكاني في «البدر الطالع»[1]: عُيِّنَ غير مَرَّةٍ لقضاء الحنابلة، وفاق الأقران في حُسْنِ النظم، والنثر، والكتابة، ونظمُهُ كثيرٌ يزيد على ثلاثِ مجلدات، ونثره يَدْخُل في ثلاثين مجلداً. كذا قال الصَّفَدي، قال البِرْزَالي في معجمه: فاضلٌ في الإنشاء، وجودة الشعر، فاقَ أهل عَصرِهِ، وأرْبَى على كثيرٍ ممن تَقَدَّمَه، وشِعْرُهُ مشهورٌ، قد أوردَ منه المصنفونَ في الأدب بَعْدَهُ شيئاً كثيراً، وكذلك نثره. انتهى.

وقال ابنُ حجر في «الدُّرر»[2]: كان محباً لأهل الخَيْر، مواظباً على التلاوة، والأدعية، والنوافل، وقوراً، ساكناً.

وقد ذكره ابن العماد[3]، وابن شاكر[4]، والسُّيوطي في «بغية الوُعاة»، وغيرهم وله تصانيف منها: «حسن التوسل في صناعة التَّرَسُّل» جَوَّدَهُ جِداً، و «أهنى المنائح في أسْنى المدائح»، و «ذيل على ذيل القطب اليونيني في التاريخ»، و «مقامات العشاق»، و «منازل الأحباب، ومنازه الألباب» وغيرها وذكر له الزركلي في «أعلامه»[5] كتاب «الذيل على كامل ابن الأثير».

١٥٢٩ ــ (ت ٧٢٥ هـ): **عبد الله بن موسى** الجَزَري الدمشقي، الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[6]: كان فاضلاً، خَيِّراً، دَيِّناً، ذا فهمٍ، ومعرفةٍ، وهيبةٍ، ولازمَ الشيخ تقيَّ الدين ابنَ تيمية، وأقام بالجامع منقطعاً، وحَدَّث عن الفخر

---

(١) البدر الطالع: ٢/ ٢٩٥.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٨٢.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ٦٩.
(٤) فوات الوفيات: ٤/ ٨٢.
(٥) الأعلام: ٧/ ١٧٢.
(٦) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٩٢.

ابن البخاري، وجاور بمكة وتعبَّد، أثنى عليه ابنُ كثير، ومات في صفر سنة خمس وعشرين وسبع مئة، وكانت جنازتهُ مشهودةً، انتهى.

وقال ابن كثير في «تاريخه»[1]: هو الشيخُ، الصَّالحُ، العابد، الزَّاهِد، النَّاسك، كان من الصَّالحين الكبار، مباركاً، خَيِّراً، عليه سكينةٌ ووقارٌ، وكانت له مطالعة كثيرةٌ، وله فهمٌ جَيِّدٌ، وعقلٌ جَيِّدٌ، وكان من الملازمين لمجالس الشيخ تقي الدين ابنِ تيمية، وكان ينقل من كلامه أشياءَ كثيرةً ويفهمها يعجز عنها كبارُ الفقهاءِ. انتهى.

١٥٣٠ ــ (ت ٧٢٥ هـ): **فاطمة بنت عبد الرحيم** بن أحمد بن عبد الله بن موسى المَقْدِسِيَّة، الحَنْبَلِيَّة، أم محمد بنت الكمال أخت زينب.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[2]: ولدت سنة اثنتين وخمسين وست مئة، وأُحضرت على خطيب مردا، وأُسمعت على ابن أبي عمر، سمع منها البِرْزَالي وابن رافع وغيرهما، وقالوا: ماتت في جمادى عشر حادي الآخرة سنة خمس وعشرين وسبع مئة. انتهى.

١٥٣١ ــ (ت ٧٢٦ هـ): **أحمد بن إبراهيم** بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي، الحنبلي، تقي الدين، المسند، الخطيب بن عز الدين.

قال ابن العماد[3]: سمع من خطيب مردا السيرة، وسمع من البلداني، والبكري، ومحمد بن عبد الهادي حضوراً ومن إبراهيم بن خليل، وأجاز له السبط وجماعة، وكان يخطب جيداً بالجامع المظفري، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ست وعشرينَ وسبع مئة عن بضعٍ وسبعينَ سنة. انتهى.

وقال ابن حجر في «الدُّرر»[4]: ولد في شعبان سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وست مئة،

---

(١) البداية والنهاية: ١٤/ ١١٩.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٦٢.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ٧١.
(٤) الدُّرر الكامنة: ١/ ١٠٣.

وسمعَ من جماعة منهم ابن عبد الهادي، وكتب عنه الذهبي في معجمه، وعز الدين بن جماعة.

١٥٣٢ ــ (ت ٧٢٦ هـ): **محمد بن مُسَلَّم** بن مالك بن مزروع بن جعفر الرَّيْني، الصَّالحي، الحَنْبَلي، قاضي القُضَاة بالمدينة المنوّرة.

قال ابن العماد[١]: ولد سنة اثنتين وستين وست مئة، وتوفي أبوه سنةَ ثمان وستين، وكان من الصالحين فنشأ يتيماً، فقيراً، وكان قد حضر على ابن عبد الدائم، والكرماني، وسمعَ من ابن البخاري وطبقته، وأكثر عن ابن الكمال، وعُنِيَ بالحديث، وتَفَقَّه، وأفتى، وبَرَع في العَرَبِيَّة، وتصدى للإشغال والإفادة، واشتهر اسمُه مع الديانة، والورع، والزهد، والاقتناع باليسير، ثم بعد موت القاضي تقي الدين سليمان وَرَدَ تقليدُه للقضاء في صفر سَنَةَ ستٍ عشرة، فتوقف في القبول ثم استخار الله تعالى، وقبل بعد أنْ شرط أن لا يلبس خِلْعَةَ حريرٍ ولا يركب في المواكب.

قال الذَّهَبِيُّ في معجمه: برع في المذهب والعربية، وأقرأ النَّاس مُدَّةً على وَرَعٍ وعفافٍ ومحاسنَ جَمَّةٍ، ثم وَلِيَ القضاء بعد تمنع فشكر وحمد، ولم يغير زيَّهُ واجتهد في الخير وفي عمارة أوقاف الحنابلة، وكان من قضاة العَدل والحق، لا يخاف في الله لومةَ لائمٍ، وهو الذي حَكَم على ابن تيمية بمنعه من الفتيا بمسائل الطَّلاق وغيرهما مما يخالف المذهب، وقد حَدَّثَ، وسَمعَ منه جماعةٌ، وخَرَّجَ له المحدثون تخاريج عدة، وحَجَّ ثلاثَ مراتٍ ثم حَجَّ رابعةً، فتمرض في طريقه فوَرَدَ المدينة المنوّرة يوم الاثنين ثالث عشر ذي القعدة، وهو ضعيف فصَلَّى في المسجد وسَلَّمَ على النبي ﷺ، وكان بالأشواق إلى ذلك في مرضه، ثم مات في ذلك اليوم سنةَ ست وعشرينَ وسبع مئة، وصُلي عليه بالرَّوضة الشريفة، ودُفن بالبقيع شرقي قبر عقيل. رحمه الله انتهى.

وذكره ابن رجب[٢] بنحوه، وابن حجر في «الدُّرر»[٣] وقال: مَهَرَ في الفقه

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٧٣.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٨٠.

(٣) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٩.

والعربية إلى أنْ تصدر لإقرائهما، ولم يدخل في وظيفة تدريس، وطلب الحديث حتى كَتَبَ الطباق، وعُيِّنَ للقضاء فامتنع فطلع عليه ابن تيمية فلامه على الترك، وقَوَّى عزمه فأجاب فباشر أحسن مباشرة، وعَمَّرَ الأوقاف، وحاسب العمال، واستمر إحدى عشرة سنة، وحَجَّ مراتٍ، وكان دَيِّناً، صَيِّناً، ساكناً، حسنَ السمت، ذا حلم وأناة، ودين، وورع. انتهى المراد منه.

١٥٣٣ ــ (ت ٧٢٦ هـ): **ست الفقهاء وتسمى أَمَة الرَّحْمَن ابنة إبراهيم** بن علي ابن أحمد بن فضل، الصَّالحية، الحنبلية.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[١]: حضرت جزء ابن عرفة على عبد الحق بن خلف سنة خمسٍ وثلاثينَ، وكان مولدها سنةَ اثنتين وثلاثين وست مئة، وسماعاتُها قليلةٌ لكن أجاز لها جعفر الهمداني، وعبد الحميد بن بليمان، وعبد اللطيف بن القُبَيْطِي، وأحمد بن العز الحراني وآخرون، وماتت في ربيع الآخر سنة ستٍّ وعشرين وسبع مئة. انتهى.

١٥٣٤ ــ (ت ٧٢٦ هـ): **فاطمة بنت أبي بكر** بن محمد بن طرخان أم محمد بنت الزين الحنبلية.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[٢]: سَمِعَتْ من النَّجِيْبِ وإبراهيم بن خليل، وابن عبد الدائم، وحَدَّثَتْ، سَمِعَ منها البِرْزَالِيُّ، وابنُ رافعٍ، وحَدَّثُوا عنها، وأرَّخُوا وَفَاتَها سابعَ عشري رجب سنة ستٍ وعشرين وسبع مئة، ومولدها سنة اثنتين وخمسين وست مئة. انتهى.

١٥٣٥ ــ (ت ٧٢٦ هـ): **موسى بن محمد** بن عبد الله قطب الدين بن الشَّيخ الفقيه أبي عبد الله بن أبي الحسين اليُونِيني، الحنبلي، الصَّدْر الكبير، المؤَرِّخ.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢٦٠.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٦١.

قال ابن العماد[1]: ولد بدمشق سنة أربعين وست مئة وسمع من أبيه، ومن ابن عبد الدائم وعبد العزيز بن شيخ الشيوخ بحماة، وبمصر من الرَّشيد العَطَّار، وإسماعيل بن صارم، وجماعة، وأجاز له ابنُ رَوَاح والبشيري.

قال الذَّهَبِيُّ: كان عالماً، فاضلاً، مليحَ المحاضرة، كريمَ النَّفْس، مُعَظَّمَاً، جليلاً، حدثنا بِدِمَشْقَ، وبَعْلَبَكّ، وقد حَسُنَتْ حاله في آخر عُمُرِه، وأكثر من العُزلة، والعبادة، وكان مقتصداً في لِباسِه، وزيِّه، صدوقاً في نفسه، مليحَ الشَّيْبَة، كثيرَ الهَيْبَة، وافر الحُرْمَة، توفي بِبَعْلَبَكَّ سنةَ ستٍّ وعشرين وسبع مئة، ودفن عند أخيه بباب سطحا. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[2] وقال: كانَ شيخَ بَعْلَبَكَّ بعد أخيه، وكان عارفاً بالشروط، كبيرَ الصُّوْرَة، عظيمَ الجلالة، والمروءة، والمكارم، ثم شاخ وَعُمِّرَ ومات في شوال سنة سِتٍّ وعشرين وسبع مئة.

وذكره ابنُ رجب[3]، وابن كثير[4] وغير واحد، وله تصانيفُ، منها تاريخه الذي ذَيَّلَ به على «مرآة الزمان» أربع مجلدات، و «مختصر مرآة الزمان» في قدر نصف المرآة، وكتاب «الشرف الباهر في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني».

١٥٣٦ ــ (ت ٧٢٦ هـ): **يوسف بن عبد المحمود** بن عبد السلام، البتي، الحنبلي، جمال الدين، البغدادي، المقرىء، الأديب، النحوي، المتفنن.

قال ابن العماد[5]: قرأ بالرِّوايات، وسمع الحديث من محمد بن حلاوة، وعلي بن حُصَين، وعبد الرزاق الفوطي، وغيرهم، وقرأ بنفسه على ابن الطَّبَّال، وأخذ عن ابن القواس شارح ألفية ابنِ معطي الأَدَبَ، والعَرَبِيَّةَ، والمنطق وغير ذلك

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٧٣.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٦/ ١٤٧.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٧٩.
(٤) البداية والنهاية: ١٤/ ١٢٦.
(٥) شذرات الذهب: ٦/ ٧٤.

وتَفَقَّه بالشيخ تقي الدين الزريراتي، وكان معيداً عنده بالمستنصرية، قال الطوفي: استفدتُ منه كثيراً، وكان نحويَّ العراق، ومقريه، عالماً بالأدب له حَظ من الفقه والأصول والفرائض والمنطق.

وقال ابنُ رجب: نالته محنةٌ في آخر عمرِه، واعتُقِلَ بسبب موافقتِهِ للشيخ تقي الدين ابن تيمية في مسألة الزِّيارة وكتابته عليها مع جماعةٍ من علماء بغداد، وتَخَرَّجَ به جماعةٌ، وتوفي في حادي عَشَر شوال سنةَ ست وعشرين وسبع مئة، ودُفِنَ بمقبرة الإمام أحمد. انتهى.

وقد ذكره ابن رجب[1]، وابن الجزري في «الغاية»[2]، وابن حجر في «الدُّرر»[3] وغيرهم.

١٥٣٧ ـ (ت ٧٢٦ هـ): **محمد بن علي** بن أحمد بن عبد الواحد، المقدسي، شمس الدين بن الفخر بن البخاري، الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[4] ولد في جمادى الآخرة سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وست مئة، وسمع من إبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدائم، وعلي النجيب والحَرَّاني، ويوسف خطيب بيت لَهيا، وعلى أبيه كثيراً وعلى غيرهم، وأجاز له فضل الله بن الجِيْلِي، ومحمد بن نصر بن الحصري وعيسى بن سلامة المنذري، والعَطَّار وآخرون، وحَدَّث قديماً. سمع منه المقرائي، والبِرزَالي والقطب الحلبي، قال البِرْزَالي: وَلِيَ دارَ الحديث الضِّيائِيَّة لكونها وقفَ عمِّ والدهِ ووقف والدِهِ، والنظر له، وكانت فيه شهامةٌ، وعنده مروءةٌ، وكان شجاعاً قويَّ النفس كريماً، وحدث، مات في ذي القَعدة سنة ستٍّ وعشرين وسبع مئة. انتهى.

١٥٣٨ ـ (ت ٧٢٧ هـ): **عبد الله بن عبد الحليم** بن عبد السَّلام بن أبي

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٧٩.
(٢) غاية النهاية: ٢/ ٣٩٧.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٢٣٦.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٣٠٧.

القاسم بن الخَضِر بن محمد بن تيمية الحَرَّاني، ثم الدمشقي، الفقيه، الحنبلي، الإمام، المتقن، المفتي، الزاهد، القدوة، شرف الدين، أبو محمد، أخو الشيخ تقي الدين ابن تيمية.

قال ابن العماد[1]: ولد في حادي عشر المحرم سنة ست وستين وست مئة بحران، وقدم مع أهله إلى دمشق رضيعاً، فحضر بها على ابن أبي اليسر وغيره، ثم سمع ابنَ عَلاَّن وابنَ الصَّيْرَفي وخلقاً، وسَمعَ المسند، والصحيحين، وكتب السنن، وتَفَقَّه حتى برع، وأفْتَى وبرع أيضاً في الفرائض، والحساب، وعلم الهيئة، وفي الأصلين والعَرَبِيَّة، وله مشاركة قويةٌ في الحديث، ودَرَّسَ بالحنبلية مُدَّةً، وكان صاحبَ صِدْقٍ وإخلاصٍ، قانعاً باليسير شريفَ النَّفْس، شجاعاً، مقداماً، مجاهداً، زاهداً، عابداً، ورعاً، يخرج من بيته ليلاً، ويأوي إليه نهاراً، ولا يجلس في مكان مُعَيَّنٍ بحيث يُقصد فيه، بل يأوي المساجدَ المهجورة خارج البلد، فيختلي فيها للصَّلاة والذكر، وكان كثيرَ العِبادةِ والتَّأَلُّهِ والمراقبةِ والخوف من الله تعالى، ذا كَرَامَاتٍ وكُشُوف، كثيرَ الصَّدقاتِ والإيثار بالذَّهَبِ والفِضَّة في حَضَرِهِ وسَفَره مع فقرِه وقِلَّةِ ذاتِ يده، وكان رفيقُه في المحمل في الحج يُفَتِّشُ رَحْلَه فلا يجدُ فيه شيئاً، ثم يراه يتصدقُ بذهبٍ كثيرٍ جداً، وهذا أمْرٌ مشهورٌ معروفٌ عنه، وحج مراتٍ متعددةٍ، وكان له يدٌ طُولى في معرفة تراجم السَّلف وَوَفَيَاتِهم في التواريخ المتأخرة والمتقدمة، وجلس مع أخيه مُدَّةً بالديار المِصْرِيَّة، وقد استُدعِيَ غيرَ مَرَّةٍ وَحْدَهُ للمناظرة، فناظرَ وأفْحم الخصوم، وسُئِلَ عنه الشيخُ كمالُ الدين بنُ الزَّمَلْكَاني فقال: هو بارعٌ في فنونٍ عديدةٍ من الفقه، والنَّحوِ، والأصول، ملازمٌ لأنواع الخير، وتعليم العلم، حسنُ العبادة، قويٌّ في دينه، مليحُ البحثِ، صحيحُ الذهنِ، قويُّ الفهم.

قال ابن رجب: وذكره الذَّهَبِيُّ في المعجم وغيره، وأثنى عليه كثيراً، توفي يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنةَ سبعٍ وعشرينَ وسبع مئة بدمشق، وصُلِّيَ عليه الظهرَ بالجامع، وحمل إلى القلعة فَصَلَّى عليه أخوه تقيُّ الدين، وأخوه عبد الرَّحْمَن

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٧٦.

وغيرُهما، صلى عليه أخواه في السجن لأن التكبير عليه كان يبلغُهم، وكانَ وقتاً مشهوداً، ثم صُلِّيَ عليه مَرَّةً ثالثةً، ورابعةً، وحُمِلَ على الرُّؤوس والأصابع، فدُفِنَ في مقابر الصُّوفِيَّة. انتهى.

وذكره ابن رجب[١]، وابن الشَّطِّي في مختصره[٢]، وابن حجر في «الدُّرر»[٣] وقال: كان فضلاءُ عصرِه يقولون: هو أقربُ من أخيه تقيِّ الدين إلى طريق الفُقهاء، وأفقه بمباحث العلماء.

١٥٣٩ ــ (ت ٧٢٧ هـ): **محمد بن محمود** بن سلمان بن فهد الحَلَبِيُّ الرَّئِيس، الحنبلي، شمسُ الدين بن شهاب الدين محمود.

قال ابنُ حجر في «الدُّرر»[٤]: وُلِدَ سنةَ تسعٍ وستينَ وست مئةٍ، وسمع من الفخر وغيره، وتعانى الخط فأجاد جداً، وباشر مع أبيه كتابة السِّر، وكان كثيرَ التَّوَاضُعِ فلم يُغَيِّرْهُ المَنْصِبُ، وله شعرٌ، وَوَلِيَ مكانَ أبيه بعده، مات في شوال سنةَ سبعٍ وعشرينَ وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن العماد[٥] وقال: هو القاضي الأديب كاتب السِّرِّ، ثم ذكر نحوه.

١٥٤٠ ــ (ت ٧٢٧ هـ): **محمد بن علي** بن القاسم بن أبي العِز الوَرَّاق، المَوْصِلي، المقرىء، الفقيه، الحنبلي، المحدث، النحوي، المعروف بابن خروف.

قال ابن العماد[٦]: ولد في حدود الأربعين وست مئة بالمَوْصِل، وقرأ بها القراآت على عبد الله بن إبراهيم الجزري الزاهد، وقَصَدَ الإمام أبا عبد الله شعلة ليقرأ عليه فوجده مريضاً مَرَضَ الموت، ثم رحل ابنُ خروف إلى بغداد بعد السِّتِّين، وقرأ

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٨٢.
(٢) مختصر طبقات الحنابلة: ٦٠.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٤٢.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٢.
(٥) شذرات الذهب: ٦/ ٨٠.
(٦) شذرات الذهب: ٦/ ٧٨.

القراءات بها بكُتُبٍ كثيرةٍ في السَّبْع والعشر على الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش، ولازَمَهُ مُدَّةً طويلةً، وقرأ القراءات أيضاً على أبي الحسن بن الوجوهي، وسمع الحديث منهما ومن ابن وَضَّاح،، وذكر الذَّهَبِيُّ أَنَّه حَفِظَ الخِرَقِي، وعُنِيَ بالحديث، وقرأ التفسير على الكواشي المفسر بالمَوْصِل، وقرأ بها أيضاً على الغزنوي «معالم التنزيل» للبغوي، وتصدى للإقراء والإشغال ببلده مُدَّةً، وقرأ عليه جماعةٌ، وقَدِمَ الشَّامَ سنةَ سبعَ عشرة وسبع مئة، فسمع منه الذَّهَبِيُّ والبِرْزَالِيُّ وذكره في معجمه، ورَجَعَ إلى بلده المَوْصِل فتوفي فيها في ثامن جمادى الأولى سنةَ سبعٍ وعشرين وسبع مئة، ودُفِنَ بمقبرة المعافى بن عِمْران. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] وقال: قال البِرْزَالي: كان شيخاً، صالحاً، متوداً إلى النَّاس، حسنَ المحاضرة، طَيِّبَ المجالسةِ، مُكَرَّماً عند كل أحدٍ لحسنِ خُلُقِه، وشيخوخته، وفضله.

وذكره ابنُ حجر في «الدُّرر»[2]، وابن الجزري في «غاية النهاية»[3] وغير واحد.

١٥٤١ ــ (ت ٧٢٧ هـ): **محمد بن أبي الفَتْح** شهاب الدين أحمد الأطغاني الحلبي، شمس الدين، الحنبلي.

ذكره صاحب «هدية العارفين»[4] وقال: توفي سنة سبعٍ وعشرين وسبع مئة، صَنَّفَ «شرح المقنع» لابن قدامة في الفروع، و «بغية الطالب لأعز المطالب»، و «تحفة الطالب المستهام برؤية النبي عليه السلام» انتهى.

وقد ذكر هذه الكتب صاحب «كشف الظنون»[5] له وأرَّخَ وفاتَه كما هنا.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٨١.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٣٣٢.
(٣) غاية النهاية: ٢/ ٢٠٦.
(٤) هدية العارفين: ٢/ ١٤٦.
(٥) كشف الظنون: ١/ ٢٤٩ و ٣٦٨، ٢/ ١٨١٠.

١٥٤٢ ــ (ت ٧٢٧ هـ): **سنقر بن عبد الله** الجوشني، الحنبلي، شمس الدين، مولى البدر بن طاهر بن إسماعيل.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[١]: كان رجلاً صالحاً، سمعَ من النجيب وابن خطيب المِزَّة، والعماد الحسيني، وابن العماد وأحمد بن حمدان، والصُّورِي، وجَمَاعة من أصحاب ابن باقا، وحدث وكان يسقي الماء في حانوت بباب النصر ويتسبب فيه، وحَدَّثَ ذكرهُ ابنُ رافعٍ في «معجمه» وقال: ماتَ ليلة النِّصْفِ من المحرم سنةَ سبعٍ وعشرينَ وسبع مئة. انتهى.

١٥٤٣ ــ (ت ٧٢٧ هـ): **علي بن أحمد** بن عبد الرَّحْمَن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، الصالحي، الحنبلي، فخر الدين بن نجم الدين بن شمس الدين.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[٢]: ولد سنة بضعٍ وسبعينَ وست مئة، وسَمعَ من الفخر علي وغيره، وَوَلِيَ خطابةَ الجامع المظفريِّ، ومات في شعبان سنة سبعٍ وعشرينَ وسبع مئة. انتهى.

١٥٤٤ ــ (ت ٧٢٧ هـ): **محمد بن ثابت** الخَبَبِيُّ، الحنبليُّ.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[٣]: طلبَ الحديث، ولَكِنَّه ماتَ شاباً في جمادى الآخرة سنة سبعٍ وعشرين وسبع مئة. انتهى.

١٥٤٥ ــ (ت ٧٢٧ هـ): **نصر الله بن أبي بكر** بن نصر الله التَّنُوخي، نورُ الدين، أبو أحمد، الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[٤]: ولد سنة ثمانٍ وخمسينَ وست مئة وسَمعَ من ابن

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٣٢٣.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٤/ ١٨.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٥١.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٦/ ١٥٧.

أبي اليُسْر الأَوَّل من الجصاص، وسَمعَ من جماعة آخرين، وقد حَدَّثَ، مات في شعبان سنةَ سبعٍ وعشرين وسبع مئة. انتهى.

١٥٤٦ ــ (ت ٧٢٨ هـ): **أبو بكر بن شرف** بن محسن بن معن بن عَمَّار الصَّالِحِي، الحنبلي، تقي الدين.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[١]: ولد في شوال سنة ثلاثٍ وخمسين وست مئة، ورافق ابنَ تيمية في الاشتغال، وسمع من ابن عبد الدائم، وابن أبي اليُسر، وابن النَّاصِح، وابن الصَّيْرَفي، والفخر بن البخاري وابن أبي عمر، وغيرهم، وأجاز له جماعة، وسمعَ بالقاهرة، وحلب، وكان فاضلاً، له تصانيفُ، ومعرفةٌ بأنواع الفضائل، وكان حسنَ التفهيم، والوعظ، ونفع السامعين، جلسَ بجامع حِمْصَ مُدَّةً وتكلم على النَّاس، وماتَ في صفر سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وسبع مئة.

١٥٤٧ ــ (ت ٧٢٨ هـ): **محمد بن عبد المحسن** بن أبي الحسن البغدادي بن الخراط الحنبلي، عفيف الدين أبو عبد الله.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[٢]: حفظ «مختصر الخِرَقي» و «اللمع» لابن جني وحج غيرَ مَرَّةٍ، ودخل دمشق سنة ثمانٍ وتسعينَ وست مئة، ووعظَ بها وكان حسنَ المحاضرة، طَيِّبَ الأخلاق، وأخذ عنه جمعٌ جَمٌّ، وانتهى إليه عُلُوُّ الإسناد ببغداد، وله نظمٌ، وكان ينظم كان وكان وغير ذلك، وله فهمٌ زائدٌ ولو لزِمَ السُّكوتَ لكان مجمعاً على احترامه.

قال جعفر الكمال: كان متديناً، صَيِّناً، قائماً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وَوَلِيَ مشيخةَ الحديث، ماتَ في خامس وعشرين جمادى الأولى سنة ثمانٍ وعشرينَ وسبع مئة. انتهى.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ٥٢٩.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٢٧٧.

وذكره ابن العماد في «الشذرات»[1]، وابن رجب[2] وقال: ذكره الذَّهَبِيُّ في معجمه وقال: كان عالماً، واعظاً، حسنَ المحاضرة، صحبناه في طريق الحج، حَدَّثَ ببغداد، ودمشق، والمدينة، والعلا.

وقال صفيُّ الدين عبد المؤمن: هو شيخٌ جليلٌ كثيرُ المسموعات، واعظٌ، وَعَظَ بجامع الخليفة، ورَتَّبَ مسمعاً بدار الحديث المُسْتَنْصِريّة بعد وفاة ابن حُصَين سنة ثمانٍ عشرةَ.

١٥٤٨ ــ (ت ٧٢٨ هـ): **عبد الرَّحْمَن بن أحمد** بن عمر بن شكر المَقْدِسِيُّ، الحَنْبَلي، الفقيه، المعمر، جمال الدين، أبو محمد.

قال ابن العماد[3]: ولد في رمضان سنة تسعٍ وثلاثينَ وست مئة، وسمع من النور البلخي، والمرسي ومحمد بن عبد الهادي، وطائفة، وتوفي بالصالحية في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[4] وغيره.

١٥٤٩ ــ (ت ٧٢٨ هـ): **أحمد بن يحيى** بن محمد بن بدر الجَزَري ثم الدِّمَشْقِيُّ، الصَّالِحي، الحنبلي، المقرىء، أبو العَبَّاس، شهاب الدين الفقيه.

قال ابن العماد[5]: ولد في حدود السبعين وست مئة، وقرأ بالروايات على الشيخ جمال الدين البدري، وسمع من جماعة من أصحاب ابن طَبَرْزَد، والكِنْدي، ولزم المجد التونسي، وأخذ عنه علمَ القراآت حَتَّى مَهَر فيها، وأقبل على الفقه، وصحب القاضي ابنَ مسلم مُدَّةً، وانتفع به، وكان من خيار النَّاس دَيِّناً، عاقلاً،

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٨٨.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٨٤.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ٨٧.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١١٢.
(٥) شذرات الذهب: ٦/ ٨٦.

صاحب مُروءَةٍ، وحياءٍ، وتعففٍ، قرأ بالقراآت، وحَدَّث، وتوفي سنة ثمانٍ وعشرين وسبع مئة، قاله ابن رجب انتهى.

١٥٥٠ ــ (ت ٧٢٨ هـ): **أحمد بن محمد** بن عبد الولي بن جبارة المقدسي، المقرىء، الفقيه، الحنبلي، الأصولي، النحوي، شهاب الدين بن الشيخ تقي الدين.

قال ابن العماد[١]: هو أبو العَبَّاس بن أبي عبد الله، ولد سنة سبعٍ أو ثمانٍ وأربعين وست مئة، وسمع من خطيب مردا، وابن حصورا، وابن عبد الدائم، وارتحل إلى مصر بعد الثمانين، فقرأ بها القراءات على الشيخ حسن الراشدي، وصحبه إلى أنْ مات، وقرأ الأصول على شهاب الدين القَرَافي، المالكي، والعربية على بهاء الدين بن النَّحَّاس، وبرع في ذلك، وتَفَقَّه في المذهب، وقدم دمشق ثم تَحَوَّلَ إلى حلب، وأقرأ بها، ثم استوطن بيت المقدس، وتصدر لإقراء القراآت، والعربية، ذكره الذَّهَبِيُّ في معجم شيوخه فقال: كان إماماً، مقرئاً، بارعاً، فقيهاً، نَحْوِيًّا، نشأ إلى اليوم في صلاحٍ، ودين، وزهد، سمعتُ منه مجلسَ البطاقة، وانتهت إليه مشيخة بيت المقدس.

وذكر البِرْزَاليُّ أنَّه حَجَّ وجاور بمكة، وأنَّه يُعَدُّ في العلماء الصالحين الأخيار، وقال: قرأت عليه بدمشق والقدس عِدَّةَ أجزاء، وتوفي في سحر يوم الأحد رابع رجب سنة ثمانٍ وعشرينَ وسبع مئة بالقدس، وذكر الدُّبَيْثِيُّ أَنَّهُ مات فجأةً انتهى.

وذكره ابن رجب[٢]، وابنُ الشطي[٣]، وابن حجر في «الدُّرر»[٤]، وابن كثير في «تاريخه»[٥]، وابن الجزري في «طبقات القُرَّاء»[٦]، والعليمي في «الأنس الجليل»[٧]

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٨٧.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٨٦.
(٣) مختصر طبقات الحنابلة: ٦٦.
(٤) الدُّرر الكامنة: ١/ ٣٠٧.
(٥) البداية والنهاية: ١٤/ ١٤٢.
(٦) غاية النهاية: ١/ ١٢٢.
(٧) الأنس الجليل: ٢/ ٢٥٨.

وغيرهم. له تصانيف منها شرح كبير «للشاطبية»، وشرح آخر «للرائية» في الرَّسم، وشرح «ألفية ابن معطي»، وتفسير القرآن سماه «فتح القدير»، وأشياء أخرى في القراآت منها: «شرح نونية السخاوي» في التجويد.

١٥٥١ ــ (ت ٧٢٨ هـ): **عبد الله بن أحمد** بن عبد الرَّحْمن بن الحسن بن حامد بن الحسن بن إدريس المقدسي، الحنبلي، أبو محمد شرف الدين.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[١]: ولد في سادس عشر جمادى الآخرة سنة خمسٍ وستينَ وست مئة، وأحضر على ابن عبد الدائم، وأسمع على الفخر بن البخاري، وعبد الوَهَّاب بن النَّاصح، وابن أبي عمر وغيرهم، وحَدَّثَ، ذكره البِرْزَالِيُّ في معجمه، وقال: هو من أولاد المقادسة كثير المسموع، ومات في سابع عشر جمادى الأولى سنة ثمانٍ وعشرينَ وسبع مئة. انتهى.

١٥٥٢ ــ (ت ٧٢٨ هـ): **عبد الله بن أبي الجود** بن حَسَّان بن محمد بن أحمد بن قدامَة المَرْدَاوِيُّ، الحنبلي، أبو محمد.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[٢]: ولدَ سَنَةَ خمسٍ وأربعين وست مئة، وسمع من محمد بن إسماعيل خطيب مَرْدَا، وحَدَّثَ، سَمِعَ منه البِرْزَالِيّ بمَرْدَا، وذكره في معجمه، وقال ابنُ رافعٍ: أجازَ لي سنة ثمانٍ وسبع مئة، وكان آخرُ العهد به سنَة ثمانٍ وعشرينَ وسبع مئة. انتهى.

١٥٥٣ ــ (ت ٧٢٨ هـ): **أحمد بن عبد الحليم** بن عبد السَّلام بن عبد الله بن الخَضِر بن محمد بن الخَضِر بن علي بن عبد الله بن تيمية، الحَرَّاني، الحنبلي، تقي الدين، الرَّبَّاني.

إمامُ الأئمة، ومفتي الأُمة، وبحر العلوم، وسيد الحُفَّاظ وفارس المعاني والألفاظ، وفريد العصر، وقريع الدهر شيخ الإسلام، وقُدوَةُ الأنام عَلاَّمَةُ الزَّمان،

---

(١) الدرر الكامنة: ٣/ ١١.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٢٧.

وتَرْجمان القرآن، عَلَمُ الزُّهَّاد، وأوحد العُبَّاد، قامعُ المبتدعين، وآخر المجتهدين، نزيلُ دمشق، وصاحبُ التصانيف التي لم يُسبَق إلى مثلها، وابن تيمية عُرِفَ به، وهو على ما قيل: إن جَدَّه محمد بن الخَضِر حَجَّ وله امرأةٌ حامِلٌ، ومرَّ على باب درب تيماء فمر هناك جارية طفلة قد خرجت من خِباء، فلما خَرَج إلى حَرَّان وَجَدَ امرأته قد ولدت بنتاً فلمَّا رآها قال: يا تيمية فلقب بذلك، وقال ابن النجار: ذُكر لنا أنَّ محمداً هذا كانت أمه تسمى تيمية، وكانت واعظة فنسب إليها، وعُرِفَ بها.

ولد أحمد هذا، بِحَرَّان يومَ الاثنين عاشر شهر ربيع، وقيل: ثاني عشر ربيع الأَوَّل سنةَ إحدى وستين وست مئة، وقدِمَ مع والده وأهله إلى دمشقَ، وهو صغيرٌ، وكانوا قد خرجوا من بلاد حَرَّان مهاجرين لسبب جَوْرِ التتار فساروا بالليل ومعهم الكتب على عجلة لعدم الدَّواب فكاد العَدُوُّ يلحقهم، ووقعت العجلة فابتهلوا إلى الله تعالى فنَجَوا، وسَلِمُوا، وقدموا دمشقَ في أثناء سنة سبعٍ وستينَ، فسمعوا من الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي جزءَ ابنِ عَرَفة وغيره، وسمع تقيُّ الدين الكثيرَ من ابن أبي اليُسْر، والكمال ابن عيد، والشمس الحنبلي، والقاضي الشمس بن عطاء الحنفي، والكمال بن الصَّيْرَفي، والمجد ابن عساكر والنجيب المقداد، وابن أبي الخير، وابن علان، وأبي بكر الهَرَوي، والكمال عبد الرَّحيم، والفخر بن البُخَاري وابن شيبان، والشرف بن القَوَّاس، وزينب بنت مكي والقاسم الإرْبِلي، وإبراهيم بن الدرجي، وخلق كثير، وشيوخُهُ الذين سَمِعَ مِنهُم أزْيَدُ من مئتي شيخ.

وسمع «مسند الإمام أحمد» مَرَّاتٍ، و «معجم الطبراني الكبير»، والكتب الكبار، والأجزاء، وعُنِيَ بالحديث، وقرأ بنفسه الكثير، ولازم السَّماع مُدَّةَ سنين، وقرأ الغَيلانيات في مجلس، ونَسَخَ، وانتقى، وكتب الطباق والأثبات، وتَعَلَّم الخَطَّ، والحِسَاب في الكتب، واشتغل بالعلوم، وحفظ القرآن، وأقبل على الفقه، وقرأ أيَّاماً في العَرَبِية على ابن عبد القوي، ثم فهمها وأتقنها، وأخذ يتأمَّل «كتابَ سيبويه» حتى فهمه، وبرع في النحو وأقبل على التفسير إقبالاً كُلِّياً حتى حاز فيه قَصَبةَ السَّبْق، وأخذ

الفقه والأصول عن والده وعن الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، والشيخ زين الدين بن المُنَجَّا، وبرع في ذلك وناظر، وأحكم أصول الفقه والفرائض وغير ذلك، هذا كله وهو ابن بضع عشرة سنة فابتهر الفضلاء من فرط ذكائه، وسيلان ذهنه وقوة حافظته، وسرعة إدراكه.

نشأ في تَصَوُّفٍ تامٍ، وعفافٍ وتَأَلُّهٍ، واقتصاد في الملبس والمأكل، ولم يزل على ذلك خَلْقاً وخُلُقاً، صالحاً، بَرًّا بوالديه، تقياً، وَرِعاً، عابداً، ناسكاً، صَوَّاماً، قَوَّاماً، ذاكراً لله تعالى في كل أمر، وعلى كل حال، رَجَّاعاً إلى الله تعالى في سائر الأحوال والقضايا، وَقَّافاً عند حدود الله وأوامره ونواهيه، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، لا تكادُ نفسهُ تشبع من العِلْم، ولا تروى من المطالعة، ولا تَمَلُّ من الاشتغال، ولا تكل من البحث، وقلَّ أنْ يدخل في علم من العلوم في باب من أبوابه إلاَّ فتح من ذلك الباب أبواباً، ويستدرك أشياء في ذلك العلم على حُذَّاقِ أهْلِه، وكانَ يحضر المجالس والمحافل في صغره، فيتكلم ويناظر ويفحم الكبار، ويأتي. بما يتحير منه أعيان البلد في العلم، وأفتى وله نحو سبعَ عشرةَ سنة، وشرع في الجمع والتأليف من ذلك الوقت، ومات والده وكان من كبار الحنابلة وأئمتهم، ودَرَّسَ بعده بوظائف، وله إحدى وعشرون سنة، واشتهر أمرُه، وبَعُدَ صِيْتُهُ في العالَم، وأخذ في تفسير الكتاب العزيز أيَّام الجمع على كرسي من حفظه، فكان يُورِدُ ما يقوله من غير توقف ولا تلعثم، وكان يورد الدروس كذلك بتؤدةٍ وصوتٍ جَهْوَرِي فصيحٍ، وحَجَّ سنة إحدى وتسعين، وله ثلاثون سنة، ورجع وقد انتهت إليه الإمامة في العلم والعمل، والزُّهْد والصَّلاح، والوَرع والشجاعة، والكرم والتواضع، والحلم والأَناة، والجلالة والمهابة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، مع الصدق والأمانة، والعِفَّةِ والصِّيانة، وحُسْنِ القصد والإخلاص، والابتهال إلى الله تعالى، وشدة الخوف منه، ودوام المراقبة له، والتمسك بالأثر، والدُّعاء إلى الله تعالى، وحسن الأخلاق، ونفع الخَلْق، والإحسان إليهم، وكان سَيفاً مسلولاً على المخالفين، وشجىً في حلوق أهل الأهواء والمبتدعة، وإماماً قائماً ببيان الحق ونصرة الدين، طَنَّتْ بذكره الأمصار، وضَنَّتْ بمثله الأعصار.

قال المِزِّيُّ: ما رأيت مثلَه، ولا رأى هوَ مثلَ نفسهِ، وما رأيت أحداً أعلمَ بكتاب الله وسُنَّة رسوله، ولا أتبعَ لهما منه.

وقال الزَّمَلْكاني: كان إذا سُئِلَ عَنْ فَن من الفُنون ظَنَّ الرائي أو السَّامع أَنَّه لا يعرف غير ذلك الفن، وحكم أنَّ أحداً لا يعرف مثله، وكان الفقهاءُ من سائر الطوائف إذا جلسوا معه استفادوا منه في سائر مذاهبهم ما لم يكونوا عرفوه قبل ذلك، ولا يُعْرَف أنَّه ناظر أحداً فانقطع معه، ولا تكلم في علم من العُلوم سواءٌ كان من علوم الشَّرْع أو غيرها إلاَّ فاقَ فيه أهْلَهُ والمنسوبَ إليه، وكانت له اليدُ الطُّولى في حُسْنِ التصنيف وجودة العبارة، والترتيب، والتقسيم والتبين.

ووقعت مسألة فرعية في قسمةٍ جرى فيها خلافٌ بين المفتين في العصر، فكتب فيها مجلدةً كبيرةً، وكذلك وقعت مسألة في حَدٍّ من الحدود فكتب فيها مجلدةً كبيرة، ولم يخرج في كل واحدة عن المسألة ولا طَوَّلَ في تخليط الكلام والدخول في شيء والخروج من شيء، وأتى في كل واحدة بما لم يكن يجري في الأوهام والخواطر، واجتمعت شروط الاجتهاد فيه على وجهها، وقد أثنى عليه خلقٌ من شيوخه ومن كبار علماء عصره كالشمس ابن أبي عمر، والتاج الفزاري، وابن مُنَجَّا، وابن عبد القوي، والقاضي الجوني، وابن دقيق العيد، وابن النَّحاس، وغيرهم.

وقال عمادُ الدين الواسِطِيُّ في أثناءِ كلامٍ لهُ فيه: واللّهِ ثُمَّ واللّهِ لم أرَ تحتَ أديمِ السَّماءِ مِثلَه علماً وعملاً، وجمالاً وخلقاً، واتباعاً وحلماً، وكرماً وقياماً في حق الله تعالى عند انتهاك حرماته، ثم أطال في الثناء عليه، وقد امتُحِنَ ونصره الله على أعدائه، ولنذكر بعض ذلك، وبعض ما حصل له إلى حينِ وفاتهِ من الأمور والمِحَنِ والتنقلات وذلك يحتاج إلى مجلداتٍ، ولكن نشير إلى المهم من ذلك، كقيامه في نوبة غازان سنة تسعٍ وتسعين وست مئة، وقيامه بأعباء الأمر بنفسه، واجتماعهِ هو بنائبه حالْموْمْشَاه، وبتولاي، وإقدامه وجرأته على المَغُول، وعظيم اجتهاده، وفعله الخير من إنفاق الأموال وإطعام الطعام، ودفنِ الموتى، ثم توجهه بعد ذلك إلى الديار المِصْرية، وسوقهِ على البريد إليها في جمعة لما قدم التتار إلى أطراف البلاد، واشتد

الأمر بالبلاد الشامية، واجتماعه بأركان الدولة، واستصراخهِ بهم، وحَضِّهم على الجهاد، وإخبارهِ لهم بما أَعَدَّهُ الله للمجاهدين من الثواب وإبدائهم في العذر في رجوعهم وتعظيمهم له، وتردد الأعيان إلى زيارته واجتماعِ ابن دقيق العيد به وسماعهِ كلامَه، وثناؤُه عليه الثَّناءَ العظيم، وتوجهه بعد أيام إلى دمشق، واشتغالهِ بالاهتمام لجهادِ التتار، وتحريضهِ الأمراء على ذلك إلى وُرود الخبر بانصرافهم، وقيامهِ في وقعة شقحب المشهورة سنة اثنتين وسبع مئة، واجتماعهِ بالخليفة والسُّلطان، وأرباب الحَلِّ والعَقْدِ، وأعيان الأمراء وتحريضِه لهم على الجهاد، وموعظته لهم، وما ظهر في هذه الوقعة من كراماته وإجابة دعائه وعظيم جهاده، وقوة إيمانه وشِدَّة نُصْحِه للإسلام، وفرط شجاعته ثم توجهه بعد ذلك في آخر سنة أربع لقتال الكسروانيين وجهادهم واستئصال شأفتهم، ثم مناظرته للمخالفين في سنة خمس في المجالس التي عُقِدَتْ بحضرة نائبِ السَّلْطَنَة الأفْرَم، وظهوره عليهم بالحُجَّةِ والبيان ورجوعهم إلى قوله طائعين ومكرهين، ثم توجهه بعد ذلك في السَّنَة المذكورة إلى الدِّيار المِصْرِيَّة في صحبةِ قاضي الشافعية، وعقد له مجلسٌ حينَ وصولِه بحضورِ القضاة، وأكابر الدولة، ثم حبسِهِ في الجب بقلعة الجبل ومعه أخواه سنةً ونصفاً، ثم خروجه بعد ذلك وعقدِ مجلسٍ له لخصومتهم، وظهوره عليهم ثم إقرائهِ للعلم، وبَثِّهِ ونَشْرِه، ثم عُقِدَ له مجلسٌ في شوال سنة سبعٍ لكلامه في الاتحادية، وطعنه فيهم ثم الأمر بتسفيره إلى الشَّام على البريد ثم الأمر بِرَدِّهِ من مرحلة، وسجنه بحبس القضاة سنة ونصفاً، وتعليمه أهل الحَبْسِ ما يحتاجون إليه من أمورِ الدين ثم إخراجه منه، وتوجهِه إلى الإسْكَنْدَرِيَّة، وجعلِه في برجٍ حُبس فيه ثمانيةَ أشهرٍ يدخل إليه مَنْ شاء، ثم توجهِه إلى مِصْرَ واجتماعه بالسلطان في مجلس حضر فيه القضاة، وأعيان الأمراء، وإكرامه له إكراماً زائداً عظيماً، ومشاورتهِ له في قتل بعض أعدائه، وامتناع الشيخ من ذلك، وجعله كُلَّ من آذاه في حل، ثم سُكْنَاه بالقاهرةِ، وعوده إلى نشر العلم، ونفع الخلق، وما جرى بعد ذلك من قضية البكري وغيرها، ثم توجه بعد ذلك إلى الشام صحبة الجيش المنصور قاصداً العراق بعد غيبته عن دمشق سبع سنين وسبع جمع، وتوجهِه في طريقه إلى بيت المقدس، ثم ملازمتِه بعد ذلك بدمشق إلى نشر العلم، وتصنيف

الكتب، وإفتاء الخلق، إلى أنْ تَكَلَّمَ في مسألة الحَلِفِ بالطَّلاق، وأشار عليه بعضُ القضاة بترك الإفتاء بها في سنة ثمانِ عشرة، فقبل إشارته، ثم وَرَدَ كتابُ السُّلْطَان بعد أيامٍ بالمنع من الفتوى فيها، ثم عاد الشيخ إلى الإفتاء بها، وقال: لا يَسَعُنِي كتمانُ العِلْم، وبقي كذلك مُدَّةً إلى أَنْ حَبَسوهُ بالقلعة خمسةَ أشْهُرٍ وثمانيةَ عشر يوماً، ثم أُخرج ورجع إلى عادته من الاشتغال والتعليم، ولم يزل كذلك إلى أن ظفروا له بجوابٍ يتعلقُ بمسألة شد الرِّحال إلى قبور الأنبياء والصَّالحين، كان قد أجاب به من نحو عشرينَ سنة، فشَنَّعُوا عليه بسبب ذلك وكبُرت القضية، ووَرَدَ مرسومُ السُّلْطان في شعبان سنةَ ستٍّ وعشرين بجعله في القلعة فأُخْليت له قاعةٌ حسنةٌ، وأُجريَ بها الماء، وأقام فيها ومعه أخوه يخدمه، وأقبل هذه المدَّة على العبادة والتلاوة وتصنيف الكتب والرد على المخالفين، وكتب على تفسير القرآن جملةً كبيرةً تشتمل على نفائسَ جليلةٍ، ونكتٍ دقيقةٍ، ومعانٍ لطيفةٍ، وأَوْضَح مواضِعَ كثيرة التبست على خلق من المفسرين، وكتب في المسألة التي حُبِسَ من أجْلها مجلداتٍ عديدةٍ، وظهر بعض ما كتبه واشتهر، وآلَ الأمْرُ إلى أنْ مُنع من الكتابة والمطالعة، وأخرجوا ما عِنْدَه من الكتب، ولم يتركوا دَوَاةً ولا ورقةً ولا قلماً، وكتبَ عقيبَ ذلك بفحم يقول: إنَّ إخراج الكتب من عنده من أعظم النِّقم، وبقي أشهراً على ذلك وأقبلَ على التلاوة، والعبادة، والتهجد، حتى أتاه اليقين، فلم يفجأ النَّاسَ إلا نَعْيُه، وما علموا بمرضه، وكان مرض عشرينَ يوماً فأسِفَ النَّاسُ عليه، وحضر جمعٌ كثيرٌ إلى القلعة، فأُذِنَ لهم في الدخول، وجلس جماعةٌ عنده قبل الغسل، وقرأوا القرآن وتبركوا برؤيته، ثم انصرفوا، وحضر جماعةٌ من النِّساء ففعلن مثل ذلك وانصرفن، واقْتُصِرَ على مَنْ يُغَسِّلُهُ ومَنْ يُعِيْنُ في غسلِه، ثم أُخرجَ واجتمع النَّاس بالقلعة والطريق إلى جامع دمشق، وامتلأ الجامعُ وصَحْنُه والكلاَّسة، وباب البريد، وباب السَّاعات إلى باب اللبادين والفواره وأحْضِرت الجنازة في الساعة الرابعة من النهار، ووضعت في الجامع والجندُ يحفظونها من النَّاس من شِدَّةِ الزِّحام، وصلي عليه أولاً بالقلعة، تقدم في الصَّلاة عليه محمد بن تمام، ثم صُلِّي عليه بجامع دمشق عقيبَ صلاةِ الظهر، وحمل من باب البريد واشتد الزِّحام، وألقى النَّاسُ على نعشِه مناديلَهم، وعمائمهم للتبرك، وصار

النَّعْشُ على الرؤوس تارةً يتقدم وتارة يتأخر، وخرج الناسُ من الجامع من أبوابه كُلِّها من شِدَّةِ الزِّحَام، وعَظُمَ الازدحام بسوق الخيل، وتقدم للصَّلاة عليه هناك أخوه الزَّين، وحُمِل إلى مقبرة الصوفية، فدفن هناك بجانب أخيه الشرف، وكان دَفْنهُ وقت العصر، وغلق النَّاسُ حوانيتهم، ولم يتخلف عن الحضور إلاَّ القليل، وحَضَرَ من الرجال والنِّساء أكثرُ من مئتي ألف، وكان وقتاً مشهوداً، وخُتِمَتْ له ختمٌ كثيرةٌ بالصَّالحية والبلد، وتردَّدَ النَّاس إلى قبره، ورُؤِيَتْ له مناماتٌ حسنةٌ كثيرةٌ، ورثاه النَّاسُ بقصائد جَمَّةٍ، وكانت وفاتُه ليلةَ الاثنين العشرين من ذي القعدة سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وسبع مئة رحمه الله ورضي عنه.

وقد ذكر جميعَ ما تقدم ابنُ عبد الهادي[1]، وابن شاكر[2]، ولعلنا أتينا في هذه الترجمة المختصرة بما يكون فيه، بلاغٌ لمحبيه، وحُجَّةٌ على مخالفيه الواقعين فيه والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

وقد اكتفينا بالإشارة إلى ذلك كله، فمن أراد شرحَ ما أشرنا إليه، والاطلاع على سيرة هذا الإمام، فليرجع إلى ما أُلف فيه، فقد أفردَهُ غيرُ واحدٍ من الفضلاء بالتصنيف: كابن عبد الهادي في مجلد، وأبي علي البزار البغدادي في مجلد، وصفي الدين بن البخاري، ومرعي بن يوسف في مجلد، وابن كثير في مجلدين، وابن ناصر وغيرهم، وذكره غيرهم في كتبهم في التراجم مثل الذَّهَبِيُّ، والبِرْزَالِيُّ، وابن رافع، وابن الزَّملَكاني، وابن رجب، وابن العماد، وابن شاكر، وكاتب السِّر محمود في «تاريخه»، وابن سَيِّد النَّاس، وابن حجر وغيرهم، وهذه الكتب أكثرها مطبوعةٌ ومنتشرةٌ، ولذلك أضربنا عن التطويل اكتفاءً بها.

أما مصنفاته رحمه الله فقال ابنُ عبد الهادي: لا أعلم أحداً من المتقدمين ولا من المتأخرين جمعَ ولا صَنَّفَ نحو ما صنف، ولا قريباً من ذلك مع أنَّ تصانيفَه كان يكتب كثيراً منها من حفظه، وكتب كثيراً منها في الحَبْس وليس عندَه ما يحتاج إليه

---

(١) طبقات علماء الحديث: ٤/ ٢٧٩.

(٢) فوات الوفيات: ١/ ٧٤.

ويراجعه من الكتب، وقد ألَّفَ الرِّسالة الحَمَوِيَّة سنة ثمانٍ وتسعينَ في قعدةٍ بين الظُّهر والعصر، وهو جوابُ سؤالٍ وَرَدَ من حَمَاة في الصفات، وقد قيل: إنَّ تصانيفَه تبلغُ ثمان مئة مجلدٍ وقيل: خمس مئة مجلدٍ، وهو المعروف المسمى مما سنذكر بعضه عَدَا ما يكتبه من أجوبةٍ وسؤالاتٍ كان يُسأل عنها فيجيب عنها نثراً أو نظماً، وليس هذا محلُّ إيراد ذلك، وأشياء لم تصل إلينا ولم يصل إلينا ذِكْرُها، ولا أسماؤها.

فمن تصانيفه التي سارت بها الرُّكْبان منها: «قاعدة في الاستعاذة»، «قاعدة في البسملة»، «الكلام على الجهر بالبسملة»، «قاعدة في إيَّاك نعبد وإيَّاك نستعين»، قطعة كبيرة من سورة البقرة في قوله تعالى «ومن النَّاس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر»، قطعة في قوله تعالى: ﴿إلا مَنْ سَفِه نفْسَه﴾، قطعة في قوله ﴿مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً﴾، قطعة في آية الكرسي، قطعة في ﴿شهد الله أنَّه لا إله إلاّ هو﴾، قطعة في ﴿ما أصابك من حسنة فمن الله﴾ وغير ذلك من تفسير آل عمران، تفسير المائدة مجلد، قطعة في ﴿يا أيُّها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة﴾ قطعة في قوله تعالى: ﴿وإذ أخذ ربك من بني آدم﴾، تفسير سورة يوسف، تفسير سورة لم يكن، تفسير سورة النور، تفسير سورة القلم، تفسير سورة الكافرون، تفسير سورة تبت، تفسير المعوذتين، تفسير الإخلاص، كتب الأصول، «الاعتراضات المِصْرِيَّة على الفتوى الحَمَوِيَّة» أربع مجلدات، «الرَّدُّ على تأسيس التقديس»، «شرح أول المحصول» مجلد، شرح بضع عشرة مسألة من الأربعين للفخر تعارض العقل والنقل أربع مجلدات، جواب ما أوْرَدَ كمالُ الدين بن الشريشي مجلد، «الجواب الصَّحيح في الرَّدِّ على مَنْ بَدَّلَ دينَ المسيح» رداً على النصارى أربع مجلدات، «منهاج الاستقامة» مجلد، «شرح عقيدة الأَصْفَهَاني» مجلد، «شرح أوَّل كتاب الغزنوي» في أصول الدين مجلد، «الرَّدُّ على المنطق» مجلد، «الزواجر» جزء، «الرَّدُّ على الفلاسفة» أربع مجلدات، «قاعدة في القضايا الوهمية»، «قاعدة في قياس ما لا يتناهى»، «جواب الرِّسالة الصفدية»، «جواب في قول بعض الفلاسفة إنَّ معجزات الأنبياء قوى نفسانية» مجلد كبير، «إثبات المعاد»، و «الرَّدُّ على ابن سينا»، «شرح رسالة ابن عبدوس» في كلام الإمام أحمد في الأصول «ثبوت النبوات عقلاً ونقلاً»، «المعجزات والنبوات»

مجلد، «قاعدة في الكليات» مجلد، «الرِّسالة القبرصية»، «الرسالة الطبرستانية»، «الرِّسالة البَعْلَبَكِّيَّة»، «الرسالة الأزهرية القادية»، «البغدادية»، «أجوبة القرآن والنطق»، «إبطال الكلام النفساني» من ثمانين وجهاً، «مَنْ حلف بالطلاق الثلاث إنَّ القرآن حرفٌ وصَوْتٌ»، «إثبات الصِّفات والعلو والاستواء» مجلدان، «المواكِسِيّة»، «الكمال والضابط» «جواب في الاستواء وإبطال تأويله بالاستيلاء»، «جواب مَنْ قال: لا يمكن الجمع بين إثبات الصِّفَات على ظاهِرها»، «جامع نفي التشبيه»، «أجوبة كون جهة السماء كروية»، «سبب قصد القلوب العلو»، «جواب كون الشيء في جهة العلو مع كونه ليس بجوهر ولا معروض معقول أو مستحيل»، جواب هل الاستواء والنُّزُولُ حقيقةٌ، وهل لازمُ المذهب مذهب» «مسألة أهل الإِرْبِلِيَّة»، «مسألة النُّزُول باختلاف وقته وباختلاف البلدان والمطالع، «شرح حديث النزول» مجلد، «بيان حل إشكال ابن حزم الوارد على الحديث»، «قاعدة في قرب الرَّب من عابديه وداعيه» مجلد، «الكلام على نقض المرشد»، «المسائل الإِسْكَنْدَرية في الرد على الاتحادية والحلولية» «ما تضمنه خصوص الحكم»، «جواب في لقاء الله تعالى»، «جواب في رؤيا النِّساء رَبَّهُنَّ في الجنة»، «الرِّسالة المدنية في إثبات الصِّفات النقلية»، «المهلادونية»، جواب ورد على لسان ملك التتار مجلد، «قواعد في إثبات الرَّد على القدرية والجبرية» مجلد، «الرَّدُّ على الرافضة والإِمامية وعلى ابن المطهر» أربع مجلدات، «جواب في خلق إرادة الله تعالى لخلق الخلق وإنشاء الأنام لِعِلَّة أو لغير عِلَّة»، «شرح حديث فحج آدم موسى»، «تنبيه الرَّجل العاقل على تمويه المجادل» مجلد، «تنامي الشدائد في اختلاف العقائد» مجلد، «كتاب الإِيمان» مجلد، «شرح حديث جبريل في الإِسلام» مجلد، «عصمة الأنبياء فيما يُبَلِّغُونَه»، «مسألة في العقل والرُّوح»، «مسألة في المقربين هل يسألهم منكر ونكير»، «مسألة هل يعذب الجسد مع الرُّوح في القبر»، «الرَّدُّ على أهل الكسروان» مجلد، «تفضيل أبي بكر وعمر على غيرهما» مجلد، «قاعدة في تفضيل معاوية وفي ابنه يزيد»، «كتاب تفضيل صالحي النّاس على سائر الأجناس»، «كتاب في كفر البصرية وفي جواز قتال الرافضة» كتاب «في بقاء الجنة والنَّار وفي فنائهما»، كتب أصول الفِقْه، «قاعدة غالبها أقوال الفقهاء» مجلدان،

«قاعدة كل حمد وذم من الأقوال والأفعال لا يكون إلا بالكتاب والسنّة»، «شمول النصوص» للأحكام» مجلد، «قاعدة في الإجماع وأنه ثلاثة أقسام»، «جواب في الإجماع والخبر المتواتر»، «قاعدة في كيفية الاستدلال على الأحكام»، «قاعدة في النَّص والإجماع»، «قاعدة في الرَّدِّ على مَنْ قال: إنَّ النُّصوص اللفظية لا تفيد اليقين»، «قاعدة فيما نصَّ مِنْ تعارض النَّص والإجماع»، «مؤاخذات على ابن حزم في الإجماع»، «قاعدة في تقرير القياس»، «قاعدة في الاجتهاد والتقليد في الأحكام»، «رفع الملام عن الأئمة الأعلام»، «قاعدة في الاستحسان في وصف العموم والإلحاق والإطلاق»، «قاعدة في أنَّ المخطىء في الاجتهاد لا يأثم»، «قاعدة هل القاضي يجب عليه تقليد مذهب معين»، «جواب في ترك التقليد»، «جواب فيمن يقول مذهبي مذهب النبي ﷺ وليس أنا محتاج إلى تقليد الأربعة»، «جواب مَنْ تَفَقَّه في مذهب ووجد حديثاً صحيحاً هل يعمل به أمْ لا»، «جواب تقليد الحنفي الشافعي في المطر والفتح على الإمام في الصَّلاة»، «تفضيل قواعد مالك وأهل المدينة»، «تفضيل الأئمة الأربعة وما امتاز به كُلُّ واحدٍ منهم»، «قاعدة في تفضيل الإمام أحمد»، «جواب هل كان النبي ﷺ قبل الرِّسالة نبياً»، «جواب هل كان النبي ﷺ مُتعبَّداً بشرع مَنْ قبله»، «قواعد أنَّ النهي يقتضي المُضَادَّة»، كتب الفقه «شرح المحرر في الفقه» لم يبيضه عدة مجلدات، «شرح العمدة في الفقه» كتب منه أربع مجلدات، «جواب مسائل وردت من أصْفَهَان»، «جواب مسائل وردت من الصلْت»، «جواب مسائل وردت من بغداد»، «جواب مسائل وردت من زرع»، «جواب مسائل من الرحبة أربعين مسألة»، «الدرة المُضِيَّة في فتاوى ابن تيمية»، «المازدانية»، «الطرابلسية»، «قاعدة في المياه والمائعات وأحكامها»، «طهارة ما يؤكل لحمه»، «قاعدة في حديث القلتين وعدم رفعه»، «قواعد في الاستجمار»، «تطهير الأرض بالشمس والريح»، «جواز الاستجمار مع وجود الماء»، «نواقض الوضوء»، «قواعد في عدم نقضه بلمس النساء»، «التسمية على الوضوء»، «القول بجواز المسح على الخفين المنخرقين والجوربين واللفائف»، «جواب فيمن لا يُعطي أجرة الحَمّام»، «تحريم دخول النساء الحمام بلا مئزر»، «ذم الموسوسين»، «جواز طواف الحائض»، تيسير العبادات لأرباب الضرورات بالتيمم

والجمع بين الصلاتين للعذر»، «كراهية التلفظ بالنية وتحريم الجهر بها في الأذكار»، «كراهية تقديم المصلي سجادة تُبْسَط له قبل مجيئه»، «الكَلِمُ الطَّيِّبُ»، «جواب في الرَّكعتين اللتين قبل الجمعة»، «في الصَّلاة بعد الأذان»، «القنوت في الصبح والوتر»، «تارك المثاني وكفره»، «الجمع بين الصلاتين في السفر»، «فيما يختلف حكمه في الحضر والسفر»، «أهل البدع هل يصلى خلفهم»، «صلاة بعض أهل المذاهب خلف بعض»، «الصلاة المبتدعة»، «تحريم السَّماع»، «تحريم الشبابة»، «تحريم اللَّعب بالشطرنج»، «تحريم الحشيشة المغيبة والحدّ عليها وتنجيسها»، «المشاركة في أعياد النصارى واليهود وإيقاد السُّرج في الميلاد ونصف شعبان وما يفعل في عاشوراء من الحُبُوب والنهي عن ذلك»، «قاعدة في مقدار الكَفَّارة باليمين»، «قاعدة في أنَّ المطلقة بالثلاث لا تحل إلاّ بنكاح زوجٍ ثانٍ»، «بيان الحلال والحرام في الطلاق»، «جواب مَنْ حَلَفَ لا يفعل شيئاً على المذاهب الأربعة ثم طَلَّقَ ثلاثاً في الحيض»، «الفرق المبين في الطلاق واليمين»، «لمحة المقتطف في الفرق بين اليمين والحلف»، «كتاب التحقيق في الفرق بين الأَيمان والتطليق»، «الطلاق البدعي لا يقع»، «مسائل الفرق بين الطَّلاق البدعي والشرعي»، «مسائل جميع أيمان المسلمين مُكَفَّرَة»، «مناسك الحج»، «حجة النبي ﷺ»، «العمرة المكية»، «شهر السلاح بتبوك وشرب السويق وأكل التمر بالروضة»، «ما يلبس المحرم»، «زيارة الخليل عليه السلام عقب الحج، وزيارة بيت المقدس مطلقاً»، «جبل لبنان كأمثاله من الجبال ليس فيه رجال الغيب والأبدال»، كتبه في أنواع شتى جمعت فجاءت ثلاثين مجلداً سوى المفرد منها مثل «بطلان الفتوة» المصطلح عليها بين العوام وليس لها أصل متصل بعلي «كشف حال المشايخ الأحمدية وأحوالهم الشَّيطانية»، «ما يقوله أهل بيت الشيخ عدي»، «النجوم هل لها تأثير عند القِران والمقابلة وفي المقابلة هل يقبل قول المنجمين فيه ورؤية الأَهِلَّة» مجلد، «تحريم أقسام المعزمين بالعزائم المعجمة» وصرع الصحيح وصفة

الخواتيم»، «إبطال الكيمياء وتحريمها ولو صَحَّت وراجت» هذا كلُّه قد ذكره ابنُ شاكر في «فوات الوفيات»[1].

وذكر ابن رجب[2] زيادة على ذلك منها «تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية» ست مجلدات كبار، «المحنة المصرية» مجلدان، «الرد على البكري في الاستغاثة» مجلد «الصَّارم المسلول في الرَّد على شاتم الرَّسول» مجلد، «بيان الدليل على بطلان التحليل» مجلد، «اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة أصحاب الجحيم» مجلد، «التحرير في مسألة حفير» مجلد، «الرَّد على الأخنائي في مسألة الزيارة» مجلد، «السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرَّعية» مجلد، «الفرقان بين أولياء الرَّحمن وأولياء الشيطان» مجلد، «الفرقان بين الحق والبطلان».

وله غير ذلك كتفسير سورة ﴿نَ. والقلم﴾ و «جواب أهل العلم والإيمان فيما أخبر به رسول الرحمن من أنَّ ﴿قل هو الله أحد﴾ تعدِلُ ثلثَ القرآن»، «والجواب الباهر في زُوَّار المقابر»، و «جوامع الكلم في الحديث»، «نصيحة أهل الإيمان في الرد على منطق اليونان»، وهو غير الأوَّل.

وله غير ذلك مما يطول شرحها وتعدادها فرحمه الله رحمةً واسعة آمين.

١٥٥٤ ــ (ت ٧٢٩ هـ): **إسماعيل بن محمد** بن إسماعيل الحَرَّاني الحنبلي مجد الدين أبو الفداء بن الفراء، الحَرَّاني ثم الدِّمَشْقي، الفقيه، شيخ المذهب.

قال ابن العماد[3]: ولد سنة خمس أو ست وأربعين وست مئة بحران، وقَدِمَ دمشق مع أهله سنة إحدى وسبعين فسمع بها الكثير من ابن أبي عمر وابن الصَّيْرَفي والكمال عبد الرَّحيم، وابن البخاري، والإرْبِلي وأبي حامد الصَّابوني وغيرهم، وطلبَ بنفسه، وسمع المسند والكتب الكبار، وتفقه بالشيخ الشمس ابن أبي عمر وغيره، ولازمه حتى برع في الفقه وتصدى للإشغال والفتوى مُدَّةً طويلة، وانتفع خلقٌ

(١) فوات الوفيات: ١/ ٧٤.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٨٧.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ٨٩.

كثيرٌ به مع الديانة، والتقوى، وضبط اللسان، والورع في المنطق وغيره، واطراح التكلف في الملبس وغيره.

قال الطوفي: كان من أصلح خلق الله وأدينهم، كأنَّ على رأسه الطير، وكان عالماً بالفقه والحديث، وأصول الفقه والفرائض والجبر والمقابلة.

وقال الذَّهَبِيُّ: كان شيخ الحنابلة.

وقال غيره: يقال: إنَّهُ قرأ «المقنع» مئة مرة، وكان عديم التكلف يحمل حاجته بنفسه وليس له كلام في غير العلم، ولا يخالط أحداً، وأوقاته محفوظة، وقال هو: ما وقع في قلبي الترفع على أحد من النَّاس فإني أخبَرُ بنفسي، ولست أعرفُ أحوال النَّاس.

وقال ابنُ رجب: كان سريع الدمعة، سمعت بعض شيوخنا يذكر عنه أنَّه كان لا يذكر النبي ﷺ في درسه إلاّ ودموعه جارية، ولا سِيَّما إذا ذكر شيئاً من الرقائق وأحاديث الوعيد ونحو ذلك، وقد قرأ عليه عامة أكابر شيوخنا ومن قبلهم حتى الشيخ تقي الدين الزريراتي شيخ العراق، وحَدَّثَ، وسمع منه جماعةٌ منهم الذَّهَبِيُّ وغيره. وتوفي ليلة الأحد تاسع جمادى الأولى سنة تسعٍ وعشرينَ وسبع مئة بالمدرسة الجوزية، ودفن بمقابر الباب الصغير، انتهى.

وذكره ابن رجب[1]، وابن حجر[2] وغيرهما.

١٥٥٥ ــ **(ت ٧٢٩ هـ)**: **عبد الله بن محمد** بن أبي بكر بن إسماعيل بن أبي البركات بن مكي بن أحمد الزريراتي ثم البغدادي، الفقيه، الحنبلي، الإمام، فقيهُ العراق، ومفتي الآفاق تقي الدين أبو بكر.

قال ابن رجب[3]: ولد في جمادى الآخرة سنة ثمانٍ وستينَ وست مئة، وحفظ

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٠٨.

(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ٤٥٠.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١١٠.

القرآن وله سبعُ سنين، وسمعَ الحديث من إسماعيل بن الطبال، ومحمد بن ناصر بن حلاوة، وأبي عنان الطيبي، وست الملوك فاطمة بنت أبي البدر وغيرهم، وتفقه ببغداد على جماعة منهم الشيخ المفيد الحربي وغيره، ثم ارتحل إلى دمشق فقرأ المذهب على الشيخ زين الدين بن المُنَجَّا، والشيخ مجد الدين الحَرَّاني ثم عاد إلى بلده، وبرع في الفقه وأصوله ومعرفة المذهب والخلاف والفرائض ومتعلقاتها، وكان عارفاً بأصول الدِّين ومعرفة المذهب والخلاف والفرائض وبالحديث وأسماء الرِّجال والتواريخ، وباللغة العربية، وغير ذلك وانتهت إليه معرفةُ الفقه بالعراق، ومن محفوظاته في المذهب كتاب «الخِرَقي» و «الهداية» لأبي الخطاب، وذكر أنَّهُ طالع «المغني» للشيخ موفق الدين بن قدامة ثلاثاً وعشرين مَرَّةً، وكان يستحضر كثيراً منه أو أكثره، وعلق عليه حواشي وفوائد، ووَلِيَ القضاء، ودَرَّسَ بالبشيرية ثم بالمستنصِرِيَّة، واستمر فيها إلى حين وفاته، وكان يورد دروساً مُطَوَّلةً، فصيحةً، مُنَقَّحةً، وله اليد الطُّولى في المناظرة، والبحث، وكثرة النقل، ومعرفة مذاهب النَّاس، وانتهت إليه رئاسة العلم ببغداد من غير مدافع، وأَقَرَّ له الموافِقُ والمخالِفُ، وكانَ الفقهاءُ من سائرِ الطوائف يجتمعون به، يستفيدون منه في سائر مذاهبهم، ويتأدبون معه ويرجعون إلى قوله ونقله لمذاهبهم، ويردهم عن فتاويهم فيذعنون له، ويرجعون إلى ما يقوله ويعترفون له بإفادتهم في مذاهبهم حتى ابنُ المطهر شيخ الشيعة كان الشيخُ تقيُ الدين يبينُ له خطأَه في نقله لمذهب الشيعة، فيذعِنُ له.

وقالَ له مَرَّةً بعضُ أئمةِ الشَّافِعِيَّة وقد بَحَثَ معه: أنت اليوم شيخ الطوائف ببغداد.

وقال العلاّمة شمسُ الدين البرزبي والد الشيخ شمس الدين مدرس المُسْتَنْصِرِيَّة: ما دَرَّسَ أحدٌ بالمستنصرية منذ فُتِحَت إلى الآن أفْقَهُ منه، ويومَ وفاتِهِ قال الشيخ شهاب الدين عبد الرَّحْمن بن عسكر شيخُ المالكية: لم يَبْقَ ببغدادَ مَنْ يُراجع في علوم الدِّين مثلُه، قرأ عليه جماعةٌ من الفقهاء وتخرج به أئمة، وأجاز لجماعة وما أَظُنُّه حَدَّث، وكان في مبدأ أمْرِه متزهداً قبلَ دخولِه في القضاء، وكان ذا جلالةٍ ومهابة

وحسن شكلٍ ولباسٍ وهيئةً، وذكاءٍ مفرطٍ، ولطفٍ وكَيْسٍ، ومروءةٍ وتَلَطُّفٍ بالطلبة، وعِفَّةٍ وصِيَانَةٍ في حكمه، ورَكِبَهُ دَيْنٌ في آخر عمره، توفي ليلة الجمعة ثاني عشرين جمادى الأولى سنة تسعٍ وعشرينَ وسبع مئة، وصُلِّيَ عليه من الغد بالمستنصرية، وحضره خلقٌ كثيرٌ، وكان يوماً مشهوداً، وكَثُرَ البكاءُ، والتَّأَسُّفُ، والتَّرَحُّم عليه، ودفن بمقبرة الإمام أحمد قريباً من القاضي أبي يعلى رحمهم الله، ولأهل بغدادَ مراثٍ ومدائحُ كثيرةٌ لجماعة منهم كالدقوقي وغيره. انتهى.

وذكره ابن العماد[1] بنحوه، وابن حجر في «الدُّرر»[2] وغيرهما. وله مصنفات منها «حواشي المغني»، وكتاب «الوجيز في الفقه»، و «شرح المحرر»، شرحَ قطعةً من أوله ولم يُتِمَّهُ، وذكر له في «الإنصاف» كتاب «الفروق».

١٥٥٦ ـ **(ت ٧٢٩ هـ): إسحاق بن أبي بكر** بن المَنِّيِّ بن أطز التركي ثم المصري، الفقيه، الحنبلي، المحدث، الأديب، الشاعر، نجم الدين أبو الفضل.

قال ابن العماد[3]: ولد سنة سبعين وست مئة، وسمع بمصر من الأَبَرْقُوهي، ورَحَل وسمع بالإِسْكَنْدَرِيَّة من القَرَافي، وبدمشق من أبي الفوارس، وإسماعيل بن الفَرَّاء، وبحلب من سُنقر الزيني، وتَفَقَّهَ وقال الشِّعر الحسن، وسمع منه الحافِظُ الذَّهَبِيُّ بحلب، ثم دخل العراق بعد السبع مئة، وتَنَقَّل في البلاد، وسكن أَذْرَبِيجَان، ولم تكن سِيرَتُه هناك مشكورةً، وبقي إلى حدود سنة تسعٍ وعشرين وسبع مئة، ولم تتحقق سنة وفاته، وليس له في الزهد والعلم مشبه إلا الحسن البصري وابن المسيب. قاله ابنُ رجب انتهى.

وذكره ابن رجب[4]، وابن حجر في «الدُّرر»[5] وغيرهما.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٨٩.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٧٠.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ٩٠.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤١٤.
(٥) الدُّرر الكامنة: ١/ ٤٢٤.

١٥٥٧ ــ (ت ٧٢٩ هـ): **عبد الله بن أحمد** بن عبد الله بن راجح المقدسي، الجَمَّاعِيْلي، الحنبلي، تقي الدين.

قال ابنُ حجر في «الدُّرر»[١]: ولد في سادس عشر جمادى الأولى سنة أربع وستين وست مئة، وأحضر على ابن عبد الدائم، وسمع من عبد الوَهَّاب بن النَّاصِح، وأحمد بن أبي الخير وابن أبي عمر، وغيرهم، وحَدَّث. ذكره البِرْزَالي في معجمه فقال: كان شاهداً وخدم في عِدَّة جهات ثم عمي وانقطع وزَمِنَ، وكان كثير التلاوة، وكانَ أوَّلُ حضورِهِ سنةَ سبعٍ وستينَ.

وقال ابنُ رافع: وَلِيَ نَظَرَ طرابُلُس ومات في ثاني رمضان سنة تسع وعشرين وسبع مئة.

١٥٥٨ ــ (ت ٧٣٠ هـ): **محمد بن أبي الحسن** بن حسين بن غيلان البَعْلَبَكِّي، الحنبلي، الشيخ، الصَّالح، العابد، النَّاسك، الخاشع، شمس الدين أبو عبد الله بن الشيخ الصالح العابد شرف الدين.

قال ابن كثير في «تاريخه»[٢]: هو إمامُ مسجدِ السلالين بدار البطيخ العتيقة، سَمِعَ الحديث وأسمعه وكان يُقرىء القرآن طرفي النَّهار، وكان من الصَّالحين الكبار، والعُبَّاد الأخيار توفي يوم السبت سادس صفر سنة ثلاثين وسبع مئة، وصلي عليه بالجامع، ودُفِنَ بباب الصغير وكانت جنازته حافلة، قال ابن كثير: وختمت عليه القرآن سنةَ إحدى عَشْرَةَ وسبع مئة. انتهى.

١٥٥٩ ــ (ت ٧٣٠ هـ): **عبد المحسن بن علي** بن محمد بن عبد الغني بن تيمية الحَرَّاني، الحنبلي، أمين الدين التاجر.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[٣]: قرأ الخِرَقي بِحَرَّان، وسمع من النجيب الحراني

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٤.

(٢) البداية والنهاية: ١٤/ ١٥٠.

(٣) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٢١٦.

بعض «الحلية»، وبعض «المشيخة»، والموافقات، وحَدَّثَ، وكان يجلس مع الشُّهود، ومات في سادس ربيع الأول سنة ثلاثين وسبع مئة. انتهى.

١٥٦٠ ـ (ت ٧٣٠ هـ): **أحمد بن عبد الله** بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرَّحْمَن بن إسْمَاعيل بن مَنْصور أبو العَبَّاس المقدسي، الحنبلي، ابن المحب.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[١]: ولد سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين وست مئة، وسمع من إبراهيم بن خليل، وابن عبد الدائم، والنَّجيب وغيرهم، وأحضر على خطيب مَرْدا، وحَدَّثَ بنسخة أبي مسهر، وكان شيخَ الضِّيائِيَّة.

قال الذَّهَبِيُّ في «المعجم المختص»: اعتنى بطلب الحديث، وكتب وقتاً، وأسمع أولاده، من الفخر بنِ البخاري، وابن الكمال، ونَسَخَ للنَّاس، وكان بَهِيَّ الشَّيْبَة، كثير الوقار، ذا حَظٍّ من عبادةٍ وتَأَلُّهٍ، وتواضعٍ وحسنِ هدي، واتباع للأثر، وانقباض عن النَّاس، انتقينا له جزءاً وحَدَّثَ بالكثير، روى عنه نجمُ الدين ابنَ الخَبَّاز، ومات في آخر سنة ثلاثين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[٢] وقال: سمعَ منه الذَّهَبِيُّ وجماعةٌ وقال: سألتُ عنه وَلَدَهُ فقال: ما أعلمُ عليه شيئاً يشينهُ في دينه.

قال الذَّهَبِيُّ: ما هو عندي بدون شيخنا محمد بن تمام، وقال: هو الإمام، الزَّاهِدُ، الصَّالحُ، بقيةُ السَّلَفِ الأخيار. ثم ذكر نحواً مما تقدم.

١٥٦١ ـ (ت ٧٣٠ هـ): **أيُّوب بن نِعمة** النابُلُسِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ، الحَنْبَلِيُّ، الكحال المعمر، زين الدين.

قال ابن العماد[٣]: حدث عن المرسي، والرَّشيد العراقي، وعبد الله بن

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ٢١٠.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٢٧.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ٩٣.

الخشوعي وجماعة، وتَفَرَّدَ، وحَدَّثَ بمصر ودمشق، ومات في ذي الحجة سنة ثلاثين وسبع مئة عن أزيد من تسعين سنة، انتهى.

١٥٦٢ ــ (ت ٧٣٠ هـ): **محمود بن محمد بن** محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة التميمي، الدمشقي، محيي الدين بن شرف الدين بن القلانسي الحنبلي.

قال ابن حجر[١]: ولد سنةَ سبعٍ وسبعينَ وست مئة، وسمع من الفخر ابن البخاري وعبد الواسع الأَبْهَرِيُّ وغيرهما، واشتغل وحَصَّلَ وكان خَيِّراً، متواضعاً، قليل المخالطة بالنّاس، وباشر نظر البيوت وأوقاف الحرمين، وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ثلاثين وسبع مئة. انتهى.

١٥٦٣ ــ (ت ٧٣٠ هـ): **إبراهيم بن خليفة** بن محمد بن خلف المَنْبجي، الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[٢]: ولد سنة أربعٍ وثمانينَ وست مئة، واشتغل بدمشق، ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية فكان لا يفارقه، وانتفع بصحبته وكان يداخل الرؤساء والكبراء مع الخير، والدين، والصَّلاح، ومات في سابع عشرين المحرم سنة ثلاثين وسبع مئة. انتهى.

١٥٦٤ ــ (ت ٧٣٠ هـ): **عبدالله بن أبي القاسم** بن يوسُف بن أبي القاسم بن عبد السَّلام، الأموي، الحواري، العُوفي، الزَّاهد، الحنبلي.

قال ابن العماد[٣]: قام مقام أبيه المتقدم، وكان عنده تفقهٌ، وزَهَادَةٌ، وله أصحابٌ، وكان مقصودا يزار ببلده، وعُمِّر حَتَّى بلغ التسعين، خرج ليُودعَ بعضَ أهله

---

(١) الدرر الكامنة: ٦/ ٩٨.

(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ٢٥.

(٣) شذرات الذهب: في ترجمة أبيه: ٥/ ٣١٤.

إلى ناحية الكرك من جهة الحجاز فأدركه أجلُه هناك في أوَّل ذي القعدة سنةَ ثلاثينَ وسبع مئة. انتهى.

وتقدمت ترجمة أبيه سنةَ ثلاثٍ وستينَ وست مئة.

وذكر ابن رجب[1] عبد الله هذا في ترجمة أبيه وقال: كانَ عندهُ تَفَقُّهٌ وزَهَادَةٌ، ثم ذكر ما تقدم، وذكره ابنُ كثير[2] بنحوه.

١٥٦٥ ـ (ت ٧٣٠ هـ): **يوسف بن موسى** بن أحمد صلاح الدين بن شيخ السلامية، الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[3]: رأس وهو شاب، وكان تنكز يقدمه ويكرمه، وصاهر الشمس غبريال الوزير في سنة ثمان عشرة وسبع مئة، ومات في قبل سن الكُهولة في ذي الحجة سنة ثلاثين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن كثير في «تاريخه»[4] وقال: نشأ في نِعمةٍ وحِشمةٍ، وتَرَفُّه وعِشْرَةٍ، واجتماعٍ بالأصحاب.

١٥٦٦ ـ (ت ٧٣٠ هـ): **فاطمة بنت محمد بن جميل** بن أحمد المَقْدِسِيَّة أخت عائشة الحنبلية.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[5]: وُلِدَتْ سنة ستٍّ وخمسينَ وست مئة، وحضرت على والدها، وأجاز لها سبط السلفي وغيره، وحدثت، حدثنا عنها شيخنا ابن برهان الدين الشامي، وماتت في تاسع عشر جمادى الآخرة سنةَ ثلاثينَ وسبع مئة. انتهى.

١٥٦٧ ـ (ت ٧٣٠ هـ): **فاطمة بنت علي بن محمد بن أحمد اليونينِيَّة**،

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٧٧.
(٢) البداية والنهاية: ١٤/ ١٥١.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٢٥٢.
(٤) البداية والنهاية: ١٤/ ١٥٢.
(٥) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٦٥.

الحنبلية، البعلية، أم الخير بنت الحافظ شرف الدين أبي الحسن اليونيني.

ولدت سنة خمس وستين وست مئة، وسمعت من نصر الله بن عبد المنعم بن حوران، وحَدَّثت، وماتت في رابع عشر ذي القعدة سنة ثلاثين وسبع مئة. قاله ابن حجر في «الدُّرر»[1].

١٥٦٨ ــ (ت ٧٣١ هـ): **محمد بن سليمان** بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي ثم الصَّالحي، الحنبلي، قاضي الحنابلة، عز الدين بن قاضي القضاة.

قال ابن العماد[2]: ولد في عشري ربيع الآخر سنة خمس وستين وست مئة، وسمع، وناب عن والده في الحكم، وروى عن الشيخ ابن أبي عمر، وعن أبي بكر الهروي، وبالإجازة عن ابن عبد الدائم.

قال الذهبي: كان متوسطاً في العلم والحكم، متواضعاً.

وقال غيره: ولي القضاءَ مستقلاً بعد موت ابن المسلم، وكان ذا فضلٍ وعقلٍ، وحسن خلقٍ، وتَوَدُّدٍ وتَهَجُّدٍ، وقضاء حوائج للنَّاس، وتلاوة، وحَجَّ ثلاثَ مَرَّات، وتوفي في تاسع صفر سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

وقال ابن رجب[3]: قرأ الفقه على أبيه وغيره وناب عن والده في الحكم، وترك له والده تدريس الجوزية فدرس بها في حياته، وكتب في الفتوى، ودَرَّسَ بعد موت والده بدار الحديث الأشرفية بالسَّفح.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[4] بنحو ما تقدم، وذكره ابن كثير في «تاريخه»[5] بأبسط منه.

١٥٦٩ ــ (ت ٧٣١ هـ): **عبد الله بن إبراهيم** بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي،

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٦٤.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٩٦.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤١٥.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٨٩.
(٥) البداية والنهاية: ١٤/ ١٥٤.

الصالحي، الحنبلي، شرف الدين أبو محمد بن عز الدين.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[1]: ولد في رجب سنة ثلاث وستين وست مئة، وأحضر على الكَرْمَاني، وسمع من أحمد بن عبد الدائم، وأبي بكر الهَرَوِي، وابن أبي عمر، وأحمد بن شيبان وغيرهم، وأجاز له أبو شامة، وحسنُ بنُ حسين بن المهير، وجماعة، وحَدَّثَ، ذكره البِرْزَالي في معجمه، وقال: هو أحد الإخوة الستة، رجل خير، وكانت حصلت له رعشةٌ في يديه فضَعُفَ خَطُّهُ ومات في خامس عشر شعبان سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة بصالحية دمشق انتهى.

١٥٧٠ ــ (ت ٧٣١ هـ): **إبراهيم بن عبد الكريم** بن أبي العِزِّ بن مكارم بن عثمان التَّنُوخِي، الحنبلي، يعرف بابن العنبري.

قال ابنُ حجر في «الدُّرر»[2]: سمعَ من الفقيه أبي عبد الله اليونيني الأول من حديث أبي مسلم وغير ذلك، وحَدَّث، وسَمعَ منه ابنُ المُحِبِّ وجماعة، وكانت ولادَتُه سنة أربعٍ وأربعين وست مئة، وتوفي في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثينَ وسبع مئة. انتهى.

١٥٧١ ــ (ت ٧٣١ هـ): **محمد بن عثمان** بن موسى بن عبد الله بن محمد الآمدي الأصل، المكي، أبو الفضل، جمال الدين الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[3]: ولد بمكة سنة تسع وخمسين وست مئة، وسمع من أبيه ومن جماعة، وحَدَّث. سمع منه الأقشهري، وكان إمامَ مقامِ الحنابلة بمكة، واستقر بعد أبيه، وناب في الحكم عن قاضي مكة، ومات في عاشر جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[4] في ترجمة والده المتقدم سنة أربعٍ وسبعين وست مئة وقال:

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٧.
(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ٤٣.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٢٩٥.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٨٧.

كان إماماً، عالماً، دَيِّناً، وله رحلة إلى بغداد، أدرك فيها عبد الصَّمد بن أبي الجيش وغيره، وحَدَّث، وروى عنه جماعة من شيوخنا المكيين. انتهى.

١٥٧٢ ــ (ت ٧٣١ هـ): **إبراهيم بن صالح** بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن العَجَمي، الحَلَبي الحنبلي، عز الدين مسند حلب، وخاتمة أصحاب ابن خليل.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[1]: ولد قبل الأربعين وست مئة، وكتب بيده سنة أربعين، وقيل: سنة اثنتين، وقيل: سنة ثلاث، وسمع من يوسف بن خليل، وتفرد بالسماع منه، ومن خطيب مَرْدا، وابن عبد الدائم، ونصر الله بن أبي العِزِّ، وابن الشقيشقة، لكن لم يكثر، وكان من بيت العلم والرئاسة والوجاهة. قال ابن رافع: كان جندياً أولاً، ثم ترك ذلك، وجلس مع الشهود، وكان سهلاً في التحديث بشوشاً، سريع الدَّمْعة، ورحل الناس إليه. ومات في سادس عشر جمادى الآخرة، سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة، وهو آخر من حدَّث عن يوسف بن خليل وسمع منه البِرْزالي، والذَّهبي، وابن حبيب وأولاده. انتهى.

وذكره ابن العماد[2] وقال: توفي بعد أيام خلت من رجب، وهو في سن التسعين.

١٥٧٣ ــ (ت ٧٣٢ هـ): **أحمد بن عبد الرحمن** بن يوسف، البَعْلَبَكِّي الحنبلي، أبو العباس بن الفخر.

قال ابن العماد[3]: روى عن خطيب مَرْدا، وابن عبد الدائم، وروى كثيراً، وكان مقرئاً صالحاً ديِّناً تقياً، توفي بدمشق في صفر، سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة عن أربعٍ وثمانين سنة. انتهى.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ٢٨.

(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٩٥.

(٣) شذرات الذهب: ٦/ ٩٨.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[1].

١٥٧٤ ـ **(ت ٧٣٢ هـ)**: **الحسين بن يوسف** بن محمد بن أبي السري، الدُّجَيْلي، بضم المهملة وفتح الجيم، نسبةً إلى دُجَيْل، نهرٌ كبيرٌ بنواحي بغداد، على قرى كثيرةٍ، ثم البغدادي، الفقيه الحنبلي المقرىء، الفرضي النحوي الأديب، سراج الدِّين أبو عبد الله.

قال ابن العماد[2]: ولد سنة أربع وستين وست مئة، وحفظ القرآن في صباه، ويقال: إنه تلقن سورة البقرة في مجلسين، والحواميم في سبعة أيام، وسمع الحديث ببغداد من إسماعيل بن الطَّبَّال، ومفيد الدين الحربي الضرير، وابن الدَّواليبي وغيرهم، وبدمشق من المِزِّي الحافظ وغيره، وله إجازة من الكمال البزار، وجماعة من القدماء، وحفظ كتباً في العلوم منها «المقنع» في الفقه، و «الشاطبية»، و «الألفيتان»، و «مقامات الحريري»، و «عروض ابن الحاجب»، و «الدُّريدية»، ومقدمة في الحساب، وقرأ الأصلين، وعني بالعربية واللغة، وعلوم الأدب، وتفقه على الزَّرِيْراتي، وكان في مبدأ أمره يسلك طريق الزهد والتقشف البليغ، والعبادة الكثيرة، ثم فتحت عليه الدنيا، وكان له مع ذلك أوراد ونوافل: توفي ليلة السبت، سادس ربيع الأول، سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة، ودفن بالشهيد، قرية من أعمال دُجَيل. انتهى.

وله تصانيف ذكر ابن العماد منها: كتاب «الوجيز» في الفقه، وعرضه على شيخه الزَّرِيْراتي، وكتاب «نزهة الناظرين»، «تنبيه الغافلين».

وذكره ابن رجب[3]، وذكر له غير ما تقدم كتاباً في أصول الدين، وقصيدة لاميةً في الفرائض.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ١٩٩.

(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٩٩.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤١٧.

وذكره الزِّركلي في «أعلامه»[1] وقال: وجدت في فهرسة الكتبخانة المصرية أن له منظومةً في الفقه سماها «الكافية»، لكن قال في «هدية العارفين»[2]: «الكافية في الفرائض» على المذاهب الأربعة عدد أبياتها ثلاثة وأربعون ومئتا بيتٍ، وكذا في «إيضاح المكنون»[3]، والله أعلم.

١٥٧٥ ــ (ت ٧٣٢ هـ): **عبد الله بن حسن** بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد، المَقْدسي الصَّالحي الحنبلي، قاضي الحنابلة، شرف الدين.

قال ابن العماد[4]: قرأ على ابن عبد الهادي، والبَلَداني، وخطيب مَرْدا، وإبراهيم بن خليل وغيرهم، وروى عنهم، وأجاز له جماعة، وطلب بنفسه، وتفقَّه وناب في الحكم وأفتى وناب عن أخيه، ثم عن ابن مسلم مدةً، ولازمهما، ثم ولي القضاء في آخر عمره مستقلاً فوق سنة، ودَرَّس بالصَّاحبيَّة وولي مشيخة الحديث بالصَّدرية والعالمية، وكان فقيهاً صالحاً، عالماً عاملاً، خيِّراً منفرداً بنفسه، ذا فضيلةٍ جيدةٍ، حسن القراءة، حميد السيرة في القضاء وحدث. سمع منه الذَّهبي وخلق، وتوفي فجأةً وهو يتوضأ للمغرب آخر نهار الأربعاء، مستهلَّ جمادى الأولى، سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة، ودفن بتربة الشيخ أبي عمر، وكان قد حكم ذلك اليوم بالمدينة، وتوجه آخر النهار إلى السفح. انتهى.

وذكره ابن رجب[5] بنحوه، وابن حجر في «الدُّرَر»[6]، وابن كثير في «تاريخه»[7] وغيرهم.

١٥٧٦ ــ (ت ٧٣٢ هـ): **عبد الرحمن بن أبي محمد** بن محمد بن سلطان بن

---

(١) الأعلام: ٢/ ٢٦٢.
(٢) هدية العارفين: ١/ ٣١٤.
(٣) إيضاح المكنون: ٢/ ٢٥٨.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ١٠٠.
(٥) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤١٨.
(٦) الدرر الكامنة: ٣/ ٢٨.
(٧) البداية والنهاية: ١٤/ ١٥٩.

محمد بن علي، القرامزي، العابد الحنبلي، أبو محمد، وأبو الفرج.

قال ابن العماد[1]: ولد سنة أربع وأربعين وست مئة تقريباً، وقرأ بالروايات، وسمع ابن عبد الدائم، وإسماعيل بن أبي اليسر وجماعة، وتفقه في المذهب، ثم تزهد وأقبل على العبادة والطاعة، وملازمة الجامع، وكثرة الصلاة واشتهر بذلك، وصار له قبول وعظمة عند الأكابر، وقد غمزه الذَّهَبي بأنه نال بذلك سعادة دنيوية، وتمتع بالدنيا وشهواتها التي لا تناسب الزاهدين. قال: وسمعت منه «اقتضاء العلم» للخطيب، وكان قوي النفس لا يقوم لأحد، وله مُحِبُّون، ومن حسناته أنه كان من اللاعنين للاتحاديَّة. انتهى.

توفي في مستهل المحرم ببستانه بأرض جَوْبر، سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[2] بنحوه، وابن حَجَر في «الدُّرَر»[3] وغيرهما.

١٥٧٧ ـ (ت ٧٣٢ هـ): **عبد الرحمن بن إبراهيم** بن عبد الله بن أبي عمر بن قُدامة، المَقْدِسِي، الحنبلي الفرضي، الزاهد القدوة، عز الدين أبو الفرج.

قال ابن العماد[4]: ولد في تاسع عشر جمادى الأولى، سنة ستٍ وخمسين وست مئة، وسمع من ابن عبد الدائم وغيره، وحج صحبة الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر، وكمَّل عليه قراءة «المقنع» بالمدينة النبوية، وحج بعد ذلك مراتٍ، وسمع منه الذَّهبي، وذكره في «معجمه» فقال: كان فقيهاً عالماً متواضعاً، على طريقة سلفه، وكان عالماً بمذهب أحمد، له فهمٌ ومعرفةٌ تامةٌ بالفرائض، وفيه تودُّدٌ وانطباع وعدم تكلف، أخذ عنه الفرائض جماعة، وانتفعوا به. وتوفي في ثامن شهر رجب، سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة، ودفن بتربة الشيخ أبي عمر. انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١٠٠.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤١٦.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٣٨.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ١٠٠.

وذكره ابن رجب[1] بنحوه، وابن حجر في «الدُّرَر»[2].

١٥٧٨ ــ (ت ٧٣٢ هـ): **عبدالرحمن بن محمد** بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر، البَعْلي، ثم الدِّمشقي، الفقيه الحنبلي المحدّث، فخر الدين أبو بكر.

ذكره ابن العماد[3] وقال: ولد يوم الخميس، رابع عشري ربيع الآخر، سنة خمسٍ وثمانين وست مئة، وسمع من ابن البخاري في الخامسة، ومن الشيخ تقي الدين الواسِطِي، وعمر بن القواس، وعني بالحديث، وارتحل فيه مراتٍ، وكتب العالي والنازل، وخرج لغير واحدٍ من الشُّيوخ وأفاد وتفقه وأفتى في آخر عمره، وولي مشيخة الصَّدْريَّة، والإعادة بالمسمارية، وسمع منه الذَّهَبِيُّ وجماعة، وكان فقيهاً محدِّثاً مكثراً، كثير الاشتغال بالعلم، عفيفاً ديِّناً، حجَّ مراتٍ، وأقام بمكة أشهراً، وكان مواظباً على قراءة جزأين من القرآن العظيم في الصلاة كل ليلة، وله مؤلفاتٌ كثيرةٌ، وانتفع بمجالسه الناس، وتوفي يوم الخميس تاسع عشري ذي القعدة، سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة، ودفن بمقبرة الصوفية، ولم يعقب. انتهى.

وذكره ابن رجب[4] بنحوه، وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[5] وقال: سمع بمصر والإسكَنْدَرِيّة، وحَلَب وحَماة، وحمص وبَعْلَبَكَّ والحجاز، وخرَّج لنفسه ولغيره، وتعب، ودار، وكتب، وأتقن الفقه على مذهب أحمد. قال الذَّهَبِي: كان فيه دِيْنٌ وخَيْرٌ ونفعٌ للعامة، وحَجَّ مراتٍ، وجاور وزار القدس مراراً، وله مجموعاتٌ حسنةٌ. انتهى.

وله مصنفات ذكر ابن العماد[6] منها: كتاب «الثمر الرائق المجتنى من

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤١٩.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٠٨.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ١٠١.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤١٩.
(٥) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٣٣.
(٦) شذرات الذهب: ٦/ ١٠١.

الحدائق». وله غير ما ذكره منها: «سراج الذاكرين، ونور المقتبسين، في تنبيه الغافلين» وغيرها.

١٥٧٩ ـ (ت ٧٣٢ هـ): **عبد الرحمن بن مسعود** بن أحمد بن مسعود بن زيد، الحارثي المِصْري، الفقيه الحنبلي، المناظر الأصولي، شمس الدين أبو الفرج.

قال ابن العماد[١]: ولد سنة إحدى وسبعين وست مئة، وسمع بقراءة والده الكثير بالديار المصرية من العِزِّ الحَرَّاني، وابن خطيب المِزَّة، وغازي الحَلاَوِي، وشامية بنت البكري وغيرهم، وبدمشق من ابن البُخَاري، وابن المُجَاوِر وجماعة، وبالإِسْكَنْدرِيَّة من العِراقي، وقدم دمشق بنفسه مرةً ثانيةً، فسمع من عمر بن القواس وغيره، وعَنِي بالسماع والطَّلب، وتفقه في المَذْهب، حتى برع وأفتى وناظر، وأخذ الأصول عن ابن دقيق العيد، والعربية عن ابن النَّحاس، وناب عن والده وغيره في الحكم، ودرَّس بالمنصوريَّة وجامع طُوْلُون وغيرهما، وتصدَّر للإِشغال، وكان شيخ المذهب بالدِّيار المِصْرية، وله مشاركة في التفسير والحديث، مع الديانة والورع والجلالة، يعد من العلماء العاملين، وحدث وسمع منه جماعةٌ. وتوفي يوم الجمعة، سادس عشري ذي الحجة، سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة بالمدرسة الصَّالحية بالقاهرة، ودفن إلى جانب والده بالقَرَافة. انتهى.

وذكره ابن رجب[٢] بنحوه، وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٣] وقال: درَّس بعدة مدارس، وأفتى وناظر، مع الدِّين والصِّيانة والوقار، والسَّمت الصالح. وقال البدر النَّابُلُسي: كان عالم الحنابلة ورئيسهم، واحد النُظَّار في المجالس، مع العلم بالفروع والأصول، واستحضار المتون. انتهى.

١٥٨٠ ـ (ت ٧٣٢ هـ): **عبد القادر بن محمد** بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الصمد بن تميم بن أبي الحسن بن عبد الصَّمد بن تميم، المقْرِيْزي

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١٠١.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٢٠.

(٣) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٣٩.

البَعْلَبَكِّي الحنبلي، محيي الدين أبو محمد.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[1]: ولد سنة سبعٍ وسبعين وست مئة، وسمع، وجدَّ في الطلب، واعتنى بالفن، وكتب الطباق، وقرأ بنفسه، وسمع بدمشق، وبَعْلَبَكّ، وحِمْص، وحَلَب، ومِصْر، والإِسْكَنْدَرِيَّة وغيرها من البلاد، وولي دَرْس الحديث بالبهائية بدمشق. قال البِرزالي: كان فاضلاً فقيهاً محصِّلاً. وقال الذَّهَبِي: له مشاركة في العلوم، علَّقتُ عنه فوائد، ومات في آخر ربيع الأول، سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[2] وقال: دفن بمقبرة الصُّوفية، بالقرب من قبر الشيخ تقي الدين ابن تيمية.

وذكره ابن العماد[3] بنحوه.

١٥٨١ ــ **(ت ٧٣٢ هـ)**: **موسى بن أحمد** بن الحسين بن بدران بن أحمد، قطب الدين ابن شيخ السَّلاميَّة الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[4]: ولد سنة إحدى وستين وست مئة، واشتغل، وتَمهَّر، ثم عني بالمباشرات، فولي ديوان الجيش بدمشق زمن الأفرم، ثم ولي نظر الجيش في أول ولاية الناصر الأخيرة بعد رجوعه من الكَرَك، ثم ولي نظر الجيش بمصر سنة اثنتي عشرة وسبع مئة بعد الفخر، ثم أعيد إلى الشام، واستمر إلى أن مات، إلا أنه أشرك معه معين الدَّولة ابن حشيش، وكان القطب محباً في الفضلاء، وقوراً مهيباً، كثير المواساة، ورأى في أيام تنكز من العِزِّ والتمكن ما لا رآه غيره، وله نظم وَسَط. قال الذَّهَبيُّ: كان من رجال الدهر، وله فضائل وحرمة. وقال ابن كثير: كان له فضل وإفضال، وإحسان إلى أهل الخير. مات في ذي الحجة، سنة اثنتين

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٩٠.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤١٦.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ١٠٢.
(٤) الدُّرَر الكامنة: ٦/ ١٣٦.

وثلاثين وسبع مئة، ودفن بتربته التي أنشأها بالصالحية. انتهى.

وذكره ابن العماد[1]، وابن كثير[2] وغيرهما.

١٥٨٢ ـ (ت ٧٣٢ هـ): **عبد الغفار بن محمد** بن عبد الكافي بن عوض، السَّعْدي المِصْري، تاج الدِّيْن أبو القاسم الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3]: ولد سنة خمسين وست مئة، وسمع من ابن عزون، والمعين الدمشقي، ومحمد بن مهلهل، والنجيب الحَرَّاني، وعبد الهادي القيسي، وابن الصَّابوني وابن الخيمي، وجمال الدين اليَغْمُوري، والفضل بن رواحة وغيرهم من مشايخ القاهرة، وبالإسْكَندَرِيَّة من عثمان بن عوفٍ، وابن الدَّهان، وابن الفرات، وأجاز له من دمشق أحمد بن عبد الدائم، وابن أبي اليسر، وغير واحد، واعتنى بالحديث، وكان ذاكراً لشيوخه وسماعه، حسن الخط، ناب في الحكم عن تقي الدين الحنبليِّ، وولي مشيخة الحديث بالصَّاحِبِيَّة، وقرأ العربية على أمين الدين المَحَلِّي، وكان يقول في أواخر عمره إنه كتب بخطه ما يزيد على خمس مئة مُجَلَّد، ما بين فقه وحديث وغيرهما، وسمَّع «التساعِيَّات» لابن دقيق العيد، تخريجه لنفسه في سنة سبعٍ وتسعين وست مئة. ومات في شهر ربيع الأول، سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

وله تصانيف منها: «معجم شيوخه» ثلاث مجلدات، و «أربعون تُساعيَّات»، و «أربعون مسلسلات»، و «الحِرْزُ المُعَدُّ لِمَنْ فَقَدَ الوَلَد» وغيرها.

١٥٨٣ ـ (ت ٧٣٢ هـ): **فاطمة بنت عبيد الله** بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عمر، المَقْدِسِيَّةُ الصَّالحيَّةُ الحنبليَّةُ.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[4]: ولدت سنة ستين وست مئة، وسمعت على

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١٠٣.

(٢) البداية والنهاية: ١٤/ ١٦٠.

(٣) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٨٥.

(٤) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٦٣.

ابن عبد الدائم «صحيح مسلم» و «جزء ابن عرفة»، وسمعت أيضاً من ابن الزين، والتقي الواسِطِيِّ، والنجيب، وأجاز لها أبو شامة، وابن أبي اليُسر وغيرهما. كتب عنها البِرْزالي، وسمع منها العِزُّ ابن جماعة، وقال: ماتت في ثالث عشري شهر ربيع الآخر، سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

١٥٨٤ ــ (ت ٧٣٣ هـ): **موسى بن السيف محمد** بن أحمد بن عمر بن أبي عمر، المَقْدِسِيُّ الحنبليُّ.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[١]: سمع من أحمد بن عبد الدائم، وحدَّث عن العِزِّ ابن جماعة وغيره، وهو عَمُّ القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة. مات في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة.

١٥٨٥ ــ (ت ٧٣٣ هـ): **محمود بن علي** بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود، الدَّقوْقي، ثم البغدادي الحنبلي، المحدِّث الحافظ، تقي الدين أبو الثناء.

قال ابن العماد[٢]: ولد بكرة نهار الاثنين، سادس عشري جمادى الأولى، سنة ثلاثٍ وستين وست مئة، وسمع الكثير بإفادة والده من عبد الصَّمد بن أبي الجيش، وعلي بن وضَّاح، وابن السَّاعي، وعبد الله ابن بَلْدَجي، وعبد الجبار بن عُكْبَر وغيرهم. وأجاز له جماعةٌ كثيرةٌ من أهل العراق والشام، ثم طلب بنفسه، وقرأ ما لا يوصف كثرةً، وكان يجتمع عنده في قراءة الحديث آلاف، وانتهى إليه علم الحديث والوعظ ببغداد، ولم يكن بها في وقته أحسن قراءةً للحديث منه، ولا معرفةً بلغاته وضبطه، وله اليد الطُّولى في النظم والنثر وإنشاء الخطب، وكان لطيفاً، حلو النادرة، مليح الفكاهة، ذا حرمةٍ وجلالةٍ، وهيبةٍ ومنزلةٍ عند الأكابر. وجمع عدة أربعينيَّات في معانٍ مختلفةٍ، وتَخَرَّج به جماعةٌ في علم الحديث، وانتفعوا به، وسمع منه خلقٌ، وحدَّث عنه طائفة، وتوفي يوم الاثنين بعد العصر، عشرين المحرَّم، سنة ثلاثٍ وثلاثين وسبع مئة ببغداد. انتهى.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٦/ ١٤٥.

(٢) شذرات الذهب: ٦/ ١٠٦.

وذكره ابن فهد في «ذيل طبقات الحفاظ»[1] بترجمةٍ طويلةٍ جداً قال فيها: هو محدِّث بغداد وحافظها، وشيخ المستنصريَّة بها، سمع الكثير بإفادة والده، ثم بنفسه من عبد الصَّمد، وابن أبي الدَّم وابن السَّاعي وغيرهم، وكان مقدَّماً على أقرانه، فرداً في زمانه، له المؤلفات الحسنة، والتخاريج المفيدة، واليد الطُّولى، في الوعظ والأدب، والنظم الرائق والنثر الفائق، وكان يجتمع عليه إذا قرأ خلقٌ لا يحصون، يبلغون ألوفاً، وكان له جلالةٌ عجيبةٌ، وإفادة للغاية، إلى أن قال: وكانت جنازته مشهودةً، حضرها الجمُّ الغفيرُ، وحملت على الرُّؤوس إلى تربة الإمام أحمد، ودفن بها، ولم يخلف شيئاً. انتهى.

وقد ذكره ابن رجب[2] وغيره، وله مصنفاتٌ منها «مطالع الأنوار في الأخبار والآثار الخالية عن السند والتكرار»، و«الكواكب الدُّرِّية في المناقب العُلْوية»، و«التاريخ»، قال ابن رجب: لم يوجد. و«الأسماء المبهمة في الحديث»، قال ابن رجب: لم يوجد أيضاً، وديوان شعر.

١٥٨٦ ــ (ت ٧٣٣ هـ): **أحمد بن سليمان** بن حمزة القُطْفُتِيُّ المَقْدِسيُّ، تقي الدين الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3]: ولد في رمضان سنة اثنتين وستين وست مئة، وحدَّث بصحيح مُسْلم، ومات في شعبان، سنة ثلاثٍ وثلاثين وسبع مئة. حدثنا عنه البرهان الشَّامي بالإجازة. انتهى.

وذكره ابن الجَزَري في «طبقات القراء»[4] وغيره.

١٥٨٧ ــ (ت ٧٣٣ هـ): **عمر بن عبيد الله** بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن قدامة، المَقْدِسِيُّ الصالحي الحنبلي.

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ: ١٠٦.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٢١.
(٣) الدُّرر الكامنة: ١/ ١٦٠.
(٤) لم نجده في مطبوع «غاية النهاية».

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[1]: ولد في رمضان سنة ثلاثٍ وستين وست مئة، وأُحضر على ابن عبد الدائم، وسمع من فاطمة بنت الملك المحسن، وحدَّث. سمع منه الذَّهَبِي والبِرْزالي، وذكراه في «معجميهما»، والعماد أبو بكر بن الكميت، وخرَّج له ابن سَعْد «مشيخةً»، وخدم الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر، ومات في جمادى الآخرة، سنة ثلاثٍ وثلاثين وسبع مئة.

١٥٨٨ ــ **(ت ٧٣٣ هـ)**: **يحيى بن أحمد** بن أبي نصر محمد بن عبد الرزَّاق، الجِيْلي الحنبلي، سيف الدِّين.

قال ابن الوَرْدي[2]: هو الشيخ الشهم السخيُّ، مات بحماة، سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

١٥٨٩ ــ **(ت ٧٣٤ هـ)**: **عبد الرحمن بن محمود** بن عبيدان، البَعْلي الفقيه الحنبلي، زين الدين أبو الفرج.

قال ابن العماد[3]: قال ابن رجب: كان زاهداً، ولد سنة خمس وسبعين وست مئة، وسمع الحديث، وتفقه على الشيخ تقي الدين وغيره، وبرع وأفتى، وكان إماماً عارفاً بالفقه وغوامضه، والأصول والحديث، والعربية والتصوف، زاهداً عابداً، ورعاً متألِّهاً ربانياً، صحب الشيخ عماد الدين الواسِطِيَّ، وتخرَّج به في السلوك، وتُذْكر له أحوال وكرامات، ويقال: إنه كان يطلع على ليلة القدر كل سنة، وقد نالته محنة مدةً بسبب حالٍ حصل له، وله مصنفات وكلام في التصوُّف، وحدَّث بشيء من مصنَّفاته، وتوفي في منتصف صفر، سنة أربعٍ وثلاثين وسبع مئة، ودفن بباب سَطْحا. انتهى.

وذكره ابن حَجَر[4] بنحوه. وقال البدراني في «المدخل»[5]: كان عارفاً بالفقه

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٠٥.
(٢) تتمة المختصر في أخبار البشر: ٢/ ٤٣٤.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ١٠٧.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٣٩.
(٥) المدخل: ٤٦٨.

وغوامضه، والأصول والحديث والعربية، ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية، لكنه مال في آخر عمره إلى القول بوحدة الوجود، واختل عقله حتى توفاه الله، وله مصنفاتٌ منها «المطالع»، ويقال: «مطالع ابن عبيدان»، وهو في مجلد جمعه من الكتب الستة، ورمز فيه إلى الحديث الصَّحِيح والحسن، ورتَّبه على أبواب «المقنع»، وكتاب في الأحكام، قلت: هو «المطالع» المتقدم، وشرح قطعةً من أول «المقنع»، وجمع «زوائد المحرر على المقنع» وغيرها. وقد اختصر «المغني» لابن قدامة.

١٥٩٠ ـ (ت ٧٣٤ هـ): **عبد الرحمن بن حسين بن يحيى بن عمر**، اللَّخْمي المِصْري القبابي، وقُباب قرية من قرى الصَّعيد، الحنبلي الفقيه، الزاهد العابد، القدوة نجم الدين أبو عمر.

قال ابن العماد[١]: قال ابن رجب: كان رجلاً صالحاً، زاهداً عابداً، قدوةً عارفاً فقيهاً، ذا فضل ومعرفة، وله اشتغال بالمذهب، أقام بحماة في زاويةٍ يُزَارُ بها، وكان معظماً عند الخاص والعام، وأئمة وقته يثنون عليه، كالشيخ تقي الدين ابن تيمية وغيره، وكان أمَّاراً بالمعروف، نَهَّاء عن المنكر، من العلماء الربانيين، وبقايا السَّلف الصَّالحين، وله كلام حسن يؤثر عنه، توفي آخر النهار من يوم الاثنين، رابع عشر رجب، سنة أربعٍ وثلاثين وسبع مئة بحماة، وكانت جنازته مشهودةً، ودفن شمالي البلد. انتهى.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٢] وقال: اشتهر أمره بالزهد والعبادة، وأقبل عليه ملكشاه السلطان المؤيد، ولم يزل على هذه الحالة. قال الذهبي: كان زكي النَّفْس، ثخين الورع، ذا حظٍّ من صدقٍ وعزمٍ وتألُّهٍ وقنوعٍ، قال لي أبو عبد الله الدِّباهي: ما رأيت مثل القبابي. انتهى.

وذكره ابن رجب[٣] وغيره.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١٠٧.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١١٦.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٢٥.

١٥٩١ ــ (ت ٧٣٤ هـ): **يعقوب بن إبراهيم** بن أحمد بن عقبة بن هبة الله بن عطاء بن ياسين البُصْروي الصَّالحي الحنبلي، شهاب الدين ابن عصية.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[١]: ولد سنة اثنتين وستين وست مئة، واشتغل في الفقه، وسمع علي بن أبي عمر، وكان خيِّراً ديِّناً، مات في شعبان، سنة أربع وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

١٥٩٢ ــ (ت ٧٣٤ هـ): **أحمد بن إبراهيم** بن عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، أبو جعفر بن بصلة الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٢]: كان أصله من بلقين، واستوطن مالَقَة، وتردَّد إلى غَرْنَاطة، وكان يعقد الشروط، ويقرأ الحديث بالجامع، وكان محمود السِّيرة، ومال أخيراً إلى الحنابلة، ولازم الأسْفار حتى استشهد بظاهر جبل الفتح، عام أربع وثلاثين وسبع مئة، ذكره ابن الخطيب. انتهى.

١٥٩٣ ــ (ت ٧٣٤ هـ): **فاطمة بنت عبد الله** بن عمر بن عوض الحنبلية.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٣]: حضرتْ على خطيب مَرْدا، وسمعت من إبراهيم بن خليل، وابن عبد الدائم، وعبد الحميد بن عبد الهادي، وحدثت، وماتت في سابع عشري المحرم، سنة أربع وثلاثين وسبع مئة، وقد جاوزت الثمانين عاماً. انتهى.

١٥٩٤ ــ (ت ٧٣٤ هـ): **ست العرب بنت سيف الدين علي** بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبَّار، المَقْدسيَّة الصَّالحية الحنبلية.

قال ابن حجر في «الدُّرَر»[٤]: حضرت «جزء ابن عرفة» على ابن عبد الدائم،

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٢٠٢.
(٢) الدُّرَر الكامنة: ١/ ١٠٢.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٦٢.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢٥٩.

وحدثت، ماتت في سنة أربع وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

١٥٩٥ ـ (ت ٧٣٤ هـ): **فاطمة بنت عبد الدائم** بن أحمد بن عبد الدائم، الحنبليَّةُ أم الحسن.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[١]: ولدت سنة ستٍ وستين وست مئة، وحضرت على جدِّها، وسمعت منه، سمع منها البِرْزالي، وأرخ وفاتها في ثاني شهر رمضان، سنة أربعٍ وثلاثين وسبع مئة، وكذلك ابن رافع، انتهى.

ـ (ت ٧٣٤ هـ): **محمد بن محمد** بن محمود بن قاسم. [انظر: ١٦٠٠].

يأتي سنة خمسٍ وثلاثين وسبع مئة.

١٥٩٦ ـ (ت ٧٣٤ هـ): **محمد بن يحيى بن محمد** بن قاضي حَرَّان الحنبلي، شمس الدين.

قال ابن كثير في «تاريخه»[٢]: نظر الأوقاف بدمشق، ومات حادي عشري ربيع الأول، سنة أربعٍ وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

١٥٩٧ ـ (ت ٧٣٥ هـ): **الحسين بن أسد** بن المبارك بن الأثير بن عبد الملك بن عبد الله، الأَنْصاري الحنبلي، شمس الدين الواعظ.

قال ابن حَجَر في «الدُّرر»[٣]: سمع من الزكي المُنْذِري، وسِبْط ابن الجَوْزي، فكان خاتمة أصحابه بالسماع، وسمع أيضاً من النجيب «مشيخته الصغرى»، تخريج الشريف، ومن أبي الفضل البَكْري «المسلسل» وغير ذلك، ومن عبد المحسن بن عبد العزيز المخزومي الأول والثاني من «السنن» للشافعي رواية المُزَني، وغيرهم، وأجاز له الصاحب كمال الدين ابن العَدِيْم، وعبد الغني بن سليمان بن بنين، ومحمد بن أنجب النَّعَّال، ومحمد بن عبدِ الدائم بن حمدان، وعبد الرحمن بن

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٦١.

(٢) البداية والنهاية: ١٤/ ١٦٨.

(٣) الدُّرر الكامنة: ٢/ ١٦١.

يوسف بن فارس وغيرهم، وكان صالحاً، حسن الشَّكل، حسن المذاكرة، فاضلاً، حسن الخُلُق والخَلْق، جميل الهيئة، وهو آخر من حدث عن الزَّكي المُنْذِري بالسماع. قال ابن رافع: سألته عن مولده فقال: أول يوم من رمضان، سنة إحدى وخمسين وست مئة، ومن خَط غيره سنة تسعٍ وأربعين وست مئة، وكان يُنْسب لصاحب «جامع الأصول»، ومات في ذي الحجة، سنة خمسٍ وثلاثين وسبع مئة عن أربعٍ وثمانين سنةٍ، وأجاز لجماعةٍ من شيوخنا. انتهى.

وذكره ابن العماد[1]، ولكن قال: حسين بن راشد. بدل حسين بن أسد.

١٥٩٨ ــ (ت ٧٣٥ هـ): **إبراهيم بن محمد** بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة، المَقْدِسِيُّ النَّابُلُسي، الشيخ عميد الدين الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: ولد في ربيع الأول سنة ثمانٍ وخمسين وست مئة، وأجاز له عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرَّاني وغيره، وحدَّث بنابُلُس ودمشق، وكان من أهل الخير والصلاح، ومات بالقُدس في سادس رجب، سنة خمسٍ وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

١٥٩٩ ــ (ت ٧٣٥ هـ): **عبد الله بن أيوب** بن يوسف بن محمد بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة، تقي الدين أبو محمد الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3]: ذكره ابن رافع في «معجمه» وقال: سمع من أبي الفرج بن أبي عمر، وعبد الرحمن بن الزَّين، والفخر بن البخاري وغيرهم، وكان يشتغل بالعلم، وينسخ ويشهد، ويحضر المدارس، وفيه خيرٌ ودين، مات في ثامن شعبان، سنة خمس وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

١٦٠٠ ــ (ت ٧٣٥ هـ): **محمد بن محمد** بن محمود بن قاسم بن البزرتي،

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١١٠.
(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ٧٩.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٢٢.

البَغْداديُّ الفقيه، الحنبلي الأصولي، الأديب النحويُّ، شمس الدين أبو عبد الله، ابنُ الإمام أبي الفضائل.

قال ابن رجب[1]: قرأ الفقه على الشيخ تقي الدِّين بن الزَّرِيْراتي، وكان إماماً عالماً متقناً بارعاً في الفقه والأصلين، والأدب والتفسير وغير ذلك، وله نظمٌ حسنٌ، وخط مليحٌ، ودرَّس بالمستنصرية بعد شيخه الزَّرِيْراتي، وكان من فضلاء بغداد، توفي في سنة خمسٍ وثلاثين وسبع مئة ببغداد. انتهى.

وذكره ابن العماد[2] في «الشذرات» بنحوه.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3] وقال: اشتغل في الفنون، وسمع من العماد بن الطبال، وابن أبي القاسم وغيرهما، وكان شيخاً علامةً، ذكياً قوي المشاركة، بصيراً بمذهب أحمد، رأساً في الطِّبِّ، سافر إلى الهند، وله نظمٌ حسنٌ جيدٌ، وشهامةٌ وسطوةٌ، درَّس بالمستنصريَّة بعد الزَّرِيْراتي، ومات في شوال، سنة خمسٍ وثلاثين وسبع مئة، وولد في شوال، سنة إحدى وثمانين وست مئة. انتهى.

١٦٠١ ـ **(ت ٧٣٥ هـ)**: **محمد بن محمود** بن قاسم بن البزرتي، البغداديُّ الحنبليُّ، أبو الفضائل، أو أبو الفضل.

قال ابن رجب[4]: كان إماماً عالماً، مفتياً صالحاً، وهو والد محمد المتقدم قبله، وتوفي في جمادى الأولى، سنة خمسٍ وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن العماد[5] بنحوه.

١٦٠٢ ـ **(ت ٧٣٥ هـ)**: **أحمد بن عبد السَّلام** بن تميم بن أبي نصر بن عبد الباقي بن عَكْبَر، البغداديُّ، المُعَمَّر الحنبليُّ، نصير الدين.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٢٥.

(٢) شذرات الذهب: ٦/ ١١١.

(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٥٠٩ وفيه أن وفاته (٧٣٤).

(٤) ذيل طبقات الحنابلة: عقب ترجمة ابنه المذكور في الترجمة السابقة، وقد وهم المؤلف رحمه الله في نقل تاريخ وفاته، فإن ابن رجب لم يذكر وفاة الأب، وكذا ابن العماد. انظر الذيل: ٢/ ٤٢٦.

(٥) شذرات الذهب: في ترجمة ابنه: ٦/ ١١.

قال ابن العماد[1]: سمع الكثير من عبد الصمد بن أبي الجيش، وابن وضاح، وهذه الطبقة، وحدَّث، وسمع منه خلق، وتفقَّه، وأعاد بالمدرسة البشيرية للحنابلة، وأضرَّ في آخر عمره، وانقطع في بيته، وكان يذكر أنه من أولاد عَكْبَر الذي تاب هو وأصحابه من قطع الطريق، لرؤيته عصفوراً ينقل رطباً من نخلةٍ إلى أخرى حائل، فصعد فنظر حيَّةً عمياء، والعصفور يأتيها برزقها، فتاب هو وأصحابه. ذكره ابن الجوزي في «صفوة الصفوة». توفي صاحب الترجمة في جمادى الأولى، سنة خمسٍ وثلاثين وسبع مئة ببغداد، عن خمسٍ وتسعين سنةً. انتهى.

وذكره ابن رجب[2] بمثله وقال: كان يحطُّ على عبد الصمد بن أبي الجيش، ويقول: أنا أقدم منه، فكيف يُقدَّم عليَّ في مشيخة الحديث بالمُستَنصرِيَّة، ولم يبق في سني أحد ببغداد، انتهى.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3]، وغير واحد.

١٦٠٣ ــ (ت ٧٣٥ هـ): **أحمد بن عبد الله** بن عبد الغني الدُّرَيْبي الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[4]: ذكره الذَّهَبيُّ في «المعجم المختصِّ» فقال: هو الفقيه المحدِّث، أبو الطاهر البَعْلي الحنبلي، ولد سنة ستٍّ وسبعين وست مئة، وسمعَ من التَّاج، وابن الكِنْدي واليُونيني، وطلب وتَنَبَّه، وجلس مؤدِّباً، ومات سنة خمسٍ وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

١٦٠٤ ــ (ت ٧٣٥ هـ): **فضل بن عيسى** بن قنديل العَجْلوني الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[5]: ولد سنة تسع وأربعين وست مئة وتعانى تعبير

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١٠٩ ــ ١١٠.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٢٦.
(٣) الدُّرر الكامنة: ١/ ٢٠٠.
(٤) الدُّرر الكامنة: ١/ ٢١٣.
(٥) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٧٠.

الرؤيا فمهر فيها، وانقطع، فكان لا يقبل من أحد شيئاً، ونُوَّاب الشام فمن دونهم يزورونه بالمِسْماريَّة، وكان مقيماً بها، وتخرج بالشهاب العابر الحنبلي. مات سنة خمسٍ وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن كثير في «تاريخه»[1] فقال: الشيخ الزاهد، فضل بن عيسى بن قنديل العَجْلوني الحنبلي، المقيم بالمِسماريَّة، أصله من بلاد حبراحى، وكان متقلِّلاً من الدنيا، يلبس ثياباً طوالاً، وعمامةً هائلة، وهي بأرخص الأثمان، وكان يعرف تعبير الرؤيا، ويُقْصَد لذلك، وكان لا يقبل من أحدٍ شيئاً، وقد عرضت عليه وظائف بجوامك كثيرةً فلم يقبلها، بل رضي بالرغيد الهَنِيِّ من العيش الخشن، إلى أن توفِّي في ذي الحجة، سنة خمسٍ وثلاثين وسبع مئة، وله نحو تسعين سنةً، ودفن بالقرب من قبر الشيخ تقي الدين ابن تَيْمِيَّة، وكانت جنازته حافلةً جداً. انتهى.

١٦٠٥ ـ (ت ٧٣٥ هـ): **محمد بن أبي بكر** بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن، شمس الدين الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: ولد سنة خمسٍ وخمسين وست مئة، وأُحضر على إبراهيم بن خليل، وأبي طالب بن السروري، وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر وابن الناصح، وكتب المنسوب، وتأدب، وقال الشعر، وتَحدَّث، وطلب بنفسه، وكتب الطباق، وحدَّثنا عنه جماعة من شيوخنا بالسماع. مات في ذي القعدة، سنة خمسٍ وثلاثين وسبع مئة بسفح قاسيون، وبه دفن. انتهى.

١٦٠٦ ـ (ت ٧٣٦ هـ): **عبد العزيز بن عبد اللطيف** بن عبد العزيز بن عبد السَّلام ابن تَيْمِيَّة، الحَرَّاني الحنبلي، أبو محمد.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3]: ولد في شهر شعبان، سنة أربعٍ وستين وست مئة، وأُحضر في الرابعة على ابن عبد الدائم، وسمع من يحيى بن أبي منصور، وأبي

---

(١) البداية والنهاية: ١٤/ ١٧٣.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٤٦.

(٣) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٧٣ ـ ١٧٤.

بكر الهَرَوي، وابن شيبان، وإسماعيل بن العَسْقَلاني، وأحمد بن عبد السلام بن أبي عصرون وغيرهم، وسمع بمصر والإِسْكَنْدَرِيَّة. قال البِرْزالي: كان رجلاً صالحاً، ملازماً للخير. وذكره الذَّهبي في «معجمه»، وابن رافع، ومات سنة ستٍّ وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

١٦٠٧ ــ (ت ٧٣٦ هـ): **أحمد بن أبي بكر** بن طرخان، الحنبلي الصَّالحي، تقي الدين.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[١]: ولد سنة ثلاثٍ وستين وست مئة، وسمع من أحمد بن عبد الدائم عدة أجزاء، منها «جزء أيوب»، و «المئة الفُراوية»، و «معجم أبي يعلى»، حدثنا عنه شيخنا البرهان الشَّامي ومات في جمادى الآخرة سنة ستٍ وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

١٦٠٨ ــ (ت ٧٣٦ هـ): **أبو بكر بن محمد** بن جبارة الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٢]: سمع من ابن عبد الدائم، وذكره أبو جعفر في «معجم العز ابن جماعة»، ومات في العشرين من صَفَر سنة ست وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

١٦٠٩ ــ (ت ٧٣٧ هـ): **عبد الله بن أحمد** بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور، السَّعْدي الصَّالحي المَقْدِسِيُّ الأصل، المحدِّث الصَّالح، القدوة الزاهد، محب الدين أبو محمد بن أبي العباس ابن المحب الحنبلي.

قال ابن العماد[٣]: ولد يوم الأحد، ثاني عشر المحرم، سنة اثنتين وثمانين وست مئة بقاسِيُون، وأسمعه والده من الفخر بن البُخاري، وابن الكمال، وزينب بنت

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ١٢٨.
(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ٥٤٧.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ١١٤.

مكي وجماعة، ثم طلب بنفسه، وسمع من عمر بن القواس، وأبي الفضل بن عساكر، ويوسف الغسولي، وخلق من بعدهم، وذكر أن شيوخه الذين أخذ عنهم نحوٌ من ألف شيخ. قال الذَّهبي: كان فصيح القراءة، جهوري الصوت، منطلق اللِّسان بالآثار، سريعَ القراءة، طيِّب الصَّوت بالقرآن، صالحاً خائفاً من الله تعالى، صادقاً انتفع الناس بتذكيره ومواعيده، وذكره أيضاً في «معجم شيوخه». وقال: كان شاباً فاضلاً صالحاً، في سمعه ثقل ما، وقد حدَّث كثيراً سمع منه جماعةٌ، وتوفي يوم الإثنين، سابع ربيع الأول سنة سبعٍ وثلاثين وسبع مئة، ودفن بالقرب من الشيخ الموفق. انتهى.

وذكره الحسيني في «ذيل طبقات الحفاظ»[1] بترجمة حسنةٍ، وابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]، وابن رجب[3] وغيرهم، وتقدمت ترجمة والده سنة ثلاثين وسبع مئة، وكذلك تقدّمت ترجمة جَدِّه.

١٦١٠ ــ (ت ٧٣٧ هـ): **عبد الله بن محمد** بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة، المقْدِسِيُّ النَّابُلُسِيُّ، الفقيه الحنبلي، الزاهدُ القدوةُ، شمس الدين أبو محمد.

قال ابن العماد[4]: ولد سنة تسعٍ وأربعين وست مئة، وحضر على خطيب مَرْدا، وسمع من عم أبيه جمالِ الدِّين عبد الرحمن بن عبد المؤمن، وأجاز له سِبْط السِّلفي، وتفقَّه وأفتى، وأم بمسجد الحنابلة بنَابُلُس نحواً من سبعين سنةً، وكان كثير العبادة، حسن الشكل والصوت، عليه البهاء والوقار، وحدَّث وسمع منه طائفة، وتوفي يوم الخميس ثاني عشري ربيع الآخر، سنة سبعٍ وثلاثين وسبع مئة بنَابُلُس، ودُفن بها. انتهى.

وذكره ابن رجب[5] بنحوه.

---

(١) ذيل طبقات الحفاظ: ٢٩.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٣.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٢٦.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ١١٥.
(٥) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٢٨.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[1] وقال: كان رجلاً خيِّراً مباركاً، كثير العبادة والتلاوة، حسن السمت، فصيح العبارة، منقطعاً عن الناس، أمَّ بمسجد الحنابلة بنَابُلُس أكثر من سبعين سنةً. انتهى.

١٦١١ ــ (ت ٧٣٧ هـ): **إبراهيم بن علي** بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة المَقْدِسِي النَابُلُسي الحنبلي.

قال ابن كثير في «تاريخه»[2]: هو الشيخ عماد الدين، الإمام العالم العابد، شيخ الحنابلة بها، وفقيههم من مدةٍ طويلة، توفي في ربيع الأول، سنة سبعٍ وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[3]، وابن العماد[4] بنحوه.

١٦١٢ ــ (ت ٧٣٧ هـ): **محمد بن الحافظ أبي الحسين علي** بن الفقيه أبي عبدالله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد، اليُونِيني ثم البَعْلَبَكِّي، الحنبلي تقي الدِّين أبو عبد الله.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[5]: ولد في رمضان، سنة سبعٍ وستين وست مئة، وأجاز له أحمد بن عبد الدائم وغيره، وأُسمع من المسلم بن علان «مسند أحمد»، ومن الفخر «مشيخته»، ومن ابن أبي عمر، ويحيى بن أبي منصور، وغير واحد، وكان كثير المحفوظ، حسن العبارة، مليح الهيئة. مات بدمشق، ثامن شهر ربيع الأول، سنة سبع وثلاثين وسبع مئة، ودفن بالسَّفح، ذكره ابن رافع. انتهى.

١٦١٣ ــ (ت ٧٣٧ هـ): **عمر بن محمد** بن شيخ السَّلاَّميَّة، زين الدين الحنبلي.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٨٨.
(٢) البداية والنهاية: ١٤/ ١٧٩.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٢٨.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ١١٥.
(٥) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٣٣٦.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[1]: ولد سنة ثمانين وست مئة، وسمع من أحمد بن عساكر وغيره. ومات في ثالث ربيع الأول، سنة سبعٍ وثلاثين وسبع مئة، ذكره ابن رافع. انتهى.

١٦١٤ ــ (ت ٧٣٧ هـ): **علي بن عبد الرحمن** بن محمد بن علي البَالِسيُّ، أبو الحسن الحنبلي، ابنُ أمين الدين بن ضياء الدين الدِّمَشْقي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: سمع من جَدِّه لأمه عبد الواسع الأَبْهري، وحدَّث. ومات في ثامن عشر المحرم، سنة سبعٍ وثلاثين وسبع مئة، ذكره ابن رافع. انتهى.

١٦١٥ ــ (ت ٧٣٨ هـ): **أحمد بن عمر** بن عبد الله بن عمر بن عوض، المَقْدِسِيُّ الحنبلي، تقي الدين القاضي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3]: ولي قضاء الحنابلة بالديار المصرية بعد مسعود الحارثي سنة اثنتي عشرة وسبع مئة، فصرف عن القضاء، ومات بعد ذلك بيسير، أثنى عليه ابن حبيب فقال: تقيٌّ وافَقَ لقبُه فعلَه، ووافق عِلْمُه فضلَه، نصر الحقَّ، وسهَّل الأمر المشقَّ، وباشر القضاء ستًّا وعشرين سنةً، وكان يدرِّس في الفقه الحنبلي، إلى أن مات في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وسبع مئة، وله ست وسبعون سنةً. انتهى.

١٦١٦ ــ (ت ٧٣٨ هـ): **محمد بن عبد الله** بن عمر بن عوض، شرف الدين المَقْدِسِي الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[4]: أسمع على التقي البَلَداني، وحدَّث. ومات سنة ثمانٍ وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٢٤.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٧٠.
(٣) الدُّرر الكامنة: ١/ ٢٦٦.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٢٢٥.

١٦١٧ ــ (ت ٧٣٨ هـ): **أحمد بن عبد الله** بن محمد بن يوسف النَّابُلُسي الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[١]: هو أخو الجمال يوسف، مات سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

١٦١٨ ــ (ت ٧٣٨ هـ): **محمد بن محمد** بن نعمة المؤذِّن، المَقْدِسِي الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٢]: سمع «مشيخة أحمد بن عبد الدائم» تخريج ابن الظاهري منه، وحدث. قال الذَّهَبي في «معجمه»: الشيخ بدر الدين المَقْدِسِي، ثم الدِّمَشْقي المؤذِّن بجامعها، ولد سنة خمسٍ وخمسين وست مئة، روى عن ابن عبد الدائم، وعمر الكَرْمَاني. مات في صفر سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة، ثم روى عنه حديثاً. انتهى.

١٦١٩ ــ (ت ٧٣٨ هـ): **أبو بكر بن محمد** بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، المَقْدِسِيُّ ثم الصالحي، القَطَّان الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٣]: ولد سنة تسعٍ وأربعين وست مئة، وأجاز له عيسى الخياط، وسِبْط السِّلفي، ويوسف ابن الجوزي، ومجد الدين ابن تَيْمِيَّة وجماعة، وحضر خطيب مَرْدا، والعماد بن عبد الهادي، ثم سمع منه ومن إبراهيم بن خليل، وعبد الله ابن الخُشُوعي، سمع منه الأول من حديث الشَّعْراني، ومن الرضي ابن البرهان، وابن عبد الدائم، وتفرد بأجزاء وعوالي، وروى الكثير وتزاحموا عليه، وكان شيخاً مباركاً خيِّراً، كثير التلاوة، حسن الصُّحبة، حميد الطريقة، وكان يرتزق من صناعته، وفيه مروءة وفتوَّة. مات في عاشر جمادى الآخرة، سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ٢١٦.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٥١٣.

(٣) الدُّرر الكامنة: ١/ ٥٤٨.

وذكره ابن العماد[1] وغيره.

ـ **(ت ٧٣٨ هـ)**: **عبادة بن عبد الغني**، يأتي سنة تسع وثلاثين وسبع مئة. [انظر: ١٦٢٤].

١٦٢٠ ـ **(ت ٧٣٩ هـ)**: **محمد بن عبد العزيز** بن الشيخ عبد القادر، الجِيْلاني الحنبلي، شمس الدين.

قال ابن العماد[2]: قال الذهبي: هو شيخ بلاد الجزيرة، الإمام القدوة، كان عالماً صالحاً وقوراً، وافر الحرمة والجلالة، حَجَّ مرتين، وروى عن الفخر علي بدمشق وبغداد، وخلَّف أولاداً كباراً، لهم كفايةٌ وحرمةٌ. وتوفي في أول ذي الحجة، سنة تسعٍ وثلاثين وسبع مئة بقرية الحيال من عمل سنجار، عن سبعٍ وثمانين سنةً. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرَر»[3]، والحسيني في «ذيل طبقات الحفاظ»[4] وغير واحد.

وقال الحسيني: إنه محمد بن محمد بن عبد العزيز.

١٦٢١ ـ **(ت ٧٣٩ هـ)**: **زينب بنت عبد الرحمن** بن أبي عمر محمد بن قدامة المَقْدِسِيِّ، الحنبليةُ.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[5]: سمعت من أحمد بن عبد الدائم وأبيهما وغيرهما، وأخذ عنها جماعةٌ، وماتت سنة تسعٍ وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

١٦٢٢ ـ **(ت ٧٣٩ هـ)**: **عبد الملك بن مكنون** بن نجم، العَجْلُوني الحنبلي.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١١٦.

(٢) شذرات الذهب: ٦/ ١٢٤ لكن ذكر الطهطاوي في «التنبيه» ص ٨: أنه محمد المعروف بالأكحل ابن محمد اللمقب بشرشيق ابن محمد بن عبد العزيز.

(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٩٤.

(٤) ذيل طبقات الحفاظ: ٢٢.

(٥) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢٥١.

قال ابن العماد[1]: سمع من العز الفاروثي، وأبي العلاء الفرضي وحدَّث. قال ابن رافع: كان رجلاً جيداً منقطعاً عن الناس، مات في جمادى الأولى، سنة تسعٍ وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

وذكره أيضاً في عبد الله بن مالك بن مكنون بمثل ذلك فلينظر في ذلك.

١٦٢٣ ــ (ت ٧٣٩ هـ): **يحيى بن عبد الولي** بن أبي المجد ابن خَوْلان، البَعْلي الحنبلي، حسام الدين أبو زكريا.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: ولد سنة خمسٍ وخمسين وست مئة تقريباً، وسمع من ابن هَامِل، وأجاز له أحمد بن عبد الدائم، وحدَّث. مات سلخَ المحرَّم سنة تسعٍ وثلاثين وسبع مئة.

١٦٢٤ ــ (ت ٧٣٩ هـ): **عبادة بن عبد الغني** بن عبادة بن منصور بن منصور بن عبادة الحَرَّاني، ثم الدِّمشقي الفقيه، المفتي الحنبلي، الشروطي المؤذِّن، زَيْن الدين أبو محمد وأبو سعد.

قال ابن رجب[3]: ولد في رجب سنة إحدى وسبعين وست مئة، وسمع من القاسم الإرْبِلي، وأبي الفضل بن عساكر وجماعة، وطلب الحديث، وكتب الأجزاء، وتفقَّه على الشيخ زَيْن الدين ابن المُنَجَّا، ثم على الشيخ تقي الدِّين ابن تَيْمِيَّة. قال الذهبي: تقدَّم في الفقه، وناظر وتميَّز، عنده «صحيح مسلم» عن القاسم الإرْبِلي، وذكره في «معجم شيوخه» فقال: كان فقيهاً عالماً، جيد الفهم، يفهم شيئاً من العربية والأصول، وكان صالحاً ديِّناً، ذا حظٍّ من تهجدٍ وإيثار وتواضع، اصطحبنا مدةً، ونِعْمَ ــ والله ــ الصاحب هو، كان يسع الجماعة بالخدمة والإفضال والحلم، خرجت له أجزاء، وحدث «بصحيح مسلم». انتهى.

---

(١) لم نجده في مطبوع شذرات الذهب. وهو في الدرر الكامنة: ٣/ ٦٢.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٦/ ١٩٠.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٣٢.

قال ابن رجب[1]: وكان يلي العقود والفسوخ، ويكثر الكتابة في الفتاوى، ثم مُنع من الفسوخ في آخر عمره، سمع منه جماعةٌ، وتوفي في شوال سنة تسعٍ وثلاثين وسبع مئة، ودفن بمقبرة الباب الصغير، وشيعه خلق من القضاة والعلماء وغيرهم، وحسن الثناء عليه. انتهى.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2] وقال: أُسمع من القاسم الإِرْبِلي، والرَّشيد العامِري ثم طلب بنفسه بعد التسعين، وسمع جماعة كالغسولي، وابن القواس، وابن عساكر وغيرهم، وتفقّه فمهر، وذاكر وتميز، وولي العقود والفسوخ، وأفتى فأجاد، ولازم ابن تيميَّة وغيره. وقال البرزالي: فقيهٌ فاضلٌ يعقد الأنكحة، ويلازم الشهود، وفيه تواضعٌ ومروءةٌ، وكان يفتي في مذهبه، ويناظر، إلى أن قال: توفي في ثالث عشر شوال سنة تسعٍ وثلاثين وسبع مئة.

وذكره الحسيني[3] وأرخ وفاته سنة تسعٍ، لكن ذكره ابن العماد[4] في «الشَّذرات»، وأرخ وفاته سنة ثمان وثلاثين، ولعل الأول أصحُّ.

١٦٢٥ ـ (ت ٧٣٩ هـ): **عبد المؤمن بن عبد الحق** بن عبد الله بن علي بن مسعود، القطيعي الأصل البغدادي، الفقيه الحنبلي الإمام، الفرضي المتقن، صفي الدين أبو الفضائل بن الخطيب كمال الدين أبي محمد.

قال ابن العماد[5]: ولد في سابع عشري جمادى الآخرة، سنة ثمانٍ وخمسين وست مئة ببغداد، وسمع بها الحديث من عبد الصمد بن أبي الجيش، وابن الكَسَّار وخلق، وسمع بدمشق من الشرف ابن عساكر وجماعة، وبمكة من الفخر التوزري، وأجاز له ابن البخاري، وأحمد بن شيبان، وبنت مكي، وغيرهم من أهل الشام ومصر

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٣٢.
(٢) الدُّرَر الكامنة: ٣/ ٥.
(٣) ذيل تذكرة الحفاظ: ٢٢.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ١١٧.
(٥) شذرات الذهب: ٦/ ١٢١.

والعراق، وتفقَّه على أبي طالب، عبد الرحمن بن عمر البصري، ولازمه حتى برع، وأفتى ومهر في علم الفرائض، والحساب، والجبر، والمقابلة، والهندسة، والمساحة ونحو ذلك، واشتغل في أول عمره بالكتابة بعد التفقه، وبالأعمال الدنيوية مدةً، ثم ترك ذلك وأقبل على العلم، فلازمه مطالعةً وكتابةً وتدريساً، وتصنيفاً وإشغالاً وإفتاءً إلى حين موته، وخرَّج لنفسه معجماً لشيوخه بالسماع والإجازة نحواً من ثلاث مئة شيخٍ، وسمع منه خلقٌ كثيرون، وله شعر، وتوفي ليلة الجمعة، عاشر صفر، سنة تسعٍ وثلاثين وسبع مئة ببغداد، ودفن بمقبرة الإمام أحمد. انتهى.

وذكره ابن رجب[1] بترجمةٍ طويلةٍ جداً. وذكره الشوكاني في «البدر الطالع»[2]، وابن حَجَر في «الدُّرَر»[3]، والحسيني في «ذيل طبقات الحفاظ»[4] وغير واحد.

وقال ابن رجب: إن له أوهاماً في تصانيفه، حتى في الفرائض من حيث توجيهه المسائل وتعليلها، سامحه الله. وله تصانيف كثيرةٌ ذكر منها من تقدمت أسماؤهم «شرح المحرر» في الفقه ست مجلدات «شرح العمدة» مجلدان في الفقه، «إدراك الغاية في اختصار الهداية» مجلد لطيف، «شرح إدراك الغاية» المذكور أربع مجلدات، «تلخيص المُنقح» في الجدل، «تحقيق الأمل في علمي الأصول والجدل»، كتاب «اللامع المغيث في علم المواريث»، «مختصر تاريخ ابن جرير الطبري» أربع مجلدات، «مختصر منهاج السنّة» لابن تيمية في الرد على الرافضي، في مجلدين لطيفين «مختصر معجم البلدان» سماه «مراصد الاطِّلاع في أسماء الأمكنة والبقاع»، «معجم شيوخه»، «شرح المسائل الحسابية» من الرعاية الكبرى لابن حمدان مجلد لطيف، «تسهيل الوصول إلى علم الأصول»، «قواعد الأصول ومعاقد الفصول»، «أسرار المواريث» تكلَّم فيه على حكم الإرث ومصالحه جزء، «تحرير المقرر في

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٢٨.
(٢) البدر الطالع: ١/ ٤٠٤.
(٣) الدُّرَر الكامنة: ٣/ ٢٢٣.
(٤) ذيل تذكرة الحفاظ: ٢١.

تقرير المحرر» وهو غير «شرح المحرر» المتقدم، وكتابه «مختصر الردِّ على الرافضي» قد سماه «المطالب العَوَال لتقرير منهاج الاستقامة والاعتدال»، و «شرح العمدة» سماه «العُدَّة في شرح العُمْدة».

١٦٢٦ ــ (ت ٧٤٠ هـ): **إبراهيم بن أبي البركات** بن أبي الفضل، البَعْلي الحنبلي الصُّوفي، ابن القرشية، شيخ الخانقاة الأسدية.

قال ابن حجر في «الدُّرَر»[١]: ولد سنة ثمانٍ وأربعين وست مئة، وقال مرة سنة خمسين، وسمع من الفقيه اليُونيني، وكان خاتمة أصحابه، سمع منه «فتح المُقْفَل» لابن أبي موسى المديني بإجازته منه، و «جزء القاسم بن علي الحريري»، وسمع من أحمد بن عبد الدائم «فضائل معاوية»، و «جزء أبي بكرٍ»، ومن علي بن الأوحد، وابن أبي اليسر، وابن الصَّيْرفي. قال الذهبي: كان ذا حرمةٍ وجلالةٍ بين القادرية والسلاوية وكان صديقاً لأبي، وترافقنا إلى طرابُلُس، وفيه كَيَسٌ وأخلاقٌ، وله «مشيخة» خرجها له البِرْزالي، ومات في شهر رجب سنة أربعين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن العماد[٢] فقال: إبراهيم بن بركات بن أبي الفضل ابن القرشية، البَعْلَبَكِّي الصوفي، نجم الدين، أحد الأعيان الصوفي، وأكابر الفقهاء القادرية، وَلِيَ مشيخة الشبلية والأَسَدِيَّة، وتوفي بدمشق في رجب، عن تسعين سنةً أو أكثر. انتهى.

١٦٢٧ ــ (ت ٧٤٠ هـ): **محمد بن إبراهيم** بن عمر بن أبي البدر بن شُجاع، الخالِديُّ البغدادي الحَمَّامي الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٣]: ولد سنة ثمانٍ وخمسين وست مئة، وتفقه للحنابلة، وسمع من التقي علي بن عبد العزيز الإرْبِلي وجماعة، وأجاز له ابن أبي الدنية، وابن أبي الجيش وغيرهما، ومات سنة، أربعين وسبع مئة. انتهى.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ٢٠.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ١٢٤.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٦.

١٦٢٨ ــ (ت ٧٤٠ هـ): **كسان بن محمد** بن عبد الغني، المشهدي الحنبلي، كمال الدين.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[١]: سمع من علي بن الصَوَّاف مسموعه من النسائي، وسمع على الحسن بن الحسين بن أبي علي بن جبريل بن عزاز الأنصاري الأربعين المخرجة من حديث أبي الحسن ابن المقيِّر، وكان نقيب الحنابلة بالأشرفية، وكان أحد العدول. مات سنة أربعين وسبع مئة تقريباً. انتهى.

١٦٢٩ ــ (ت ٧٤٠ هـ): **زينب بنت أحمد** بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد، المقدسية الحنبلية، المعروفة ببنت الكمال.

قال ابن حجر في «الدُّرَر»[٢]: ولدت سنة ست وأربعين وست مئة، وسمعت من محمد بن عبد الهادي، وإبراهيم بن خليل، وخطيب مَرْدا، وأبي الفهم البَلداني، وأحمد بن عبد الدائم في أخرى. قال الذهبي: تفرَّدت بوقر بعير من الأجزاء بالإجازة، وكانت ديِّنةً خيِّرةً، روت الكثير، وتزاحم عليها الطلبة، وقرؤوا عليها الكتب الكبار، وكانت لطيفة الأخلاق، لطيفة الروح، ربَّما سمعوا عليها أكثر النهار، وكانت قانعة متعففةً، كريمة النفس، طيِّبة الخلق، أصيبت عينها برمدٍ في صغرها، ولم تتزوج قطُّ. ماتت في تاسع عشر جمادى الأولى سنة أربعين وسبع مئة وقد جاوزت التسعين. انتهى.

وذكرها ابن العماد[٣] وقال: هي مسندة الشام، أم عبد الله العَذْراء الصَّالحة، روت عن محمد بن عبد الهادي، وخطيب مَرْدا، والبَلداني، وسِبْط ابن الجوزي وجماعة، وبالإجازة عن عجيبة الباقدارية، وابن الخير، وابن العليق وعددٍ كثيرٍ، وتكاثروا عليها، وتفردت وروت كتباً كباراً. انتهى.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٣١٢.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢٤٨.

(٣) شذرات الذهب: ٦/ ١٢٦.

١٦٣٠ ــ (ت ٧٤٠ هـ): **آمنة ابنة إبراهيم** بن علي بن أحمد بن فضل، الواسِطيَّةُ ثم الدمشقية الحنبلية.

قال ابن حجر في «الدُّرَر»[١]: ولدت سنة أربعٍ وستين وست مئة تقريباً، وسمعت «أربعين الآجري» على أحمد بن عبد الدائم، وحضرت على الكرماني الأربعين لعبد الخالق، وسمعت أيضاً من والدها، وأبي بكر الهروي، وإسماعيل الطبال، وإبراهيم بن أحمد بن كامل وغيرهم، وماتت في سادس ذي الحجة سنة أربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٣١ ــ (ت ٧٤١ هـ): **إبراهيم بن يونس** بن موسى بن يونس بن علي البَعْلي الحنبلي، أبو إسحاق جمال الدين.

قال في مجموعة «الرد الوافر»[٢]: هو العالم الفقيه المحدِّث، إمام الصَّالحية بدمشق، ولد سنة تسع وتسعين وست مئة، وتوفي في ذي الحجة، سنة إحدى وأربعين وسبع مئة. ذكره الذهبي في «المعجم المختص»، وأثنى عليه في دينه وفضله. انتهى.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٣] وقال: كان أحد طلبة الحديث، قرأ كثيراً، وسمع بمصر والشام والحجاز على كبر سنه، فأخذ عن ابن الشحنة والبَنْدنيجي ونحوهما، وعن أحمد بن إدريس بحماة، والمصفى والدمراوي بالإسكندرية، والصنهاجي، وابن الرفعة بالقاهرة، وكتب الأجزاء والطباق، وحجَّ وجاور، وكتب عنه بعض الطلبة، وكان خيِّراً متودِّداً بشوشاً، أمَّ بتربة أم الصالح بدمشق. ذكره الذَّهبي في «المعجم المختص» فقال: الفقيه المحدِّث، ديِّنٌ فاضلٌ، جيد الفهم، سمع ورحل وعلق، ومات في سابع عشر ذي الحجة، سنة إحدى وأربعين وسبع مئة. انتهى.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ٤٩٢.

(٢) الردُّ الوافر: ٨٩.

(٣) الدُّرر الكامنة: ١/ ٨٩.

١٦٣٢ ـ (ت ٧٤١ هـ): **محمد بن علي** بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود بن الدَّقُوقي البغدادي الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[١]: ولد سنة سبعٍ وثمانين وست مئة، وسمع من ابن أبي الدنية «مسند أحمد»، ومن أبي محمد بن وَرْخز، وابن أبي الجيش، والمجد بن بلدجي وغيرهم، وأجاز له محمد بن المُخَرِّمي، وأحمد بن أبي الحديد، ونصر النعماني وغيرهم، ومات ببغداد سنة إحدى وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٣٣ ـ (ت ٧٤١ هـ): **إبراهيم بن أحمد** بن هلال، الزَّرْعي ثم الدمشقي، الفقيه، الحنبلي، الأصولي المناظر الفرضي، برهان الدين أبو إسحاق.

قال ابن العماد[٢]: سمع بدمشق من عمر بن القواس، وأبي الفضل بن المُنَجَّا وغيره، ودرَّس بالحنبلية من حين سجن الشيخ تقي الدين ابن تيميَّة بالقلعة في المرة التي توفي فيها، فساء ذلك أصحاب الشيخ ومحبيه، واستمر بها إلى حين وفاته، وكان بارعاً في أصول الفقه، والفرائض والحساب، وإليه المنتهى في التحري، وجودة الخط، وسرعة الإدراك، وصحة الذهن، وقوة المناظرة، وحسن الخلق، لكنه قليل الاستحضار لنقل المذهب. وكان قاضي القضاة أبو الحسن السبكي يسميه فقيه الشام، وكان فيه لعب، وعليه في دينه مآخذ، سامحه الله، وتفقه وتخرج به جماعةٌ، ولم يصنف كتاباً معروفاً. وتوفي في وقت صلاة الجمعة، سادس عشر رجب، سنة إحدى وأربعين وسبع مئة، ودفن بمقبرة باب الصغير. انتهى.

وذكره ابن رجب[٣] بنحوه.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٤] وقال: اشتغل على ابن تيميَّة، وابن الزَّمَلْكاني، والقَزْويني، وتقدم في الفتيا، ودرَّس بأماكن. قال ابن رافع: كان من أذكياء الناس، ذا

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٣٤٥.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ١٢٩.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٣٤.
(٤) الدُّرر الكامنة: ١/ ١٥.

إنصافٍ في البحث، وكان أشعري المعتقد في الغالب من أحواله. انتهى المراد منه. سامحه الله.

١٦٣٤ ــ (ت ٧٤١ هـ): **شافع بن عمر** بن إسماعيل، الجِيْلي الحنبلي، الفقيه الأصولي، ركن الدين، نزيل بغداد.

قال ابن العماد[١]: سمع الحديث ببغداد على إسماعيل بن الطبال، وابن الدَّواليبي وغيرهما، وتفقه على الشيخ تقي الدين الزَّرِيْراتي، وصاهره على ابنته، وأعاد عنده بالمستنصريَّة، وكان رئيساً نبيلاً فاضلاً، عارفاً بالفقه والأصول والطب، مراعياً لقوانينه في مأكله ومشربه. ودَرَّس بالمجاهدية بدمشق، وأقرأ جماعةً من الأئمة الأربعة وغيرهم، قال ابن رجب: منهم والدي، وكان قاصر العبارة لأن في لسانه عُجمة. ومدرسة المُجَاهِدِيَّة تُعرف الآن بالحجازية، ثم صارت اصطبلاً لخيل الطاشمندي، فلا حول ولا قوة إلا بالله. توفي ببغداد، يوم الجمعة، ثاني عشر شوال، سنة إحدى وأربعين وسبع مئة، ودفن بدِهْليز تربة الإمام أحمد. انتهى.

وذكره ابن رجب[٢] بنحوه. وكذا ابنُ حَجَر في «الدُّرَر»[٣] وقال: كان ماهراً في الطِّبِّ، والفقه والأصول، وله مصنفاتٌ منها: «مناقب الأئمة الأربعة» سماه «زبدة الأخبار في مناقب الأئمة الأربعة الأبرار».

١٦٣٥ ــ (ت ٧٤١ هـ): **عبد الرحيم بن محمد بن سعيد** بن محمد بن أبي النَّجم، الحَدَّادي، والحَدَّادية قرية بقرب بغداد، الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٤]: ولد في ربيع الأول، سنة إحدى وسبعين وست مئة، وسمع من الرَّشيد بن أبي القاسم، وعبد الوهاب بن إلياس وغيرهما، وأجاز له ابن الدَّبَّاب، وابن الزَّجَّاج، والفخر، وابن أبي عمر، وابن شيبان وغيرهم، وسمع

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١٣٠.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٣٥.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٣٣٧.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٥٥.

«مقامات الحريري» عليه، وكان مناولاً بخزانة الكتب المستنصرية كأبيه، ولهما بها معرفةٌ تامَّةٌ، وكان أبوه صاحب ابن السَّاعي ووصيه. مات ببغداد، في أواخر سنة إحدى وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٣٦ ــ (ت ٧٤١ هـ): **عبد الله بن علي** بن الحسن بن أبي نصر، الحلبي الأصل، البعلي الكاتب، سِبْط الفقيه أبي عبد الله اليُونيني.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[١]: سمع من ابن القَوَّاس «معجم ابن جميع»، وكان من الكُتَّاب المصريين، وباشر نيابة الاستيفاء بدمشق مدةً، وهو من ذوي البيوت، وحدَّث. ومات في ثامن عشر ربيع الآخر، سنة إحدى وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٣٧ ــ (ت ٧٤١ هـ): **عبد الله بن محمد** بن عبد الرحمن الإرْبلي، جمال الدين أبو محمد، ابن السديد الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٢]: ولد سنة ثمانٍ وستين وست مئة تقريباً، وسمع من الفخر بن البخاري وابن أبي عمر وغيرهما، وحدَّث. ذكره ابن رافع في «معجمه» وقال: مات في سادس عشري رمضان سنة إحدى وأربعين وسبع مئة بالقاهرة، وهو أخو البدر حسن بن محمد. انتهى.

وسيأتي ذكر أخيه حسن بن محمد إن شاء الله.

١٦٣٨ ــ (ت ٧٤١ هـ): **صفية بنت أحمد بن أحمد** بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن قُدامة، المقدسية الصالحية الحنبلية، أم محمد زوج البهاء بن العز عمر.

قال ابن حجر في «الدُّرَر»[٣]: ولدتْ سنة ستين وست مئة. وسمعتْ من الكرماني «منتقى من الأربعين الشَّحَّامية»، ومن ابن عبد الدائم «صحيح مسلم»

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٥١.
(٢) الدُّرَر الكامنة: ٣/ ٧٥.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٣٦٥.

وغيرهما، وحدثت «بصحيح مسلم» وغيره. وماتت في ثامن عشر ذي الحجة، سنة إحدى وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٣٩ ـ (ت ٧٤١ هـ): **عبد الرحيم بن عبد الله** بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل، الزَّرِيْراتي البغدادي الحنبلي، شرف الدين أبو محمد بن شيخ العراق تقي الدين أبي بكر المتقدم.

قال ابن العماد[١]: ولد ببغداد ونشأ بها، وحفظ «المحرر»، وسمع الحديث واشتغل، ثم رحل إلى دمشق، فسمع من زينب بنت الكمال، وجماعة من أصحاب ابن عبد الدائم وخطيب مَرْدا وطبقتهما، وارتحل إلى مصر، وسمع من مسندها يحيى ابن المصري وغيره، ثم رجع إلى بغداد بفضائل جمةٍ، ودرَّس للحنابلة بالبشيرية بعد وفاة صفي الدين عبد الحق، ثم دَرَّس بالمجاهديَّة بعد وفاة صهره المترجم قبله شافع، ولم تطل بها مدته. قال ابن رجب حضرت دَرْسه وأنا إذ ذاك صغير لا أُحَقِّقُه جيِّداً، وناب في القضاء ببغداد واشتهرت فضائله، وخطه في غاية الحسن، وألف مختصراتٍ في فنونٍ عديدةٍ. وتوفي ببغداد يوم الثلاثاء، عشر ذي الحجة، سنة إحدى وأربعين وسبع مئة، ودفن عند والده بمقبرة الإمام أحمد، وله من العمر نحو الثلاثين سنةً. انتهى.

وذكره ابن رجب[٢]، وابن حَجَر في «الدُّرَر»[٣] ونسباه كما تقدم: عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد، وهو الصحيح كما تقدم في نسب أبيه، وقد ذكره في «الشذرات»: عبد الرحيم بن عبد الملك، والصحيح ما قدمناه. وقد توفي والده سنة تسعٍ وعشرين وسبع مئة.

قال ابن حَجَر[٤]: قال الذهبي: شاب كتبت عنه حكاية.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١٣٠.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٣٥.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٥١.
(٤) الدرر الكامنة: ٣/ ١٥١.

وقال ابن رجب[1]: له مصنفاتٌ مِنها: «مختصر المطلع» لابن أبي الفتح، واختصر «الفروق» للسَّامَرِّي، وزاد عليها فوائد واستدراكاتٍ من كلام أبيه وغيره، واختصر «طبقات الأصحاب» للقاضي أبي الحسين، وذيَّل عليها، وقد تطلَّبْتُها فلم أجدها.

١٦٤٠ ــ (ت ٧٤١ هـ): **محمد بن محمود** بن محمد بن عبيدان بن عبد الباقي، البَعْلي الحنبلي، شمس الدين.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: سمع من أحمد بن أبي الخير، وحدَّث، وكان يُلَقِّن القرآن بمسجد الحنابلة. مات في ثاني عشر المحرم، سنة إحدى وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٤١ ــ (ت ٧٤١ هـ): **محمد بن جَنْكلي** بن محمد بن البابا بن خليل بن جَنْكلي الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3]: ولد سنة سبعٍ وتسعين وست مئة بديار بكر، وقدم مع والده القاهرة سنة ثلاثٍ وسبع مئة، وتفقَّه للحنفية، ثم تحول حنبليّاً، وسمع من الحَجَّار، والواني وآخرين، وحدَّث واشتغل في عدة فنون، وتخرج بابن سيِّد النَّاس، وصار علامةً في معرفة فقه السَّلف، ونقل مذاهبهم مع مشاركة في العربية والطب والموسيقى، ونظم نظماً متوسطاً، وكان له ذوقٌ وفهمٌ جَيِّدٌ في الأدب، ويهتز للَّفظ السَّهل ويطرب للنُّكت التي للمتأخرين، وكان عارفاً بالشطرنج والنَّرد، وكان كثير البِرِّ والإيثار لأهل العلم والفقراء، حسن الخَلْق والخُلُق والمحاضرة، كثير التواضع، رقيق القلب، وتخرج في معرفة أسماء الرجال، ذو عفةٍ وصيانةٍ. توفي في رجب سنة إحدى وأربعين وسبع مئة. انتهى.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٣٦.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٣.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٥٥.

١٦٤٢ ـ (ت ٧٤١ هـ): **محمد بن أحمد بن تمام بن حسان التلِّي ثم الصالحي**، القدوة الزاهد، الفقيه الحنبلي، أبو عبد الله.

قال ابن العماد[١]: ولد سنة إحدى وخمسين وست مئة، وسمع من ابن عبد الدائم وغيره، وصحب الشيخ شمس الدين بن الكمال، وغيره من العلماء والصلحاء، وكان صالحاً تقياً، من خيار عباد الله، يتقوَّت من عمل يده، وكان عظيم الحُرْمة، مقبول الكلمة عند الملوك، وولاة الأمور ترجع إلى رأيه وقوله، أماراً بالمعروف نهَّاءً عن المنكر. ذكره الذهبي في «معجم شيوخه» فقال: كان مشاراً إليه في الوقت بالإخلاص وسلامة الصَّدْر، والتقوى والزهد، والتواضع التامِّ والبشاشة، ما أعلم فيه شيئاً يشينه في دينه أصلاً. وقال ابن رجب: حدَّث بالكثير، وسمع منه خلق، وأجاز لي ما تجوز له روايته بخطه بيده، وتوفي ثالث عشر ربيع الأول، سنة إحدى وأربعين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[٢] بنحوه، وذكره ابن فهد في «ذيل طبقات الحفاظ»[٣].

وابن حَجَر في «الدُّرَر»[٤] وقال: سمع من عمر بن عوة «جزء ابن فيل»، ومن ابن عبد الدائم «جزء ابن الفرات» و «الأربعين» للآجري، و «جزء أيوب»، و «جزء أبي الشيخ»، و «جزء بكر بن بكار»، و «المبعث» لهشام، وعوالي قاضي المارستان وجزءاً فيه مواعظ وآثار للشيخ نصر المقدسي، والأول من حديث علي بن حَجَر، والثالث من حديث عمر بن شبة، وسمع من ابن الشيرازي جزء ابن الفرات، وسمع أيضاً من الكرماني، وابن أبي عمر، وإسماعيل بن العسقلاني، وعبد الولي بن جبارة، وأبي بكر الهروي، وعبد الوهاب بن محمد وغيرهم، وتفقه قليلاً، وصحب شمس الدين بن الكمال، وتأدَّب بآداب الصَّالحين من التقوى والإخلاص، والتواضع

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١٣١.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٣٣.
(٣) ذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد: ١١١.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٣٨.

والبشاشة، والأوراد والقناعة، وكان صالحاً منجمعاً، مقتصراً على الاكتساب من الخياطة، وكان معتقداً، يتردَّد إليه الأكابر إلى رباطه، وكان تنكز يركب إليه ويزوره، وكان هو يشفع عنده. قرأت بخط البدر النابلسي في حقه: العالم الزاهد، له المراقبة التامة على ملوك الدنيا، كان تنكز ملك الأمراء يدخل عليه وهو يخيط الثياب، وإحدى رجليه منصوبةٌ والأخرى ممدودةٌ، فلا يتغيَّر عن هيئته، وكان يفرق كل شيءٍ يهدى إليه على الحاضرين، ولا يقتات إلا من الخياطة، ومُتع بحواسه، وخرَّج له الذهبي جزءاً كبيراً وقال: كان مليح الوجه بساماً، لين الكلام، أمَّاراً بالمعروف، له وقعٌ في القلوب، ومحبةٌ في الصدور، نشأ في تصون وعفاف، روى عنه العلائي، وابن سعد، والعز بن جماعة وآخرون، من أواخرهم بالسَّماع شيخنا أبو إسحاق التنوخي. انتهى.

وهو أخو عبد الله تقي الدين المتقدم سنة ثمان عشرة وسبع مئة.

١٦٤٣ ــ (ت ٧٤١ هـ): **محمد بن أبي القاسم** بن عبد الله بن محمد بن الشيخ عبد الله، اليُونيني البَعْلي الحنبلي، معين الدين، سِبْط أبي الحسن اليُوْنيني.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[1]: ولد في ذي القعدة، سنة ثمانٍ وسبعين وست مئة، وسمع من الفخر وغيره، وكان من بيت المشيخة والصلاح، كريماً متودِّداً، من أعيان بلده. مات في جمادى الآخرة، سنة إحدى وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٤٤ ــ (ت ٧٤١ هـ): **عبد القادر بن محمد** بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف ابن محمد بن نصر بن أبي القاسم، البَعْلي ثم الدمشقي الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: سمع من ابن الموازيني، والتقي سليمان وغيرهما، وأحضر على ابن القواس، وعلى التقي الواسِطي، وبرع في كتابة الشروط، وكان قارىء الحديث بمدرسة أم الصالح، وكانت ولادته سنة تسعٍ وثمانين وست مئة. وتوفي في شعبان، سنة إحدى وأربعين وسبع مئة. انتهى.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٤١١.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٩١.

وذكره ابن فهد في «ذيل طبقات الحفاظ»[1]، وكناه محيي الدين، وأَرَّخ وفاته في شهر رجب من هذا العام.

١٦٤٥ ــ (ت ٧٤٢ هـ): **رجب بن حسن** بن محمد بن أبي البركات بن مسعود، البغدادي أبوالثناء، جَدُّ زين الدين ابن رجب الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرَر»[2]: ولد سنة سبعٍ وسبعين وست مئة تقريباً، وسمع «ثلاثيات البخاري» من ابن المالحاني عن القطيعي، وحدَّث بها، وسمع من المفيد بن الملجلج، وابن غزال وغيرهما، وكان يقرىء حسبةً، واسمه عبد الرحمن، وقيل: رجب، لكونه ولد في رجب، ومات في خامس صفر، سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٤٦ ــ (ت ٧٤٢ هـ): **أحمد بن علي** بن محمود بن عمر، الحراني الدمشقي الحنبلي، تقي الدين.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3]: ولد سنة أربعٍ وثمانين وست مئة، وأُحضر في الخامسة على الفاضلي، وسمع من الزين الفارقي، وابن الموازيني، والفخر إسماعيل بن عساكر، والنحاس وغيرهم، وأجازه ابن البخاري، وطلب بنفسه، وأسمع أولاده. قال الذهبي: حرص وأثبت، وحفظ الشاطِبِيَّة، وفيه دينٌ ومروءة وخير. قال ابن رافع: كان ديِّناً خيِّراً، ذا مروءة وعقل مات مستهلَّ ذي الحجة، سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٤٧ ــ (ت ٧٤٢ هـ): **أحمد بن محمد** بن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، المَقْدِسي ثم الصَّالحي الحنبلي، عم التقي سليمان بن حمزة شهاب الدين بن السيف، الشاهد بحانوت العصرونية.

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد: ١١١.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢٣٦.

(٣) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢٣٦.

ولد في رمضان، سنة اثنتين وخمسين وست مئة أو بعدها، وسمع من ابن عبد الدائم «الأربعين الآجرية»، و «جزء ابن الفرات»، و «نسخة تميم ابن الهيصم»، وحديث أيوب والبعث لهشام بن عمار، وجزء بكر بن بكار وغير ذلك، وسمع أيضاً من عبد الوهاب بن الناصح وابن أبي عمر وآخرين، وتفقَّه وحفظ «المقنع»، وكان يكرِّر عليه إلى أن مات في رجب، سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة. قاله ابن حَجَر[1].

١٦٤٨ ــ (ت ٧٤٢ هـ): **آمنة بنت الموفَّق عبد الرحمن** بن النجم أحمد بن محمد بن خلف بن راجح المَقْدِسيَّة الحنبلية.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: ولدت سنة.... [3] وأُسمعتْ على النَّجيب عدة أجزاء من «الموافقات»، وكانت صالحةً خيِّرةً. قال البدر النابُلُسي في «مشيخته»: كانت صالحةً عابدةً، خاشعةً كثيرة العبادة. وماتت في سادس شوال، سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٤٩ ــ (ت ٧٤٢ هـ): **الحسين بن مبارك**، المَوْصِلي الحنبلي، الصوفي بالسُّمَيْسَاطية بدمشق، وخازن الكتب بها.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[4]: ذكره الذهبي وقال: خيِّرٌ ديِّنٌ، كتب كثيراً من كتب العلم، وصحب الفقراء، وجمع مجاميع، وله سماع من العماد بن الطبال، والرشيد بن أبي القاسم وغيرهما. مات في جمادى الآخرة، سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة عن نحوٍ من سبعين سنةً. انتهى.

١٦٥٠ ــ (ت ٧٤٢ هـ): **علي بن عبد الصمد** بن أحمد بن عبد القادر بن أبي

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ٢٩٠.
(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ٤٩٢.
(٣) بياض في هذا الموضع من كتاب ابن حجر.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٢/ ١٨١.

الحسن بن عبد الله الحنبلي، أبو الربيع بن أبي أحمد البغدادي، محب الدين، ويقال: إنه يدعى عبد المنعم.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[1]: ولد في ربيع الآخر، سنة ستٍ وخمسين وست مئة بعد كائنة بغداد بنحو شهرين، وسمع من والده، وابن أبي الدنية، وابن بَلَدْجي وجماعة، وأمَّ بمسجد حمويه، وولي قبل موته مشيخة المستنصرية. مات في نصف صفر، سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٥١ ــ **(ت ٧٤٢ هـ)**: **عبد الله بن محمد** بن أحمد بن عزاز بن نابل، المَرْدَاوي الحنبلي، تقي الدين، والد القاضي شمس الدين محمد بن التقي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: سمع من يوسف الغسولي. ومات في حادي عشر ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٥٢ ــ **(ت ٧٤٢ هـ)**: **عمر بن أبي بكر** بن معالي بن إبراهيم بن زيد، الحِمْصِي الحنبلي المَهِيْني البسطي التاجر.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3]: ولد بدمشق سنة أربعٍ وستين وست مئة، وسمع من الفخر بن البخاري «مشيخته»، سمع منه البِرْزالي وغيره. قال ابن كثير: صحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية، وانتفع بصحبته، وحدث، وكان كثير التلاوة والبِرِّ والصلاة، وحضور مجالس الذِّكر. مات في أواخر شعبان، سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٥٣ ــ **(ت ٧٤٣ هـ)**: **أحمد بن عبد الله** بن عبد الرحمن بن أبي عمر، المَقْدِسِي الحنبلي، عز الدين.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٧٢.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٦٧.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٤/ ١٨٥.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[1]: ولد سنة ثلاثٍ وسبعين وست مئة، وسمع من جَدِّه، والفخر وغيرهما، وكان من بيت العلم والدين، وحدَّث. ومات في سابع وعشرين ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٥٤ ــ (ت ٧٤٣ هـ): **نصر الله بن محمد** بن الإمام الجمال يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع الحَرَّاني الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن الصَّيْرفي، وبابن الحبشي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: ولد سنة أربعٍ وستين وست مئة، وسمع من جده يحيى بن الصَّيْرَفي، والجمال عبد الرحمن بن سليمان الحَرَّاني، وأحمد بن شيبان، والفخر، وأبي حامد بن الصَّابوني، وأجاز له النجيب الحَرَّاني وطائفة. قال البِرْزالي: رجلٌ جيِّدٌ، له مسجدٌ يؤمُّ فيه، وباشر عمارة الجامع، وكان فيه سكون واحتمال. وقال الذهبي: مشهورٌ بكنيته، وكان مشهوراً معروفاً بالأمانة. مات في صفر، سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٥٥ ــ (ت ٧٤٣ هـ): **أبو العباس أحمد بن علي** بن حسن بن داود الكردي الجزري ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي.

ذكره الحسيني في «ذيله على ذيل العبر» وقال: توفي سنة ثلاثٍ وأربعين وسبع مئة عن أربع وتسعين سنة. انتهى.

١٦٥٦ ــ (ت ٧٤٣ هـ): **محمد بن أبي بكر** بن عبد الدائم، المَقْدِسي الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[3]: ولد سنة ثمانٍ أو تسعٍ وأربعين وست مئة، وسمع من جَدِّه، ومن خطيب مَرْدا، ومن الرَّضي بن البرهان، وابن أبي عمر، والفَخر وغيرهم، وحدَّث بالكثير. مات في رجب، سنة ثلاثٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ٢١٣.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٦/ ١٥٦.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٣٦.

١٦٥٧ ــ (ت ٧٤٣ هـ): **محمد بن عبد الأحد** بن يوسف، الآمدي، المعروف بابن الرَّزِيز الحنبلي، شمس الدين، خطيب الجامع الكَرِيْمي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[١]: كان فاضلاً عابداً. قال الذهبي: كان من عقلاء الرجال، وكان حسن الخطابة والكتابة والقراءة في المحراب. مات في سابع عشر رمضان سنة ثلاثٍ وأربعين وسبع مئة وله ثلاثٌ وثمانون سنةً. انتهى.

وذكره أيضاً في موضع آخر فقال[٢]: محمد بن عبد الواحد بن يوسف، الحَرَّاني ثم الآمدي، أبو عبد الله بن الرَّزيز. قال ابن كثير: كان من الصَّالحين الكبار، وذوي الزَّهادة والعبادة، والمسكنة والتوجه، وطيب الصوت، وحسن السمت، خطب بجامع كريم الدين بالقُبَيْبَات. انتهى.

وقال ابن كثير في «تاريخه»[٣]: وفي يوم الأربعاء السابع عشر من شعبان، سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة، توفي الشيخ الإمام العالم، العابد الناسك الصالح، شمس الدين، محمد ابن الرزيز، خطيب الجامع الكَرِيْمي بالقُبَيْبَات، وصلي عليه بعد الظُّهر يومئذٍ بالجامع المذكور، ودفن قبلي الجامع المذكور إلى جانب الطريق من الشرق. انتهى.

١٦٥٨ ــ (ت ٧٤٣ هـ): **محمد بن يحيى** البغدادي ثم الدمشقي، الأَبَري الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرر»[٤]: سمع من الصفي عبد المؤمن، وأخذ عنه الفرائض، وكان ماهراً فيها، وفي الجبر والمقابلة، مشهوراً بذلك، وسمع على كِبَرٍ من المِزِّي وغيره. ومات في المحرم، سنة ثلاثٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٢٣٧.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٢٨٥.
(٣) البداية والنهاية: ١٤/ ٢٠٦.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٣٩.

١٦٥٩ ــ (ت ٧٤٣ هـ): **محمد بن أحمد** بن محمد بن محمود بن راشد، المَرْداوي الصَّحْراوي الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[١]: ولد سنة ثمانٍ وخمسين وست مئة، وسمع من أحمد بن عبد الدائم من «صحيح مسلم»، وعلى الكرماني «مجالس المخلدي» الثلاثة، وعلى عبد الواحد بن الناصح «جزء المؤمل بن إهاب» وغيره، ومجلس أبي مسلم الكاتب، وسمع أيضاً على الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وأخيه عز الدين، والفخر بن البخاري، وابن الكمال. مات في جمادى الأولى، سنة ثلاثٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٦٠ ــ (ت ٧٤٤ هـ): **عمر بن عبد الله** بن عبد الأحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن شقير، الحراني الحنبلي، تقي الدين ابن شقير.

قال ابن حَجَر في «الدُّرر»[٢]: سمع من القاسم الإرْبِلي، والفخر علي، وابن شيبان وغيرهم، وعني بالرواية، ونسخ الأجزاء، ودار على المشايخ، وكان ديِّناً صَيِّناً. قال الذهبي: سمع واشتغل وحصل. قال البِرْزالي: رجلٌ جيدٌ، فقيهٌ فاضلٌ، سمع الكثير، وحصل كتباً جيدةً، ولد سنة ستٍ وستين وست مئة، ومات في جمادى الآخرة، سنة أربعٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٦١ ــ (ت ٧٤٤ هـ): **إبراهيم بن عبد الرحيم** بن علي بن حاتم البَعْلَبَكِّي، أبو إسحاق ابن الحبال الحنبلي.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٣]: ولد في رمضان، سنة اثنتين وسبعين وست مئة، وسمع من التاج عبد الخالق، وأبي الحسين اليُونيني وغيرهما. ومات سنة أربع وأربعين وسبع مئة. انتهى.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٩٧.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٠٣.

(٣) الدُّرر الكامنة: ١/ ٤٠، وفيه: «ولد في رمضان سنة ٦٠٢».

١٦٦٢ ــ (ت ٧٤٤ هـ): **أُمامة بنت عبد السلام** بن القاضي عبد الخالق بن سعيد، البَعْلَبَكِّيَّة الحنبلية.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[١]: سمعتْ من جدَّتها ست الأهل بنت عُلْوان، وحدَّثت. وماتت سنة أربعٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٦٣ ــ (ت ٧٤٤ هـ): **محمود بن علي** بن عبد الولي بن خُوْلان، البَعْلي الفقيه، الفَرَضي الحنبلي، أبو الثناء بهاء الدين.

قال ابن العماد[٢]: ولد سنة سبع مئة تقريباً، وسمع الحديث من جماعة، وقرأ على الحافظ الذَّهبي عدة أجزاء، وتفقَّه على الشيخ مجد الدين الحراني، ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيميَّة، وبرع في الفرائض والوصايا، والجبر والمقابلة، وكان مفتياً ديِّناً، متواضعاً متوداً، ملازماً للاشتغال، حريصاً على إفادة الطلبة، بارّاً بهم، محسناً إليهم، تفقه به جماعةٌ، وانتفعوا به، وبرع منهم طائفة. توفي ببَعْلَبَكَّ في رجب، سنة أربعٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن رجب[٣] بأبسط من هذا.

١٦٦٤ ــ (ت ٧٤٤ هـ): **محمد بن أحمد** بن حمدان بن شبيب، الحرَّاني الحنبلي، بدر الدين أبو عبد الله.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[٤]: سمع من أبي بكر بن العماد وغيره، وسمع منه شيخنا إبراهيم بن داود الآمدي، وآخرون. مات في جمادى الآخرة، سنة أربعٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٦٥ ــ (ت ٧٤٤ هـ): **محمد بن عبد الله** بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ٤٩١.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ١٤٢.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٣٩.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٤٢.

عمر، المَقْدسي المَنْجَنِيْقي الحنبلي، شرف الدين.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»: حدَّث عن ابن البخاري، ومات بالكرك، سنة أربع وأربعين وسبع مئة. انتهى. وذكره الحُسَيني في «ذيل طبقات الحُفّاظ»[1] بنحوه.

١٦٦٦ ــ (ت ٧٤٤ هـ): **عبدُ اللّه بن محمَّد** بن عبد الرَّحمن بن يوسُف بن نَصر بن أبي القاسِم، البَعْلِيّ الأصل، الدِّمشقِي، الحنبلي، المعروف بابن الفخر، تقيُّ الدِّين بن شمس الدين بن فخر الدِّين.

قال ابنُ حَجَر في «الدُّرَر»[2]: حضَر على زينب بنت مَكِّي في الثّالثة، وسمع من جماعة. ومولدهُ سنة سَبع وثمانين وستٍّ مئة. وكان يشهدُ تحت السّاعات. مات في رجَب سنة أربعٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٦٧ ــ (ت ٧٤٤ هـ): **عبدَ الله بن أحمد** بن الحَسن بن أبي موسى بن الحافظ عبد الغني، المَقْدِسِيّ، الحنبلي، تقي الدِّين، الصّالحي، ابن أخي الشَّرف عبد الله بن الحَسن.

قال ابنُ حَجَر في «الدُّرَر»[3]: ولد سَنة ستٍّ وسَبعين وستٍّ مئة. وسمع من ابن أبي عمر، والفخر ابن البُخاري، وأحمد بن شَيْبان والتَّقي الواسِطيّ، وغيرهم. واشتغلَ بالفقه، ونابَ عن عمه الشَّرف ابن الحافظ، وأفتى. وكان ديِّناً متواضعاً. مات في سابع عشر جُمادى الأولى، سَنة أربع وأربعين وسبع مئة.

١٦٦٨ ــ (ت ٧٤٤ هـ): **محمد بنُ أحمد** بن عبد الهادي بن عَبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسُف بن محمَّد بن قُدامة، المَقْدِسِيّ، الجمَّاعِيلِي الأصل، الصَّالحي، المُقرِىء، الفقيه المحدِّث، الحافظ النَّاقد، النَّحوِيّ، المُتَفَنِّن، شمسُ الدِّين، أبو عبد الله بن العماد، أبي العبَّاس، الحنبلي.

---

(١) ذيل طبقات الحفاظ: ٥١.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٧٥.

(٣) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١١.

قال ابنُ رجب[1]: ولدَ في رَجب، سَنةَ أربع وسبع مئة، وقرأ بالرِّوايات، وسمعَ الكثيرَ من القاضي أبي الفَضل سُلَيمان بن حمزة، وأبي بكر بنِ عبدِ الدّائم، وعيسى المُطَعِّم، والحجَّار، وزينب بنت الكمال، وخلق كثير. وعُني بالحَديثِ وفنونهِ، ومعرفةِ الرِّجال والعِلَل، وبَرَع في ذلك، وتفقَّه في المذهب، وأفتى، وقرأ الأصلَيْن والعربيَّة، وبرعَ فيها. ولازمَ الشَّيخَ تقيَّ الدِّين ابن تيميَّة مُدَّة، وقرأ عليه قطعةً من «الأربعين في أصول الدِّين» للرازي. قرأ الفقهَ على الشَّيخ مجد الدِّين الحرّاني. ولازمَ أبا الحجّاج المِزِّي الحافظ، حتَّى برعَ عليه في الرِّجال، وأخذ عن الذَّهبيِّ وغيرِه. وقد ذكره الذهبيُّ في طَبقات الحُفَّاظ، وقال: وُلد سَنة خمسٍ، أو ستٍّ وسَبع مئة. واعتَنى بالرِّجال والعِلَل، وبَرَع وجمَع، وتصدَّى للإفادة، والاشتِغال في القِراءة، والحديث، والفِقه، والأصلَيْن، والنَّحو. وله توسُّع في العُلوم، وذهنٌ سيَّال. وذكره في «معجمه المختص»، وقال: عُني بفُنون الحَديث، ومَعرِفةِ رِجاله، وذِهْنُه مَليح، وله عِدَّةُ مَحْفُوظاتٍ، وتآلِيف، وتعاليقُ مفيدة، كتبَ عنِّي واستفَدْتُ منهُ. درَّس بالصَّدرية، وبغيرها بالسَّفْح. وكتبَ بخطِّه الحَسَنِ المُتقن الكثيرَ، وصنَّف تَصانيفَ كثيرةً، بعضُها كَمُلَتْ وبعضُها لم يُكْمِلْه، لهُجوم المَنيَّة عليه في سِنِّ الأربَعين. وحدَّث بشيء من مَسموعاته، وسمع منه غيرُ واحد. وتوفي في عاشِر جُمادى الأولى، سَنة أربع وأربعين وسبع مئة. ودُفِنَ بسَفْح قَاسِيُون، وشيَّعهُ خَلقٌ كثير، وتأسَّفُوا عليه. ورُئيت لَهُ مناماتٌ حَسنة.

وقد ذكرهُ ابنُ العماد[2]، وابنُ حَجَر في «الدُّرَر»[3]، والذَّهبي[4]، والحُسَيني في «ذيل طبقات الحفّاظ»[5]، والسُّيوطي في «بُغية الوُعاة»[6]، وابن الجَزَرِيّ في «الغاية»،

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٣٦.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ١٤١.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٦١.
(٤) تذكرة الحفَّاظ: ٤/ ١٥٠٨.
(٥) ذيل طبقات الحفَّاظ: ٤٩ ـ ٥٠.
(٦) بغية الوعاة: ١/ ٢٩ ـ ٣٠.

والألوسِيّ في «جلاء العينين»، وغيرهم. وله تصانيفُ كَثيرة، منها: «تنقيح التَّحقيق في أحاديث التَّعليق» لابن الجَوْزِيّ، مُجلَّدان. «الأحكام الكُبرى» المرتَّبة على أحكام الحافظ الضِّياء، كمل منها سبع مُجلَّدات. «الرَّدُّ على أبي بكر الخطيب الحافظ في مسألة الجَهْر بالبَسْملة» مجلَّد كبير. «المُحرَّر في الأحكام» مجلَّد. «فصلُ النِّزاع بين الخُصوم في الكَلام على أحاديث: أفطر الحاجِمُ والمَحجُوم» مجلَّد لطيف. «الكلام على أحاديث مَسِّ الذَّكر» جزء كبير، «الكلام على أحاديث: البَحر هو الطَّهور ماؤُه» جُزء كبير، «الكلام على أحاديث القُلَّتين» جزء، «الكلام على حديث معاذ في الحُكم بالرَّأي» جُزء، «الكَلام على حديث أصحابي كالنُّجوم» جزء، «الكلامُ على حَديث أبي سُفيان: ثلاثٌ أعطِيتَهُنَّ يا رسُول الله، والرَّد على ابنِ حزم في قوله: إنَّه موضوع»، كتاب «العُمدة في الحفّاظ» كمل منه مجلّدان. «تعليقة في الثِّقات» كمل منه مجلدان. «الكلام على أحاديث مختصر ابنِ الحاجب» مُطوَّل. «الكلامُ على أحاديث مُختصَر ابنِ الحاجب» مُختَصَر، «الكلامُ على أحاديث كثيرة فيها ضَعف منَ المُستدرك للحاكم»، «أحاديثُ الصَّلاة على النَّبي ﷺ» جزء، «مُنتقى من مُختصَر المُختصَر» لابن خُزَيمة، ومناقشتهُ على أحاديثَ أخرجَها فيه فيها مَقال مجلَّد، «الكلام على أحاديث محلل السِّباق» جُزء، «مسافةُ القَصْر» جُزء، في قوله تعالى: ﴿لمَسْجِدٌ أُسِّسَ على التَّقوى﴾» جُزء، «في أحاديث الجَمع بين الصَّلاتين في الحضر» جزء، «الإعلامُ في ذكر مشايخ الأئمَّة الأعلام أصحاب الكُتُبِ السِّتة» عدَّةُ أجزاء، «الكلامُ على حديث: الطَّوافُ بالبيت صَلاة» جُزء، «مولد النَّبي ﷺ» جُزء كبير، «تَعليقه على سُنن البَيهقي الكبرى» كمل منها مُجلدان، «المُعجزات والكرامات» جُزء كبير، «تحريم الرِّبا» جُزء، «تملُّك الأب مِنْ مال وَلَدِه ما شاء» جُزء، «العَقيقة» جزء، «الأكلُ من الثِّمار الَّتي لا حائِط عليها» جزء، «الرَّدُّ على الكِيا الهَرَّاسِي» جُزء كبير، «ترجمة شيخ الإسلام ابن تيميَّة» مجلَّد، «المُنتَقى من تهذيب الكمال للمِزِّي» كَمل منه خمسة أجزاء، «إقامةُ البُرهان على عَدَمِ وُجوب صَوْم يومِ الثَّلاثين من شَعبان» جُزء، «فضائل الحسَن البصري» جزء، «حَجْبُ الأُمِّ بالإخوة وأنَّها تحجُب بدون ثلاثة» جزء، «الصَّبر» جزء، «فضائل الشَّام»، «صلاة التَّراويح» جُزء كبير، «الكلام على أحاديث لُبس

الخُفَّين للمُحرِم» جُزء كبير، «صفة الجنَّة» جُزء، «المَراسِيل» جُزء، «مسألة الجَدِّ والاخوة» جزء، «مُنتخب من مُسنَد الإمام أحمد» مُجلَّدان، «منتخب من سنن البيهقي» مجلد، «منتخب من سُنن أبي داود» مجلد لَطيف، «تعليقة على التَّسهيل في النَّحو» كمل منها مُجلَّدن. «الكلامُ على حديث: أفرضُكم زَيد» جُزء، «أحاديث حياة الأنبياء في قُبورهم» جزء، «تعليقة على العِلَل لابن أبي حاتم» كمل منها مُجلَّدان، «تعليقة على الأحكام لأبي البركات ابن تيميَّة» لم تكمل، «مُنتقى من عِلل الدّارقطني» مُجلَّد، «الأمرُ بالمعروف والنَّهيُ عن المُنكر» جزء، «شرح الألفيَّة لابن مالك» في النَّحو جُزء، «ما أُخِذَ على تَصانِيف أبي عَبد الله الذَّهبي الحافظ» عِدَّةُ أجزاء، «حَواشٍ على كتاب الإلمام»، «الرَّدُّ على أبي حيَّان النَّحوِي فيما ردَّه على ابن مالك وأخطأ فيه» جزء، اجتماعُ الضَّميرين» جُزء، «تحقيق الهَمز والإبدال في القراآت» جزء، «الرَّدُّ على ابن طاهِر»، «الرَّدُّ على ابنِ دِحْيَة». انتهى ما ذكره ابنُ رجب له من المُصَنَّفات. وله غير ذلك كثير، منها: «التَّفسير المُسند» لم يكمل، «الصّارِمُ المُنكِي في الرَّدِّ على السُّبكي» مجلد، «الطُّرفة» مختصر في النحو، «المُحمَّدي في الحديث»، وغير ذلك.

١٦٦٩ ــ (ت ٧٤٤ هـ): **أبو بكر بن محمَّد** بن محمد بن محمود بن سلمان بن فَهْد، الحَلَبِيّ، ثمَّ الدِّمشقي شرفُ الدِّين بن شَمس الدين بن الشِّهاب محمود الحَنْبلي.

قال ابنُ حَجَر في «الدُّرر»[1]: ولد سنة ثلاثٍ وتِسْعِين وستِّ مئة وتعانى الكِتابة ففاقَ الرِّفاق في حُسنِها، ونظمَ الشِّعر وترسَّل، وَوَلِي كتابة السِّر بدمشق، سنة تسع وعشرين وسبع مئة، ولاَّه النَّاصِرُ عقِبَ مَوْتِ علاء الدِّين بن الأثير، عوضاً عن ابن فَضْلِ الله، فباشرَ المُترجَم بين يَدَي السُّلطان، وقرأ القصَصَ، ووقعَ عليها في الدَّسْتِ، ثم توجَّه إلى دمشقَ وأمر أن يجلس بدار العَدل، فكانَ أوَّلَ من فعلَ ذلك، ثم حضَر إلى القاهِرَة صُحبة النائب، فخلعَ عليه النَّاصرُ، وكان يُعجبُه شَكْلُه، وكانَ كثيرَ التَّجمُّلِ في مَلْبَسِهِ ومأكَلِهِ ومَرْكَبِهِ، وكان كثيرَ التَّصميمِ لكن إذا خَلا النَّاسُ به ينبسط،

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ٥٥٤.

وكان شديدَ القُوى، عظيمَ الهِمَّة، ولهُ نظمٌ حسَن، قاله ابنُ حَجَر، وأورد له أبياتاً من شعرِه، ثُمَّ قال: وأقرَّ في كِتابَة السِّر بمصر، ثم حجَّ مع السُّلطان، فلمَّا عادَ طلبَ الرُّجوعَ إلى دمشقَ، إلى أن قال ابنُ حجر: ثُمَّ باشرَ توقيعَ الدَّسْت، ثمَّ أُضِيفَتْ إليه وَكَالةُ بَيْتِ المال، فباشَرها نحو سَنة، ثمَّ مات في ربيع الأوَّل، سنةَ أربعٍ وأربعين وسبع مئة بالقدس فجأة. قال ابنُ رافع: سمع بمصر ودمشقَ محمد بن شَرف، وأجاز له ابنُ الفُوَيره من بغداد، والدِّمياطي من مِصر، وسمعَ من الأبقي، وغيره. وكان رئيساً، كثيرَ الإحسان، لطيفَ الأخلاق. انتهى.

١٦٧٠ ــ (ت ٧٤٥ هـ): **أحمد بن محمد** بن أحمد بن عَبد الغَني، العَلاَّني، الحرَّاني، ثُمَّ الدِّمشقي، الفَقيه الحنبلي، شهابُ الدِّين، أبو العباس.

قال ابنُ رجب[1]: وُلِد سنة اثنتين وسبع مئة، وسمع من ابن الموَازِيْني، والدِّشْتِيّ، والقَاضِي سُليمان بن حَمزة، وجماعة. وطلبَ بنفسِه، وسمعَ الكثير، وكتب الأجزاءَ، وتفقَّه، وقرأ أُصول الفِقه، وناظرَ. وهو الَّذي بيَّض «مُسَوَّدة الأصول» لبني تيميَّة، ورتَّبها، وبيَّض من شَرح الهداية أيضاً. ذكره الذَّهبيُّ في «المعجم المختص»، وقال: من أعيان مَذْهَبِه، فيه دينٌ وتقوى، ومعرفةٌ بالفقه، أخذ عنِّي ومعي، وقرأ عليَّ «سِيَر النُّبلاء». توفِّي في جُمادى الآخرة، سنة خمسٍ وأربعين وسبع مئة بدمشق، ودُفِنَ بمقبرة الباب الصَّغير.

١٦٧١ ــ (ت ٧٤٥ هـ): **أَمَةُ العَزيز ابنةُ الحافظ شَرف الدِّين أبي الحَسَن** اليُونِيْنِي، البَعْلَبَكِّيَّة، الحنبلية، المعروفة بالشَّيخة.

قال الحُسَيني في «ذيل طبقات الحُفّاظ»[2]: حدَّثت عن الشَّيخ شمسِ الدِّين وابن علاَّن، ونَصْر بن حواريّ، وغيرهم. وماتَتْ بِبَعْلَبَكَّ، عن سِنٍّ عالِية، وذلك سنة خَمس وأربعين وسبع مئة. انتهى.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٤٠.

(٢) ذيل طبقات الحفَّاظ: ٢٧.

وذكرها ابنُ حَجَر في «الدُّرَر»[1]، وقال: هي أكبر بَناتِ وَالِدها، وُلدت سَنة سَبع وخمسين وست مئة. وأسمعت من نصر الله بن حوارِيّ، وابن أبي عمر، والمسلم بن علاَّن. وأجاز لها شيخُ الشُّيوخ، والكمال الضرير، وابن عزون، وغيرهم. وكانت لها عِبادةٌ واجتهاد، وماتَتْ في صَفَر، سنة خَمسٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى. وتقدَّمت ترجمة والدها سنة إحدى وسبع مئة.

١٦٧٢ ـ (ت ٧٤٥ هـ): **أبو بكر بن أحمد** بن محمد بن أبي العِزِّ الحَنبلي، سيف الدِّين بن تقيِّ الدِّين، الضبَّاب، التَّاجر الحَرَّاني، التاجر بدمشق.

قال ابنُ حَجَر في «الدُّرَر»[2]: سمعَ من الفَخر، وغيره. قال البِرزالي: رجلٌ جيِّد خيِّر، وهو ابنُ عمِّ واقف المدرسة الضِّيائِيَّة. حدَّث بشيء من مَشْيَخة الفخر عنه، في سنة بضع وثلاثين. ومات في ذي القَعدة، سَنة خَمسٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٧٣ ـ (ت ٧٤٥ هـ): **حَبيبَة بنتُ العِزِّ إبراهيم** بن عبد الله بن أبي عُمر، المَقدِسيَّة، الحنبليَّة، أمُّ عبد الله.

قال ابنُ حَجَر في «الدُّررَ»[3]: ولدَتْ سنة أربع وخمسين وستٍّ مئة. وسمعَتْ على أحمد بن عبد الدائم انتخاب الطَّبَراني، وجزء ابن عَرَفة ومَشْيَخَتهُ تخريجَه لنفسِه. وأجاز لها محمد بن عبد الهادي، والصَّدر البَكْرِي، وماتت ولم تتزوَّج، في عاشر ذي القعدة، سنة خمسٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٧٤ ـ (ت ٧٤٥ هـ): **محمد بنُ عبد الحافِظ** بن عبد المُنعِم بن غازي بن عُمر، المقدسي، ثُمَّ الصَّالِحي، الحنبلي.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[4]: سمع الفخرَ، وابنَ أبي عمر، وعبد الرحيم بن

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ٤٩١.
(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ٥٢٥.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٢/ ١٠٣.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٢٣٩.

عبد الملك، وإسماعيل بن العَسْقَلاني، وزَينبَ بنت مكيٍّ، وغيرهم، وحدَّث. مات في صَفر، سنة خمس وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٧٥ ــ (ت ٧٤٥ هـ): **محمد بنُ حازم** بن عبد الغَني بن حازم، المَقْدِسيّ، الحنبلي، سِبْطُ التقي سُلَيمان بن حمزة.

قال ابنُ حَجَر في «الدُّرر»[١]: سمعَ الفخر وغيره وحدَّث. ذكره الذَّهبيُّ، وقال: مات في شعبان، سنة خمسٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٧٦ ــ (ت ٧٤٥ هـ): **يوسُف بن محمد** بن نصر بن أبي القاسم، المَعْدِنِيّ، الحنبلي، جَمال الدِّين.

قال ابنُ حَجَر في «الدُّرر»[٢]: ولد سنة أربع وستِّين وستّ مئة. وقال ابنُ رافع: سنة إحدى وخَمسين. وقال غيرهُ: سنة خمسين. وسمعَ من النَّجيب والعِزّ الحرَّانِيَّيْن، وابن علاق، وغيرهم. والمَعْدِنِيُّ نسبةً إلى المَعْدِن بلد بين عَبَّادان وإسْعِرد. قال البَدْرُ النَّابُلُسِيّ: كان من العُلماء العامِلين، تربَّى مع شمس الدِّين بن أبي بَكر المَقْدِسي، وسمعَ من التَّقي المراغي وقال: ألبَسني خِرقَةَ التَّصوُّف أبو بكر بن العماد، قال: ألبَسني أبو محمد بن قُدامة، قال: ألبَسني الشَّيخُ عبدُ القادر الجِيْلي. مات في خامس عشر صفر، سنة خمسٍ وأربعين وسبع مئة، وقد أسَنَّ جِدًّا. انتهى.

١٦٧٧ ــ (ت ٧٤٥ هـ): **عُثمان بن سالم** بن خَلَف بن فَضْل بن أبي بكر، البَذِّي، المقدسي، الصَّالحي، المُلَقِّن، الحنبلي.

قال ابنُ حَجَر في «الدُّرَر»[٣]: ولد سنة بضع وأربعين وست مئة. وقال الذَّهبيُّ: سنةَ ثلاث وخمسين. وسمعَ من ابن عبد الدائم «صحيحَ مُسلِم»، و «جزء ابن الفرات». ومن الفَخر، والتَّقيِّ الواسطي، وأبي الفرج عبد الرّحمن بن الزَّين

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٥٦.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٢٥٠.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٢٥٠.

أحمد بن عبد الملك، وإسماعِيل بن العَسْقَلاني، وغيرهم. وحدَّث. وأسمعَ ابنَه عمر من الفخر، وغيره. وكان شيخاً مَهيباً، يأمرُ بالمعروف، ويَنهى عن المُنكَر. وهُوَ منسوب إلى بَذَّا: بفتح المُوَحَّدة، وتَشديد المُعجَمَة، مقصور، قرية من السَّاحل. قال ابنُ رافع: ماتَ في شَعبان، سَنة خَمسٍ وأربعين وسبع مئة. وقال الشَّريفُ: إنَّه جاوزَ المئة. انتهى.

وسيأتي ذكرُ ابنه عمر سنة ستين وسبع مئة، إنْ شاء اللَّهُ تعالى.

١٦٧٨ ــ (ت ٧٤٥ هـ): **عبدُ الله الضَّرير** الزُّرَعي، الحنبلي.

ذكره ابنُ كثير في «تاريخه»[1]، وقال: هو الشَّيخُ الصَّالحُ، العابدُ النَّاسِكُ، كانَ كثيرَ العِبادة، كثيرَ التِّلاوةِ حسنَها وصحيحها، يُقرِىء النَّاسَ من دَهْرٍ طَويل، ويقومُ بهم العَشْرَ الأخير من رَمضان، في محراب الحَنابِلَة، بالجَامع الأُمَويّ. توفي يوم الأربعاء، رابع عشر شعبان، سنة خمسٍ وأربعين وسبع مئة، وصُلِّي عليه بعد الظُّهر بالجامع الأموي، وبباب النَّصر، وعند مقابر الصوفيَّة. ودُفن بها قريباً من الشَّيخ تقي الدِّين ابن تيميَّة. انتهى.

١٦٧٩ ــ (ت ٧٤٥ هـ): **محمد بن سُليمان** بن عبد الله بن سُلَيمان الجَعْبَرِيّ، ثُمَّ الدِّمشقي، الحنبلي، تقيُّ الدِّين بن صَدْر الدِّين.

قال ابنُ حَجَر في «الدُّرَر»[2]: ولد سنة ستٍّ وسبع مئة. وسمعَ من الحجَّار، والمِزِّي، وقرأ عليه. وطلبَ بنفسِه، وسمعَ الكثير، وأسمع أولادَه. ولهُ نظمٌ، وكان بَشُوشَ الوجهِ خَفِيفَ الرُّوح، انقطَعَ دون يومَيْن، وكان يتكَسَّب بالشَّهادة. مات شابًّا في سَنة خمسٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٨٠ ــ (ت ٧٤٥ هـ): **محمد بن نوامير**، ويُدعى عبد الله بن عُمَر بن الحُسَين، الجِيْلِي، الكِيْلاَني، شمسُ الدِّين، الحُسَيني، الحنبلي.

---

(١) البداية والنهاية: ١٤/ ٢١٤.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٩١.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[1]: كان من العدول وفوَّضَ إليه القاضي تقيُّ الدِّين سماعَ الدَّعوى في السِّجن. سَمِعَ على ابن أبي الفَتح الحنبلي، سنة ثمان وتسعين وستٍّ مئة. وسمع بالشَّام على عمر بن عبد المنعم القَوَّاس. ثمَّ قدِمَ القاهِرَة. وكان يُذكَر أنَّهُ مِنْ بَيْتٍ كَبير في كِيْلان، وأنه كانت لَهُم دارٌ كبيرة للضِّيافة، وحدَّث في سنة سَبْعٍ وعشرين وسبع مئة. سمع منه القُطب الحَلَبِيّ، وابنُ رافع، وقال: مات في ذي القعدة، سَنة خمسٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٨١ ـ (ت ٧٤٥ هـ): **محمد بنُ بردس** بن نَصْر بن بردس بن رسلان، البَعْلي، الحنبلي.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[2]: ولد سنة ثمان وسبعين وستٍّ مئة. وسمع مَن التَّاج عبدِ الخالِق، والزَّكي المِصريّ، وغيرهما. وكانَ أحدَ العُدول ببَعْلَبَكَّ، ويقرأ على كرسيٍّ بالجامع، ولديه فضائل. مات في أواخر شَهر رمَضان، سَنة خمسٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٨٢ ـ (ت ٧٤٥ هـ): **محمد بن صَلاح** الدِّين مُفلح بن جَابر السَّاوِي، الحنبلي.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[3]: سمعَ من الفَخْرِ مشيخَتَهُ، وحدَّث. وكانَ ابنَ خالةِ أحمَد بن عبدِ القَوِيّ. مات في شوَّال، سنةَ خمسٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٨٣ ـ (ت ٧٤٥ هـ): **يحيى بنُ زكريّا** بن عبد الله بن محمد بن عُتبة، البصروي، الصَّالحي، الحنبلي.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٣١.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٣١.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٢٠١.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[1]: هو مجدُ الدِّين بنُ الزَّكي. سمعَ من عبدِ الله بن النَّاصح عبدِ الرَّحمن الحنبلي. وحدَّث. ومات بحَوْران، في سنة خمسٍ وأربعين وسبع مئة، أو بعدَها. انتهى.

١٦٨٤ ــ (ت ٧٤٦ هـ): **زَينب بنتُ محمد بنِ** عبد الله بن أبي عُمر، المَقْدِسية، الحنبلية.

قال ابنُ حجر في «الدُّرر»[2]: ولدت سنة خمس وستين وستٍّ مئة، وسَمعَتْ من عَمِّ أبيها الشَّيخ أبي الفَرَج، ومنَ الفخر، والكَمالِ عبدِ الرَّحيم. وأجازَ لها ابنُ عبد الدائم، والكَرْماني. وحَدَّثَتْ. قال أبو الحُسَين ابنُ أبيك: كانَتْ امرأةً صَالِحةً. وماتَتْ بالسَّفْح، في شَعبان، سنة سِتٍّ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٨٥ ــ (ت ٧٤٦ هـ): **محمد بنُ أحمد** بن محمد بن عُثمَان بن أسعد بن المُنَجَّا، التَّنُوخي، عزُّ الدِّين ابنُ الشَّيخ وَجيه الدِّين، الحَنبلي.

قال ابنُ حَجَر في «الدُّرَر»[3]: ولد سنةَ ثمانٍ وثمانين وست مئة. وأحضر على زَيْنَب بنتِ مَكِّي، والفَخْر، وغيرهما. وحدَّثَ. وكان ذكيًّا، مُخالطاً للشَّافعيَّة، جمَّاعاً للكُتب. وَوَلِيَ حِسْبَة دمشق، ونظر الجامع، ودرَّس في أماكن، وكان صَدْراً رئيساً، كثيرَ الحِشْمَةِ والمروءَةِ، حسنَ الشَّكْل، مُحِبًّا لأهل العِلم ومات في جُمادى الأولى، سنة ستٍّ وأربعين وسبع مئة. وهُوَ والد الشَّيخة أم الحَسَن فاطِمة، الَّتي أكثرتُ عنها في رِحْلَتي إلى دِمشق. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[4].

١٦٨٦ ــ (ت ٧٤٦ هـ): **محمد بن محمد** بن أحمد بن عَبد الله، الكُوفي، ثمَّ

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٦/ ١٨٣.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢٥٣.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٩٠.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٤٠.

البَغدادِيّ، الأُترارِي الأصل، جَلال الدِّين، أبو هاشم، الهاشِمِيّ، الحنبلي.

قال ابنُ حَجَر في «الدُّرَر»[1]: هو مِنْ ولد ربيعةَ بنِ الحارث بن عبد المُطَّلِب. وُلد في رَمضان، سنةَ ثلاثٍ وستِّين وست مئة. وكان أبوه واعظَ بغداد في زمانه. وله مَراث في المُستَعْصِم، وآلِ بيته، كان يُنشِدُها في مجَالِسِه بالمُسْتَنْصِرِيَّة. ونشأ ولدُه على طَريقته. وسمعَ مِنَ الرَّشيد بن أبي القاسم، والنَّظَّام الهَرَوِيّ، وعنده عن ابن ورخز «جامع التِّرمذي»، وسمعَ من غَيرهما، وأجاز له عبدُ الصَّمد بنُ أبي الجَيْش، والمُوَفَّق الكواشي، وآخرون. ورتب مسمعاً للحديث بالمُستَنْصِرِيَّة، بعدَ تقيِّ الدِّين بن الدَّقُوقي. وكان أكبرَ أمناءِ بغداد. قاله ابنُ رافع. وكانت وفاتُه في رَجَب، سنةَ ستٍّ وأربعين وسبع مئة ببغداد. وذكره أبو العبّاس بنُ رَجَب في «معجمه» وساق ابنُ رافع نسبَهُ إلى رَبيعة بن الحارث. انتهى.

١٦٨٧ ــ (ت ٧٤٦ هـ): **محمد بنُ يونُس** بن حَمْزة بن عبَّاس، الإِرْبِلِيّ الأصل، الصَّالحي، القطَّان، العَدويّ، الحنبلي.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[2]: روى عن ابن عبد الدائم، وعبدِ الوهَّاب بن النَّاصِح، وغيرهما. وحدَّث. وكان فاضلاً عالماً بالفُنون، ذا وَرَعٍ وزُهْد. مات في المُحرَّم، سنةَ ستٍّ وأربعين وسبع مئة. وله أربعٌ وثمانون سنة. وذكره البِرْزالي في «معجمه»، وحدَّث عنه. وماتَ قبلَهُ بمُدَّة. انتهى.

١٦٨٨ ــ (ت ٧٤٧ هـ): **عبدُ الرَّحمن بنُ عبد الحليم** بن عبد السَّلام بن تيميَّة، الحَنبلي، زَيْن الدِّين، أبو الفرج، أخو الشَّيخ تقيِّ الدِّين.

قال ابنُ حَجَر في «الدُّرَر»[3]: ولد سنة ثلاث وستين وستِّ مئة بحران. وحضر على أحمد بن عبد الدائم، وسمعَ من ابن أبي اليُسر، والقاسِم الإِرْبِلِيّ، والقُطْب بن أبي عَصرون، في آخرين. وجمَع له منهُم البِرزالي ستَّةً وثمانين شيخاً. وكانِ يتعانى

(١) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٤٢٥.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٧٣.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١١٨.

التِّجارة، وهو خيِّر دِّين، حبَس نفسَهُ معَ أخيه بالإسْكَندَرِيَّة، ودمشق، محبَّةً لهُ وإيثاراً لِخدمَتِه، ولم يزَلْ عندَهُ مُلازِماً معه للتِّلاوة والعِبادة، إلى أنْ ماتَ الشَّيخ، وخرَجَ هُو وكان مَشهُوراً بالدِّيانة والأمانة، وحُسنِ السِّيرة، وله فَضيلَةٌ ومعرفةٌ. مات في ذي القعدة، سَنةَ سَبْعٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابنُ العماد[1] بمثله.

١٦٨٩ ــ (ت ٧٤٧ هـ): **عبدُ القادر بنُ عليّ** بن محمد بن أحمد بن أبي الحُسَين اليُوْنِيني، الحنبلي، محيي الدِّين بن شَرَف الدِّين بن الفَقيه أبي عبد الله اليُوْنِيْني.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[2]: وُلِدَ في حُدود سَنة ثمانين وستٍّ مئة. وسمعَ وحدَّث. ورحل إلى مصرَ، وسمَع بها، وخرَّج له الذَّهبي جزءاً، وقال فيه: فقيهٌ عالم خيِّر. كان كريماً، وقورَ النَّفس، جميلَ الهيئَة، انتهَتْ إليه رِئاسَةُ بغداد، على قاعدة أسلافه. مات في شَهْر ربيعِ الآخِر، سنةَ سبعٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[3] بأتمَّ ممَّا هُنا، وذكره ابنُ عبد الهادي[4].

١٦٩٠ ــ (ت ٧٤٧ هـ): **عبد الرَّحيم بن عُثمان** بن علّي النَّصِيْبي، ثم الصَّالحي، المُقرِىء، الحنبلي، المعروف بابن الطَّبَّاخ.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[5]: ولد سنة أربع وثمانين وست مئة. وكان يُقرىء بمدرسةِ الشَّيخ ابنِ أبي عُمَر. أسَرَهُ التَّتار، فأقام عندَهُم مُدَّة، ثمَّ عاد إلى دمشق، ومات في ذي الحجة، سنة سبع وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٩١ ــ (ت ٧٤٧ هـ): **أحمدُ بن نِعْمَة** بن سالم، النَّابُلُسِي، الحنبلي، أبو العبَّاس المُقرِىء.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١٥٢.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٨٩.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٤١.
(٤) الجوهر المنضَّد في طبقات متأخري أصحاب أحمد: ٧١.
(٥) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٥٢.

قال ابنُ الجَزَرِيّ في «الغاية»[1]: هو أستاذٌ مُقرِىءٌ ماهر، قرأ على النور عليِّ بن يوسُف الشطنوفي، وقرأ عليه شَمسُ الدِّين محمد بن عَبد القادِر النَّابُلُسي الحنبلي. توفي عائِداً من دمشق بجنين، في رابع عشري رجب، سنة سبع وأربعين وسبع مئة. وحُمِلَ إلى نابُلُس، فَدُفِنَ بها. انتهى.

١٦٩٢ ــ (ت ٧٤٧ هـ): **إبراهيم بن محمد** بن أحمد بن محمد بن المُحِب، الحنبلي.

ذكره ابنُ حجر في «الدُّرَر»[2]، وقال: توفي سنة سَبعٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٩٣ ــ (ت ٧٤٧ هـ): **محمد بن عُمَر** بن خضر بن عبد الوَلي، المقدسيُّ، الديرسطائي، الصَّحراوي، الحنبلي، ابنُ قيِّم الصَّاحِبِيَّة.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[3]: روى عن الفخر، وكانَ من أهل القرآن. ومات في شوّال، سَنة سَبعٍ وأربعين وسَبع مئة. انتهى.

١٦٩٤ ــ (ت ٧٤٧ هـ): **أحمدُ بن إبراهيم** بن غَنائم الصَّالحي، الحنبلي، ابن المهندس.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[4]: هو شِهابُ الدِّين، سمع بإفادة أخيه من الفخر، وابن الزين، وشمس الدين بن أبي عمر، وأحمد بن شَيبان، وزينب بنت مكِّي. وحدَّث. مات بالصَّالحية، في شوال، سَنة سَبع وأربعين وسبع مئة. عن نحو السبعين. ودفن بسَفْح قاسِيُون. انتهى.

---

(١) غاية النهاية: ١/ ١٤٦.
(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ٦٢.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٣٦٢.
(٤) الدُّرر الكامنة: ١/ ١٠٧.

١٦٩٥ ــ (ت ٧٤٧ هـ): **فاطمة بنتُ العِزِّ إبراهيم** بن الشَّرف عبد الله بن أبي عمر، المقدسيَّة، الحنبلية.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[١]: هي أمُّ إبراهيم. وُلدت سَنة ستٍّ وخمسين وست مئة، أو أربع وخمسين. وأحضرت على إبراهيم بن خليل مشيخة أبي مسهر، وحديث ابنِ أبي الفُرات. وتفرَّدت بالسَّماع منه. وسَمِعت على ابن عبد الدائم «جُزءَ ابنِ الفُرات»، و «أربعين الآجُرِّي»، و «انتخاب الطَّبراني»، و «جزء أيُّوب»، و «جزء ابن عَرَفة»، و «البعث» لهشام، و «مشيخته» تخريجه لنفسه، وثالث على ابن حجر، وسمِعَتْ على والِدها، وعمِّ والدها الشمس ابن أبي بكر، وعبد الولي بن جُبارة، وأحمد بن جَميل، وأبي بكر الهَرَوِيّ. وأجاز لها محمد بن عبد الهادي، وعبد الحميد بن عبد الهادي، وخطيب مَرْدا، وأبو طالب بن السَّروري. وتفرَّدتْ بالرِّواية عنهم. وكانت عابدةً خيِّرة. وماتت في شوال، سنة سبع وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٩٦ ــ (ت ٧٤٨ هـ): **فَرَجُ بنُ عليّ** بن صالح، الحُسَيْني، الحنبلي، الجِيْتِي.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[٢]: سمع الفَخر، وابن شَيبان، وغيرَهما. ومات في العشرين من شهر رمضان، سَنة ثمانٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابنُ فهد في «لحظ الألحاظ»، والحسيني في «ذيل طبقات الحفَّاظ»[٣] بنحوه.

١٦٩٧ ــ (ت ٧٤٨ هـ): **أحمد بنُ إبراهيم** بن أحمد بن إبراهيم بن عَبد الواحد بن عَليّ بن سرور، المقدسي، الحنبلي.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٥٨.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٦٩.

(٣) ذيل طبقات الحفاظ: ٣٨.

ذكره ابنُ فهد في «لَحْظ الألحاظ»[1]، وقال: توفي سنة ثمان وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٦٩٨ ــ (ت ٧٤٨ هـ): **أحمد بن أحمد** بن محمد بن أبي الفتح البَعْلي، الحنبلي.

قال ابنُ فهد في «ذيله على طبقات الحفاظ»[2]: هو الشَّيخُ نجمُ الدِّين، أبو الفتح، أحمد ابن العلاَّمة أحمد ابن شمس الدين العلاَّمة بن أبي الفتح، البَعْلي، ثم الدِّمشقي. ولد سَنة سبعين وستِّ مئة، وكان مغفلاً. توفِّي بدمشق، سَنة ثمان وأربعين وسبع مئة، في تاسع شَهر رجب، بدمشق. انتهى.

١٦٩٩ ــ (ت ٧٤٨ هـ): **الحسَنُ بن محمد** بن عبد الرَّحمن بن علي بن أبي البركات بن أبي الفَوارسِ الإرْبِليّ، بدر الدِّين ابن السَّديد، الحنبلي.

قال ابنُ حجر في «الدُّرر»[3]: ولد في ربيع الآخر، سَنة ثمانٍ وخمسين وستِّ مئة، بدمشق. وأُسمع على ابن عبد الدائم، وابن أبي عمر. وابن أخيه إبراهيم، والفَخْر عليّ، وغيرهم. وحدَّث. وهو ابنُ خال القاضي نجم الدين بن شمس الدين بن أبي عمر، ومِنْ مسموعِه من الإمام أبي الفَرَج بن أبي عُمر الثَّالث من مَشْيَختِه، ومنه ومن الفخر الثالث من الطَّهارة لابن أبي داود، وحدث. سمع منه البِرْزاليُّ، وابنُ سيِّد الناس، وابنُ رافع. وقد حدَّثنا عنه جماعة من شُيوخنا المصريين، منهم إسماعيل بن إبراهيم الحاكم. انتهى. ولم يذكر وفاته بالنسخة المطبوعة، بل بيَّض لذلك.

وذكره ابنُ فهد في «ذيل طبقات الحفاظ»[4] وقال: إنه توفي سنة ثمانٍ وأربعين وسبع مئة.

---

(١) لحظ الألحاظ: ١١٤.
(٢) لحظ الألحاظ: ١١٤.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٢/ ١٤٥.
(٤) لحظ الألحاظ: ١١٤.

١٧٠٠ ــ (ت ٧٤٨ هـ): **عبدُ الرَّحمن بنُ أحمد** بن محمد بن محمود المَرْداوي الحنبلي، ابنُ عمِّ جمال الدِّين القاضي.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[١]: ولد سنة ستين وست مئة وسمعَ من عبد الوهَّاب بن محمد. ومن ابن عبد الدائم. وماتَ في مُنتصف رَبيع الآخر، سَنة ثمانٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

وذكره الحُسَيني في «ذيل طَبقات الحُفَّاظ»[٢]، فقال: هو المُعَمَّر، عبدُ الرَّحمن، ابنُ الفقيه أحمد بن محمد بن محمود المَرْداوي. حدَّث عن ابنِ عبد الدائم، وابن جوشتكين، وابنة كِنْدي، وطائفة. مات بقاسِيُون، سنة ثمانٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٧٠١ ــ (ت ٧٤٨ هـ): **أحمد بن الصَّلاح** محمد بن أحمد بن بَدر بنِ مسمَع، البَعْلِي، ثم الدِّمشقي، الحنبلي.

ذكره الحُسيني في «ذيل طبقات الحفاظ»[٣] وقال: حدَّث عن الفخر، ومات في سَنة ثمانٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى. وتقدَّمت ترجمةُ أبيه سنة عشر وسبع مئة.

١٧٠٢ ــ (ت ٧٤٨ هـ): **محمد بن إبراهيم** بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قُدامة، المقدسِيّ، الحنبلي، الخطيبُ الصَّالح، القُدوة، عزُّ الدِّين، أبو عبد الله، ابنُ الشَّيخ العزّ.

قال ابنُ العماد[٤]: ولد في رجب، سَنة ثلاث وستين وست مئة. وسمع من ابنِ عبد الدائم، والكَرْماني، وغيرهما. وتفقَّه قديماً بعمِّ أبيه، الشَّيخ شَمس الدِّين بن أبي عمر. ودرَّس بمدرسة جدِّه الشيخ أبي عمر. وخطبَ بالجامع المُظَفَّري دهراً.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١١٤.

(٢) ذيل تذكرة الحفاظ: ٣٨.

(٣) ذيل طبقات الحفاظ: ٣٨، وأورده الحسيني في «ذيله على ذيل العبر» ص٢٦٤ وذكر أنه شافعي المذهب.

(٤) شذرات الذهب: ٦/ ١٥٧.

وكان من الصَّالحين الأخيار، المُتَّفَقِ عليهم. وعُمِّر، وحدَّث بالكثير، وخرَّجوا له مشيخة في أربعة أجزاء. ذكره الذهبي في «معجم شيوخه»، فقال: كان فقيهاً عالماً، خيِّراً متواضعاً، على طريقةِ السَّلف. توفي يوم الاثنين، عشري رمَضان، سَنة ثمانٍ وأربعين وسبع مئة. ودفن بتربة جدِّه الشَّيخ أبي عمر. انتهى.

وذكره ابنُ كثير في «تاريخه»[1]، وابن حجر في «الدُّرَر»[2]، وابن رجب في «الطَّبقات»[3]، والحسيني في «ذيل طبقات الحفَّاظ»[4]، وغيرهم.

ـ (ت ٧٤٨ هـ): **محمد بن أحمد** بن عبد الله الحرَّاني. يأتي قريباً، سَنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة. [انظر: ١٧٠٥].

١٧٠٣ ـ (ت ٧٤٨ هـ): **سُليمان بن عبد الرَّحمن** بن علي بن عبد الرَّحمن، النَّهْرَمارِي، البَغدادي، الحنبلي، نجمُ الدِّين، أبو المَحامِد، الرَّافِقي، الإمام القاضي، الفقيه.

قال ابنُ رجب[5]: قدم بغدادَ، وسمع بها، وأجاز له الكمالُ البزَّار، والرَّشيدُ بنُ أبي القاسم، وغيرهما. وتفقَّه على الشَّيخ تقي الدين الزريراتي، حتى برَعَ، وأفتى، وأعاد، عنده بالمُسْتَنْصِرِيَّة. ثم درَّس بالمُستنصِرية للحنابلة، بعد موت ابن البرزي، ونابَ في القُضاء، وحدَّث، سمعَ منهُ جماعة. وتوفي في جُمادى الآخرة، سنة ثمانٍ وأربعين وسبع مئة. وصُلِّيَ عليه بجامع قَصر الخِلافة، ودُفن بمقبرة الإمام أحمد، بباب حَرْب. انتهى.

وذكره ابنُ العِماد[6]، وابنُ حجر في «الدُّرَر»[7]، وغيرهما.

---

(١) البداية والنهاية: ١٤/ ٢٢٤.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٢.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٤١.
(٤) ذيل طبقات الحفاظ: ٣٨.
(٥) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٤١.
(٦) لم نجده في مطبوع شذرات الذهب.
(٧) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢٩٤.

١٧٠٤ ــ (ت ٧٤٨ هـ): **الشيخ عز الدين محمد**، الحنبلي. قال ابن كثير في «تاريخه»[١]. توفي يوم الثلاثاء، الحادي والعشرين من رمضان، سنة ثمانٍ وأربعين وسبع مئة، بالصالحية. وهو خطيب الجامع المظفري، وكان من الصالحين المشهورين، وكان كثيراً ما يُلَقَّنُ الأمواتَ بعد دفنهم.

١٧٠٥ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **محمد بن أحمد** بن عبد الله بن أبي الفَرَج بن أبي الحَسَن بن سرايا بن الوَليد، الحرَّاني، نزيلُ مصر، الفَقيه الفَرَضِيُّ، القاضي الحنبلي، بدرُ الدِّين، أبو عبد الله، ويُعرف بابن الحبَّال.

قال ابنُ رجب[٢]: ولد بعد السَّبعين وستٍّ مئة تقريباً، وسمعَ من العزِّ الحرَّاني، وابن خَطيب المِزَّة، والشَّيخ نجم الدِّين بن حمدان، وغيرهم. وتفقَّه، وبرعَ، وأفتى، وأعادَ بعدَّةِ مدارِس. ونابَ في الحُكم بظاهرِ القاهِرَة. وصنَّف تصانيفَ عديدة. وحدَّث. روى عنه جماعةٌ، منهم ابنُ رافع. وكان حسنَ المُناظرة، ليِّنَ الجانِب، لطيفَ الذَّات، ذا ذِهْنٍ ثاقِب. توفي في تاسع عشَر ربيع الآخر، سنة تسع وأربعين وسبع مئة. انتهى.

وذكرهُ ابنُ العماد[٣] بنحوه، وأرَّخ وفاتَه سنة ثمان وأربعين وسبع مئة.

وذكره البدراني، وابنُ حجر[٤]، وابنُ فهد[٥]. وأرَّخوا وفاته سنة تسع وأربعين وسبع مئة.

وقال ابنُ حجر في ترجمته في «الدُّرَر»: ولد سَنة خمسٍ وستين وستِّ مئة، في شهر ذي الحجَّة. وقرأ الفقه على ابن حَمْدان، والفخر علي بن البُخَاري، وغيرهما.

---

(١) البداية والنهاية: ١٤/ ٢٢٤. وقد تقدم في الترجمة (١٧٠٠).
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٤٢.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ١٥٧.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٥٩.
(٥) لحظ الألحاظ: ١٢٢.

وسمع من أبي الحَسن بن الصوَّاف، مسموعَهُ من النَّسائي، وغيره. وبرعَ في الفُنون، وجمعَ. وتصدَّر للتَّدريس مُدَّةً، وناب في الحُكم. وكان قليلَ الحظِّ مغموضاً عليه من جهة مَنْ يؤذي النَّاس. قال السُّبكي: كان فاضلاً، ناب عن التَّقي الحنبلي. انتهى. وله مُصنَّفات، ذكر ابنُ رجب منها: «شرح الخِرَقي» في الفقه، وهو مُختصَرٌ جدًّا، وكتاب الفنون».

١٧٠٦ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **عمرُ بن سَعْد الله** بن عبد الأَحد، الحرَّاني، الدِّمشقي، القاضي، الفقيه، الفَرَضِيّ، الحنبلي، زينُ الدِّين، أبو حَفْص، أخو شَرف الدِّين محمد.

قال ابنُ العِماد[1]: ولد سَنة خمسٍ وثمانين وستِّ مئة، وسمع من يوسُف بن الغسولي، وغيره، بالقاهرة، وغيرها. ودخل بغداد، وأقام بها ثلاثة أيام. وتفقَّه، وبرعَ في الفِقه والفرائض. ولازمَ الشَّيخَ تقي الدِّين ابنَ تيميَّة، وغيره. ووَلِيَ نيابة الحُكم عن ابن المُنَجَّا. وكان ديِّناً، خيِّرا، حسنَ الأخلاقِ، متواضعاً، بشوشاً مُتثبتاً، سديدَ الأقضِية والأحكام. حدَّث ابنُ شَيخ السَّلاَّمية عنه أنه قال: لم أَقْضِ قضيَّةً إلاَّ وأعددتُ لها الجوابَ بين يَدَي الله تعالى. وذكره الذهبي في «المعجم المختص»، فقال: عالم ذكيٌّ، خيِّر وَقُور، متواضع، بصيرٌ بالفقه والعربية. سمعَ الكثير، وتخرَّج بابن تيميَّة، وغيره. وتوفي بالطَّاعون، سَنة تِسع وأربعين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[2] بنحوه، وزاد: كتبَ بخطِّه الكثيرَ من كتُبِ المَذْهَب، ووَلِيَ مشيخة الضِّيائِيَّة، فألقى دروساً محررة.

وذكره ابنُ حجر[3] بنحوه، وقال: تفقَّه بابن تيميَّة، وكان يحكُم بالمسائِل التي انفرد بها ابنُ تيمية. وقال ابنُ رجب: توفي في تاسع عشر ربيع الآخِر، من السَّنة المذكورة.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١٦٢.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٤٣.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٤/ ١٩٥.

١٧٠٧ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **الحُسَين بن بَدران** بن داود، البَابَصْرِي، البغدادي، الفقيه، الخَطيب، المحدِّث، النَّحْوِي، الأديب، الحَنبلي، صفيُّ الدِّين، أبو عبد الله.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[١]: ولد يوم عَرفة، سنة اثنتي عشرة وسبع مئة. وسمع مُتأخِّراً، وعُني بالحديث، وقرأ بنفسِه، وكتبَ بخطِّه الكثير، وتفقَّه، وبرعَ في العربيَّة، ونظمَ الشِّعر، وصنَّف. قال ابنُ رجب: قرأتُ عليه بعض «مُختصر الإكمال» له. وسمعتُ بقراءته «صحيحَ البُخاري» على الجَمال مُسافر بن إبراهيم الخَالِدِيّ قال: ووَلِيَ الإعادة بدار الحديث المُسْتَنْصِرِيَّة، فأقرأ بها علومَ الحديث، وكانَ بارعاً في الأدب، مُشاركاً في الحديث والتَّاريخ، مع الصِّيانة والدِّيانة، مات في سَابع عشَر رمضان، سَنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة، مطعوناً. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[٢] بنحوه، وابنُ العماد في «الشَّذرات»[٣]، وقال: دُفِنَ بباب حرب. وله مُصَنَّفَات منها: «مختصر في علوم الحديث» و «مختصر الإكمال في أسماء الرجال».

١٧٠٨ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **سَعيد بنُ عبد الله**، الهِنْدي، الدِّهْلِي، الجلالي، مولاهُم البغدادي، ثم الدِّمشقي، الحنبلي، الحافظ المُفيد الرحال، نجم الدِّين المؤرِّخ، مولى الصَّدر صَلاح الدِّين عبد الرحمن بن عُمر الحَريري.

قال الحُسيني في «ذيل طبقات الحفاظ»[٤]: نشأ ببغدادَ وطلبَ الحديثَ، ثم قَدِمَ دمشقَ، فسمع ابن الرَّضِيِّ، وبنتَ الكَمال، والجزيري، والمِزِّي، وخلائِق. وسمعَ بمصرَ، وحَماة، والثَّغر، والقُدس، فأكثر، وجمع فأوعى. وكانت لَهُ معرفةٌ جيِّدة بأحوال الرُّواة، ومواليدِهم، ووَفيَاتِهم، عارفاً بمعاني الحديث وفقهه. قال الذهبي: له عمل جيِّد، وهمَّة في التاريخ، وتكثيرِ المشَايخ، والأجزاء. وهُو ذكيٌّ صحِيحُ الذِّهنِ،

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٢/ ١٦٥.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٤٣.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ١٦٢.
(٤) ذيل طبقات الحفاظ: ٦٥.

عارفٌ بالرِّجال، حافظ. مات في طاعون سنة تسع وأربعين وسَبع مئة، عن بِضْع وثَلاثين سَنة. وقد حدَّث المِزِّي، عن السُّروجي، عنه انتهى.

وقال السُّيوطي في «ذيله على طبقات الحفَّاظ»[1]: قال الصَّفدي في «تاريخه»: هو العالِمُ الإمام الحافظ نشأ ببغداد، وارتحلَ إلى مِصر، وأقام بدمشق، وعَمِل في الحَديث عملاً جيِّداً، ليس اليومَ في الشَّام مِثْله في التَّراجم، وأسماء الرِّجال. وهو حافظُ الشَّام بعدَ الذَّهبي، وله تآليف. ولد سَنة اثنتي عشرة وسبع مئة. وتوفي في خامس عشري ذي القعدة، سنة تسع وأربعين وسبع مئة، بالطَّاعون. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[2]، وابنُ العماد[3]، وابنُ حجر[4]، وغيرهم. وله تصانيفُ منها: «تفتُّت الأكباد في واقعة بغداد» في التَّاريخ.

١٧٠٩ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **عُمر بن علي** بن موسى بن الخَليل، البغدادي الأَزَجي، البزَّار، الفقيه الحنبلي، المحدِّث، سراجُ الدِّين، أبو حَفص.

قال ابنُ العِماد[5]: ولد سنة ثمان وثمانين وستِّ مئة تقريباً. وسمع من إسماعيل بنِ الطبَّال، وابن الدَّواليبي، وجماعة. وعُني بالحَديث، وقرأ الكَثير، ورحلَ إلى دمشق، فسمع بها «صحيح البُخاري» على الحجَّار بالحنبليَّة. وأخذَ عن الشَّيخ تقيِّ الدِّين ابن تيميَّة. وحجَّ مِراراً، ثم أقامَ بدمشق. وكان حسنَ القِراءة، ذا عِبادَةٍ وتهجُّد. وصنَّف كثيراً في الحديث وعُلومه، ثم توجَّه إلى الحَجِّ في سَنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة، فتوفي في منزلة حَاجِر، قبل الوصول إلى المِيقات، ومَعه نحوُ خمسينَ نفساً، بالطَّاعون. وذلك صبيحة يوم الثَّلاثاء، حادي عشري ذي القعدة. ودُفن بتلك المَنزلة. انتهى.

---

(١) ذيل طبقات الحفاظ: ٣٥٦.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٤٥.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ١٦٣.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢٦٩.
(٥) شذرات الذهب: ٦/ ١٦٣.

وذكره ابنُ رجب[1] بنحوه، وابنُ حجر في «الدُّرر»[2]، وقال: هو جَدُّ صاحِبنا أحمد بن نصر الله. وذكر له صاحب «إيضاح المكنون»[3] كتاب «الأعلام العَلِيَّة في مناقِب ابنِ تيميَّة».

١٧١٠ ــ **(ت ٧٤٩ هـ)**: **عليُّ بن عمر** بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سَعد، الأنصاري، المَقْدِسي، الحنبلي، أبو الحسن، الشُّرُوطِيُّ، بهاء الدِّين بن عز الدِّين.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[4]: وُلد سَنة ستِّين وستِّ مئة، في رجب، وسمعَ من ابنِ عبد الدائم، والكَرْماني، وغيرهما. واشتغلَ، فمهر في الشُّروط، وأجاد الخطَّ، ومُتِّع بحواسه، حتى قاربَ التِّسعين، وهو يقرأ الخَطَّ الدَّقيق، وكان يستحضر أسماءَ النَّاس، وتواريخَهُم. وكان قد شَهِد عند قاضي القُضاة ابن خَلِّكان، فمن بَعده، إلى أنْ مات، في مُنتصف المُحرَّم، سَنة تِسع وأربعين وسبع مئة. قال السُّبكي: كان نَزِهَ النَّفس، عَدلاً عارفاً. وكان يحفظُ شِعراً كثيراً، وكان عديمَ النَّظير، في معرفةِ الخُطوط، والشُّروط، والمكاتيب الحكمية. انتهى.

وذكره الحُسَيني في «ذيله على طبقات الحفاظ»[5] وغيره.

١٧١١ ــ **(ت ٧٤٩ هـ)**: **عُمر بن نَجِيْح**، القاضي الحنبلي، زينُ الدِّين.

حدَّثَ عن التَّقِي بن الواسِطِيِّ، وغيره. وتوفي سَنة تسع وأربعينَ وسبع مئة بالطَّاعون العام. قاله الحُسيني في «ذيل طبقات الحُفَّاظ»[6].

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٤٤.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢١١.
(٣) إيضاح المكنون: ١/ ١٠٣.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٤/ ١٠٤.
(٥) ذيل طبقات الحفاظ: ٥٦.
(٦) ذيل طبقات الحفاظ: ٥٦.

وذكره ابنُ كثير في «تاريخه»[1]، فقال: وفي صَبيحة يومِ الأربعاء، سَابع رجَب، صُلِّيَ على القاضِي زينِ الدِّين بن النَّجيح، نائب القاضي الحَنبلي بالجامع المُظَفَّري. ودُفِنَ بسَفْح قاسِيُون. وكانَ مشكوراً في القَضاء، لديه فضائلُ كَثيرة، وديانةٌ وعبادة. وكانَ من أصحابِ الشَّيخ تقي الدِّين ابنِ تيميَّة. وقد وقع بينَهُ وبينَ القاضِي الشَّافِعي مُشاجَرات، بسَببِ أُمور، ثم اصطَلَحا فيما بعد ذلك. انتهى.

قلت: الظَّاهر أنَّه عمر بنُ سعد الله الحرَّاني، المُتقدم قريباً. فإنَّ ابنَ حجر في «الدُّرر»، نسبه: ابن سَعد الله بن عبد الله بن نَجِيْح الحرَّاني، زين الدِّين. وأرَّخَ وفاتَه، كما ذكرَ ابنُ رجَب في تاسعِ عشرَ ربيع الآخِر، ثمَّ نقل عن السُّبكي أنه في سَادِس رَجَب، كما ذكر ابنُ كثير، والله أعلم. وقال الطَّهطاوي: هو عمر بن سعد الله بن عَبد الأحَد بن سَعْد الله بن عبد القادر بن نَجيْح.

ـ **(ت ٧٤٩ هـ)**: **رجَبُ بن حسَن** بن محمد بن أبي البَركات، جَدُّ ابنِ رجَب، تقدَّم سَنة اثنتين وأربعين وسبع مئة. وقد ذكره ابنُ حجر هنا[2]. [انظر: ١٦٤٥].

١٧١٢ ـ **(ت ٧٤٩ هـ)**: **أبو بكر بن نَجِيْح**، الحنبلي، أخو عُمَر بن نَجِيْح، المُتقدِّم قريباً.

ذكره الحُسيني في «ذيل طبقات الحفَّاظ»[3]، وقال: روى عن الفَخر، وحدَّث. وتوفي بالطَّاعُون العامِّ، سَنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٧١٣ ـ **(ت ٧٤٩ هـ)**: **عبدُ الله بن علام**، السَّامَرِّي، الفقيه الحنبلي.

قال ابنُ رجب[4]: هو من أصحاب صَفِيِّ الدِّين، عبدِ المُؤمن بن عبد الحَقِّ. حَفِظَ «المُحَرَّر»، وقرأ على صَفِيِّ الدِّين «شرح المُحَّرر» تصنيفَه. وكانَ ذكيًّا. تُوفِّي

---

(١) البداية والنهاية: ١٤/ ٢٢٧.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢٣٦.
(٣) ذيل طبقات الحفاظ: ٥٦.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٣٢.

بدمشق، بالطَّاعون العَامِّ، سَنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة.

١٧١٤ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **ابن النَّبَّاش الحَنبلي**.

ذكره ابنُ رجب[١]، وقال: هو من أصحاب صفيِّ الدِّين عبدِ المُؤمن بنِ عبد الحَقِّ. وكان آيةً في الحِفظ، غاصَ في البَحْرِ، ولم يعلم له خَبر. قرأتُ عليه «مُختصر الخِرَقي» من حِفْظي. وسمعتُ عليه أجزاءَ كثيرةً من مُصنَّفاته. وصَحِبتُه إلى المَمات. ورأى عند وفاتِه طُيوراً بيضاءَ نازلة، رَحِمَه اللّهُ. ولم يذكر وفاته، ولكن ذكرَهُ هنا مع من تُوفِّي بالطَّاعون العام سَنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة.

١٧١٥ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **إبراهيمُ بن أحمد بن المُحِبِّ** عبد الله بن أحمد، الحنبلي، أبو إسحاق، المَقْدِسيُّ، أخو الشَّيخ محبِّ الدِّين عبد الله الصَّالحي السَّعدي.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[٢]: ولد سَنة اثنتين وسبع مئة. وسمع من ابنِ المَوَّاز، والقاضي، وبنتِ جَوْهر، وطائفة. وطلبَ الحَديثَ وقتاً، وسمعَ جُملةً، ولديه فضيلةٌ، وذهنُه جيِّد، وكتابتهُ سَريعةٌ حُلوة. واللّهُ يُصلِحُه ويوفِّقُه قرأ للعامَّةِ بعد أخيه، واشتهَر. انتهى كلام الذَّهبي في «المعجم المُختَصّ». وقال ابنُ رافع: ولد سنة أربعٍ وكتبَ بخطِّه الطِّباقَ، وسمعَ كثيراً. ولا أعلمُه حدَّث. وقال ابنُ كثير: كانَ يُحدِّثُ بالجامع الأُمَوِيّ، وجامع تِنْكِز. وكان مجلسُه كثيرَ الجَمْع، لصَلاحِهِ، وحُسْنِ ما يأتي به. مات بالطَّاعون العامِّ، في العِشرين من رَجب، سَنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٧١٦ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **عبدُ الرَّحمن بنُ عبد الحَميد بن محمد بن** عَبد الهادي، المَقْدِسِيُّ، الشيخُ المُسنِد، زينُ الدِّين، الحنبلي.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٣٢.

(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ٧.

قال ابنُ فهد في «لحظ الألحاظ»[1]: توفي بمصر أو بالقاهرة، بالطَّاعون العَامِّ، سَنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٧١٧ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **عبدُ الله بنُ رشيق**، الغَزِّي، الحنبلي.

قال ابنُ كثير في «تاريخه»[2]: هو كاتبُ مُصَنَّفاتِ شيخِنا العلاَّمةِ ابنِ تيميَّة. وكان أبصرَ بخطِّ الشَّيخِ منه، إذا غَرُبَ عن الشَّيخ شيءٌ منه استخرجَهُ أبو عبد الله هذا. وكان سريعَ الكِتابةِ، لا بأسَ به، ديِّناً عابداً، كثيرَ التِّلاوة. حسنَ الصَّلاةِ، له عيالٌ، وعليه دُيونٌ. وتوفي سَنة تِسع وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٧١٨ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **أحمدُ بن عبد الله** بنِ أحمد بن الإمام الحافظ شِهابِ الدِّين، الحنبلي، أبو الفَتْح بن المُحِبّ.

قال الحافظُ أبو المَحاسِن الحُسَيني في «ذيله على ذيل العِبَر»[3] للذَّهبي: الحافظُ شِهابُ الدِّين، أبو الفتح، أحمد ابن شيخنا المُحب، عبد الله بن أحمد بن المُحبِّ المَقْدِسِيّ، الحنبلي. حدَّثَ عن عيسى المُطعم وغَيره. وتوفي سَنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة. قالهُ ابنُ فهد[4].

وذكره ابنُ حجر في «الدُّرَر»[5]، وقال: وُلد سَنة تسعَ عشرة وسَبع مئة وسَمعَ من ابنِ الزَّراد، وستِّ الفُقَهاء، وغيرهما. وأحضرهُ أبوه قبلَ ذلك على ابن الشِّيرازي، وابن سَعْد. وحصل له ثبتاً فيه شيءٌ كثير وقَفْتُ عليه. وطلبَ بنفسِه، وقرأ، وكتبَ، وخرَّج لنفسه ولغيره. وكانت فيه لُكْنَة. وتوفي في الطَّاعون العامِّ. سنةَ تسعٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٧١٩ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **محمد بن محمد** بن أبي الفَتح، الحنبلي، شهابُ الدِّين.

---

(١) لحظ الألحاظ: ١١٩.
(٢) البداية والنهاية: ١٤/ ٢٢٩.
(٣) ذيل العبر للحسيني: ٢٧٨.
(٤) لحظ الألحاظ: ١٢٦.
(٥) الدُّرر الكامنة: ١/ ٢١٠.

قال الحسيني في «ذيل تذكرة الحفاظ»[1]: تُوفي بالطَّاعون العَامِّ، سنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٧٢٠ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **محمد بن إبراهيم**، الحنبلي، شَمسُ الدِّين.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[2]: توفي في ذِي القعدة: سَنة تِسعٍ وأربعين وسبع مئة. هكذا قرأتُه بخطِّ السُّبكي. انتهى.

١٧٢١ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **محمَّدُ بن عمر** بن أبي القاسم بن عُمر، السَّلاوِي، ثم الدِّمشقي، يكنى أبا محمد كاسمه، الحَنبلي.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[3]: ولد سَنة تِسعٍ وخَمسين وستِّ مئة. وقيل في الَّتي بعدَها. وأُسمع على أحمد بن عبد الدائم «صحيح مسلم»، وعلى ابن أبي اليُسر «سُنن النَّسائي»، وسمع من غيرهما، وحدَّث. ومات في شوَّال، سَنة تسع وأربعين وسَبع مئة. انتهى.

١٧٢٢ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **محمدُ بن عبد الهادي** المَقْدِسِيُّ، الحنبليُّ، مُحتَسِبُ الصَّالحية.

مات بدمشقَ، في الطَّاعون العامِّ، سنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة. قاله ابنُ فهد في «ذيل طبقات الحفاظ»[4]. قلت: هو عمُّ شمسِ الدِّين، ووالد فاطمة، الآتي ذكرها، سنة ثلاث وثمان مئة إن شاء الله تعالى.

١٧٢٣ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **نفيسَةُ بنت إبراهيم** بن سالم، أُخت إسماعيل بن الخبَّاز، المتقدِّم ذكرهُ، الحَنبليَّة.

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ: ٥٧.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٢٨.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٣٨٤.
(٤) لحظ الألحاظ: ١٢١.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[1]: ولدت سَنة ثلاثٍ وستِّين وستِّ مئة. وسمعتْ بإفادَة أخيها على ابنِ عبد الدائم جزء الدعاء، وجُزء ابن عَرَفة، ومن أوَّل الخامس إلى آخِر التَّاسِع من مَشْيَخَتِهِ تخريج أخيها. وسمعت أيضاً من عبد الوهَّاب بن النَّاصِح، وعبدِ الرَّحيم بنِ عبدٍ، وإسماعيل ابن العَسْقَلاني، وغيرهم. وأجاز لها الضِّياءُ محمدُ بن محمد بن عُمَر بن خَواجا الإمام، وأيُّوب الفُقَاعي، وأبو شامة. وسمع منها البِرْزالي، والذَّهبي، وابن رافع، وذكروها في معاجمهم. وحدَّثت كثيراً إلى أنْ ماتَتْ في خامِس عشر جُمادى الأولى، سنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٧٢٤ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **سُكَيْنَة بنتُ الحافظ** شَرف الدِّين اليُونِيْني، الحنبليَّة.

ذكرها الحُسيني في «ذيل طبقات الحفَّاظ»[2]، وقال: هي والدة شَيخنا، الإمام بهاء الدِّين محمد بن محمد بن أبي الفتح الحَنبلي. تُوفِّيَتْ بالطَّاعون العامِّ، سَنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٧٢٥ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **إبراهيمُ بن عليٍّ** بن إبراهيمَ بن صالح بن العَجَمي، الحَنبلي.

تقدَّم ذكرُ جدِّه، أمَّا هذا، فقال ابن حجر في «الدُّرَر»[3]: نشأ يتعانى الأدب، فقالَ الشِّعر الحسن، وتعلَّم النَّحو، والمُوسِيقى. ومات بحلب بالطَّاعُون العامِّ، سَنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة. وقد جاوزَ الأربعين.

١٧٢٦ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **محمدُ بن أحمد** بن تمَّام ابن السَّرَّاج، الفقيه الحنبلي، شمسُ الدِّين، أبو عبد الله الشُّروطِيُّ، نقيبُ دارِ الحديث.

سمعَ من عُمر بنِ القوَّاس، وغيره. وطلبَ الحديثَ قليلاً، ونسخَ بعضَ مَرْوِيَّاتِه. ونسخَ بخطِّه المليحِ كثيراً للنَّاس. وقراءَتُه جيِّدة، لكنَّه لم يُفَرِّق أدباء الفَنِّ.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٦/ ١٦٣.

(٢) ذيل طبقات الحفاظ: ٥٧.

(٣) الدُّرر الكامنة: ١/ ٤٥.

سمعَ من عبد الرَّحمن، وجماعة. ومولدهُ بعد الثَّمانِين وستٍّ مئة. وتوفي سَنة تِسعٍ وأربعين وسبع مئة. قاله الذَّهبي في «معجمه».

١٧٢٧ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **عبدُ القادِر بنُ أبي البَركات** بن أبي الفَضْل بن أبي عَليّ، الدِّمشقي الحنبلي، مُحيي الدِّين ابن القُرَشِيَّة، البَعْلِي.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[(١)]: ولد سنة اثنتين وخمسين وستٍّ مئة. وسمعَ على أحمد بنِ عبد الدائم حديثَ بكر بن بكَّار، و «فضائل مُعاوية» لابن أبي عَاصِم، وجزء أبي سَعْد البغدادي. وسمعَ أيضاً من يوسُف بن الحَسَن النَّابُلُسِيِّ، وإسماعيل بن أبي اليُسر، وأبي محمد بن عَطاء، وعبد الرَّحمن بن سَلْمان، والمُسلم بن محمَّد بن عَجْلان، وغيرهم. وكانتُ له خُصوصِيَّة بابن صصرى. وماتَ في الطَّاعُون العَامّ، سَنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٧٢٨ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **عليُّ الغَزِّي**، الصَّالحي، الحَنبلي، نزيلُ الصَّالحية.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[(٢)]: قرأتُ بخطِّ السُّبكي: كانَ رجلاً مُباركاً، فيه ذوقٌ، وتأمُّل في كلامِ أربابِ الطَّريق، وكان يُنسَبُ لابن تيميَّة. مات في ثالثِ رَجَب، سَنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة. انتهى.

وذكرهُ ابنُ كثير في «تاريخه»[(٣)]، وقال: وفي يوم السَّبت، ثالث رجَب سنةَ تسع وأربعين وسبع مئة، توفي الشَّيخ عليُّ الغَزِّي، أحدُ أصحاب الشَّيخ تقيِّ الدِّين ابن تيميَّة بالجامع الأفرمي بسَفْح قاسيُون. ودُفنَ بالسَّفْح، وكانت له عبادةٌ، وزَهادةٌ، وتقشُّف، ووَرَع. ولم يتَوَلَّ في هذهِ الدُّنيا وَظيفَة بالكُلِّيَّة، ولم يكن له مالٌ، بل كانَ يأتي بشيء من الفُتوح يَسْتَنْفِقُهُ قليلاً قليلاً. وكانَ يُعاني التَّصوُّفَ. وتركَ زوجةً وثلاثةَ أولاد. انتهى.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٨٨.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٤/ ١٧٢.

(٣) البداية والنهاية: ١٤/ ٢٢٧.

١٧٢٩ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **عبدُ العَزيز بن هاشولا**، الحَنبلي.

ذكره ابنُ رجَب في «الطبقات»[١]، وقال: هو من أصحابِ صَفيِّ الدِّين عبدِ المُؤمِن بنِ عبد الحَقِّ، وحفظَ كتابَهُ في الفِقه والأصول، ووعَظَ ببغدادَ، ونظمَ الشِّعرَ، وكان حسناً. توفي بالطَّاعون العَامِّ، سَنة تسع وأربعين وسبع مئة. انتهى.

١٧٣٠ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **أبو بكر بن يُوسُف** بن أحمد بن عَبد الدائِم، الحنبلي.

ذكره ابنُ فهد في «لَحظ الألحاظ»[٢]، وقال: توفي سَنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة بالطَّاعون.

١٧٣١ ــ (ت ٧٤٩ هـ): **محمد بن أحمد** بن محمد بن أبي العِزِّ، الحرّاني، شَمسُ الدِّين، الحنبلي.

ذكره ابنُ فهد في «ذيل طَبقات الحفَّاظ»[٣]، وقال: هو الصَّدر النَّبيل، المعروف بابن العناب. توفي بدمشقَ، سَنة تسعٍ وأربعين وسَبع مئة. ومولده سَنة أربع وسَبعين وست مئة. انتهى.

١٧٣٢ ــ (ت ٧٥٠ هـ): **أحمدُ بنُ عليٍّ** بن محمد البابصري، البَغدادي، الفَقيه الحنبلي، الفَرَضِيُّ، الأديبُ، جمالُ الدِّين، أبو العبَّاس.

قال ابنُ العِماد[٤]: ولد سَنة سَبع وسبع مئة تقريباً، وسمعَ الحديثَ على صَفيِّ الدِّين عبدِ المُؤمن بنِ عبدِ الحَقِّ، وعليِّ بنِ عبد الصَّمد، وغيرهما. وتفقَّه على الشَّيخ صَفيِّ الدِّين، ولازَمَهُ، وعلى غيره. وبرَعَ في الفرائض والحِسَابِ، وقرأ الأُصولَ، والعربيَّةَ، والعَروض، والأدبَ، ونظمَ الشِّعر الحسنَ. وكتبَ بخطِّه الحسنِ كثيراً. واشتغلَ، واشتهرَ بالاشتِغال والفُتيَا، ومعرفةِ المذهَبِ وأثنى عليه فُضلاء

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٣٢.

(٢) لحظ الألحاظ: ١٢٣.

(٣) لحظ الألحاظ: ١٢١.

(٤) شذرات الذهب: ٦/ ١٦٦.

الطَّوائف. وكانَ صالحاً، ديِّناً، متواضعاً، حسنَ الأخلاقِ، طارحاً للتكلُّفِ. قال ابنُ رجب: حضرتُ دورسَهُ وأشغاله غيرَ مرَّة، وسمعْتُ بقراءَتِه الحديثَ. وتوفِّي في طَاعُون عامِ خَمسين وسبع مئة ببغداد، بعَد رُجوعه من الحَجِّ. انتهى.

وذكره ابنُ رجب[1] بنحوه.

١٧٣٣ ــ (ت ٧٥٠ هـ): **علي بن المنجا** عُثمانُ بن أسعَد بن المنجا، التَّنوخي، الحنبلي، علاءُ الدِّين، أبو الحَسَن، ابنُ الشَّيخ زين الدين، قاضي القُضاة.

قال ابن العماد[2]: ولي القضَاءَ من سَنةِ اثنتين وثلاثين، وحدَّث بالكَثير. قال ابنُ رجب: قرأتُ عليه جزءاً فيه الأحاديثُ الَّتي رواها مُسلم في «صحيحه» عن الإمام أحمد بسَماعه الصَّحيح من أبي عبدِ الله محمد بنِ عبد السَّلام بن أبي عَصْرُون، بإجازته من المُؤَيَّد. توفي في شَعْبان، سَنة خَمسين وسبع مئة بدمشق. ودفن بسَفْح قاسِيُون. انتهى.

وذكرهُ ابنُ حجر في «الدُّرَر»[3]: ولد ليلةَ النِّصف من شَعْبان، سَنة سبَع وسَبعين وستٍّ مئة. وفي طَبقات ابنِ رَجَب: ثلاثٍ وسَبعين وستٍّ مئة، وسمعَ من الفَخرِ، وابنِ شَيبان، وغيرهما. واشتغلَ على مذهبِ الحنابلة، إلى أن ولي قضاءَ الحنابِلة في رجَب، سَنة اثنتين وثَلاثين وسبع مئة، وقال ابنُ رجب: كانَ عفيفاً، ديِّناً، زاهداً، طيِّبَ المَطْعَم والمَشْرب، لا يأكلُ لأحدٍ شيئاً، ولا يشرَبُ، ولو كان صديقَهُ ورفيقَه. انتهى.

وذكره ابنُ عبد الهادي[4].

١٧٣٤ ــ (ت ٧٥٠ هـ): **أبو بكر بنُ أحمد** بن محمد بن عبد الرَّزاق بن

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٤٥.

(٢) شذرات الذهب: ٦/ ١٦٧.

(٣) الدُّرر الكامنة: ٤/ ١٥٩.

(٤) الجوهر المنضَّد: ٨٨.

هِبَة الله بن كتائِب، الصَّالحي الدَّقَّاق، المَغَاري، نسبةً إلى مَغَارة الدَّم بقاسِيُون، الحنبلي.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[1]: ولد في شَوَّال سَنة تسعٍ وسَبعين وستٍّ مئة، وسمعَ من أبيه «النَّهي عن الهِجران» للحربي: أنا المُوفَّق بن قُدامة، ومنَ الفَخر بنِ البُخاري «مَشْيخته»، و« السُّنَن» للدَّارقُطني. وحدَّث. سمعَ منه العَلائي، وابنُ رافع، وغيرهما. وحدَّث عنه الشَّيخُ أبو عبد الله بنُ قوَّام، وعُمر البالِسِيّ، وغيرهما. قال ابنُ رافع: كانَ دقَّاقاً في القُماش ونجَّاراً. مات في ثلاثٍ وعشرين للمُحرم، سنة خمسين وسبع مئة. ووَهِمَ من أرَّخه سَنة ثلاث وخمسين وسَبع مئة. انتهى.

١٧٣٥ ــ (ت ٧٥٠ هـ): **زَينبُ بنتُ إسماعيل** بن إبراهيم بن سَالم بن سَعْد بن رِكَاب بن الخبَّاز، المُلَقَّبة أمةَ العَزيز، الحنبلية.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[2]: وُلدتْ في سَلْخ جُمادى الأولى، سَنة تسعٍ وخَمسين وستٍّ مئة. وأسمَعها أبوها من ابن عَبد الدائم «الدُّعاء» للمَحَامِلِيِّ، و«حديث سَابور» و«المبعث»، و«مشيخته» تخريجه لنفسه، وجزء ابن عَرَفة و«الأربعين» للآجُرِّي، و«انتخاب الطَّبراني»، وحديث أيُّوب، و«جزء ابن الفرات» و«المئة الفُراويَّة»، و«حديث أبي الشَّيخ»، وجزءاً من حديث البَغَوِيِّ، وابن صاعد، وابن أبي شَيبة، وابن المُخَلِّص عنهم. ومن يحيى بن الحنبلي «الرِّحلة» للخَطيب، ومن ابن أبي اليُسر «القَناعة» للخرائطيِّ، وثاني حديث مُحمَّد بن يوسُف الفِرْيابي. وعلى الكَمال بن عبد «فَضل الخليل»، وجزء ابن جَوْصَا. وعلى ابن الأَوْحَد «مُنتقى من مَغازي موسى بن عُقبَة». وعلى الكَرْماني «مجالس المَخْلَدي». وعلى عبد الوهَّاب بن النَّاصِح «جزء الحَرِيْري»، و«جزء ابن جَوْصَا». وعلى أبي بكر بن النَّسَبي «العلم لأبي خَيثمة»، وغير ذلك. وسَمعَتْ أيضاً من الحَسن بن الحُسَين بن المُهَيْر، وعبد الرَّحمن بن مَعالي بن أحمد المُطعم، وعُمَر بن حامِد بن عبد الرَّحمن،

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ٥٢٢.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢٤٩.

ويوسُف بن مَكْتُوم. ولها حُضور على عبدِ الله بن أبي عُمَر المَقْدِسِيِّ وأَيْبك الجَمَالِيّ، وأحمد بن عَبد الله الكُوفي. وماتَتْ سَنة خَمسين وسَبع مئة. انتهى.

١٧٣٦ ــ (ت ٧٥١ هـ): **يوسُف بن يحيى** بن النَّاصِح عبدُ الرَّحمن بن النَّجم، الحنبلي، الشِّيرازي الأصل، الدِّمشقي، شمسُ الدِّين، أبو المَحاسِن، ابن سَيْفِ الدِّين.

قال ابن حُجر في «الدُّرَر»[1]: ولد سَنة خمسٍ وستِّين وستٍّ مئة. وأُحضِر على أبيه، وهُو خاتمة أصحاب الخُشُوعِيِّ. ومات سَنة اثنتين وسَبعين وستٍّ مئة. وأُسمِعَ على ابن أبي عُمر، وابنِ شَيبان، وابن البُخاري، وابن المُجاور، والتَّقي الوَاسِطِيّ، وغيرهم. ووَلِيَ تَدريس الصَّالحيَّة ونظرها، ودرَّس بغيرها. ووَلِيَ مَشْيَخة الكَامِلِيَّة. سمعَ منهُ ابنُ رافع، وأثنى عليه، وآخرون. وماتَ في شَهر شَعبان، سَنة إحدى وخَمسين وسبع مئة. انتهى.

١٧٣٧ ــ (ت ٧٥١ هـ): **خَليلُ بن أبي بكر** بن عليٍّ الحلبي، الحنبلي، المعروف بابن البَغدادي.

قال ابنُ حجر في «الدُّرر»[2]: سمعَ من الكَمال ابن الفُوَيْرَة، وأخذ عنهُ شِهابُ الدِّين بن رَجَب. وماتَ بعد الخَمسين وسبع مئة. انتهى.

١٧٣٨ ــ (ت ٧٥١ هـ): **مَنْصور بن إسحاق** بن مَنصور بن محمَّد بن شَافع الصَّعيدي، ناصرُ الدِّين، أبو الفَتح، الدِّمشقي، الحنبلي، ابنُ بنت الشَّقراوي.

قال ابنُ حجر في «الدُّرر»[3]: ولد سَنة ثمانين وستٍّ مئة تقريباً. وأُحضِر عندَ الشَّيخ شمس الدِّين بن أبي عُمَر، وأحمد بن شَيْبان، وسَمعَ من الفَخْر، وزَيْنَب بنت مَكِّي. ذكرَهُ ابنُ رافع وقال: حدَّثَ، وجلَسَ مع الشُّهود. ونزلَ بالمدارس. وقال

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٢٥٤.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢١٠.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٦/ ١٢٥.

شيخُنا العِراقي: تكلَّموا فيه. مات بدمشقَ في ثاني شَهر ربيعِ الآخِر سَنة إحدى وخَمسين وسبع مئة. انتهى.

١٧٣٩ ـ (ت ٧٥١ هـ): **الحسَنُ بنُ علي** بن محمَّد، البغدادي، الدِّمشقي، الحنبلي، أبو عَلي، الصُّوفي النَّقيب بالسُّمَيْساطِيَّة.

قال ابنُ حَجَر في «الدُّرَر»[١]: سمعَ من العزِّ الفاروثي «عوارِف المَعارِف»: أنا المصنف. وسمعَ بمصرَ من المنشاوي والواني، والخُتَني، وحسَن الكُردي. وبالشَّام من زَينب بنت شكر، وستِّ الوُزراء. وببَعْلَبَكَّ، وحماةَ، وحلبَ، والإسْكَندَرِيَّة، ودِمْياط، وغيرها. وأكثرَ من المشَايخ جِدّاً، حتَّى خرَّج له شمسُ الدِّين بنُ سعد مشيخة عن ألف شَيخ. قال ابنُ رافع: وكان خَيِّراً صالحاً، محبوبَ الصُّورة مُحبًّا للسَّماع، وله وَجاهة. ماتَ سَنة إحدى وخَمسين وسبع مئة، في شوَّال، وله من العُمر سَبعٌ وثمانون سَنة وأشهُر. قال: وسألتهُ عن مَولِدِهِ فقال: يوم الخميسِ ثامِن عشرَ رجَب، سَنة سبعٍ وستِّين وستِّ مئة. انتهى.

١٧٤٠ ـ (ت ٧٥١ هـ): **محمَّد بنِ أبي بكر** بن أيُّوب بن سَعْد بن حَريز، الزُّرَعِي، الدِّمشقي الحنبلي، شمسُ الدِّين ابنُ قيِّم الجَوْزِيَّة، العلاَّمة الكَبير، المُجتهد المُطلق، المصنِّف المَشْهور، المُفَسِّر النَّحوي، الأُصولي المُتكلِّم.

قال ابنُ العماد[٢] قال ابنُ رجب[٣]: ولد سَنة إحدى وتسعين وستِّ مئة. وسمعَ من الشِّهاب النابلسي العابر، والقَاضِي تقيِّ الدِّين سُليمان، وفاطِمة بنت جَوهَر، وعيسَى المطعم، وأبي بَكر بن عَبد الدائِم. وتفقَّه في المَذْهب، وبرعَ، ولازمَ الشَّيخ تقيَّ الدِّين ابن تيميَّة، وأخذَ عنه وتفنَّن في عُلوم الإسلاَم، وكان عارفاً بالتَّفسير لا يُجارى فِيه، وبأصُول الدِّين، وإليه فيهما المُنتهى، والحديث، ومَعانيه وفِقْهِه، ودَقائِق الاسْتنباطِ منه، لا يُلحَقُ في ذلك، وبالفِقه وأُصولِه، وبالعَربيَّة، ولهُ فيها اليَدُ

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٢/ ١٣٣.

(٢) شذرات الذهب: ٦/ ١٦٨.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٤٧.

الطُّولى. وتعلَّم الكَلام، والنَّحوَ، وغيرَ ذلك. وكان عالماً بعلمِ السُّلوك، وكَلامِ أهْلِ التَّصوُّف وإشاراتِهم، ودَقائِقِهم، لهُ في كُلِّ فنٍّ من هذه الفُنون اليَدُ الطُّولى. قال الذهبي: في «المختص»: عُني بالحَديثِ ومُتونِه وبعضِ رجالِه، وكان يشتغل في الفِقْه، ويُجيد تقريرَهُ وتدريسَهُ، وفي الأصلَيْن. وقد حُبِسَ مُدَّة لإنكاره شَدَّ الرِّحال إلى قَبْر الخليل. وتصدَّى للإشْغَالِ، وإقراءِ العلمِ ونَشْره. قال ابنُ رجب: وكانَ رحمه اللّهُ ذا عِبادةٍ وتهجُّد، وطُولِ صَلاة، إلى الغاية القُصوى، وتألُّهٍ ولهج بالذِّكر، وشغَفٍ بالمحبَّة، والإنابَة، والاستغفارِ، والافْتِقارِ إلى الله، والانكسارِ لهُ، والاطِّراحِ بينَ يديه على عَتَبَة عُبوديَّته. ولم أُشاهِد مِثلَهُ في ذلك، ولا رأيتُ أوسعَ منهُ علماً، ولا أعرفَ بمعاني القرآنِ والسُّنَّة وحَقائِق الإيمان مِنْه. وليسَ هُو بالمعصوم، ولكن لم أرَ في مَعناه مِثْلَه. وقد امتُحن وأُوذِيَ مرَّات، وحُبس مع الشَّيخ تقيِّ الدِّين ابن تيميَّة في المرَّةِ الأخيرة بالقَلْعة مُنفرِداً عنه، ولم يُفرج عنهُ إلاَّ بعدَ مَوْتِ الشَّيخ، وكانَ في مُدَّةِ حَبْسِهِ مُشتغلاً بتِلاوةِ القُرآن، وبالتدبُّرِ والتَّفكُّرِ، ففُتحَ عليه من ذلكَ خيرٌ كَثير، وحصَلَ لهُ جانبٌ عظيمٌ من الأذواقِ، والمَواجِيد الصَّحيحة، وتسلَّطَ بسبَبِ ذلك على الكَلام في علومِ أهْلِ المَعارف، والدُّخولِ في غَوامِضِهم، وتصانيفُه مُمتَلِئة بذلك. وحَجَّ مرَّاتٍ كثيرة وجَاورَ بمكَّة وكانَ أهلُ مكَّة يذكُرون عنه من شِدَّةِ العِبادةِ، وكَثْرةِ الطَّواف أمراً يُتَعَجَّبُ منه. ولازمْتُ مجالِسَهُ قبلَ موته، أزيدَ من سَنة، وسمعْتُ عليه قصيدَته النُّونيَّة الطَّويلة في السُّنَّة، وأشياءَ من تَصانيفه، وغيرها. وأخذَ عنه العِلمَ خلقٌ كثير، من حَياة شيخِه وإلى أن مات، وانتفَعُوا به. وكانَ الفُضلاءُ يُعَظِّمونهُ ويتَّلمَذونَ له، كابن عبد الهادي، وغيره. وقال القاضي بُرهان الدِّين الزُّرَعي عنه: ما تحتَ أديمِ السَّماء أوسع علماً مِنهُ. ودرَّس بالصَّدرية، وأمَّ بالجَوْزِيَّة مُدَّة طَويلَة. وكتبَ بخطِّه ما لا يُوصَفُ كَثْرةً. انتهى.

وقال الشَّوْكانيُّ في «البَدر الطَّالع»[1]: أخذَ الفَرائض عن أبيه، وأخذَ الأُصولَ عن الصَّفِيِّ الهِنْدِيّ، وابنِ تيميَّة، وسمعَ منه. وبرعَ في جَميع العُلوم، وفاقَ الأقرانَ،

(١) البدر الطالع: ٢/ ١٤٣.

واشتهَر في الآفاقِ، وتبحر في مَعرفةِ مذاهِب السَّلف. وغلبَ عليه حُبُّ ابنِ تيميَّة، حتَّى كان لا يخرُج عن شيءٍ من أقواله، بل كانَ ينتصرُ له في جميعِ ذلك وهُوَ الَّذي نشرَ علمَهُ فيما صنَّفه من التصانيف الحَسَنة المَقبُولة. واعتُقِلَ معَ ابنِ تيميَّة، وأُهِينَ، وطِيْفَ به على جَمَلٍ مَضروباً بالدِّرَّة. فلمَّا ماتَ ابنُ تيميَّة أُفرجَ عنهُ، وامتُحِنَ محنةً أُخرى بسَببِ فَتاوى ابنِ تيميَّة. وكان يَنالُ من عُلماءِ عَصْره ويَنالونَ منه. قال الذَّهبي في «المختص»: حُبِسَ مُدَّة لإنكاره شَدَّ الرَّحل إلى زيارة قَبْر الخَليل ثُمَّ تَصدَّر للإشغال، ونَشْرِ العِلم. ولكنَّه مُعجَبٌ برأيه جَريء على أمور. انتهى. قال الشَّوكاني: قلتُ: بل متقيِّداً بالأدِلَّة الصَّحيحة، مُعجباً بالعملِ بها، غيرَ مُعوِّلٍ على الرأي، صادعاً بالحقِّ، لا يُحابي أحداً في ذلك، ونِعْمَتِ الجُرأةُ.

وقال ابن كَثير: كانَ مُلازِماً للاشتِغال ليلاً ونهاراً كثيرَ الصَّلاة والتِّلاوة، حسنَ الخُلُقِ، كثيرَ التَّودُّدِ، لا يَحسُد ولا يَحقِد، إلى أن قال: لا أعرفُ في أهلِ زَمانِنا من أهلِ العِلم أكثرَ عِبادةً منهُ، وكان يُطيلُ الصَّلاة جِدًّا، ويَمدُّ ركوعَها وسُجودَها، وكانَ يُقصَدُ للإفتاء بمسألة الطَّلاق. وكان إذا صَلَّى الصُّبحَ جلسَ مكانَهُ يَذكُر الله تَعالى حتَّى يتعالى النَّهار، ويقول: هذه غذوتي، لو لم أَفْعَلْها سَقَطَتْ قُواي. وكان يقول: بالصَّبر والتَّيسير تُنال الإمامةُ في الدِّين. وكان يقول: لا بُدَّ للسَّالكِ من هِمَّة تُسَيِّرُه وتُرَقِّيه، وعلم يُبَصِّرُه ويَهديه. وكان مُغرًى بجَمْع الكتُب، فحصَّل منها ما لا يُحصَر، حتى كانَ أولادُه يَبيعون منَها بعدَ موتهِ دهراً طويلاً، سِوى ما اصْطَفوه لأنفُسِهم مِنها. وله من التَّصانيف كثرة. وكلُّ تصانيفه مرغوبٌ فيها بين الطَّوائف. قال ابنُ حجر في «الدُّرر»: وهُوَ طَويل النَّفَس فيها، يتعَانى الإيضاحَ جُهدَه، فيُسهِبُ جِدًّا ومُعظَمُها من كَلامِ شيخِهِ، مُتصرِّفٌ في ذلك، ولهُ مَلَكة قَويَّة، فلا يَزال يُدَندِنُ حَولَ مُفرداتِه، وينصرُها ويحتجُّ لها. انتهى.

وقال الشَّوكاني: وله من حُسنِ التَّصرُّفِ وعُذوبةِ الكَلامِ الزائدة، وحُسنِ السِّياق، ما لا يَقدِرُ عليه غالبُ المُصَنِّفين، بحيثُ تعشَقُ الأفهامُ كلامَه، وتميلُ الأذهانُ إليه، وتُحِبُّه القُلُوب، وليس له على غير الدَّليل مُعَوَّل في الغالب، وقد يَميلُ

نادراً إلى المَذهب الذي نشأَ عليه، ولكنه لا يتجاسَرُ على الدَّفع في وُجوه الأدلَّة بالمحامِلِ البَارِدة. كما يفعَلُه غيرُه من المُتَمَذهبين، بل لا بُدَّ له من مُستَنَدٍ في ذلك. وغالبُ أبحاثه الإنصافُ، والمَيلُ مع الدَّليل حيثُ مالَ، وعدمُ التَّعويلِ على القِيل والقال. وإذا استَوعبَ الكَلامَ في بَحثٍ، وطوَّلَ ذُيولَهُ أتى بما لم يأتِ به غيرهُ، وساقَ ما ينشَرِحُ له صدرُ الرَّاغِبين في أخذِ مذاهبهم عن الدَّليل. وأظُنُّها سَرَتْ إليه بركةُ ملازمَتِه للشَّيخ ابنِ تيميَّة في السرَّاءِ والضرَّاءِ، والقيامِ مَعَه في مِحَنِه، ومُواسَاتِه بنَفْسِه، وطُولِ تردُّدِه إليه، فإنَّه ما زالَ مُلازماً لهُ من سَنة اثنتي عَشرةَ وسبع مئة، إلى حين وفاتِه. وبالجُملة فهو أحدُ من قامَ بنشرِ السُّنَّة، وجعلَها بينَهُ وبينَ الآراءِ المُحدَثَة أعظمَ جُنَّة، فرَحمَهُ الله، وجزاهُ عن المُسلمين خيراً. وحُكِيَ عنه أنَّه قَبلَ موتِه بمُدَّة، رأَى شيخَه ابنَ تيميَّة في المنامِ، فسأله عن منزلتِه أي ابن تيميَّة، فقال: إنَّه أُنزِل فوقَ فُلان، وسمَّى بعضَ الأكابر، وقال له: وأنت كِدْتَ تلحَقُ به، ولكن أنت في طَبقةِ ابنِ خُزَيمة. انتهى.

قال ابنُ رجب[1]: توفِّي رحمهُ الله وقتَ عشَاء الآخرة، ليلة الخَميس، ثالث عشرين رجَبَ، سَنة إحدى وخمسين وسبع مئة. وصُلِّي عليه من الغَد بالجامع، عَقِيْبَ الظُّهر، ثم بجامع جراح. ودُفن بمقبرة البابِ الصَّغير وشيَّعه خَلْقٌ كثير، ورُئِيت له مَناماتٌ كثيرةٌ حَسنة، رضي الله عنه. انتهى.

قال ابنُ حجر في«الدُّرر»[2]: وهو القائِلُ:

بُنِيُّ أبي بَكْر كثيرٌ ذنُوبهُ ... فليسَ على مَنْ نالَ مِنْ عِرضِهِ إثْمُ
بنيُّ أبي بَكْرٍ غَدا مُتصَدِّراً ... يُعَلِّمُ علماً وهو ليسَ له عِلمُ
بُنِيُّ أبي بكر جَهولٌ بنفسِهِ ... جَهولٌ بأمرِ الله أنَّى لَهُ العِلمُ
بنيُّ أبي بكر يرومُ تَرَقِّياً ... إلى جَنَّةِ المأوى وَليسَ له عَزْمُ
بنيُّ أبي بكر لقد خابَ سَعْيهُ ... إذا لم يكُن في الصَّالِحاتِ له سهمُ

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٤٧.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٤٠.

بنـــيُّ أبـــي بكـــر كمـــا قـــال ربُّـــه هلـــوعٌ كَنـــودٌ وَصْفُـــه الجَهـــلُ والظُّلـــمُ
بنـــيُّ أبـــي بكـــر وأمثـــالـــهُ غَـــدتْ بفتـــواهـــمُ هَـــذي الخَليقـــةُ تـــأتَـــمُّ
وليـسَ لهُـم فـي العِلـم بـاعٌ ولا التُّقـى ولا الـزُّهـدِ والـدُّنيـا لـديهـم هـي الهَـمُّ
بنـــيُّ أبـــي بكـــر غـــدا مُتَمَنِّيـــاً وِصـــالَ المَعـــالـــي والـــذُّنـــوبُ لـــه هَـــمُّ

انتهى المُرادُ جمعهُ في ترجمتهِ، وهي مَشهورة، قَلَّ أن يخلوَ من ذِكرهِ والثَّناء عليه كتابٌ، فلهذا أضْرَبْتُ عن التَّطويل، حَسْبَ ما يقتَضيهِ عَملي في هذا المُختصَر. ومع ذلك فلعلِّي أتيتُ بما فيه، كِفايَة ومَقْنَع، وتَذكِرَة لِمُحبِّيه، رَحمه اللّهُ.

وله تصانيفُ كثيرة، ذكرَ ابنُ رجَب منها: «تهذيبُ سُنن أبي داود» وإيضاح مُشكِلاته، والكلامُ على ما فيه من الأحاديثِ المَعلولة مُجلَّد، «سفر الهِجرَتين وبابُ السَّعادَتَيْن» مُجلَّد ضخم، «مراحلُ السَّائرين بين منازِلِ إيَّاكَ نعبُد وإيَّاكَ نَستعين» مجلَّدان، وهو شَرح منازل السَّائرين لشيخ الإسلام الأنصاري، كتابٌ جليلُ القَدر، «عقدُ محكم الأحِبَّاء بينَ الكلمِ الطَّيِّب والعملِ الصَّالح المرفوع إلى رَبِّ السَّماء» مجلَّد ضخم، «شرحُ أسماءِ الكِتابِ العَزيز» مجلَّد، «زادُ المُسافِرين إلى مَنازل السُّعداء في هَدي خاتَم الأنبياء» مُجلَّد، «زَادُ المعاد في هَدي خَيرِ العِباد» أربع مُجلَّدات، وهو كتابٌ عظيمٌ جِدًّا، «جَلاءُ الأفهام في ذِكر الصَّلاة والسَّلام عَلى خَيرِ الأنام» وبيانُ أحاديثها وعِلَلِها مجلَّد، «بيانُ الدَّليل على استغناء المُسابقة عن التَّحليل» مجلَّد، «نقدُ المنقول والمِحَكُّ المُمَيِّزُ بينَ المردود والمَقبُول» مجلَّد، «إعلامُ المُوقِّعين عن رَبِّ العالَمين» ثلاث مجلَّدات، «بدائع الفَوائِد» مجلَّدان، «الكَافيةُ الشَّافيةُ في الانتِصار للفِرْقَةِ النَّاجية» وهي القَصيدة النُّونيَّة في السُّنَّة مجلَّد، قلتُ: تبلغُ سِتَّة آلافِ بَيت، «الصَّواعِقُ المُنزَلَة على الجَهْمِيَّة والمُعَطِّلة» في عِدَّة مُجلَّدات، «حادي الأرواح إلى بلادِ الأفراح» في صِفة الجنَّة مُجلَّد، «روضةُ المُحِبِّين ونزهةُ المُشتاقِين» مجلَّد، «الدَّاءُ والدَّواءُ» مجلَّد، «تُحفةُ الوَدود في أحكامِ المَولود» مجلَّد لطيف، «مفتاحُ دارِ السَّعادة» مجلَّد ضَخْم، «اجتماعُ الجُيوشِ الإسلاميَّة على غَزْوِ الفِرقَةِ الجَهْمِيَّة» مجلَّد، «مَصائِدُ الشَّيطان» مُجلَّد. قُلت: هو «إغاثة اللَّهفان». «الطُّرق الحِكميَّة» مجلَّد، «رفعُ اليَدين

في الصَّلاة» مجلَّد، «نكاحُ المحرم» مجلَّد، «تفضيلُ مكَّة على المَدينَة» مجلَّد، «فضلُ العُلماء» مجلَّد، «عُدَّةُ الصَّابرين» مجلَّد، «الكبائر» مجلَّد، «تاركُ الصَّلاة» مجلَّد، «نورُ المؤمن وحياتهُ» مجلَّد، «حكمُ إغمامِ هلالِ رمَضان» مجلَّد، «التَّحريرُ فيما يَحِلُّ ويَحرُمُ من الحَرير»، «جواباتُ عابدي الصُّلبان وأنَّ ما هُم عليه دين الشَّيطان»، «بُطلانُ الكيمياء من أربعينَ وَجْهاً» مجلَّد، «الفَرْقُ بينَ الخُلَّة والمَحَبَّة ومناظرةُ الخَليل لِقَومه» مجلَّد، «الكَلِمُ الطَّيِّبُ والعَملُ الصَّالح» مجلَّد لَطِيف، «الفتحُ القُدسِيّ»، «التُّحفةُ المَكِّيَّة»، «أمثالُ القرآن»، «شرحُ الأسماءِ الحُسنى»، «إيمانُ القرآن»، «المسائل الطَّرابُلُسِيَّة» ثلاث مجلَّدات، «الصِّراطُ المُستقيم في أحكام أَهْلِ الجَحيم» مجلَّدان، «كتابُ الطَّاعُون» مجلَّد لطيف.

هذا ما ذكرَهُ ابنُ رجَب، وله غيرُ ذلك كثيرٌ. منها: كتاب «الرُّوح» مجلَّد، و «إغاثةُ اللَّهفان في حُكم طَلاق الغَضبان» مجلَّد لطيف، و «الفوائد» مجلد لَطيف، و «شفاءُ العَليل في القَضاء والقَدر والحِكمةِ والتَّعليل» مجلَّد، و «هِدايةُ الحَيارى من اليَهودِ والنَّصارى» مجلَّد، وكتاب «الإيجاز»، و «تدبيرُ الرئاسة في القَواعد الحكمية بالذَّكاء والقَريحة»، و «تفسيرُ الفاتحة»، «حُرمة السَّماع»، «ربيعُ الأبرارِ في الصَّلاةِ على النَّبي المُختار»، «عقدُ محكم الإخاء»، «الفروسيَّة المحمَّدية». كتاب «الصَّبرُ والسَّكنُ» «معاني الأدواتِ والحُروف»، «مُقتَضى السِّياسة في شَرح نُكَت الحماسَة» «المنارُ المُنيف في الحَديث الصَّحيح والضَّعيف»، «المَوردُ الصَّافي والظَّلُّ الوافي»، «الاستدلالُ على بُطلان مُحَلِّلي السِّباق والنضال»، «تحفةُ النَّازلين نحوَ رَبِّ العَالَمين»، وغير ذلك، ككتاب «أحكام أهل الذِّمَّة».

ـ (ت ٧٥٢ هـ): **محمدُ بن عبد المَجيد** بن أبي الفَضل بن عَبد الرَّحمن بن زَيد، البَعْلي، الحَنبلي، بدرُ الدِّين. [انظر: ١٣٩١].

قال ابنُ حجر في «الدُّرر»[1]: ولدَ سَنة خَمسٍ وأربعين وستِّ مئة، وتعانى

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٢٧٦ وقد تقدم برقم (١٣٩١) وفيات (٧٠٢). وقد وهم المؤلف رحمه الله فأورده هنا متابعاً صاحب «السحب الوابلة» في ذلك.

الشُّروطَ، فكان ماهراً فيها. وكانَ حسنَ الخَطِّ واللَّفظِ، وأفتى، ودرَّس، ولم يكُن له ببلدهِ نظير. ماتَ في ربيع الأوَّل، سَنة اثنتينِ وخمسين وسبع مئة. انتهى.

١٧٤١ ــ (ت ٧٥٢ هـ): **أحمدُ بن عبد الهادي** بن عبد الحَميد بن عَبد الهادي ابن يوسُف بن محمَّد بن قُدامة، المَقْدِسي، الصَّالحي، الحنبلي، المقرىء، عمادُ الدِّين، أبو العبَّاس، والدُ الحافِظ شمسِ الدِّين، المتقدِّمُ ذكرُه.

قال ابنُ العماد[1]: سمعَ من الفخر ابن البُخَاري، والشَّيخِ شمسِ الدِّين ابن أبي عُمر، وغيرهما. وسمعَ منه ابنُ رافع، والحُسيني، وجَمْع. وتوفِّي في رابع صَفر، سَنة اثنتين وخَمسين وسَبع مئة. انتهى.

وذكره ابنُ حجر في «الدُّرَر»[2]، وقال: ولدَ سنة إحدى وسَبعين وستِّ مئة، وسمعَ من ابن أبي عُمر، وابنِ شَيبان، والفَخر عليٍّ، وزَينب بنتِ مَكِّي، وغيرِهم. وحدَّث. وأرَّخَ وفاتَه كما تقدَّم، وقال: نقلتُ ذلك من خَطِّ تقيِّ الدِّين السُّبكي. قال: وحدَّث عنه ولدهُ، وابنُ رافع، والحسَيني، وآخَرون. وكانَ زاهداً، عاقلاً، مُقرئاً. وذكره الحُسَيني. انتهى.

١٧٤٢ ــ (ت ٧٥٢ هـ): **عبدُ العزيز بن يَحيى** بن العفيف عبد السلام بن محمد بن مزروع بن غرار بن أحمد البصري المغربي المدني سبط الجمال محمد بن أحمد بن خلف المطري الحنبلي.

ذكره السخاوي في «التحفة اللطيفة»[3] وقال: ولد في رجب سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة واشتغل حنبلياً وبرع في العلوم وأتقنها وكان يحفظ أصولاً متعددة في فنون كثيرة وفاق على أقرانه وأبناء جنسه، ثم حفظ «المنهاج» للشافعية من غير إعراضٍ عن مذهبه الحنبلي، بل ليجمعَ بين المذهبين. ثم ارتحل إلى دمشق رغبةً في لقاء الشُّيوخ والأخذ عنهم، فتوفِّي بها، وذلك في سنةِ اثنتينِ وخمسين وسبع مئة، عن عشرين

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١٧١.
(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ٢٢٩.
(٣) التحفة اللطيفة: ٣/ ٤٥.

سنة. ورأيت بخطِّه بعضَ الأجزاء، وكتبَ نسبَهُ كما أسلفت. انتهى المراد منه.

١٧٤٣ ــ (ت ٧٥٤ هـ): **أحمدُ بن أبي بكر** بن محمَّد بن محمود، الحَلبي الأصل، الحنبلي شهابُ الدِّين ابنُ شَرف الدين بن شهاب الدِّين.

قال ابنُ حجر في «الدُّرر»[١]: ولد سَنة سَبع عشرةَ وسبع مئة. وكتبَ في الإنشاءِ، وكانَ قويَّ اليَدين جِدًّا، حتَّى إنَّه كانَ يأخذُ الحيَّةَ فيَحمِلُها بذَنبها، فيَرمي بها، فينقَطعُ ظَهرُها. ماتَ شاباً، يوم عاشوراء، سَنة أربع وخَمسين وسَبع مئة. انتهى.

وذكره الصَّفديُّ في «أعيان أهل العصر»[٢]، وقال: هو القاضِي شِهابُ الدِّين ابنُ القاضي شمس الدِّين ابن القاضي شهابِ الدِّين. كانَ من جُملة مُوَقِّعِي الدَّسْت، وكان أوَّلاً من جُلَّة كُتَّابِ الإنشاءِ. ولمَّا توفي والدهُ بالقدس، أُعطِيَ مكانَهُ فباشَرَهُ بعِفَّة، وكانَ هَشًّا بَشًّا. انتهى المراد منه.

١٧٤٤ ــ (ت ٧٥٤ هـ): **محمد بنُ سَعيد** بن المَنِّي، الحَلبي، نزيلُ القاهِرة، الحنبلي.

قال ابنُ حجر في «الدُّرر»[٣]: ولد سَنة أربع وسَبعين وستِّ مئة. وسمعَ من التَّقيِّ بنِ مُؤمن، والأَبْرْقُوهِي، والعزِّ بن الفَرَّاء. وتَعِبَ وحصَّل، وأفادَ وأجاد، وكانَ محمودَ الصِّفات. ماتَ في شَهر شَعبان، سَنة أربع وخمسين وسَبع مئة. ذكرَهُ الذَّهبي في «معجمه»، وقال: سمعتُ من شعره. انتهى.

١٧٤٥ ــ (ت ٧٥٤ هـ): **محمدُبن عليٍّ** بن أبي الفَتح بنِ سَعْد بن المُنَجَّا، الحَنبلي، صدرُ الدِّين، أبو القاسِم، التَّنوخي، الدِّمشقي.

قال ابنُ العماد[٤]: وحضرَ على زَينب بنتِ مَكِّي، وسمعَ من الشَّرف بنِ

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ١٢٩.
(٢) أعيان العصر (نشر فؤاد سزكين): ١/ ٥١.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٨٧.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ١٧٦.

عَساكر، وعمر بن القوَّاس، وجماعة. وسمعَ منهُ الذَّهبي، والحُسَيني، وابنُ رَجَب وحَجَّ مِراراً. وتوفِّي ليلةَ الاثنين، ثاني عشر المُحرَّم، سَنة أربع وخمسين وسَبع مئة. ودُفنَ بسَفْح قاسِيُون. انتهى.

وذكره ابنُ حجر في «الدُّرَر»[1] وقال: ولد سَنة أربع وثمانين وستٍّ مئة. ذكره الذَّهبيُّ في «معجمه»، فقال: سمع بقراءَتي ومعَنا الكَثير، وروى لَنا عن زَينب بنتِ مَكِّي. وماتَ أبوه شابًّا، سَنة ثمانٍ وثمانين وستٍّ مئة، وصدرُ الدِّين صَغيرٌ. انتهى المُراد منه.

١٧٤٦ ــ (ت ٧٥٤ هـ): **يوسُف بنُ عبد الله** بن العَفِيف محمَّد بن يوسُف بن عبد المُنعِم بن نعمة بن سُلطان بن سُرور، المَقدِسيّ، الدِّمشقي، الحنبلي، جمالُ الدِّين، أبو الحجَّاج.

قال ابنُ العِماد[2]: هو الشَّيخ الإمام، العالمُ العَامِلُ، العابدُ الخَيِّرُ. ولدَ سنةَ إحدى وتِسعين وستٍّ مئة. وسمعَ «سُننَ ابن ماجه» من الحافِظ ابنِ بدران النَّابُلُسِيِّ، وسمعَ من التَّقيِّ سُليمان، وأبي بكر بن عَبد الدَّائم، وعِيسى المطعم، ووَزِيرَة بنت المنجا، وغيرهم. وسمعَ منهُ ابنُ كَثير، والحُسَيني، وابنُ رجَب. وكانَ من العُلماءِ العُبَّاد الوَرِعين، كثيرَ التِّلاوةِ، وقيامِ اللَّيل، والأمرِ بالمَعروفِ والنَّهي عن المُنكر، ومحبَّةِ الحَديثِ والسُّنَّة. توفي في العَشر الأوسَط من جُمادى الآخِرة، سَنة أربع وخَمسين وسَبع مئة، ودُفن بقاسِيُون. انتهى.

وذكره ابنُ حجر[3] بنحوه.

١٧٤٧ ــ (ت ٧٥٤ هـ): **محمدُ بن موسَى** بن إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن علوان بن محمَّد الشَّقراوي، الصَّالحي، الحنبلي، شمسُ الدِّين بن نجم الدِّين.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٣١٠.

(٢) شذرات الذهب: ٦/ ١٧٦.

(٣) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٢٣٦.

قال ابنُ حجر في«الدُّرر»[1]: ولد سَنة أربع وسَبعين وستٍّ مئة. وأسمعه أبوه الكثيرَ من ابنِ أبي عُمر، والفَخر، وغَيرِهما. وحدَّث، وسمعَ منه العِراقيُّ وغيرُه. وذكرهُ ابنُ رافع، وماتَ سَنة أربع وخَمسين وسبع مئة. انتهى.

١٧٤٨ ــ (ت ٧٥٤ هـ): **محمودُ بن الجمال عُبيد الله** بن أحمدَ بن عُمَر بن أبي عُمر، المَقْدِسي، المَنْجَنِيقي، الحنبلي.

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[2]: سمعَ من ابن البُخاري «مَشيَخَته»، وحدَّث. سمعَ منه الشريفُ الحُسَيني. وكانت رِئاسَةُ عمل المَنجَنيق انتهت إليه، فاتَّفقَ أنَّه كانَ في حِصار المَنْجَنِيق، فرفعَ المنجنيق ليُصلِحَه، فسقطَ مَيتاً وذَلك في جُمادى الأولى، سَنة أربع وخَمسين وسبع مئة. انتهى.

١٧٤٩ ــ (ت ٧٥٥ هـ): **أحمدُ بن محمَّد** بن سُلَيمان بن حَمْزة بن أحمد بن أبي عُمر المَقدِسي، الصَّالحي، الحنبلي، الخَطيب بالجامع المُظَفَّري، نَجمُ الدِّين، ابنُ قاضي القُضاة عزِّ الدِّين.

قال ابنُ العِماد[3]: سمعَ من جَدِّه التقيِّ، وغَيره. وكانَ من فُرسان النَّاس، وقَلَّ مَنْ كانَ مثلَه في سَمْتِه. توفِّي في رجَب، سَنة خَمسٍ وخَمسين وسَبع مئة عن بِضع وأربعين سَنة. انتهى.

وذكرهُ ابنُ حجر في «الدُّرر»[4]، وقال: قال الحُسَيني: كانَ من فُرسانِ النَّاس بالمَنابر، قَلَّ من رأينا مِثلَهُ في سَمْتِه، خطبَ بالجامعِ المُظَفَّري مُدَّة. انتهى.

١٧٥٠ ــ (ت ٧٥٥ هـ): **عمرُ بن عبد الرَّحمن** بن الحُسَين القَباقِبي، الحَنبلي، الشَّيخ الإمام سِراجُ الدِّين ابن الشَّيخ نجمِ الدِّين.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٢١.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٨٦.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ١٧٧.
(٤) الدُّرر الكامنة: ١/ ٣١٦.

قال ابنُ العماد[1]: سمعَ من عِيسى المُطعم، وغَيره. وكانَ مَشهوراً بالصَّلاح، كريمَ النَّفسِ، كَثير الفَضْلِ، كبيرَ القَدْرِ، جامعاً بينَ العِلم والعَمل، اشتغلَ وانتفعَ بالشيَخ تقيِّ الدِّين ابن تيميَّة. ولم يُرَ على طريقهِ في الصَّلاحِ مِثلَه. وخرَّج له الحُسَيني «مَشْيَخَة»، وحدَّث بها. تُوفِّي بالقُدْس. ودُفنَ بباب الرَّحمة، سَنة خَمس وخَمسين وسَبعِ مئة. انتهى.

وذكره العُلَيمي في «الأُنس الجَليل»[2] بنحوه، وكَذا ابنُ حجر في «الدُّرَر»[3]، وقال: لازمَ ابنَ تيميَّة، واشتغلَ بالفِقْه، وسلكَ طَريقَ الزُّهْدِ والعَفاف. انتهى.

وقال الزِّرِكْلِي[4]: إنَّه القِبَابي.

١٧٥١ ــ (ت ٧٥٥ هـ): **محمد بنُ أحمد** بنِ أحمد بنِ نِعْمَة بن أحمَد بن جَعْفر، النَّابُلُسِيُّ، ثم الدِّمشقي، الحَنبلي، ناصرُ الدِّين، خَطِيبُ الشَّام.

قال ابنُ العماد[5]: ولدَ سَنة ثمانين وستِّ مئة. وسمعَ من الفَخرِ بن البُخَاري «مَشيخَته»، ومن «جامع التِّرمذي». وان أحدَ العُدولِ بدمشق. تُوفِّي مُستهَلَّ ربيعِ الآخَرِ، سَنة خمسٍ وخَمسين وسَبع مِئة. انتهى.

وذكرَهُ ابنُ حَجر في «الدُّرر»[6]، وقال: هو ناصِرُ الدِّين، ابنُ خَطيبُ الشَّامِيَّة شمسِ الدِّين. ذكرهُ الذِهْبيُّ في «مُعجمه»، وهُوَ أسنُّ منه، وقال: روى لنا عن الفخر. قال ابنُ رافع: ماتَ ليلَة الجُمعة، مُستهلَّ ربيعِ الأوَّل، سَنة خَمسٍ وخَمسين وسَبع مئة. انتهَى.

١٧٥٢ ــ (ت ٧٥٥ هـ): **محمد بنُ أبي بكْر** بن معالي بن إبراهِيم بن زَيد،

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١٧٨.
(٢) الأنس الجليل: ٢/ ٢٥٩.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٤/ ١٩٨.
(٤) الأعلام: ٥/ ٤٩.
(٥) شذرات الذهب: ٦/ ١٧٩.
(٦) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٣٥.

الأنصَاري، الخَزْرَجِي، الدِّمشقي، الحَنبلي، شمسُ الدِّين، أبو عَبد اللّهَ، المعروف بابن المَهِيْني.

قالَ العُلَيمي في «المنهج الأحمد»[1]: سمعَ من الفَخْر بن البُخَاري، ومن التَّقيِّ سُليمان، وحدَّث. سمعَ منهُ ابنُ رافع، وغيرهُ. وكانَ بشوشَ الوَجْه حسنَ الشَّكلِ، كثيرَ التَّودُّدِ للنَّاس، وفيه تَساهُلٌ للدُّنيا، وصحب الشَّيخَ تقيَّ الدِّين ابنَ تيميَّة. توفِّي في رابع شوَّال، سَنة خَمسٍ وخَمسين وسبع مئة بدمشق. ودُفنَ بالبَاب الصَّغير. انتهى.

وذكرهِ ابن حَجَر في «الدُّرر»[2]، وقال: سمعَ من الفخر غيره، كابن الكَمال، والتقيِّ الوَاسِطِيّ، وغيرهما. قالَ ابنُ رجَب: صحَب الشيخَ تقيَّ الدِّين ابن تيميَّة، وماتَ في المُحَّرم، سَنة خمسٍ وخَمسين وسبع مئة. انتهى.

ـ (ت ٧٥٥ هـ): **عبدُ الله بنُ أيوب** بن يوسُف بن محمَّد بن عَبد الملك بن يوسُف بن محمَّد بن قُدامة، المَقدِسيّ، الحنبلي، تقيُّ الدِّين، أبو محمد. [انظر: ١٥٩٩].

قال ابنُ حجر في«الدُّرر»[3]: ذكرهُ ابنُ رافع في «معجمه»، وقال: سَمعَ من أبي الفَرَج بن أبي عُمر، ومِن عَبد الرَّحمن بن الزَّين، والفَخر بن البُخاري، وغَيرهم. وكانَ يشتغِلُ بالعِلم، وينسَخُ، ويشهَد، ويحضُر المدارس. وفيه خَيرٌ ودينٌ، وحدَّث. وتوفِّي سَنة خمسٍ وخمسين وسَبع مئة. انتهى.

ـ (ت ٧٥٥ هـ): **زَينبُ بنتُ أحمد بن المُنَّجا**، تأتي سَنة سَبع وخَمسين وسَبع مئة. [انظر: ١٧٥٨].

١٧٥٣ ـ (ت ٧٥٦ هـ): **عبدُ اللّهَ بن محمَّد** بن أبي بَكْر بن أيُّوب، الزُّرَعِي

---

(١) المنهج الأحمد: ٥/ ١٠٢.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٤٧.

(٣) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٢٢ وقد تقدم برقم (١٥٩٩) وفيات (٧٣٥) ووهم المؤلف رحمه الله فأورده هنا أيضاً.

الأَصْل، الدِّمشقي، الفَقيه الحنبلي، جمالُ الدِّين بن شَمسِ الدِّين ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة.

قال ابنُ العِماد[1]: هو الفَاضِلُ، كان لَديه عُلومٌ جيِّدة، وذهنٌ حاضِرٌ حاذِق. ودرَّس وناظَر، وحَجَّ مرَّاتٍ. وكان أعجوبَة زَمانِه. توفِّي يومَ الأحد، رابع عشرَ شَعبان، سنةَ سِتٍّ وخمسين وسبع مئة. انتهى.

وذكرَهَ ابنُ حَجَر في «الدُّرر»[2]: وقال: ولدَ سَنَة اثنتين وعِشْرين وسبع مئة. وصلَّى بالقُرآن سَنة إحدى وثلاثين، واشتغلَ على أبيهِ وغَيرِه. وكانَ مُفرِطَ الذَّكاء، وحَفِظَ سُورةَ الأعرافِ بيَومَيْن، ثُمَّ درَّسَ «المُحرَّر في الفِقه»، و «المحرَّر في الحَديث»، و «الكافِيَة الشَّافِية» لأبيه. وسمعَ الكَثيرَ، فأكثرَ على أصحابِ ابنِ عَبد الدَّائم، وغيرهم. وسمعَ من الصَّحيح على الحجَّار. ومهرَ في العِلم، وأفتَى، ودرَّس، وحَجَّ مِراراً. ووصَفَهُ ابنُ كَثير بالذِّهن الحَاذِق. وقال ابنُ رجَب: كانَ أُعجوبةَ زَمانِه. انتهى.

وقالَ ابنُ كثير في «تاريخه»[3]، وقد ذكرَهُ: هو الشَّابُّ الفاضِلُ المُحصِّل، كانَتْ لديه علومٌ جَيِّدة، وذِهنُه حاضِرٌ حَاذِق. أفتى ودرَّس، وأعادَ وناظرَ، وحَجَّ مرَّات. دُفِنَ عندَ أبيه بمقابِرِ باب الصَّغير، وكانَتْ جَنازَتُه حَافِلة. انتهى.

١٧٥٤ ـ (ت ٧٥٦ هـ): **محمَّد بن إسماعيل** بن إبراهيمَ بن سالِم بن بَرَكات بن أسعدَ بن كامِل بن عبد الله بن عُمر، شَمسُ الدِّين.

قال ابنُ العِماد[4]: هُو الشَّيخُ الكبيرُ المُسنِد، المُعمَّر المُكثِر، المعروف بابن الخبَّاز الحَنبلي، وهو من ذُرِّية عُبادة بن الصَّامِت رَضي اللّهُ عنهُ. ولدَ في رَجَب، سَنة تسعٍ وستِّين وستِّ مئة. وحضرَ الكثيرَ على ابنِ عبد الدَّائِم، وغَيره. وسمعَ من المسلَّم بن عَلاَّن المُسنَد بكَمالِه، وأجازَه عُمر الكَرْماني، والشَّيخُ محيي الدِّين

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١٨٠.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٧١.
(٣) البداية والنهاية: ١٤/ ٢٥٣.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ١٨١.

النَّووي. وخرَّج له البِرْزالي «مشيخة»، وذكرَ له أكثَر مِن مئة شَيْخ وخَمسين شَيخاً. وسمعَ منه المِزِّي، والذَّهبي، والسُّبكي، وابنُ جَماعة، وابنُ رافع، وابنُ كَثير، والحُسَيني، والمقري، وابنُ رجَب، وابنُ العِراقي، وغيرُهم. وكانَ رجلاً جيِّداً، صدوقاً، مأموناً، صَبوراً على الإسماع، مُحبًّا للحَديث وأهله، مع كَوْنهِ يكتبُ بيده حالَ السَّماع. وحدَّث مع أبيه وعمرهُ عشرونَ سَنة. وتوفِّي يومَ الجُمعة، ثالث رمضَان، سَنة سِتٍّ وخَمسين وسبع مئة بدمشق، عن سبع وثمانين سَنة وشَهرين، ودُفِن بالباب الصَّغير. انتهى.

وذكره ابنُ حَجَر في «الدُّرر»[1] بترجمَة حَسنة، قال فيها: هو مُسنِد دمشقَ في عَصره كان، صدوقاً مأموناً، مُحِبًّا للحَديث وأهلِه.

١٧٥٥ ـ (ت ٧٥٦ هـ): **محمَّدُ بن محمد** بن عَبد الغَني بن عبد الله بن أبي نَصر، الحَنبلي، بدرُ الدِّين، أبو عبد الله، المعروف بابن البَطائِني.

قال ابنُ العماد[2]: هو الشَّيخُ الأصيل العدلُ وُلدَ في رمضانَ، سنةَ ثمانٍ وسَبعين وستِّ مئة. وسمعَ من ابنِ شَيْبان، وابن البُخاري، والشَّرفِ بن عَساكِر. وسمعَ منه جماعةٌ، منهم المقري، وابن رجب، والحُسَيني. وباشرَ نيابةَ الحِسْبَة بالشَّام، وتولَّى قَضاء الرَّكْب الشَّامي، وتكَسَّب بالشَّهادة. وتوفِّي يومَ الجُمعة، سادِس رَجَب، سَنة سِتَ وخمسينَ وسَبع مئة. ودُفن بسَفْح قاسِيُون. انتهى.

وذكره ابنُ حجر في «الدُّرَر»[3]، والحُسَيني في «ذَيل طَبقات الحُفَّاظ»[4] وغيرُهما.

١٧٥٦ ـ (ت ٧٥٦ هـ): **عبدُ الرَّحمن بن عليِّ** بن إبراهيم، البَعْلَبَكِّي، الحنبلي، شُجاعُ الدِّين، خادم الفَقيه اليُونِيْني.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١١٩.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ١٨١.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٤٥٢.
(٤) ذيل تذكرة الحفاظ: ٤٠.

قال ابنُ حجَر في «الدُّرَر»[1]: ولدَ سَنة سِتٍّ وسِتِّين وستٍّ مئة. وسمعَ من الفَخْر علي، والمُسلِم بن عَلاَّن، وغَيرهما، وحدَّث. وماتَ في سَادِس عَشَر ربيع الآخِر، سَنة سِتٍّ وخَمسين وسبع مئة. أرَّخه الحُسيني، وأرَّخه ابنُ رافع سَنة سَبعٍ وخَمسين، ولم يذكُر الشَّهر. انتهى.

وما ذكره ابنُ حجر من تاريخ وَفاتِه قد ذكرَهُ الحُسَيني في «ذيل طَبقات الحُفَّاظ»[2]، لكن لم يذكُر الشَّهر، بل قال: تُوفِّي ببَعَلَبَكَّ، سَنته سِتٍّ وخَمسين وسَبع مئة، عن نحو مِئة سَنة. انتهى.

(ت ٧٥٧ هـ): **سُنْقِر بنُ عبد الله الخِراشِيُّ**، شمسُ الدِّين، مَوْلى البَدر بن طاهِرِ بن إسماعيل، الحنبلي. [انظر: ١٥٤٢].

قال ابنُ حجر في «الدُّرَر»[3] كانَ رجلاً صالحاً. سمعَ من النَّجيب، وابن خَطيب المِزَّة، والعِماد الحُسَيني، وابن العِماد، وأحمد بن حَمدان، والصُّوْرِيِّ، وجَماعةٍ من أصحابِ ابنِ باقا، وحدَّث. وكان يَسْتَقي الماءَ في حانوتٍ بباب النَّصْر، ويتسَبَّبُ فيه. ذكرهُ ابنُ رافع في «معجمه»، وقال: ماتَ ليلةَ النِّصف من المُحرَّم، سنة سَبع وخَمسين وسَبع مئة.

١٧٥٧ ــ (ت ٧٥٧ هـ): **أحمدُ بن عبد الرَّحمَن** بن أحمد بن ماجِد، البَغدادي، الحَنبلي، جَمالُ الدِّين، أبو محمد.

قالَ ابنُ حجَر في «الدُّرر»[4]: سمعَ من سِتِّ المُلوك بنتِ أبي نَصْر بن أبي البَدْر الكاتِب من «مُسنَد الدَّارِمي». سمعَ منهُ شِهابُ الدِّين بن رَجَب المُقرِىء، وذكرَهُ في «معجمه»، وأثنى عَليه، وقال: أقرأَ بالمُسْتَنْصِرِيَّة. وكانَ حريصاً على تعلِيم الخَيْرِ،

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٢٥.

(٢) ذيل طبقات الحفاظ: ٤٠.

(٣) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٣٢٣ وقد سلف برقم (١٥٤٢) في وفيات (٧٢٧) وفيه: الجوشني. ووهم المؤلف وأورده هنا أيضاً.

(٤) الدُّرر الكامنة: ١/ ١٩٣.

وانتفعَ به خلقٌ كَثير. ماتَ في المُحرَّم، سَنة سَبع خَمسين وسَبع مئة. انتهى.

١٧٥٨ ــ (ت ٧٥٧ هـ): **زَينبُ بنتُ أحمد** بن محمَّد بن عُثمان بن المُنجا، التنوخِيَّة، الحنبلية.

قال ابنُ حجر في «الدُّرر»[١]: سمعَتْ على زينبَ بنتِ مَكِّي، الأَبَرْقُوهي، وغيرهما. وحدَّثَتْ. ماتَتْ سنَة سَبعٍ وخَمسين وسبع مئة. وذكرها أيضاً في موضع آخَر، وقال: تُوفِّيَتْ سَنة نَيِّفٍ وخَمسين.

١٧٥٩ ــ (ت ٧٥٧ هـ): **عبد الله بنُ عَبد الرَّحمن** بن محمد بن عبَّاس بن النَّاصِح، الصَّالحي، الحنبلي.

قال ابنُ حجر في «الدُّرر»[٢]: ولدَ سَنة إحدى وثمانين وستٍّ مئة. وسمعَ على الفَخر بنِ البُخاري، والرَّضي الطَّبري، وحدَّث. وكانَ يُباشِر أوقافَ الحَنابلة، وكانَ به صَمَم. ماتَ في ثامِن ذِي القعدة، سَنة سَبع وخَمسين وسبع مئة.

وقد اشتَبَه على ابنِ العماد في «الشَّذرات»[٣]، فذكَر ابنُ أخيه في هذا المَوْضِع، وهُو غلَط فاحش، فإنَّ هذا عَمُّ ذاك.

١٧٦٠ ــ (ت ٧٥٧ هـ): **محمود بنُ عَبد الحَميد** بنِ سَلْمان بن معالي، الحَلبي، ثم الدِّمشقي، الوَرَّاق، الحنبلي، شَرفُ الدِّين.

قال ابنُ حجر في «الدُّرر»[٤]: ولد سَنة اثنتين وثَمانين وستٍّ مئة. وأُسمعَ على الفَخْرِ «مشيخَتَه»، و «جزء الغِطْرِيف»، وحدَّث. وكانَ له حانوتٌ بالورَّاقِين بالصَّالحية. ماتَ في ذي القَعْدة، سَنة سَبع وخَمسين وسَبع مئة. انتهى.

١٧٦١ ــ (ت ٧٥٧ هـ): **محمدُ بن عليٍّ** بن عبد الرَّحمن، المَقْدِسي، الحنبلي.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢٤٩.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٤٦.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ١٨٣.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٨٥.

قال ابنُ حجر في«الدُّرر»[1]: سمعَ من زَينبَ بنتِ شُكْر، وحدَّث عنها بثُلاثِيَّات مُسند الدَّارمي. وكانَ خادِمَ الخانقاه الصَّلاحِيَّة بالقُدْس. ماتَ في رمضانَ، سَنة سَبعٍ وخَمسين وسَبع مئة. انتهى.

١٧٦٢ ــ (ت ٧٥٧ هـ): **يوسُف بن عَبد السَّيد** بن إسحاق بن يحيى، الإسْرائيلي، الحَنبلي، الَّذي أسلَم مع أبيه على يَدِ تقيِّ الدِّين ابنِ تَيميَّة، كَما تقدَّم في ترجَمَةِ أبيه.

قال ابنُ حَجر في «الدُّرَر»[2]: كانَ يهوديًّا فأسلم معَ أبيه في سَنة إحدى وسَبع مئة. وقد سَمعَ من أبيه، ومن محمَّد بن عَبد المُؤمن من الصُّورِيِّ، وحدَّث عَنه. وكانَ ماهِراً في الطِّب، قليلَ الانطِراح على الدُّنيا، إذا حصَّلَ كِفايَتَهُ في أوَّلِ النَّهارِ توجَّه إلى النزاهة لا يُخِلُّ بذَلك. ماتَ في شَهْر رمَضان، سَنة سَبْع وخمسين وسَبع مئة. انتهى.

وتقدَّمت ترجمةُ أبيه سَنة خمسَ عشرةَ وسبع مئة.

١٧٦٣ ــ (ت ٧٥٨ هـ): **محمَّد بنُ أحمد** بن رمَضان بن عَبد الله، الجزيري، ثم الدِّمشقي، الحنبلي، تاجُ الدِّين.

قال ابنُ العماد[3]: سمعَ من الشَّيخ شمسِ الدِّين بن أبي عُمَر، وابنِ عَساكر، وابنِ الفَّاء. وأجاز لَهُ الصَّيرفيُّ، وابنُ الصَّبوني، وابنُ البُخاري، وابنُ الكَمال، وخَلق. وخرَّج له ابنُ سَعد «مشيخة»، سمعِا عليه جماعة، منهم الحُسَينيُّ، وابنُ رجَب. وتوفِّي مُستهلَّ رمضَان، سَنة ثَمانٍ وخَمسين وسَبع مئة. وصُلِّي عليه بالأمَوِيِّ، ودُفِنَ بسَفْح قاسِيُون. انتهى.

وذكرَهُ ابنُ حجر في «الدُّرَر»[4]، وقال: هو المُقرِىء الحنبلي شَمسُ الدِّين، ولدَ سنةَ ستٍّ وستين وستٍّ مئة. وسمعَ على ابنِ أبي عُمر، وابن عَساكر وابن القَوَّاس،

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٣٢١.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٢٣٣.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ١٨٦.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٤٤.

وغيرهم. وخرَّج له ابنُ سَعد مَشْيَخة، وسمعَ من الحُسَيني، وشيخُنا، وآخرون. قال ابنُ رافعَ: كانَ يشهدُ ويَؤُمُّ بالمَسجد بالجَزيرة. انتهى.

١٧٦٤ ــ (ت ٧٥٨ هـ): **داودُ بن محمَّد** بن عبد الله المَرْداوِي، الحنبلي شَرفُ الدِّين، أبو سُلَيمان.

قال ابنُ العماد[١]: هو الشَّيخُ الإمامُ، الصَّالح، أخو قاضِي القُضاة، جمالِ الدِّين المَرداوي. سمعَ الكثيرَ مُتأخِّراً على التَّقِيِّ سُليمان، وأجازَ له جَماعةٌ، منهم ابن البُخارِي، وغيرُه. وتوفِّي في رمَضان، سَنة ثمانٍ وخَمسين وسبعمئة. ودفن بالسفح انتهى كلام ابن العماد.

وذكره ابن حجر[٢] في «الدُّرر» وقال: ولد قبل الثمانين وست مئة، وأجاز له الفخر بن البخاري، والشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وأحمد بن شيبان، وغازي الحلاوي، والعز الحراني، وغيرهم من مشايخ مصر والشام، وسمع وهو كبير من التقي سليمان وطبقته، وكان أحدَ الشهود بالجبل، مات في رمضان سنة ثمان وخمسين وسبعمئة، ودفن بسفح قاسِيون انتهى.

١٧٦٥ ــ (ت ٧٥٨ هـ): **أحمد بن عبد الرَّحْمَن** بن محمد بن عبد الله بن عبد الولي بن جبارة، المَقْدِسي، الصَّالِحي، المَرْدَاوي، الحنبلي، شهاب الدين أبو العَبَّاس.

قال ابن العماد[٣]: هو المُعَمر المُسنِد، المعروف بالحريري ولد سنة ثلاث وستين وست مئة، وسمع من الكَرْمَاني، وابن البخاري، وخلق، وأجاز له ابنُ عبد الدائم، والنَّجيب عبد اللطيف.

قال الحسيني وهو آخر من حَدَّث بالإجازة عنهم في الدنيا، وسمع منه الذَّهَبيُّ والبِرْزَالي، والحسيني، وطائفة، وضعف بَصَرُهُ وهو كثير التلاوة والذكر، توفي ثالث عشر رمضان سنة ثمان وخمسين وسبع مئة ببستان الأعسر، وصُلِّيَ عليه بجامع

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١٨٦.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢٢٣.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ١٨٥.

المظفري، ودُفِنَ بالسَّفح بمقبرة المرادوة انتهى.

وذكره ابن حجر[1] في «الدُّرر» وقال: قال ابنُ رافع: حَدَّثَ كثيراً، وطال عمرهُ، وانتُفِعَ به، وأَضَرَّ في آخر عمره وانفرد عن جماعةٍ بالرِّوايةِ عنهم منهم الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، والفخر علي، وأحمد بن شيبان، ويحيى بن النَّاصح الحنبلي، وآخرين، وأحضر على الكَرْمَاني، والعِز إبراهيم بن أبي عمرو، وقد سمعَ منه قدياً البِرْزَالي، والذَّهَبِيُّ، والسُّروجي، والحسيني، وشيخنا العراقي وآخرون انتهى.

١٧٦٦ ــ **(ت ٧٥٨ هـ)**: **مريم وتدعى قضاة بنت الشيخ عبد الرَّحْمَن** بن أحمد ابن عبد الرَّحْمَن، الحنبلية، الشيخة، الصَّالِحَة، المُسْنِدة من أصحاب الشيخ المسند أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر.

ولدت سنة إحدى أو اثنتين وتسعينَ وست مئة، ورَوَتْ عن خَلْقٍ، وحَدَّثَتْ، وأجازت لولدها شمس الدين بن عبد القادر النابُلُسِي الآتي ذكْرُهُ، وتوفيت في المحرم سنة ثمانٍ وخمسينَ وسبع مئة. قاله ابن العماد[2].

١٧٦٧ ــ **(ت ٧٥٨ هـ)**: **محمد بن محمود** بن محمد بن أبي المكارم البعلي، الحنبلي، تقي الدين.

قال ابن حجر[3] في «الدُّرَر» ولد سنة ثلاثٍ وسبع مئة، وسَمِعَ من أبي الحسين، والقطب، والقاضي عبد الخالق، ومات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثمانٍ وخمسينَ وسبع مئة انتهى.

١٧٦٨ ــ **(ت ٧٥٨ هـ)**: **أحمد بن سعيد** بن عمر الأَزَجي، الحنبلي.

قال ابن حجر[4] في «الدُّرر»: ذكره الشِّهاب بن رجب في معجمه وقال: كان

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ١٩٩.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ١٨٦.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٣.
(٤) الدُّرر الكامنة: ١/ ١٥٨.

شيخ دار الحديث المستنصرية ويلقب الخلال، ويعرف بابن السابق، ولد سنة ثمانين وست مئة تقريباً، وسمع من محمد بن ناصر بن حلاوة أنا محمد بن يعقوب بن أبي الدينة أنا حنبل قطعةً من «المسند»، وحَدَّثَ وماتَ سنة ثمانٍ وخمسين وسبع مئة انتهى.

١٧٦٩ ــ (ت ٧٥٩ هـ): **الحسين بن علي** بن أبي بكر بن محمد بن أبي الخير المَوْصِلي الحنبلي.

قال ابن العماد[١]: قدِمَ دمشقَ، وكان شيخاً، طُوالاً، ذكياً، له قدرةٌ على النَّظم ونظم الألغاز خاصةً، وكتابته جَيِّدَةً، وكان يذكر أنَّه سَمِعَ جامعَ الأصول، ودَرَّسَ، وتوفي في خامس عشر رمضان سنةَ تسعٍ وخمسينَ وسبع مئة، وهو والد الشيخ عز الدين المَوْصلي انتهى.

وذكره ابن حجر[٢] في «الدُّرر» وقال: ولد في رجب سنةَ تسعين وست مئة، وقدم إلى الشام سنة ثمان وعشرين وسبع مئة، وكان شيخاً، طوالاً، ذكيَ الفطرة، له قدرةٌ على نظم الألغاز، وكان يكتب جَيِّداً، ودَرَّسَ بالعساكرية، وجَلَسَ مع العدول بالمسمارية، وكان يحب المؤاخذةَ، والمناظرةَ والمناقضة، وينظم الضَّوابط، وله شعرٌ كثيرٌ، مات في خامس عشر رمضان سنة تسع وخمسين وسبع مئة.

١٧٧٠ ــ (ت ٧٥٩ هـ): **محمد بن محمد** بن عثمان بن موسى الآمدي، ثم المكي، الحنبلي، شمس الدين، أبو عبد الله إمام مقام الحنابلة بمكة شَرَّفَها الله تعالى.

قال ابن العماد[٣]: وَلِيَ الإمامَةَ بعد أبيه فباشرها أحسنَ مباشرة، واستمر نحو الثلاثين سنة، وسمعَ الحديث من والده وغيره، ومات سنة تسع وخمسين وسبع مئة انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١٨٧.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٢/ ١٧٣.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ١٨٨.

وذكره ابن حجر[1] في «الدُّرر» بنحوه.

١٧٧١ ــ (ت ٧٥٩ هـ): **محمد بن إبراهيم** بن إسماعيل الحنبلي، الشيخ، الصَّالح، المقرىء، الملقن، المُعَمَّر، المعروف بالحفة بمهملة وفاء، وقد يُصَغَّر فيقال: حُفَيْفَة.

قال ابنُ العماد[2]: سمع من ابن البخاري «مشيخته»، وحَدَّث، سمع منه ابنُ رجب، والعراقي، وطائفة، وكان يقرىء بالجامع المظفري، وقرأ عليه جماعة مستكثرة، توفي ليلة الثلاثاء عاشر ربيع الأوَّل سنة تسع وخمسينَ وسبع مئة بالصَّالِحِيَّة، ودفن بسفح قاسيون انتهى.

وذكره ابن حجر[3].

(ت ٧٥٩ هـ): **محمد بن عيسى** بن كر الحنبلي، شمس الدين. [انظر: ١٧٩٠].

ذكره صاحب[4] «هديَّة العارفين» وقال: توفي سنة تسعٍ وخمسينَ وسبع مئة، وله كتاب «غاية المطلوب في فن الأنغام والضروب»، من علم الموسيقى انتهى.

وذكرته هنا تبعاً له والظَّاهر أَنَّه الآتي سنة ثلاثٍ وستين وسبع مئة.

١٧٧٢ ــ (ت ٧٥٩ هـ): **محمد بن يحيى** بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله بن نمير الشيخ، الإمام، العالم، المتقن، المحدث، المفيد، المقدسي الصالحي الحنبلي.

قال ابن العماد[5]: ذكره الذَّهَبِيُّ في «معجمه المختص» فقال: المُحَدِّثُ، الفاضِل، البارع، مفيد، الطَّلَبة، بَكَّرَ بِهِ أبوه فَسمع كثيراً وهو حاضر، وسمع من خلقٍ

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٤٦٤.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ١٨٧.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٩.
(٤) هدية العارفين: ٢/ ١٦١.
(٥) شذرات الذهب: ٦/ ١٨٨.

كثيرٍ، وطلبَ بنفسه،وكتب، ورحل، وخَرَّجَ للشُّيُوخ، وقال الحسيني: سمعَ خلقاً كثيراً، وجَمَّاً غفيراً، وجمعَ فأوْعى، وكتب ما لا يحصى، وخَرَّجَ لخلق من شيوخه وأقرانه، وأثنى عليه ابنُ كثير، وابنُ حبيب وغيرهما، توفي يوم الاثنين ثالث ذي القعدة سنةَ تسعٍ وخمسينَ وسبع مئة بالصَّالحية، ودُفِنَ بقاسِيون، وقد قارب الستين انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[1] وقال: أكثر جداً، وأقبل على الطلب فسمع بدمشق، وبَعْلَبَك ونابُلُس، وحلب، وغيرها، وحَدَّثَ هو وأبوه وجَدُّهُ وجَدُّ والده، وكتب ما لا يُحصى قال ابنُ رافع: كانَ حَسَنَ الخلق، كثير المروءة، متواضعاً. انتهى.

وذكره الحسيني في «ذيل طبقات الحُفَّاظ»[2]، وابن كثير في «تاريخه»[3] وغير واحد.

١٧٧٣ ــ (ت ٧٥٩ هـ): **محمد بن أحمد** بن الحسن بن عبد الله بن عبد الواحد، المَقْدِسِي الأصل، ثم الدمشقي، الحنبلي، الشيخ الإمام، شمس الدين.

قال ابن العماد[4]: كان إماماً بمحراب الحَنَابِلة بجامع دمشق، وحضر على ابن البخاري «المسند»، وسمع من جَدِّه لأُمِّه الشيخُ تقيُّ الدِّين الواسِطِيُّ، وابن عساكر وغيرهما، وحدث، سمعَ منه الحُسينيُّ، وابنُ رجب توفي يومَ السَّبْتِ سابعَ عشر شعبان سنةَ تسع وخمسينَ وسبْع مئة انتهى.

١٧٧٤ ــ (ت ٧٥٩ هـ): **ست الوفاء بنت محمد** بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل، الواسِطِيَّة، الحنبلية.

قال ابن حجر في «الدُّرَر»[5]: سمعت من جَدِّها الشيخ أبي إسحاق بن

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٣٧.
(٢) ذيل طبقات الحفاظ: ٥٩.
(٣) البداية والنهاية: ١٤/ ٢٦٣.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ١٨٧.
(٥) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢٦٤.

الواسطي، وحَدَّثت، ماتت في جمادى الأولى سنة تسعٍ وخمسينَ وسبع مئة انتهى.

١٧٧٥ ـ (ت ٧٦٠ هـ): **أحمد بن محمد** بن أبي الزهر بن عطية الهَكَّارِيِّ، الحنبلي، الشيخ، الإمام، شهاب الدين، أبو العَبَّاس.

قال ابن العماد[١]: سَمِعَ من ابن البخاري مشيخته وغيرها، وسمع منه الذَّهَبِي وابنُ رجب، وابنُ العراقي وغيرهم، وكانَ شيخاً، صالحاً، حسناً من أولاد المشايخ، توفي ليلة الجمعة سابع عشري جمادى الأولى ستة ستين وسبع مئة، ودفن بسفح قاسِيون انتهى.

وذكره ابن حجر[٢] في «الدُّرر» بنحوه وقال: إنَّه ولد سنة ثمانين وست مئة.

١٧٧٦ ـ (ت ٧٦٠ هـ): **أحمد بن محمد** بن أحمد بن تمام بن السراج، الصالحي، الحنبلي، الشيخ، الصَّالح، شهاب الدين أبو العَبَّاس.

قال ابن العماد[٣]: حضر في الثانية على ابن القواس معجم ابن جميع، وسمع على الغسولي وغيره، وحَدَّثَ، وسَمِعَ منه الذَّهَبِيّ، والحسيني، وابن الدغدي، وجماعة، وكان رجلاً جَيِّداً، توفي في سابع ذي الحجة سنة ستين وسبع مئة بالصَّالِحِيَّة، ودفن بقاسِيون انتهى.

وذكره ابن حجر[٤] في «الدُّرَر» بنحوه.

١٧٧٧ـ (ت ٧٦٠ هـ): **عمر بن عثمان** بن سالم بن خلف بن فضل الله، المقدسي، البَدِّي، المؤدب، الحنبلي، الصالحي، زين الدين.

قال ابن العماد[٥]: سمع من ابن البخاري «سنن أبي داود»، ومن التقي الواسطي، وخطيب بَعْلَبَكَّ، وحَدَّثَ، وسَمِعَ منه الحسيني، وابن الدغدي، وجماعة،

---

(١) **شذرات** الذهب: ٦/ ١٨٨.
(٢) **الدُّرر** الكامنة: ١/ ٣١١.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ١٨٩.
(٤) الدُّرر الكامنة: ١/ ٢٨٧.
(٥) شذرات الذهب: ٦/ ١٨٩.

وكان من أهل الدين والخير، وكان عامل الضِّيائية، متوداً كثيرَ التحصيل للكتب الحديثية، توفي ليلة الخميس سادس عشر ذي القعدة سنة ستين وسبع مئة انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[1] وقال: ولد سنة ثمانٍ وسبعين وست مئة، وحَدَّثَ بالكراث ودمشق وغيرهما، وكان يكتب خَطّاً حسناً مع الدِّين والخير انتهى المراد منه.

١٧٧٨ ــ (ت ٧٦٠ هـ): **إبراهيم بن محمود** بن سلمان بن فهد الحلبي جمال الدين الحنبلي.

قال ابن حجر[2] في «الدُّرر»: ولد سنة ستٍّ وسبعين وست مئة في شعبان، وسمع من الدمياطي والأَبْرْقُوهي، وحَدَّث عن أبيه، وأجاز له الفخر، وزينب بنت مكي، حدثنا عنه برهان الدين الشامي وغيره، وكان قدومه القاهرة من حلب صحبة أبيه، فكتب في الإنشاء، وكان علاء الدين بن الأثير يأنَس به ويركن إليه، واستَقَرَّ هو في كتابة السِّرِّ، بحلب بعد عزل عماد الدين بن القيسراني فباشرها سِتَّ عشرة سنة إلى أن صرف بتاج الدين بن الزين خضر في سنة ثلاث وثلاثين، ثم رتب في ديوان الإنشاء بدمشق إلى أنْ صُرِفَ ابنُ أخيه شرفُ الدين أبو بكر عن كتابة السِّرِّ بها، فعُزل هو بعزله، وأقام في بيته ثم ناب في ديوان الإنشاء بمصر عن العلاء بن فضل الله، وباشر توقيع الدست ثم أعيد إلى كتابة السر بحلب في سنة سبع وأربعين وسبع مئة، ثم عزل بابن السفاح ثم أعيد، وكان ابنه كمال الدين يَسُدُّ عنه إلى أنْ صُرِفَ في ربيع الأوَّل سنةَ تسعٍ وخمسينَ وسبع مئة، واستمر بَطِلاً إلى أن مات سنة ستين وسبع مئة في يوم عرفة انتهى.

١٧٧٩ ــ (ت ٧٦١ هـ): **محمد بن محمد** بن علي بن أبي بكر اليونيني، ثم الدمشقي، الحنبلي، الكاتب، المعروف بابن دلقة.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٠٥.

(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ٨١.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[1]: ولد سنة تسعٍ وتسعينَ وست مئة، واحضر على أبي الحسين اليُونيني، سمع منه الحسيني، ومات في ربيع الآخر سنة إحدى وستين وسبع مئة، وله اثنتان وستون سنة.

١٧٨٠ ــ (ت ٧٦١ هـ): **جمال الدين الدارفوري** المقرىء الحنبلي.

قال ابن العماد[2]: هو المقرىء للسبع إمام الضِّيائية بدمشق توفي في جمادى الأولى سنة إحدى وستين وسبع مئة انتهى.

وذكره ابن رجب[3] في «طبقاته» في ترجمة أبي بكر الزريراتي بهذا اللَّفظ، وأرَّخ وفاته مثل ما هنا ولم أجد له ترجمة غير ذلك.

١٧٨١ ــ (ت ٧٦١ هـ): **محمد بن أحمد** بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي، ثم المصري، الحنبلي، الشيخ، الإمام.

قال ابن العماد[4]: سمع من العماد بن الشيخ شمس الدين بن العماد، والتقي ابن تمام وغيرهما، وكان حسنَ الشكالة مع تواضعٍ، وحسنِ كتابة، ولمّا كان والده قاضي القضاة بالديار المصرية رأى من الجاه والسَّعادة ما لم يره غيره من أولاد القضاة، ويقال: إنَّه كانَ في اصطبله ما يزيد على خمسين رأساً وبسببه عُزِلَ والده من القضاء، وتوفي المُتَرْجَم ليلةَ النِّصْفِ من ذي القعدة سنة إحدى وستين وسبع مئة انتهى.

وذكره ابنُ حجر[5] في «الدُّرر» وقال: دَرَّسَ للحنابلة بالمنْصُورِيَّة وغيرها، وكان حسنَ الشكل، متواضعاً، وكان يعتني بالخيل ــ وكان أبوه قاضياً ــ حتى اجتمع عنده خمسونَ رأساً، ولها عِدَّةَ خَدَمٍ حتى يقال: إنَّ ذلك سَبَّبَ عزل أبيه.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٤٧٠.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ١٩٠.
(٣) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤١٣.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ١٩٦.
(٥) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٧٦.

١٧٨٢ ــ (ت ٧٦١ هـ): **بشر بن إبراهيم** بن محمود بن بشر البعلي الحنبلي، الشيخ، المقرىء الصَّالح، الفقيه.

قال ابن العماد[١]: ولد في ذي القعدة سنة إحدى وثمانين وست مئة، وسَمعَ من التَّاج عبد الخالق، وابن مشرف، والشيخ شرف الدِّين اليونيني وغيرهم، وكان خَيِّراً، حسنَ السَّمْتِ، صَحِبَ الفقراء، وروى ابنُ رجب حديث الرُّبَيِّع بنت النَّضْر، وقول النَّبِيِّ ﷺ: إنَّ من عباد الله مَنْ لو أقسم على الله لأَبَرَّه، وجاور بمكة، وتوفي بمعان مرجعه من الحج ليلةَ رابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين وسبع مئة، ودُفن هناك، وأَرَّخَ وفاتَه ابنُ حجر في المُحَرَّم ولعله الأقربُ. انتهى.

قلت ذكره ابن حجر[٢] في «الدُّرر» قال: قال ابنُ رافع: كان خَيِّراً، وقال غيره: كانَ حَسَنَ الشَّيبَةِ، وقال الحسيني: صحب الفقراء، وخرجت له جزءاً، وسمع منه، شيخنا العراقي، ومات راجعاً من الحج بمعان في العشر الأَوْسَط من المحرم سنة إحدى وستين وسبع مئة. انتهى.

١٧٨٣ ــ (ت ٧٦١ هـ): **عبد الله بن محمد** بن إبراهيم بن نصر بن فهد المقدسي، الصالحي، البزوري، العطار، الحنبلي، المعروف بابن قيم الضِّيائِية، تقي الدين أبو محمد.

قال ابن العماد[٣] ولد في أواخر سنة تسعٍ وستين وست مئة، وأخذ عن الفخر بن البخاري، وسمع من الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وابن الزين، وابن الكمال، وسمع منه الذَّهَبِيُّ وابن رافع والحسيني وابن رجب، وأجاز للشيخ شهاب الدين بن حجي وللشيخ شرف الدين بن مفلح، وكان مكثراً، مسنداً، فقيهاً، وكان له حانوت بالصَّالحية يبيع فيه العطر، توفي بالصالحية ليلةَ الثلاثاء خامس عشري المحرم سنة إحدى وستين وسبع مئة. انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ١٩٠.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٢/ ١٢.

(٣) شذرات الذهب: ٦/ ١٩١.

وذكره ابنُ حجر في «الدُّرَر»[1]: وقال: قال البِرْزَالي: رَجُلٌ جَيِّدٌ، ملازمٌ للصَّلاة بالجامع، وحَدَّث بالكثير، وطال عمره، وانتفع به، وأكثر عنه شيخنا العراقي، ومات في خامس عشر المحرم سنة إحدى وستين وسبع مئة بالصَّالحية وله إحدى وتسعون سنة انتهى.

١٧٨٤ ــ (ت ٧٦١ هـ): **عبد الله بن يوسف** بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري، الحنبلي، النحوي، العَلاَّمة جمال الدين أبو محمد.

قال ابن العماد[2] قال في «الدُّرَر»: ولد في ذي القعدة سنة ثمانٍ وسبع مئة، ولزم الشهاب عبد اللطيف بن المرحل، وتلا على ابن السراج، وسمع على أبي حَيّان «ديوان زهير» بن أبي سُلْمَى، ولم يلازمه، ولا قرأ عليه، وحضر دَرْسَ التَّاج التبريزي، وقرأ على التَّاج الفَاكهاني «شرح الإشارة» له إلاَّ الورقة الأخيرة، وتَفَقَّه للشَّافِعِيِّ ثم تَحَنْبَل فحفظ الخِرَقي في دون أربعةِ أشهرٍ وذلك قبلَ موتهِ بخمسِ سنين، وأتقن العَرَبِيَّة ففاق الأقران بل الشيوخ، وحَدَّثَ عن ابن جماعة بالشَّاطِبِيَّة، وتَخَرَّجَ به جماعةٌ من أهل مِصْرَ وغيرهم، وتَصَدَّرَ لنفعِ الطالبين، وانفرد بالفوائد الغريبة والمباحث الدقيقة، والاستدراكات العجيبة، والتحقيق البالغ، والاطلاع المُفْرِط، والاقتدار على التَّصرُّفِ في الكلام والملكة التي كان يتمكن من التعبير بها عن مقصوده بما يريد مع التواضع، والبرِّ، والشفقة، ودَمَاثة الأخلاق، ورِقَّةِ القَلْب.

قال ابن خَلدون: ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أَنَّه ظهر بمصر رجلٌ عالمٌ بالعربية، يقال له ابنُ هشام أنحى من سيبويه، وكان كثيرَ المخالفة لأبي حيان، شديدَ الانحراف عنه، وله تصانيف كثيرةٌ، وله شعرٌ، توفي في ليلة الجمعة خامس ذي القعدة سنة إحدى وستين وسبع مئة، ودُفِنَ بعد صلاة العصر بمقبرة الصوفية بمصر انتهى. المراد منه.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٦٣.

(٢) شذرات الذهب: ٦/ ١٩١.

وقال الشوكاني في البدر الطَّالع[1]: كان شديدَ الانحراف على أبي حَيَّان، كثيرَ المخالفة له، وذلك والله أعلم لكون أبي حيان منفرداً بهذا الفن في ذلك العصر غير مدافع عن السبق فيه ثم كان المنفرد بعده هو صاحب الترجمة وكثيراً ما ينافس الرَّجلُ مَنْ كان قَبْلَه في رتبته التي صار إليها إظهاراً لفضل نفسه بالاقتدار على مزاحمته لمن كان قبله، أو بالتمكن من البلوغ إلى ما لم يبلغ إليه وإلاَّ فأبو حَيَّان هو من التمكن من هذا الفن بمكان ولم يكن للمتأخرين مثله ومثل صاحب الترجمة، وهكذا نافس أبو حَيَّان من قبله، وهو الزَّمَخْشَرِيَّ، فأكثرَ من الاعتراض عليه لكون الزَّمَخْشَرِيُّ ممن تَفَرَّد بهذا الشَّأن، وإنْ لم يكن عصره متصلاً بعصره، وهذه دقيقة ينبغي لمن أراد إخلاص العمل أنْ يتنبَه لها فإنَّها كثيرةُ الوقوع، بعيدةُ الإخلاص.

وقد تصدَّرَ صاحبُ التَّرْجَمة للتدريس وانتفع به النَّاس، وتفرَّد بهذا الفن، وأحاط بدقائقه، وحقائقه، وصار له من المَلَكة فيه ما لم يكن لغيره، واشتهر صِيْتهُ في الأقطار، وطارت مُصَنَّفَاتُه في غالب الدِّيار، ثم ذكر وفاتَه وشيئاً من شعره، وأَنَّه رثاه ابنُ نَبَاتة وغيرُه، ويكفي من التنويه بذكر هذا الفاضل ومن أراد الاطلاع على أحواله، والتَّوَسُّع في ترجمته فعليه بما كتبه فيه العُلماءُ مثل ابن حجر في «الدُّرر»، والسُّيوطي في «بغية الوعاة»، وصاحب «السُّحُبِ الوابلة»، و «مختصر الطبقات» لابن الشَّطِّي، وغيرهم، وله مصنفاتٌ كثيرةٌ ذكر الشَّوكانيُّ منها كتاب «مغني اللبيب عن كتب الأعاريب» وقال هو كتابٌ لم يُؤَلَّفْ مثلهُ في بابه، واشتهر في حياته، وله «تعليقٌ على أُلفية ابن مالك»، و «عمدة الطالب في تحقيق تعريف ابن الحاجب» مجلدان، و «رفع الخصاصة عن قراءة الخلاصة» أربع مجلدات، و «التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل والتكميل» ثلاثة مجلدات، و «شرح الشَّواهد الكبرى»، و «شرح الشواهد الصغرى»، و «وقاعد الإعراب»، و «شذور الذهب»، و «شرحه»، و «قطر النَّدَى»، و «شرحه»، و «الكواكب الدُّرِّية شرح اللمحة البدرية» لأبي حيان، و «شرح بانت سعاد»، و «شرح البردة»، و «التذكرة» في خمس عشرة مجلد، و «شرح التسهيل» لم يُبَيِّضْهُ.

---

(١) البدر الطالع: ١/ ٤٠٠.

هذا ما ذكره الشوكاني وله غير ذلك كثير مثل «حاشية المغني»، و «الجامع الكبير»، «الجامع الصغير»، «المسائل السفرية في النحو»، «نزهة الطرف في علم الصَّرْف»، «موقد الأذهان في الألغاز النحوية»، «التوضيح على ألفية التيجاني»، «المباحث المرضية المتعلقة بمَنْ الشرطية في النحو» مجلدين، «القواعد الكبرى في النحو»، «تلخيص الانتصاف من تفسير الكَشَّاف»، «الجمل في النحو»، «شرح الجامع الصغير للشيباني»، «شرح الجمل الكبيرة» للزجاجي، «شوارد الملح وموارد المنح»، «كفاية التعريف في علم التصريف»، «الرَّوْضة الأدبية في علوم العربية»، وغير ذلك فرحمه الله رحمة واسعة.

(ت ٧٦١ هـ): **أحمد بن موسى** الزرعي يأتي سنة اثنتين وستين وسبع مئة. [انظر: ١٧٨٧].

١٧٨٥ ـ (ت ٧٦١ هـ): **إبراهيم بن محمد** بن يونُس بن منصور الدِّمَشْقِي، القواس، الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرَر»[(١)]: ولد سنة سبع وسبعين وست مئة وقيل قبل ذلك، وسمع على الفخر بن البخاري، وزينب بنت مكي، وابن القواس، وابن عساكر، وغيرهم، وحَدَّثَ بالكثير.

قال ابن رافع: كان رجلاً جَيِّداً، محباً للخير وأهله، ملازماً لصنعته.

قال الحسيني، كان ملازماً لابن تيمية.

وقال ابن رجب صحب العماد الواسطي وانتفع به، وكان ناصحاً في صناعته، يقصده النَّاس لدينه وخيره، مات في ثامن عشرين شعبان سنة إحدى وستين وسبع مئة.

١٧٨٦ ـ (ت ٧٦١ هـ): **أحمد بن الحسين** البعلي، الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[(٢)]: يعرف بالمصري، أخذ عن القطب اليونيني،

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ٨٠.

(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ١٤٥.

ومات في سنة إحدى وستين وسبع مئة انتهى.

١٧٨٧ ــ (ت ٧٦٢ هـ): **أحمد بن موسى** الزرعي، الحنبلي، الشيخ، الصَّالح، المُعَمَّر، أبو العَبَّاس، شهاب الدين.

قال ابنُ حجر في «الدُّرر»[١]: كان من كبار أصحاب ابن تيمية انقطع بزرع مدةً، ثم طار صِيْتهُ، وقُصد للتبرك حتى صار نُوَّابُ الشام ومَنْ دونهم يَتَرَدَّدون إليه، ولم يتفق أنَّه قَبِلَ من أحد منهم شيئاً، وكان ينسخ العُبْيَّ من الصُّوف ويتقوت بذلك، وإذا زَادَهُ أحَدٌ في القيمة لم يقبل، وكان له إقدام على ملوك الترك، وتردد إلى القاهرة مراراً، أوَّلُها سنةَ اثنتي عشرةَ وسبع مئة، وكان لا يعود إلاَّ وقد أُجيبَ إلى كل ما أراد، فأبطل أشياء من المظالم، وانتفع النَّاس به كثيراً، وكان الكثير من أهل الدَّوْلة يكرهونه ولا يتهيأ لهم رَدُّهُ فيما يطلب، وكانت وفاتهُ في آخر ذي الحجة إحدى وقيل سنة اثنتين وستين وسبع مئة في أول المحرم، وقد جاوز الستين انتهى.

وذكره ابن فهد في «ذيل طبقات الحفاظ»[٢] وقال: كان زاهداً، أماراً بالمعروف، نَهَّاءً عن المنكر، قويَ النَّفْس في ذلك، أبْطَل مظالم، وفيه إقدام على الملوك والسَّلاطين، وكان يتكلم في الفراسة وتفقه على تقي الدين ابن تيمية، وصَحِبَهُ زماناً توفي بدمشق في المحرم سنة اثنتين وستين وسبع مئة انتهى.

وذكره ابن العماد في «شذرات الذهب»[٣] وأرَّخَ وفاتَه في المحرم سنة اثنتين وستين وسبع مئة، وذكره ابنُ كثير في «تاريخه»[٤] وأرَّخَ وفاتَه سنةَ إحدى وستين.

١٧٨٨ ــ (ت ٧٦٢ هـ): **عبد الرَّحْمن بن رزق الله** بن عبد الرحمن بن رزق الله الرسعني، الدمشقي، الحنبلي.

---

(١) الدر الكامنة: ١/ ٣٨٣.
(٢) لحظ الألحاظ: ١٣٠.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ١٩٧.
(٤) البداية والنهاية: ١٤/ ٢٧٤.

قال ابن فهد في «لحظ الألحاظ»[1]: كان أحدَ وكلاء الحكم بدمشق، وتوفي بها ليلة الثاني أو الثالث من جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وسبع مئة انتهى.

١٧٨٩ ــ (ت ٧٦٢ هـ): **عبد الوَهَّاب بن إبراهيم** بن صالح بن هاشم بن أبي حامد عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن العجمي، الحلبي، الحنبلي، تاج الدين.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[2]: ولد بعد السبعمئة، وبرع في الشروط، وكان محمودَ السِّيْرَة، مات سنة اثنتين وستين وسبع مئة، ذكره ابن حبيب وقال: لم يبلغ الستين، وكان ظاهر الدِّيانة والأمانة انتهى.

وذكره ابن فهد المكي في «لحظ الألحاظ»[3] وقال: مات وله بضعٌ وخمسون سنة وكان كاتب الحكم بحلب.

١٧٩٠ ــ (ت ٧٦٣ هـ): **محمد بن عيسى** بن حسين بن كُر البغدادي ثم المصري، الحنبلي، شمس الدين المرواني، شيخ الزاوية، جوار مسجد الحسين. بالقاهرة.

قال ابن العماد[4]: روى عن غازي الحاوي من «المسند» مواضع، وتوفي بالقاهرة سنة ثلاثٍ وستينَ وسبع مئة انتهى.

وقال ابن حجر في «الدُّرر»[5]: ولد بالقاهرة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وست مئة، وحفظ القرآن، و «العمدة»، وكتاباً في مذهب أحمد و «ملحة الإعراب» وسمع من الدمياطي، وغازي الحلاوي، وغيرهما، وله مشيخة الزاوية التي بجوار المشهد الحسيني، وأخرى بالقرب من الدكة بشاطىء الخليج، سمع منه شيخُنا العراقي وغيره وأخذ علم الموسيقى عن غير واحد ففاق الأقران، وصَنَّف فيه

---

(١) لحظ الألحاظ: ١٣١.
(٢) الدرر الكامنة: ٣/ ٢٢٩.
(٣) لحظ الألحاظ: ١٣١.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ١٩٨.
(٥) الدرر الكامنة: ٥/ ٣٨٧.

تصانيف، وصار في فَنِّه فرداً لا يلحقه، ونقل مذاهب القدماء، وحَرَّرها، وكان عزيزَ النَّفْس، شهماً، عفيفاً، ولم يتكسب بصناعة الموسيقى، ذكر ذلك ابن فضل الله مات في سنة ثلاثٍ وستين وسبع مئة انتهى.

وذكر له في «كشف الظنون»[1] كتاب «غاية المطلوب في الأنغام والضروب» في علم الموسيقى.

١٧٩١ ـ (ت ٧٦٣ هـ): **محمد بن مفلح** بن محمد بن مفرج المقدسي ثم الصَّالحي، الرَّامِيْنِيُّ، الحنبلي، أقضى القُضاة، شمس الدين، الشيخ الإمام، العالم، العلاَّمة، وحيدُ دهره، وفريد عصره، شيخ الإسلام وأحد الأئمة الأعلام.

قال ابن العماد[2]: سمع من عيسى المطعم وغيره، وتَفَقَّه، وبرع، ودرس، وأفتى، وناظر، وحَدَّث، وأفاد، وناب في الحكم عن قاضي القضاة جمال الدين المَرْدَاوي، وتزوج ابنته وله منها سبعة أولاد ذكور وإناث، وكان آيةً وغايةً في نقل مذهب أحمد.

قال أبو البقاء السبكي: ما رأت عيناي أحداً أفقهَ منه، وكان ذا حظٍّ من زهدٍ وتَعَفُّف، وصيانةٍ وورعٍ، ودينٍ متينٍ، وشُكِرَتْ سيرَتهُ وأحكامه، وذكره الذَّهَبِيُّ في «المعجم» فقال: شابٌّ عالمٌ، له عملٌ ونظرٌ في الرِّجال رجال السُّنَن ناظر وسمع، وكتب وتقدم، ولم يُرَ في زمانه في المذاهب الأربعة مَنْ له محفوظاتٌ أكثرُ منه، فمن محفوظاته «المنتقى في الأحكام»، وقال ابن القيم لقاضي القضاة موفق الدين الحجاوي سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة: ما تحت أديم السَّمَاء أعلم بمذهب الإمام أحمد بن حنبل من ابن مفلح، وحَسْبُكَ بهذه الشهادة من هذا العالم، وحضر عند الشيخ تقي الدين ابن تيمية، ونقل عنه كثيراً، وكان يقول له: ما أنت ابنَ مفلح بل أنت مفلح، وكان أخبر الناس بمسائله واختياراته، حتى إنَّ ابنَ القَيِّم كان يُراجعه في

---

(١) لم نجده في «كشف الظنون»، وهو في «هدية العارفين»: ٦/ ١٦١.

(٢) شذرات الذهب: ٦/ ١٩٩.

ذلك، وله مشايخُ كثيرون منهم ابنُ مُسَلَّم، والبُرهان الزرعي، والحَجَّارُ، والفُوَيْرِهُ، والبخاريُّ، والمِزِّيُّ، والذَّهَبِيُّ، ونقل عنهما، وكانا يُعظِّمانِه، وكان الشيخ تقي الدين يُعَظِّمُهُ ويُثني عليه كثيراً، وتوفي ليلة الخميس ثاني رجب سنة ثلاثٍ وستين وسبع مئة بمسكنه بالصَّالحية، ودُفِنَ بالرَّوْضَة بالقرب من الشيخ موفق الدين بن قُدامة، ولم يدفن بها حاكمٌ قَبْلَه، وله بضعٌ وخمسون سنة. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[1] فقال: سمعَ من عيسى المطعم وجماعة، واشتغل بالفقه وبرع فيه إلى الغاية، وصاهر القاضي جمال الدين المَرْدَاوي، وناب عنه في الحكم، وصَنَّفَ الفروع، أجاد فيها إلى الغاية، وأوْرَدَ فيه من الفروع الغريبة ما بهر العلماء.

قال ابن كثير: كان متضلعاً، فاضلاً، متقناً في علومٍ كثيرةٍ لا سِيَّما في الفروع. انتهى المراد منه.

وذكره ابن كثير[2] وابن الشَّطِّي[3] في مختصره، وصاحب «السُّحُبِ الوابلة»[4]، وغيرهم وله مصنفات منها: «شرح المقنع» ثلاثون مجلداً، «النكت والفوائد السَّنِيَّة على مشكل المحرر» للمجد ابن تيمية، و «شرح المنتقى» للمجد في مجلدين، و «الفروع في الفقه» أربع مجلدات، وقد اشتهر في الآفاق وهو من أجَلّ الكتب، وأنفعها، وأجمعها للفوائد لكنه لم يُبَيِّضْهُ كُلَّه ولم يُقْرأ عليه، وكتاب في أصول الفقه حذا فيه حَذْوَ ابن الحاجب في مختصره، و «الآداب الشرعية الكبرى» مجلدان، و «الآداب الشرعية الوسطى» مجلد، و «الآداب الصغرى» مجلد لطيف، و «آداب الحمام»، و «التذكرة في رجال العشرة» وغيرها، وذكر له المَرْداوي في «الإنصاف» حواشي «المقنع» أربع مجلدات، وذكر ابن عبد...

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٦/ ١٤.

(٢) البداية والنهاية: ١٤/ ٢٩٤.

(٣) مختصر طبقات الحنابلة: ٧٠.

(٤) السحب الوابلة: ٣/ ١٠٨٩.

١٧٩٢ ــ (ت ٧٦٣ هـ): **إبراهيم بن يوسف** بن إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الواحد الدمشقي بن قاضي مَرْدَا الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرَر»[١]: ولد في جمادى الأولى سنة سبعٍ وثمانين وست مئة، واشتغل وسمع من إبراهيم بن أبي الحسن بن صدقة، ومحمد بن مشرف، والمطعم وغيرهم، ومات في مستهل ذي الحجة سنة ثلاث وستين وسبع مئة. انتهى.

١٧٩٣ ــ (ت ٧٦٤ هـ): **عمر بن محمد بن عمر بن محمود، ويقال: عبد الحميد بن أبي بكر** الحَرَّاني ثم الدِّمَشْقِي، القاضي، الحنبلي، المعروف بابن زباطر.

قال ابن حجر في «الدُّرَر»[٢]: أسمعه أبوه الفقيهُ أبو عبد الله من الشرف بن عساكر، وابن القواس، والفَرَّاء، وغيرهم، وأسمعه البخاري من اليونيني، وحَدَّثَ، سمع منه الحسيني وغيرُه، ومات في شَوَّال سنة أربعٍ وستينَ وسبع مئة. انتهى.

١٧٩٤ ــ (ت ٧٦٤ هـ): **علي بن أبي بكر** بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحنبلي، الحلبي، علاء الدين بن شرف الدين بن شمس الدين بن شهاب الدين.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[٣]: كان كاتبَ الإنشاء بدمشق، ومات بها في سنة أربع وستين وسبع مئة، أَرَّخَه ابنُ حبيب. انتهى.

وذكره الصفدي[٤] فقال: كان ذا أدَبٍ ونَظْمٍ، ونثرٍ وكُتُبٍ، وتنبل، وكان يَتَوَدَّد النَّاسَ، ويخدمُهم بما يقدر عليه، ومولده ظَناً سنةَ ثلاثين وسبع مئة، ودخل الديوان، وكتب في الإنشاء ولمَّا توفي أخوه القاضي الشِّهاب أحمد وكان موقعَ الدَّستِ، وحَلَّ

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ٨٨.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٢٣.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٣٩.
(٤) أعيان العصر: ١/ ٢٤٨.

هوَ فيه عوض أخيه، ووَقَّعَ في الدَّسْت بدمشق المحروسة، وحَجَّ سنةَ ثلاثٍ وستينَ وسبع مئة. انتهى.

١٧٩٥ ــ (ت ٧٦٤ هـ): **أحمد بن إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي** بدر الدين ويقال: اسمه محمد الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرَر»[١]: ولد سنة ثلاثٍ وتسعين وست مئة، وأُسْمِعَ على أبيه، وعمر القَوَّاس، والشرف بن عساكر وغيرهم، ووَلِيَ حِسبَةَ الصَّالِحِيَّة، وحَدَّث.

قال ابنُ رافع: كان لين الكلمة محباً لأهل الخير، مات في شهر ذي القعدة سنة أربع وستين وسبع مئة. وأَرَّخَهُ ابنُ رجب سنة خمسٍ فَوَهِمَ. انتهى.

١٧٩٦ ــ (ت ٧٦٤ هـ): **أحمد بن علي** بن حسن بن علي بن أبي نصر بن النَّحاس المعروف بابن عمرون الحلبي الأصل، البعلي، الحنبلي، الكاتب.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[٢]: سمع من ابن القَوَّاس معجم ابن جميع، ومن الشرف بن عساكر، ومن أبي الحسين اليُونيني الصحيح، وحَدَّثَ، سمع منه الحسيني وجماعة، وهو سبط الفقيه أبي عبد الله اليونيني، وكان إليه الإشراف على الجامع ببَعْلَبَكَّ، ثم ترك ومات في ربيع الأَوَّل سنة أربعٍ وستين وسبع مئة، وكان مولده في صفر سنة اثنتين وثمانين وست مئة، فأكمل اثنتين وثمانين سنة. وأخوه عبد الله مات سنة إحدى وأربعين وسبع مئة انتهى.

١٧٩٧ ــ (ت ٧٦٤ هـ): **عبد الرَّحمن بن محمد** بن أحمد بن محمد بن **عثمان بن أسعد بن المُنَجَّا، التَّنُوخي**، الحنبلي، شمس الدين.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[٣]: روى عن القاضي سليمان بن حمزة، وعيسى

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ١١٧.
(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ٢٤٤.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٣٢.

المطعم، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وغيرهم. مات في جمادى الأولى سنة أربعٍ وستين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن كثير في «تاريخه»[1] فقال: وفي يوم الثلاثاء العشرين من جمادى الأولى سنة أربعٍ وستين وسبع مئة، توفي الصَّدْر شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ عز الدين بن المُنَجَّا التنوخي بعد العشاء الآخرة، وصُلِّيَ عليه بجامع دمشقَ بعد صلاةِ الظهر، ودُفِن بالسفح. انتهى.

ـ **(ت ٧٦٤ هـ)**: **عمر بن محمد** بن عمر بن محمد بن حفص الحَرَّاني الأصل ثم الدمشقي، الحنبلي، الشيخ، الصَّالح زين الدين. [انظر: ١٧٩٣].

قال ابن العماد[2]: سمع من ابن القَوَّاس، والشَّرَف ابن عساكر، وعيسى المطعم وغيرهم، وسمع «صحيحَ البخاري» على اليونيني، وحَدَّث، سمعَ منه الحُسَيْنِيُّ وشهابُ الدين بن رجب، وذكراه في معجميهما، وتوفي سنة أربعٍ وستين وسبع مئة بدمشق، ودفن بمقبرة السالف ظاهر دمشق. انتهى.

١٧٩٨ ـ **(ت ٧٦٤ هـ)**: **أحمد بن محمد** بن سليمان الشِّيْرَجي، البغدادي، الحنبلي، شهاب الدين، أبو عبد الله.

قال ابن حجر في «الدُّرَر»[3]: هو الشَّيخ، الصَّالح، العالم، سمع من الشيخ عفيف الدين بن الدَّواليبي «مسند أحمد»، ومن علي بن الحُصَين، وقرأ بالروايات، واشتغل بالفقه، وأعاد بالمُسْتَنْصِرِيَّةِ، وكان فيه ديانةٌ، وزهدٌ، وخَيْرٌ، وله شِعْرٌ مَدَحَ به النَّبِيَّ ﷺ، وكان يُقال له: ابنُ الشِّيْرَجاني، وقدم دمشقَ وحَدَّث، وكَتَبَ عن مشايخها، وحَدَّثَ بها بجزء ابن القاري بسماعه له عن ابن خضر، وذكره الذَّهَبِيُّ في معجمه الكبير، وأَرَّخَ ابنُ رجب وَفَاتَه سنةَ أربعٍ وستين وسبع مئة، وأرَّخَها غَيْرُه سنةَ خمسٍ وستينَ، وهو واحدٌ بوفاتهِ قولان انتهى.

---

(١) البداية والنهاية: ١٤/ ٣٠٠.

(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٢٠٢ وقد تقدم قريباً برقم (١٨٠١)، ووهم المؤلف رحمه الله، فكرره ثانية.

(٣) الدُّرر الكامنة: ١/ ٣١٤.

وذكره ابن العماد[1] وقال: توفي ببغداد سنة أربعٍ وستين وسبع مئة، ودُفِنَ بمقبرة الإمام أحمد، ثم ذكره أيضاً فيمن توفي سنة خمس وستين وسبع مئة، وهو غلط كما قدمنا.

١٧٩٩ ــ (ت ٧٦٥ هـ): **محمد بن موسى** بن أحمد بن عبد الله بن عيسى البَعْلي، اليُونيني، الحنبلي، تقي الدين بن قطب الدِّين.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[2]: سمع وحدَّث، وكان رَضِيَّ النفس، قليلَ الكلام، حسنَ الخلق. مات في ذي الحجة سنة خمسٍ وستين وسبع مئة.

وذكره صاحب «الرد الوافر»[3] وأثنى عليه وقال: كان يحملُ حاجتَه بنفسهِ من السوق في ذيله.

ــ (ت ٧٦٥ هـ): **أحمد بن محمد** بن سليمان الشِّيْرَجي، تقدم سنة أربع وستينَ وسبع مئة قريباً. [انظر: ١٧٩٨].

١٨٠٠ ــ (ت ٧٦٥ هـ): **محمد بن موسى** بن فَيَّاض بن عبد العزيز بن فَيَّاض المَقْدِسي، الحنبلي، شمس الدين بن شرف الدين.

قال ابن حجر في «الدُّرَر»[4]: قال ابنُ حبيب: كان حَسَنَ السَّمت، مقبلاً على الخير، ورعاً، متقشفاً، ناب عن أبيه بحلب، وماتَ سنةَ خمسٍ وستينَ وسبع مئة. انتهى.

١٨٠١ ــ (ت ٧٦٥ هـ): **عمر بن إدريس الأنباري ثم البغدادي، الحنبلي**، القاضي، الشهيد، جمال الدين أبو حفص.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٢٠٠.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٢٢.
(٣) الرد الوافر: ٦٠.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٢٢.

قال ابن العماد[1]: هو الإمام الفاضل، قرأ على البابصري وغيره، وتفقَّه حتى مهر في المذهب، ونصره وأقامَ السنة، وقمع البدعة ببغداد، وأزال المنكرات، وكان إماماً في التَّرسُّلِ والنظم، وله نظمٌ فيه مسائل الفرائض، وارتفع حتى لم يكن في المذهب أجملُ منه في زمانه، فغضب عليه جماعةٌ من الرافضة، فظفروا به، فعاقبوه مُدَّةً فصبر إلى أن مات شهيداً سنةَ خمسٍ وستينَ وسبع مئة، وتأسَّف عليه أهل بغداد، ودفن بمقبرة الإمام أحمد بالمدرسة التي عَمَّرها ثم إنَّ أعداءه أهلكهم الله تعالى، وانتقم منهم جميعاً سريعاً، وفرح أهلُ بغدادَ بهلاكهم. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرَر»[2] فقال: عمر بن إدريس جمال الدين الحنبلي محتسب بغداد، وقاضي الحنابلة بها، كان من قضاة العدل، كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تَعَصَّب عليه الروافض ونسبوه إلى ما لا يصحُّ عنه، فضرب بين يدي الوزير ضرباً مبرحاً حتى مات سنة خمس وستين وسبع مئة. انتهى.

وذكره أيضاً في موضع آخر[3] فقال: عمر بن عبد المحسن بن إدريس جمال الدين، الحنبلي، وذكر نحو ما تقدم ثم أرَّخ وفاتَه في صفر سنة ستٍ وستين وسبع مئة.

وذكره ابن كثير في «تاريخه»[4] فقال: وفي صفر كانت وفاة الشيخ جمال الدين عمر بن القاضي عبد الحي بن إدريس الحنبلي، محتسب بغداد، وقاضي الحنابلة بها، فتعصبت عليه الرَّوافض حتى ضرب بين يدي الوزارة ضرباً مبرحاً كان سببَ موتِه سريعاً رحمه الله، وكان من القائمين بالحق، الآمرين بالمعروف، والنَّاهين عن المنكر، من أكبر المنكرين على الرَّوافض وغيرهم من أهل البدع. انتهى.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٢٠٤.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٤/ ١٨١.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٠٣.
(٤) البداية والنهاية: ١٤/ ٣١٠.

وذكره ابن رجب[1] في ترجمة البَابصري وقال: وممن اشتغل عليه يعني البابصري وانتفع به جمالُ الدين الأنباري الشهيد الإمام في التَّرسل، والنظم، والنثر، وله نظمٌ في مسائلَ في الفرائض، وبينه وبين القاضي شرف الدين مراسلاتٌ بأشعار حسنة، وكذلك المَرْدَاوي راسَلَهُ في مدَّةِ حكمهِ وسَمَّاهُ عمرَ بنَ إدريسَ وقال: نَصَرَ المذهب، إلى آخر عبارة ابن العماد المتقدمة، وأرَّخَ وفَاتَه سنةَ خمسٍ وستينَ وسبع مئة. والله أعلم.

وبهذا تعلم أنَّ المتَرْجَم واحدٌ مع الاختلاف في وفاته وأبيه، فاعلم ذلك.

١٨٠٢ ــ (ت ٧٦٥ هـ): **عبد الرحمن بن علي** بن عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، المقدسي، التَّتَري لأن التَّتار أسروه، وقال الحسيني: لأن الفرنج أسروه سنة قازان، أبو الفرج شمس الدين بن شيخ قاسِيون الحنبلي.

قال ابن العماد[2]: سمع من سليمان بن حمزة، وتفقَّه في مذهب الإمام أحمد بن حنبل، وله مشايخ كثيرة، وحَدَّث سمع منه الحسيني وابنُ رجب المقري وذكراه في معجميهما، وكان فاضلاً، متعبداً، حسنَ الأخلاق والمتلقى، توفي بالصَّالحية يوم الخميس ثاني جمادى الآخرة سنة خمسٍ وستينَ وسبع مئة، ودفن عند جدِّه الشيخ أبي عمر. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[3] وقال: ولد سنة تسعٍ وثمانين وست مئة، وسمع على إسماعيل الفراء، والتقي سليمان، وعائشة بنت المجد الموفق، وغيرهم، وحَدَّث. انتهى.

١٨٠٣ ــ (ت ٧٦٥ هـ): **عبد الصَّمد بن إبراهيم** بن خليل البغدادي، الحنبلي،

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤٤٦.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٢٠٤.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٢٦.

جمال الدين أبو أحمد المعروف بابن الحصري، الأديب، مُحدِّث بغداد، المدرس بالبشيرية.

قال ابن العماد[1]: كان يحدث ويملي «تفسير الرسعني» من حفظه، ويحضره الخلق منهم المدرِّسون، والأكابر، وله ديوانُ شعرٍ حسنٍ، وخطب، ووعظ، ومدح الشيخ تقيَّ الدين ابنَ تيمية، ورثاه بقصائد، وقد مدحَ الشيخَ تقي الدين الزريراتي ورثاه.

وتوفي ببغداد سنة خمس وستين وسبع مئة، ودفن بمقبرة الإمام أحمد. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[2] وقال: كان حنبلياً، طلب الحديث، وسمع الكثير، ومهر في الوعظ وصنف الخطب، ومجالس الوعظ، ونظم الشعر، وجمع ديوان شعر مدائح نبوية من نظمه. انتهى.

وذكره ابن فهد[3] وغير واحد، وله تصانيف ذكر ابن رجب[4] منها «مختصر تفسير الرسعني»، وديوان شعر، وخطب، ومواعظ وغير ذلك.

١٨٠٤ ــ (ت ٧٦٥ هـ): **محمد بن محمد** بن محمد بن أبي طالب أبو الحرم بن أبي الفَتْح القَلانِسي، الحنبلي، المُسْنِد.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[5]: ولد في ثالث عشر ذي الحجة سنة ثلاثٍ وثمانين وست مئة، وأُسْمِعَ على غازي الحلاوي، وابن حمدان وغيرهما، وأُحْضِر على ابن خطيب المِزَّة وابن الخيمي والأَبَرْقُوهي وغيرهم، وخَرَّجَ له ابنُ رافع مشيخة. وحَدَّث بها، وذَيَّل عليها شيخُنا العراقي، وكان يلي عقودَ الأنكحة إلى أن مات وَوَلاَّهُ تقي الدين الحنبلي سماعَ الدعوى من الزَّوجين، وفي بيع أنقاض الأوقاف ثم اقتصر

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٢٠٤.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٦٢.
(٣) ذيل طبقات الحفاظ: ١٤٥.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤١٣.
(٥) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٥٠٥.

على العقود، وكان خَيِّراً، دَيِّناً، متواضعاً، وحَدَّث بالكثير، وصار مسندَ الديار المصرية في زمانه، مات في ليلة الجمعة رابع جمادى الأولى سنة خمسٍ وستينَ وسبع مئة. انتهى.

وقال ابن العماد[1]: حَدَّث، وسمعَ منه ابنُ رجب المقرىء، وذكره في مشيخته، وقال: فيه صبر وتَودد على التحديث، سمعت منه بالقاهرة. انتهى.

وذكره ابن فهد[2] وغيره.

١٨٠٥ ـ **(ت ٧٦٥ هـ)**: **محمد بن عبد القادر** بن أبي البركات بن أبي الفضل البعلي، ثم الصالحي، أمين الدين الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[3]: أُسْمِعَ على يوسف الغَسولي، ومن عيسى المغاري، وفاطمة بنت جوهر وغيرهم، وحَدَّث، وكان قد اشتغل قليلاً ثم رجع، وَوَلِيَ مشيخة الشِّبْلِيَّة، ومات في رجب سنة خمس وستين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن فهد في «لحظ الألحاظ»[4] وقال: توفي بالصَّالِحِيَّة في يوم الجمعة تاسعَ عشري شهر رجب. انتهى.

ـ **(ت ٧٦٥ هـ)**: **محمد بن موسى** بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه الحنبلي. [انظر: ١٧٩٩].

قال ابن العماد[5]: هكذا ساق نسبَه والدهُ المؤرِّخ قطب الدين الحنبلي وهو أي المترجم تقي الدين بن الشيخ القطب، المؤرخ، الحنبلي، سمع من أولاد عَمِّه،

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٢٠٦.
(٢) ذيل طبقات الحفاظ: ١٤٧.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٢٦٨.
(٤) ذيل طبقات الحفاظ: ١٤٧.
(٥) شذرات الذهب: ٦/ ٢٠٦.

وأمة العزيز، وفاطمة، وزينب أولاد الشيخ شرف الدين اليونيني، وكان رضيَّ النفس، قليلَ الكلام، حسنَ الخلق، كثير الأدب، يحمل حاجته بنفسه، توفي يوم الأحد ثالث ذي الحجة سنةَ خمسٍ وستينَ وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[1] بنحوه.

١٨٠٦ ــ (ت ٧٦٥ هـ): **أحمد بن محمد** بن إبراهيم بن هلال بن تميم بن سرور المقدسي الإمام، الحافظ، شهاب الدين، أبو محمود الحنبلي.

قال ابن فهد في «ذيل طبقات الحفاظ»[2]: ولد في سنة أربع عشرة وسبع مئة، وسمع الكثير من أصحاب ابن عبد الدائم، وابن علاق، والنجيب، والطبقة، وعني بهذا الشأن فجمع، وضبط، وبرع، ورحل، وأفاد، ودَرَّس بعد العلائي بالتنكزيَّة، وحَدَّث، وسمع منه جماعةٌ من الفضلاء.

ذكره الذَّهَبِيُّ في «معجمه» المختص فقال: الإمام المحدث، طالب مفيد، سريع القراءة، سمع الكثير، وقرأ كتباً بالقدس، ومصر، ودمشق، قرأ عليّ كتاب ابن ماجه.

وقال شيخُنا الحافظ أبو زُرْعَة: أخذ عن والدي بالقاهرة، وله عشرون سنةً سنةَ خمسٍ وأربعينَ وسبع مئة. انتهى.

توفي في بيت المقدس سنة خمس وستين وسبع مئة. انتهى كلام ابن فهد.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[3] وقال: شرع في شرح سنن أبي داود ثم ذكر نحو ما تقدم.

١٨٠٧ ــ (ت ٧٦٥ هـ): **محمد بن سالم** بن أبي الدر عبد الرَّحمن الدمشقي، الحنبلي، الأصيل، عز الدين أبو المفاخر.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٢٢.
(٢) ذيل طبقات الحفاظ: ١٤٨.
(٣) الدُّرر الكامنة: ١/ ٢٨٦.

قال ابن فهد في «لحظ الألحاظ»[1]: توفي بسفح قاسيون سنة خمس وستين وسبع مئة ثاني عشر صفر. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرَر»[2] وقال: سمع من الشرف بن عساكر، وحَدَّث. مات في صفر سنة خمس وستين وسبع مئة. انتهى.

١٨٠٨ ــ (ت ٧٦٦ هـ): **محمد بن محمود** الإمام، المقرىء، الفقيه، الحنبلي، البغدادي، الشيخ، نور الدين.

قال ابن العماد[3]: سمع، وخَرَّج، وقرأ، وأقرأ، وتميز، وَوَلِيَ الحديث بمسجد يانس بعد القاضي جمال الدين عبد الصمد المتقدم قريباً، وتوفي ببغداد سنة ستٍ وستين وسبع مئة، ودفن بمقبرة الإمام أحمد. انتهى.

وذكره ابن رجب[4] استطراداً في ترجمة الزريراتي وقال: كان شيخنا الدَّقوقي يقدمه على أصحابه ويقول: هو أحفظ الجماعة وأضبطهم، وسمع، وخَرَّجَ، وقرأ، وأقرأ وتميز. انتهى.

ــ (ت ٧٦٦ هـ): **عمر بن إدريس** الأنباري. تقدم قريباً سنةَ خمسٍ وستينَ وسبع مئة. [انظر: ١٨٠١].

١٨٠٩ ــ (ت ٧٦٧ هـ): **إبراهيم بن محمد** بن أبي بكر بن قَيِّم الجَوْزِية، الحنبلي، برهان الدين بن العَلاَّمة شمس الدين.

قال ابن العماد[5]: سمع من ابن الشحنة وغيره، واشتغل في أنواع العلوم، وأفتى، ودَرَّس، وناظر.

---

(١) ذيل طبقات الحفاظ: ١٤٦.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٨٤.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ٢٠٧.
(٤) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٤١٤.
(٥) شذرات الذهب: ٦/ ٢٠٨.

ذكره الذَّهَبِيُّ في «معجمه» المختص فقال: تفقَّه بأبيه، وشارك في علوم العربية وغيرها، وسمع، وقرأ، وتنبه، وأسمعه أبوه بالحجاز، وطلب بنفسه، ودَرَّسَ بالصَّدْرِيَّة والتَّدْمُرِيَّة، وله تصديرُ الجامع الأموي، وكانت له أجوبةٌ مسكتة، توفي ببستانه، بالمِزَّة يوم الجمعة مستهل صفر سنةَ سبعٍ وستين وسبع مئة، وصلي عليه بجامعها ثم بجامع جراح، ودفن عند والده بباب الصغير، وبلغ من العمر ثمانياً وأربعين سنة وترك مالاً كثيراً. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[1] وقال: كان كثيرَ العبادة، فاضلاً في النَّحو والفقه على طريقة أبيه، ودَرَّس بأماكن.

ولد سنة ست وعشرينَ وسبع مئة، وأحضر على أيوب الكمال وغيره، وسمع من جماعة كابن الشحنة ومن بعده، واشتهر وتقدم، وأفتى، ودَرَّسَ. انتهى.

وله كتاب «إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك» وهو شرح على ألفية ابن مالك في النحو.

١٨١٠ ــ (ت ٧٦٧ هـ): **ست العرب بنت محمد** بن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري الشيخة، الصَّالحة، المسندة، المكثرة، الحنبلية.

قال ابن العماد[2]: حضرت على جَدِّها كثيراً وعلى عبد الرحمن بن الزين وغيرهما، وحَدَّثت وانتشر عنها حديثٌ كثير، وسمعَ منها الحافظان العراقي، والهيثمي، وابن رجب المقري، وذكرها في معجمه. قال ابن قانع: طال عمرها، وانتفع بها، توفيت بدمشق ليلة الأربعاء مستهل جمادى الأولى سنةَ سبعٍ وستين وسبع مئة، ودفنت بسفح قاسيون وتقدم ذكر والدها شمس الدين. انتهى.

وقال في «معجم المصنفين»: رأيت لها كتاب «اختلاف المذهبين».

١٨١١ ــ (ت ٧٦٧ هـ): **محمد بن يوسف** بن عبد القادر بن يوسف بن

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ٦٥.

(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٢٠٨.

سعد الله بن مسعود الخليلي ثم الصالحي، الحنبلي، العدل، شمس الدين.

قال ابن العماد[1]: سمع من سليمانَ بنِ حمزة، وعيسى المطعم، وغيرهما، وحَدَّث فسمع منه الحسينيُّ، وقال: خَرَّجْتُ له مشيخةً وجزءاً من عواليه، وتفقه، وشهد على الحكام، مع الصيانة، والرياسة، والتعفف، وقد أجاز للشهاب ابن حجي. توفي يوم الأربعاء ثامن عشري شوال سنة سبعٍ وستينَ وسبع مئة، ودفن بسفح قاسِيون. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[2] وقال: ولد سنة خمس وتسعينَ وست مئة، وأُسْمع على التقي سليمان، والمطعم، وابن الشيرازي، وغيرهم، فأكثر وخَرَّجَ له الحُسينيُّ مشيخةً، وحدَّث بها، وكان فقيهاً، صَيِّناً، متعففاً، أثنى عليه ابن رافع وغيرُه. انتهى.

١٨١٢ ــ (ت ٧٦٧ هـ): **إبراهيم بن محمد** بن محمود بن إسماعيل بن مري، البعلي، الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[3]: ولد يوم عاشوراء سنة ستٍ وثمانينَ وست مئة، وأُسْمِعَ من التَّاج عبد الخالق بعض «ابن ماجه»، وكان حسنَ الوجْهِ كثيرَ الذكر، وَلِيَ الحسبة ببلده وغيرها، مات في صفر سنةَ سبعٍ وستين وسبع مئة. انتهى.

١٨١٣ ــ (ت ٧٦٨ هـ): **عبد الجليل بن سالم** بن عبد الرَّحمن الريسوني، الحنبلي، الإمام، الجليل، القدوة، نجم الدين.

قال ابن العماد[4]: اشتغل بالعلم وحفظ «المحرر» في الفقه، وأعاد بالقبة البيبرسِيَّة، وكان حسنَ الأخلاق، متواضعاً، من أعيان الحنابلة بمصر، توفي بالقاهرة

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٢١٠.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٥٢.
(٣) الدُّرر الكامنة: ١/ ٧٥.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ٢١٢.

يوم الخميس تاسع عشري ربيع الأوَّل سنةَ ثمانٍ وستينَ وسبع مئة. وريسون من أعمال نابلس. انتهى.

وذكره ابن فهد في «لحظ الألحاظ»[1] بنحوه.

١٨١٤ ــ (ت ٧٦٨ هـ): **محمد بن محمد** بن سعد الله بن أبي محمد بن محمد بن عبد السَّلام بن عمر الدِّمشقي، الحنبلي، عز الدين.

قال ابن فهد في «لحظ الألحاظ»[2]: توفي بظاهر دمشق يوم الأربعاء الرابع عشر من ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبع مئة. انتهى.

وقال ابن حجر في «الدُّرر»[3]: هو أبو عبد الله الشهير بالقواس وُلد بدمشقَ، وسمع بها من الحَجَّار «الصحيح»، وحَدَّثَ، سمع منه الغوري، وروى عنه ابنُ ظهيرة في معجمه بالإجازة. انتهى.

١٨١٥ ــ (ت ٧٦٩ هـ): **محمد بن يوسف** بن عبد اللَّطيف الحَرَّاني، ثم المصري، الحنبلي، أبو عبد الله، شمس الدين الإمام، القدوة.

قال ابن العماد[4]: سمع «صحيح البخاري» على الحَجَّار، وسمع أيضاً على حسن الكردي وغيره، وحَدَّث فسمع منه أبو زرعة العراقي، وتوفي في رمضان سنةَ تسعٍ وستينَ وسبع مئة بالقاهرة. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[5] وقال: سمع من حسن الكردي، وابن الشحنة، وست الوزراء، وحَدَّث، ومات في آخر رمضان سنةَ تسعٍ وستين وسبع مئة.

١٨١٦ ــ (ت ٧٦٩ هـ): **حمزة بن موسى** بن أحمد بن الحسين بن بدران الحنبلي، الإمام، العَلاَّمة، البَعْلي، عز الدين، المعروف بابن شيخ السلامية.

---

(١) ذيل طبقات الحفاظ: ١٥٢.
(٢) ذيل طبقات الحفاظ: ١٥٣.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٤٤٠.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ٢١٦.
(٥) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٥٢.

قال ابن العماد[1]: سمع من الحَجَّار، وتَفَقَّه على جماعة، ودرس بالحنبلية، وبمدرسة السُّلطان حسن بالقاهرة، وصَنَّفَ تصانيفَ عدةً، وكان له اطلاعٌ جيدٌ، ونقلٌ مفيدٌ على مذاهب العلماء المعتبرين، واعتناءٌ بنصوص أحمد وفتاوى الشيخ تقي الدين ابن تيمية، وله فيه اعتقادٌ صحيحٌ، وكان ينصره ويوالي عليه، ويعادي فيه، ووقف درساً وكتباً بتربة الصَّالحية، وعين لذلك الشيخ زين الدين ابن رجب.

توفي بالصَّالحية ليلة الأحد حادي عشر ذي الحجة سنة تسع وستين وسبع مئة، ودفن عند والده وجدِّه عند جامع الأفرم. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[2] وقال: قال ابنُ كثير: كان من أعيان الحنابلة، معروفاً بقضاء الحوائج، وله مكانةٌ عند ابن فضل الله، وكان قد اشتغل بالفقه فحصَّلَ، وبرع، وجمع، ودرَّس، وكان له اعتناءٌ بنصوص أحمد وفتاوى ابنِ تيمية، وكان يوالي فيه، ويُعادي فيه، ووقف درساً بتربته، بالصالحية، وعُيِّنَ للقضاء غيرَ مرَّة. انتهى.

وله تصانيفُ كثيرةٌ منها «الاستدراكات على إجماع ابن حزم» جيدة، وقال ابنُ حجر: قطعةٌ مفيدة، و «شرحٌ على أحكام المجد ابن تيمية»، قال ابن حجر: لم يكمل، و «جمع على المنتقى في الأحكام» عدة مجلدات، و «كتاب نقض الإجماع»، و «رفع المماقلة في منع المناقلة»، اختار فيه بيع الوقف لمصلحة، موافقة لابن قاضي الجبل، وتعليقة على المحرر سمَّاه: «النكت».

١٨١٧ ــ (ت ٧٦٩ هـ): عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الحجاوي، الإمام، العالم، العَلاَّمة، شيخ الإسلام، قاضي القضاة بالديار المصرية، أبو محمد، موفق الدين.

قال ابن العماد[3]: سمع الحديث بالقاهرة من ابن الصَّواف وطبقته، وحدَّث

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٢١٤.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٢/ ١٩٦.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ٢١٥.

فسمع منه الحافظان الزينُ العراقي والهيثميُّ، وتفقَّه، وأفتى، ودرَّس، وباشر القضاء من سنة ثمانٍ وثلاثينَ إلى أنْ توفي. ذكره الذهبي في «معجمه المختص» فقال: عالم ذكي، خَيِّرٌ صاحبُ مروءةٍ وديانةٍ وأوصافٍ حميدةٍ، وله اليد الطُّولى في المذهب، وقَدِمَ علينا وهو طالب حديث سنةَ سبع عشرة، فسمع من ابن عبد الدائم وعيسى المطعم، وعُنِيَ بالرِّواية، وهو ممن أُحِبُّهُ لله، وحُمِدَت سيرتُه في القضاء، وانتشر في أيَّامِه مذهبُ أحمد بالديار المصرية، وكثر فقهاء الحنابلة بها. انتهى.

وأثنى عليه الأئمةُ منهم أبو زُرْعَة ابنُ العراقي، وابنُ حبيب، وتوفي نهار الخميس سابع عشري المحرم سنةَ تسعٍ وستينَ وسبع مئة بالقاهرة، ودفن بتربته التي أنشأها خارجَ باب النصر. انتهى.

وذكره ابنُ حجر في «الدُّرر»[1] وقال: كان واسع المعرفة في الفقه، وكان يتعبد ويتهجد، ويُحِبُّ العلماءَ والصلحاء، ويُصمم في الأمور الشرعية، وكان محبباً في النَّاس، معظماً عند الخاصِّ والعام. انتهى.

وذكره ابن الشَّطي في «مختصره»[2] وقال: ولد في حدود سنة تسعين وست مئة، وتفقَّه، وأفتى، ودرَّس، وباشر القضاء بالديار المِصْرِيَّة سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ إلى وفاتِه مع أحد عشر سلطاناً، وحُمِدَت سيرتهُ في القضاء. انتهى المراد منه.

١٨١٨ ــ (ت ٧٦٩ هـ): **عبد الرَّحمن بن أبي بكر** بن أيُّوب بن سعد الحنبلي زين الدين أبو الفرج أخو العَلاَّمة شمس الدين بن القَيِّم رحمه الله.

قال ابن العماد[3]: كان إماماً قدوةً، سمعَ من ابن عبد الدائم، وعيسى المطعم، والحَجَّار، وحَدَّث، وذكره ابنُ حبيب في «مشيخته» وقال: سمعت عليه كتاب «التوكل» لابن أبي الدنيا سماعه على الشِّهاب العابر، وانفرد بالرِّواية عنه، توفي ليلة

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٣/ ٨٠.

(٢) مختصر طبقات الحنابلة: ٧٠.

(٣) شذرات الذهب: ٦/ ٢١٦.

الأحد ثامن عشري ذي الحجة سنةَ تسعٍ وستينَ وسبع مئة، وصُلي عليه من الغد بجامع دمشق، ودفن بالباب الصغير. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[1] وقال: ولد سنةَ ثلاثٍ وتسعين وست مئة، وسمع من أبي بكر أحمد بن عبد الدائم، وعيسى المطعم، والشِّهاب العابر، وغيرهم. انتهى.

١٨١٩ ــ (ت ٧٦٩ هـ): **محمد بن عبد الله** بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن محمد بن يوسف بن قدامة، شمس الدين، أبو عبد الله، المُسْنِد، المُعَمَّر، الأصيل، الحنبلي.

قال ابن العماد[2]: ولد سنة ثمانٍ وثمانينَ وست مئة، وحضر على ابن البخاري، وتفرد عنه برواية جزء ابن بخيت، وسمع منه الحافظان الزين العراقي، والنور الهيثميُّ والشيخُ شهاب الدين بن حجي.

توفي يوم الثلاثاء ثاني ذي الحجة سنةَ تسعٍ وستينَ وسبع مئة بالصَّالحية، ودفن بقاسيون. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[3] فقال: أُحْضِرَ على الفخر بن البخاري جزء ابن بخيت، ورابع الحنائيات، وحديث بقرة بني إسرائيل، وتَفَرَّدَ عنه بالأجزاء الثلاثة، وحضر على السيف بن الرَّضي، وأجازه في سنة إحدى وتسعين وست مئة وبعدها جماعة، وحَدَّث، حدثني عنه ابنُ الشَّرائجي، وسمع منه شيخنا العراقي وأحضَر ولدَه أبا زرعة عنده. انتهى.

١٨٢٠ ــ (ت ٧٦٩ هـ): **محمد بن إبراهيم** بن محمود بن سَلمان بن فهد الحلبي، كمال الدين، الحنبلي، أبو الفضل بن الكمال بن الشهاب.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١١٤.

(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٢١٦.

(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٢٢٩.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[1]: كتب الإنشاء بحلب والقاهرة، أثنى عليه ابنُ حبيب، وأنشدَ له شعراً وسطاً، وكانت وفاتهُ بالقاهرة في رمضان سنةَ تسعٍ وستين وسبع مئة مطعوناً، وله ثلاثٌ وأربعون سنة. انتهى.

١٨٢١ ـ (ت ٧٦٩ هـ): **يوسف بن محمد** بن التقي عبد الله بن محمد بن محمود، الشيخ، الإمام العَلاَّمة، الصَّالح، القدوة، الخاشع، شيخ الإسلام، قاضي القضاة جمال الدين، أبو المحاسن المَرْدَاوي، الحنبلي.

قال ابن العماد[2]: ولد سنة سبع مئة تقريباً، وسمعَ «صحيح البخاري» من ابن عبد الدائم، وابن الشُّحْنَة، ووزيره وغيرهم، وأخذ النحو عن القُحْفَازي، وولي قضاءَ الحنابلة بالشَّام سبعَ عَشْرَة سنة، بعد موت ابن المُنَجَّا بعد تمنعٍ زائدٍ، وشروطٍ شرطها عليهم، واستمر إلى أنْ عُزِلَ في سنة سبعٍ وستينَ بشرف الدين بن قاضي الجبل، وذلك لخيرة عند الله، وكان يدعو أنْ لا يَتَوَفَّاهُ اللّهُ قاضياً. ذكره الذَّهَبِيُّ، وله اعتناءٌ بالإسناد.

وقال الشِّهاب بن حجي: كان عفيفاً نزهاً، ورعاً صالحاً، ناسكاً خاشعاً، ذا سمتٍ حسنٍ ووقارٍ، يركبُ الحِمارةَ، ويفصل الخصومات بسكون، عارفاً بالمذهب، لم يكن فيهم مثله.

وقال ابن حبيب في «تاريخه»: عالمٌ علمُهُ زاهرٌ، وبرهانٌ وَرَعُهُ ظاهِرٌ، وإمامٌ تُتَّبَعُ طرائقهُ، وتُغْتَنَمُ ساعاتهُ ودقائِقهُ، كان ليِّنَ الجانب، متلطفاً بالطالب، رضي الأخلاق، شديد الخوف والإشفاق، عفيفَ اللِّسان، كثيرَ التواضع والإحسان، لا يَسْلُكُ في ملبسِهِ سبيل أبناء الزَّمان، ولا يركب حتى إلى دار الإمارة إلاَّ الأتان.

توفي يوم الثلاثاء ثامن ربيع الأوَّل سنةَ تسعٍ وستينَ وسبع مئة بالصَّالحية، ودُفِنَ بتربة الموفق بسفح قاسيون. انتهى.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٢٢.

(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٢١٧.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[1] وقال: كان يركب الحمارة، ولا يحضر مع النائب إلاَّ في دار العدل ولا يركب في المحمل ولا العيد، وكان ماهراً في مذهبه، مشاركاً في الأصول والعربية، حسنَ الفهم، جيِّدَ الإدراك، مواظباً للجلوس بالجامع، وقد ذكره الذَّهَبِيُّ في «معجمه المختص» وقال: شابٌّ خَيِّرٌ إمام في المذهب، نسخ «الميزان»، وله اعتناءٌ بالمتن والإسناد.

وقال ابن حجي: كان ابن مفلح عين تلامذته، ثم ذكر وفاته وقال: وقد جاوز السبعين. انتهى.

وذكره البدراني في «المدخل»[2]، و «القلائد الجوهرية»[3]، وصاحب «المقصد الأرشد»[4] وغيرهم، وله مصنفات منها «كفاية المستقنع في شرح المقنع» مجلد، وكتاب «الانتصار في الفقه». قال صاحب «المقصد الأرشد»: وهو محفوظنا، و «الواضح الجلي في نقض حكم ابن قاضي الجبل الحنبلي»، وذلك أنَّه اختار بيعَ الوقف لمصلحة وحَكَمَ به، وقال ابن حجي: جمع كتاباً في الأحكام. قلت: لعله المتقدم.

١٨٢٢ ــ (ت ٧٧٠ هـ): **علي بن أحمد** بن أبي بكر بن محمد بن طرخان الأسدي المَقْدِسي، الحنبلي، علاء الدين.

قال ابنُ حجر في «الدُّرر»[5]: سمعَ من التقي سليمان، وعيسى المطعم، ويحيى بن سعد، ومات في المحرم سنة سبعين وسبع مئة، وهو من بيت حديث هو وأبوه وجدُّه وعمُّه. انتهى.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٢٤٣.
(٢) المدخل: ٤٧٥.
(٣) القلائد الجوهرية لابن طولون: ٣٦٤.
(٤) المقصد الأرشد: ٣/ ١٤٥.
(٥) الدُّرر الكامنة: ٤/ ٢٧.

وذكره ابن عبد الهادي[1].

١٨٢٣ ـ (ت ٧٧٠ هـ): **محمد بن محمد** بن المُنَجَّا بن عثمان بن أسعد التَّنُوخي، المعري، الحنبلي، أقضى القُضاة، صلاح الدين أبو البركات.

قال ابن العماد[2]: سمع الحَجَّار وطبقته، وحفظ «المحرر»، ودرَّس بالمِسْمَارية والصَّدْرِيَّة، وناب في الحكم لعمِّه قاضي القُضَاة علاء الدين، ثم ناب للقاضي شرف الدين بن قاضي الجبل، وكان من أولاد الرُّؤساء، ذا دين وصيانة، حدَّث، ودرَّس، وحجَّ غير مرة، وكان كريمَ النفس، حسنَ الخُلُق والشَّكْل، ذا حشمةٍ ورئاسة، على قاعدة أسلافِه.

توفي ليلةَ الخميس رابع شهر ربيع الآخر سنة سبعين وسبع مئة، وصُلِّيَ عليه من الغد بجامع دمشق، ودُفِنَ بتربتهم بالصَّالحية وقد جاوز الخمسين. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[3] وقال: ولد سنة بضع عشرة وسبع مئة، وسمع من ابن الشحنة، وحفظ «المحرر»، واشتغل، ودرَّس بالمسماريَّة والصَّدْرِيَّة، وناب في الحكم، وكان شكلاً حسناً، محتشماً رئيساً، وصفه ابنُ كثير بالسُّنة، والدين، والصِّيانة، وقرر بعده في وظائفه ولده علاء الدين وهو ابن عشرين سنة. انتهى.

وذكره ابن عبد الهادي[4].

١٨٢٤ ـ (ت ٧٧٠ هـ): **الحسن بن محمد** بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر الحنبلي بدر الدين بن عز الدين بن تقي الدين سليمان، الحنبلي، قاضي القضاة، الشيخ الإمام المقدسي الأصل ثم الدمشقي.

---

(١) الجوهر المُنَضَّد: ٩٣.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٢١٩.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٥١٠.
(٤) الجوهر المنضد: ١٣٨.

قال ابن العماد[1]: سمع من جَدِّه، ومن عيسى المطعم، وغيرهما، وحدَّث، ودرَّس بدار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون، وأيضاً بالجوزية وكان بيده نصف تدريسها، وناب في الحكم عن ابن قاضي الجبل، وتوفي ليلة الخميس خامسَ ربيعٍ الأوَّل سنةَ سبعين وسبع مئة، ودفن بسفح قاسِيون. انتهى.

وقال ابن حجر في «الدُّرر»[2]: ولد في حدود سنة عشر وسبع مئة، وسمع جَدَّه والمطعم وابن سعد وحَدَّث، وناب في الحكم لابن عم أبي جدِّه القاضي شرف الدين، وَوَلِيَ دار الحديث الأشرفية بالجبل، ودَرَّسَ بالجوزية.

وذكره ابن عبد الهادي[3].

١٨٢٥ ـ (ت ٧٧٠ هـ): **محمد بن سليمان** بن عبد الرَّحْمَن بن علي بن عبد الرَّحْمن النهرماري، الحنبلي، شمس الدين بن نجم الدين.

قال السخاوي في «الضوء اللاَّمع»[4] في ترجمة أحمد بن نصر الله البغدادي: هو شيخُ الحنابلة، وابن قاضيهم البغدادي، المدرِّسُ بالمستَنْصِرِيَّة، وذكر أنَّ من تلامذتِه أحمد بن نصر الله المذكور، وذكر أنَّه توفي ببغداد سنة سبعين وسبع مئة أو في حدودها.

وذكره ابنُ حجر في «الدُّرر»[5] فقال: محمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن يحيى بن أبي نوح الشيباني، النهرماري، البغدادي، أبو عبد الله بن أبي المحامد، سمعَ ببغداد من عبد المغيث بن أبي تمام بن الخالوب، وحدَّث، روى عنه الشيخ جمال الدين بن ظهيرة. انتهى.

وتقدم ذكر والده سنة ثمان وأربعين وسبع مئة.

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٢١٧.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٢/ ١٤٣.
(٣) الجوهر المنضد: ٢٧.
(٤) الضوء اللامع: ٢/ ٢٣٤.
(٥) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٩٠.

١٨٢٦ ــ (ت ٧٧٠ هـ): **محمد بن موسى** بن سليمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهَّاب الأنصاري، عماد الدين، أبو عبد الله بن أبي البركات، الدمشقي، الحنبلي، الشهير بابن الشِّيْرَجي.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[١]: ولد في سنة اثنتين وثمانين وست مئة، وسمع من الفخر بن البخاري «جزء الأنصاري» وحدَّث به، وتفرَّد به عنه، وأجاز له جماعةٌ، وسمع منه ابنُ كثير وشيخُنا العراقي، وكان قد وَلِيَ نظر الخزانة والحِسْبَة والشامية وغير ذلك، وكان مشكوراً في مباشرته، عفيفاً، نزهاً، ومات في المحرم سنة سبعين وسبع مئة، وله ثمان وثمانونَ سنة.

وقال ابنُ حبيب: عاش نيِّفاً وتسعين سنة. انتهى.

١٨٢٧ ــ (ت ٧٧١ هـ): **أحمد بن الحسن** بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة الحنبلي، الشيخ، الإمام، قاضي القضاة، شرف الدين، أبو العبَّاس بن قاضي الجبل جمال الإسلام، صدر الأئمة الأعلام، شيخ الحنابلة، المَقْدِسِيُّ الأصل، ثم الدمشقي.

قال ابن العماد[٢]: ولد على ما كتبه بخطِّه في السَّاعة الأولى من يوم الاثنين تاسع شهر شعبان سنة ثلاثٍ وتسعينَ وست مئة، وكان متفنِّناً، عالماً بالحديث وعلله، والنحو واللغة، والأصلين والمنطق، وله في الفروع القدمُ العالي.

قرأ على الشيخ تقي الدين ابن تيمية عِدَّةَ مصنفاتٍ في علومٍ شتى، وأذِنَ له في الإفتاء فأفتى في شبيبته، وسمع في الصِّغر من الفَرَّاء وابن الواسطي، ثم طلب بنفسه بعد العشر وسبع مئة، وأجازه والدُهُ، وابنُ المُنَجَّا التَّنُوخي، وابن القَوَّاس، وابن عساكر، وفي مشايخِهِ كثرةٌ، ودرَّس بعدَّةِ مدارسَ ثم طُلِبَ في آخر عمره إلى مصر ليُدرِّسَ بمدرسة السُّلطان حسن، ووَلِيَ مشيخة سعيد السعداء، وأقبل عليه أهلُ

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٢١.

(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٢١٩.

مصر، وأخذُوا عنه، وأقام بها مدَّةً يدرِّس، ويشغل، ويفتي، ورأس على أقرانه إلى أنْ وَلِيَ القضاء بدمشق بعد جمال الدين المَرْدَاوي سنةَ سبعٍ وستين وسبع مئة، وكان عنده مداراةٌ وحبٌّ للمنصب، ووقع بينه وبين الحنابلة، وباشر القضاء دون الأربع سنين إلى أنْ ماتَ وهو قاضٍ.

وذكره الذَّهَبِيُّ في «معجمه المختص» والحسيني وقال فيه: مفتي الفرق، سيفُ المناظرين، وبالغ ابنُ رافع وابنُ حبيب في مدحه، وله اختياراتٌ في المذهب منها: بيع الوقف للحاجة، ومنها أنَّ النُّزولَ توليةٌ.

توفي بمنزله بالصَّالحية يوم الثلاثاء رابع عشر رجب سنة إحدى وسبعين وسبع مئة، ودفن بتربة جدِّه الشيخ أبي عمر. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[1] وقال: خرَّج له ابنُ سعد مشيخةً عن ثمانية عشر شيخاً حدَّث بها، واشتغل بالعلم فبرع في الفنون، وكان بارعاً في العلم بعيد الصيت، قديم الذكر، وله نظمٌ وذهنٌ سيَّال، وأفتى في شبيبته، وأجازه ابنُ تيمية في الإفتاء. انتهى المراد منه.

وذكره التقي ابن مفلح في «طبقاته»[2]، وصاحب «المدخل»[3]، وابن الشطي في «مختصره»[4] وغيرهم.

وله تصانيفُ كثيرةٌ منها: «القصد المفيد في حكم التوكيد»، وكتاب «مسألة رفع اليدين»، و «الكلام على قوله تعالى: ﴿أأنْتَ قلت للناس﴾»، وكتاب «الفائق في المذهب»، وكتاب في أصول الفقه مجلد كبير، و «الرَّد على الكِيا الهَرَّاسي» كتبَ منه مجلَّدين، وشرح قطعة من «المنتقى» سمَّاها: «قطر الغمام في شرح أحاديث الأحكام»، و «تنقيح الأبحاث في رفع التيمُّم في الأحداث»، وكتاب «المناقلة في

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ١٣٨.
(٢) المقصد الأرشد: ١/ ٩٢.
(٣) المدخل لابن بدران: ٤١٠.
(٤) مختصر طبقات الحنابلة: ٧١.

الأوقاف وما في ذلك من النزاع والخلاف»، وتبعه على ذلك جماعة وكلهم تبعٌ للشيخ تقي الدين ابن تيمية، وله مجاميعُ كثيرة في فنونٍ شتَّى.

١٨٢٨ ــ (ت ٧٧١ هـ): **أحمد بن محمد** بن عمر بن حسين الشيخ، الصَّالحي، المسند، شهاب الدين الشِّيْرازي الأصل، ثم الدمشقي، الفقيه، الحنبلي، المعروف بزُغْنُش بزاي مضمومة، ثم غين معجمة، ثم نون مضمومة، ثم شين معجمة، كذا ضبطه صاحبُ «المبدع» في «المقصد الأرشد في ذكر أصحاب أحمد»، ويعرف أيضاً بابن مهندس الحرم.

ولد سنة بضع وسبعين وست مئة، وسمعَ على الفخر بن البخاري، وحدَّث فسمعَ منه الحسيني وابن رجب وغيرهما، وكانَ قيِّمَ الضيائية، رجلاً جيداً، كثيرَ التلاوة للقرآن، من الأخيار الصَّالحين، وطال عمره حتى رأى من أولاده وأولاد أولاده مئة، وهو جدُّ المحدث شهاب الدين أحمد بن المهندس.

توفي يوم الأحد ثامن المحرم سنة إحدى وسبعينَ وسبع مئة، ودفن بتربة الموفق بالرَّوْضة، وقد قارب المئة قاله ابن العماد في «الشذرات»[(١)].

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[(٢)] وقال: سمع على التاج الفزاري، ولازم ابنَ المسلم المالكي وعُمِّر حتى جاوز التسعين، ورأى من أولاده وأولاد أولاده مئة نفسٍ. انتهى.

١٨٢٩ ــ (ت ٧٧١ هـ): **محمد بن محمد** بن علي بن عبد الحميد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر الحِمْيَرِيّ، شمس الدين، المقدسي، الفندقي، الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[(٣)]: سمع من يحيى بن سعد «سنن الشَّافعي» رواية

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٢٢٠.
(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ٣٤٣.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٤٦٦.

ابن عبد الحكم، وحَدَّث، سَمِعَ منه الجمال بن ظهيرة، وذكر الشيخ شمس الدين بن الجزري في «مشيخة الجنيد البلياني» أنَّه سمعَ من التقي سليمان، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وعيسى المطعم وغيرهم، وأنَّه مات ببغداد بعد السبعين وسبع مئة. انتهى.

١٨٣٠ ــ (ت ٧٧٢ هـ): **الحسن بن محمد** بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن علي المجاور القرشي النَّابُلُسي، المقرىء، الفقيه، الحنبلي، بدر الدين.

قال ابن العماد[١]: طلب الحديث بنفسه، وسمع من عبد الله بن محمد بن أحمد بنابُلُس، ومن جماعة بمصر والإِسْكَنْدَرِيَّة، ودمشق، وولي إفتاء دار العدل بمصر، ودرَّس بمدرسة السُّلْطان الملك الأشرف، ورحل إلى الثغر، وذكر الذَّهَبِيُّ أنَّه علَّق عنه، وتوفي في رابع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[٢] فقال: إمامٌ، فقيهٌ، مقرىءٌ، قرأ بالسبع على أبي حَيَّان، والعشر على ابن مؤمن، وسكن مصر واشتغل بالعلوم، وكتب الخط الحسن، وسمع من يونس الدَّبوسي بالقاهرة ونحوه، ومن عبد الله بن محمد بن نعمة بنابُلُس، ومن جماعة بدمشق والإِسْكَنْدَرِيَّة، وكتب بخطه، وانتقى على بعض شيوخه، وعلَّق عنه الذهبي، وذكره في «المعجم المختص» فقال: سمع، ونسخ الأجزاء، ودخل إلى الثغر ودمشق، وقرأ طرفاً من النحو علقت عنه، وله تعاليق. انتهى.

وله تصانيف ذكرها ابنُ العماد، وصاحب «السحب الوابلة»[٣] منها: «البرق الوميض في ثواب العيادة والمريض»، و «شمعة الأبرار ونزهة الأبصار»، وكتاب «تحريم الغيبة»، و «أخبار المهدي»، و «معجم شيوخه»، و «حجة المعقول

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٢٢٣.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٢/ ١٤٣.
(٣) السحب الوابلة: ١/ ٣٦٨.

والمنقول»، و «جنة الناظر وجنة المناظر في الانتصار لأبي القاسم الطاهر» ردَّ به على الزَّمَخْشَرِي.

وذكره ابن عبد الهادي[1].

١٨٣١ ــ (ت ٧٧٢ هـ): **عبد اللطيف بن عبد المنعم** النميري، الحنبلي، أبو الفرج المعروف والده بابن الصيقل. [انظر: ١٢٦٦].

قال ابن العماد في «الشذرات»[2]: كان إماماً مسنداً، جليلاً، تولى مشيخة دار الحديث الكاملية بالقاهرة، وأقام بها مدة، وتوفي بقلعة الجبل بالقاهرة سنة اثنتين وسبعين وسبع مئة. انتهى.

ولينظر هل هذا حفيد ابن الصَّيْقَل المعروف الذي ذكره ابن العماد وغيره في سنة اثنتين وسبعين وست مئة، فإنَّ اسمه عبد اللطيف بن عبد المنعم، وكنيته أبو الفرج، ولم يقع خلاف إلاَّ بالوَفاة، فإنَّ المترجم سنة اثنتين وسبعين وسبع مئة والآخر اثنتين وسبعين وست مئة فإن لم يكن تَصَحَّفَ الست مئة بسبع مئة فهو حفيده بلا شك. والله أعلم.

١٨٣٢ ــ (ت ٧٧٢ هـ): **محمد بن محمد** بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر سعد الدين بن المُسندِ صلاحِ الدين الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[3]: سمع الكثير، وحَدَّث، ومات في المحرم سنة اثنتين وسبعين وسبع مئة، وعاش أبوه بعده مُدَّةً. انتهى.

١٨٣٣ ــ (ت ٧٧٢ هـ): **علي بن عمر** بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصُّوري الأصل، الصَّالحي، الحنبلي، الشيخ المُسنِد، الخَيِّر الصَّالح، علاءُ الدين.

---

(١) الجوهر المنضد: ٢٣.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٢٢٤.
(٣) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٤٢١.

قال ابن العماد[1]: ولد سنة اثنتين وتسعين وست مئة، وسمعَ من جدِّه تقي الدين أحمد بن عبد المؤمن، والتقي سليمان بن حمزة وغيرهما، وأجاز له أبو الفضل بن عساكر، وابن القَوَّاس، ولحقه صَمَمٌ، وكان يتلو القرآن كثيراً، وسمع منه الشِّهاب بن حجي، وتوفي في العشر الآخر من جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وسبع مئة بالصَّالحية، ودفن بسفح قاسِيون. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[2] وقال: سمع من جدِّه التقي، والعز الفرَّاء، والتقي سليمان وغيرهم، وسمع من عيسى المغاري وأجاز له أبو الفضل بن عساكر وابن القَوَّاس وجماعة في سنة سبع وتسعين وست مئة، وكان يتوكل على الطواحين، ولحقه صَمَمٌ، وكان يتلو القرآن كثيراً. انتهى.

وذكره ابن فهد في «ذيل طبقات الحُفاظ»[3]، وغيره.

١٨٣٤ ــ (ت ٧٧٢ هـ): **محمد بن عبد الله** بن محمد الزركشي المصري، الحنبلي الشيخ، الإمام العَلاَّمة، شمس الدين أبو عبد الله.

قال ابن العماد[4]: كان إماماً في المذهب، له تصانيفُ مفيدةٌ، أخذ الفقه عن قاضي القضاة موفق الدين عبد الله الحجاوي قاضي الدِّيار المِصْرِيَّة، وقال ولده زينُ الدين عبدُ الرَّحمن: أخبرني والدي أنَّ عُمُرَه يعني عند وفاته نحو خمسين سنة، وأنَّ أصله من عرب بني مُهَنَّا الذين هم من جند الشام ناحية الرَّحبة، توفي ليلة السَّبْت رابع عشري جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وسبع مئة في حياة والدته الحاجة فقها، ودفن بالقَرَافة الصُّغرى، وتوفيت والدتهُ سنةَ ستٍ وسبعينَ وسبع مئة. انتهى.

وذكره البدراني في «المدخل»[5] وأرَّخ وفاتَه سنة أربعٍ وسبعينَ وسبع مئة، وله

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٢٢٤.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٤/ ١٠٤.
(٣) ذيل طبقات الحفاظ: ١٥٥.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ٢٢٤.
(٥) المدخل: ٤١٩.

تصانيف أشهرها «شرح الخِرَقي» في ثلاث مجلدات لم يسبق إلى مثله، وله فيه كلام يدل على فقهٍ نفسي، وتصرف في كلام الأصحاب.

وقال البدراني: وله شرح آخر على «الخِرَقي» أيضاً مختصر، وصل فيه إلى أثناء باب الأضاحي، وله غير ذلك مِمَّا لم يكمل، وله أيضاً «شرح الوجيز».

١٨٣٥ ــ (ت ٧٧٢ هـ): **محمد بن عبد الله** بن مالك بن مكنون بن النجم بن طريف العجلوني شمس الدين بن الفخر القُرْحَاني الأصل، الحسيني، خطيب بيت لِهْيَا الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[(١)]: ولد سنة نَيِّفٍ وتسعينَ وست مئة، وأجاز له في سنة خمسٍ وتسعينَ أبو الفضل بن عساكر، وعمر القَوَّاس، وعمر بن إبراهيم العقيمي وآخرون، وأُسْمِعَ على ست الوزراء، والقاسم بن عساكر وغيرهما، وحدَّث باليسير، مات في شهر ربيع الأوَّل سنة اثنتين وسبعين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن العماد[(٢)] وقال: هو خطيب بيت لِهْيَا وابن خطيبها، سمع وزيرة، وأجاز له جماعة منهم القاسم بن عساكر، وابن القواس، وحدث، فسمع منه شِهابُ الدين بن حجي «ثلاثيات البخاري» عن وزيرة، مات ببيت لِهْيَا، ودفن هناك.

وذكره ابن فهد المكي[(٣)]، وكَنَّاهُ أبا محمد. انتهى المراد من الجميع.

١٨٣٦ ــ (ت ٧٧٢ هـ): **أحمد بن محمد** بن عبد الله بن عمر بن عوض الحنبلي، شهاب الدين، أبو العَبَّاس الفاضل، الأصيل، المقدسي الأصل، الصَّالحي، العَطَّار، المشهور بابن المحب.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[(٤)]: كان أبوه يُعْرَف بابن رقية، ولد في ذي الحجة

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٢٢٦.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٢٢٥.
(٣) ذيل طبقات الحفاظ: ١٥٦.
(٤) الدُّرر الكامنة: ١/ ٣٢٦.

سنة أربعٍ وتسعينَ وست مئة، وسمع من ابن الموازيني، وعيسى المغاري، والتقي سليمان، وابن مشرف، وعلي بن عبد الدائم، وغيرهم، وكان عَطَّاراً بالصَّالِحِيَّة، ويعرف طرفاً من الطِّبِّ، ويحفظ حكاياتٍ ونوادر، وكان عنده كتاب «الأموال» لأبي عبيد إلاَّ يسيراً منه، و «مسند الشَّافعي»، و «العلم» للمَرْوَزِي، وأجزاء كثيرة، مات في شهر رجب، سنة اثنتين وسبعين وسبع مئة، وتأخرت وفاةُ أخيه محمد بعده مدَّةً. انتهى.

وذكره ابن فهد المكي في «لحظ الألحاظ»[1].

١٨٣٧ ــ (ت ٧٧٢ هـ): **محمد بن أحمد** بن عبد المنعم بن أحمد الحراني، الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرر»: ولد سنة إحدى وثمانين وست مئة، وسمع «جزء البانياسي» بقراءة الشيخ تقي الدين ابن تيمية على عمته سِت الدار بنت مجد الدين ابن تيمية حاضراً سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ وست مئة، وسمع بقراءته أيضاً على عبد الواسع الأَبْهَري شيئاً من «المغازي» لابن إسحاق، وسمع «ثلاثيات البخاري» على ابن قوام الرُّصَافي، وأجاز له أبو الفضل بن عساكر، وابن القوَّاس، والعقيمي، وآخرون.

وذكره البِرْزَالي فيمن سمع «سنن أبي داود» على الفخر بن البخاري، وهو آخر مَنْ حدَّث عن عبد الواسع، وست الدار، وعائشة بنت المجد عيسى.

مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وسبع مئة، وقد جاوز التسعين. انتهى.

١٨٣٨ ــ (ت ٧٧٣ هـ): **عبيد الله بن محمد** بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي، الحنبلي، شمس القُرَّاء أبو محمد.

قال ابنُ حجر في «الإنباء»[2]: قرأ بالرِّوايات، وسمع التقي سليمان وطبقته، وكان ينظم الشعر، ويدرِّس، وأفتى، مات في جمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وسبعين

---

(١) ذيل طبقات الحفاظ: ١٥٤.

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر: ١/ ٢٧.

وسبع مئة، وكانت له جنازة حافلة. انتهى.

١٨٣٩ ــ (ت ٧٧٣ هـ): **أحمد بن إسماعيل** بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر بن قدامة المعروف بابن النجم المقدسي، الحنبلي، المقرىء، الثقة، الأصيل، نجم الدين المسند.

قال ابن العماد[١]: ولد سنة اثنتين وثمانين وست مئة، وروى عن ابن البخاري، والتقي بن عساكر وغيرهما، وتفرد، وعُمِّرَ، وحدَّث.

وقال ابن حجي: سمعنا منه مسموعه من «مشيخة ابن البخاري»، وأمالي ابن سمعون، توفي في ليلة الجمعة ثالث جمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وسبعين وسبع مئة، ودفن بمقبرة جدِّه. انتهى.

وذكره ابن الجزري في «غاية النهاية»[٢] وقال: قرأت عليه.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[٣] وقال: حدَّث، وعمِّر، وتفرَّد، وكذا في «إنباء الغمر»[٤].

١٨٤٠ ــ (ت ٧٧٣ هـ): **أبو بكر محمد العراقي** ثم المصري، الحنبلي.

قال ابن العماد[٥]: كان من فضلاء الحنابلة، توفي في جمادى الأولى سنة ثلاثٍ وسبعين وسبع مئة، ولم يزد على ذلك، وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[٦] بمثله، وذكره ابن حجر في «الإنباء»[٧]، وسماه أبا بكر بن محمد.

١٨٤١ ــ (ت ٧٧٣ هـ): **الحسن بن أحمد** بن الحسن بن عبد الله بن

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٢٢٦.
(٢) غاية النهاية: ١/ ٣٩.
(٣) الدُّرر الكامنة: ١/ ١١٩.
(٤) إنباء الغمر بأبناء العمر: ١/ ٢١.
(٥) شذرات الذهب: ٦/ ٢٢٧.
(٦) الدُّرر الكامنة: ١/ ٥٥٧.
(٧) إنباء الغمر بأبناء العمر: ١/ ٢٥.

عبد الغني، المقدسي، الحنبلي، بدر الدين.

قال ابن العماد[1]: سمع من سليمان بن حمزة وغيره، وتفقه، وبرع، وأفتى، وأمَّ بمحراب الحنابلة بجامع دمشق، توفي بالصَّالحية ثامن عشري شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[2] وقال: هو بدر الدين أبو علي الحنبلي، أخو التقي عبد الله بن أحمد بن الشرف بن الحافظ ثم ذكر نحو ما تقدم، وذكره ابن عبد الهادي[3].

١٨٤٢ ـ (ت ٧٧٣ هـ): **عبد الرَّحمن بن العز محمد** بن العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر الصَّالحي، الحنبلي، شمس الدين، أبو الفرج.

قال ابن العماد[4]: هو الشيخ الإمام، الخطيب الفَرَضي، ولد في رجب سنة ثمانٍ وتسعين وست مئة، وسمع من ابن حمزة وابن عبد الدائم وغيرهما، وسمع منه شهاب الدين بن حجي، وكان من خيار عباد الله، وله يد طولى في الفرائض، وله حلقة وخطابة بالجامع المظفري، توفي يوم الأربعاء مستهل جمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وسبعين وسبع مئة، ودفن بسفح قاسِيون. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[5] وقال: سمع من الحسن بن علي الخلال، وعيسى المغاري، والتقي سليمان، وغيرهم، واشتغل بالعلم، ومهر في الفرائض، وانتفع به النَّاس فيها، وكان من الأخيار، أقرأ بالجامع المظفري مدَّة، ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة، وقيل: في شعبان، وهو عم شيخنا

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٢٢٧.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٢/ ١١١.
(٣) الجوهر المنضد: ٢٥.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ٢٢٨.
(٥) الدُّرر الكامنة: ٣/ ١٣٠.

العماد أبي بكر بن إبراهيم. انتهى. وذكره ابن عبد الهادي[1].

ـ (ت ٧٧٤ هـ): **محمد بن عبد الله** الزَّركشي تقدم سنة ٧٧٢. [انظر: ١٨٣٤].

١٨٤٣ ـ (ت ٧٧٤ هـ): **أحمد بن عبد الله** العباسي، ثم المصري، الحنبلي، سبط أبي الحرم القلانسي.

قال ابن حجر في «الدُّرر»[2]: كان من أعيان الحنابلة، مات في جمادى الأولى سنة أربعٍ وسبعين وسبع مئة. انتهى.

وذكره أيضاً في «إنبائه»[3]، وقال: هو منسوب إلى العَبَّاسية من قرى الشرقية.

١٨٤٤ ـ (ت ٧٧٤ هـ): **محمد بن محمد** بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي، الحنبلي، الدمشقي، بدر الدين بن شمس الدين بن شهاب الدين، ناظر الجيش والأوقاف بحلب.

قال ابن العماد[4]: سمع على الحجَّار، وابن النحاس وغيرهما، وحدَّث، ووَلِيَ عدَّة وظائف، وأخذ عنه الحافظ العراقي وغيره، وتوفي سنة أربعٍ وسبعين وسبع مئة عن خمس وسبعين سنة. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[5] وقال: ولد سنة تسع وتسعين وست مئة وأُسْمِعَ في سنة ست عشرة وسبع مئة من إبراهيم بن النصير والأمين النَّحاس، والحجار، ومحمد بن أبي بكر النحاس وغيرهم، ووَلِيَ بدمشق نظر الجيش ونظر الأوقاف، وغير ذلك، وحدَّث عنه شيخُنا العراقي وغيره، ووصفوه بأنَّه كان جواداً، مُمَدَّحاً.

ـ (ت ٧٧٤ هـ): **أحمد بن رجب** يأتي سنة خمسٍ وسبعينَ وسبع مئة قريباً. [انظر: ١٨٤٨].

---

(١) الجوهر المنضد: ٥٨.
(٢) الدُّرر الكامنة: ١/ ٢٢٣.
(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر: ١/ ٤٣.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ٢٣٦.
(٥) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٥٠٨.

١٨٤٥ ــ (ت ٧٧٤ هـ): **رافع بن الفزاري** الحنبلي، نزيل مدرسة الشيخ أبي عمر.

قال ابن العماد[١]: تفقَّه، وعُنِيَ بالحديث، وكان يقول الشعر، وله ولعٌ بكتاب ابن عبد القوي «النظم»، وزاد فيه، وناقشه في بعض المواضع، ونسخ، وتوفي سنة أربعٍ وسبعين وسبع مئة، في ذي الحجة بالطاعون. انتهى.

وقال ابن حجر في «الدُّرَر»[٢]: رافع بنُ عامر بن موسى الحنبلي، المقدسي، جمال الدين، سمعَ بدمشق من ابن الشحنة، وحدَّث، سمع منه أبو حامد بن ظهيرة. انتهى.

١٨٤٦ ــ (ت ٧٧٤ هـ): **محمد بن أحمد** بن أبي بكر بن عبد الصمد بن مرجان، الحنبلي، الشيخ، الصَّالح، القُدوة، شيخ التلقين بمدرسة الشيخ أبي عمر شيخ الإسلام.

قال ابن العماد[٣]: هو شمس الدين أبو عبد الله، روى عن التقي سليمان ويحيى بن سعد الكثير، وحدَّث فسمع منه الحافظ ابن حجي، وتوفي في عاشر شعبان سنة أربعٍ وسبعين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرَر»[٤] فقال: هو المقرىء الحنبلي. ولد سنة خمس وسبع مئة، وسمع من التقي، والمطعم، وابن سعد، وغيرهم، وحدَّث، سمع منه أبو الحسن الفُوِّي وآخرون. انتهى.

وذكره أيضاً في «الإنباء»[٥].

١٨٤٧ ــ (ت ٧٧٤ هـ): **محمد بن محمد** بن محمد، الصَّالحي، الحنبلي، أبو

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٢٣٢.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٢/ ٢٣٣.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ٢٣٣.
(٤) الدُّرر الكامنة: ٥/ ١٠٧.
(٥) إنباء الغمر بأبناء العمر: ١/ ٥٩.

عبد الله، شمس الدين، المعروف بالمنبجي، الشيخ، الإمام، العالم.

قال ابن العماد[1]: توفي سنة أربعٍ وسبعين وسبع مئة.

وذكره أيضاً فيمن توفي سنة خمس وثمانين[2] فقال: وفي رمضان سنة خمسٍ وثمانين وسبع مئة توفي محمد بن محمد بن محمد بن محمود الصَّالحي، المنبجي، الحنبلي.

قال ابن حجر: كان من أعيان الحنابلة، سمع الحديث، وحفظ «المقنع»، وأفتى، ودرَّس، وكان يكتسب من حانوت له على طريق السَّلف، مع الدين والتقشف، والورع والتعبد. انتهى المراد منه.

ولم يظهر لي ترجيح تاريخ وفاته حتى الآن أما المُتَرْجَم فهو هو بلا شك، وقد ذكر له في كلا الموضعين مصنفاً في الطاعون الواقع سنة أربعٍ وستين وسبع مئة، وقال: وفيه فوائدُ غريبةٌ كثيرةٌ، قلت: رأيت له كتاب «تسلية أهل المصائب»، وكتاب «أطفال المشركين».

١٨٤٨ ـ **(ت ٧٧٥ هـ)**: **أحمد بن رجب** بن حسن بن محمد بن مسعود البغدادي، نزيل دمشق، الحنبلي، المقرىء، أبو العَبَّاس.

قال ابن العماد[3]: هو والد الزين عبد الرَّحمن بن رجب، ولد ببغداد، ونشأ بها، وقرأ بالروايات، وسمع من مشايخها، ورحل إلى دمشق بأولاده فأسمعهم بها وبالحجاز، والقدس، والخليل، أقرأ بدمشق وانتُفع به، وكان ذا خير، ودين، وعفاف، توفي سنة أربعٍ وسبعين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن حجر في «الدُّرر»[4] فقال: ولد ببغداد سنة أربع وستين وست مئة،

---

(١) شذرات الذهب: ٦/ ٢٣٦.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٢٨٩.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ٢٣٠.
(٤) الدُّرر الكامنة: ١/ ١٥١.

وسمع من مشايخها، وطلب الحديث، ورحل إلى دمشق، ومصر وغيرهما، وأسْمَع ولده زين الدين عبدَ الرحمن المشهور الكثيرَ، وجمع لنفسه معجماً مفيداً، وجلس للإقراء بدمشق، وكان خيِّراً، ديِّناً، عفيفاً، مات سنة خمسٍ وسبعينَ وسبع مئة أو في التي بعدها. انتهى.

وذكره ابن الجزري في «طبقات القراء»[1] وقال: هو الشيخ المقرىء السلامي نزيل دمشق شيخنا الصَّالح، الكبير القدر، قرأ بالسبع على أبي محمد عبد الله بن مؤمن الواسطي، وسمع منه العشر، وروى «الشاطبية» عن القاضي محمد بن جماعة إجازةً، وقرأ عليه الشيخ محمد بن يوسف الصفدي، ويحيى الضرير، ومحمود بن عبد الله السمناني، وقرأت عليه، وتوفي سنة خمسٍ وسبعين وسبع مئة ليلة الأربعاء، ثاني ربيع الآخر بدمشق، ودفن من الغد بمقابر الصُّوفية انتهى.

١٨٤٩ ــ (ت ٧٧٥ هـ): **حسن بن محمد** بن محمد بن أبي بكر عبد العزيز بن محمد بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجيْلي الحنبلي بدر الدين.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: سمع من والده شمس الدين الملقَّب بشرشيق، ودخل بغداد، وقدم دمشق، وحجَّ سنة إحدى وأربعين وسبع مئة. قال ابن رافع: أجاز لي، وكان مَهِيْباً وقوراً، حسن الخُلُق والخَلْق، كريم النَّفس، جميل الهيئة. انتهى.

وذكره صاحب «السُّحب الوابلة»[3] وقال: توفي سنة خمسٍ وسبعين وسبع مئة، وذكره ابن حَجَر في «الإنباء» وأرخ وفاته سنة أربع وسبعين وسبع مئة.

١٨٥٠ ــ (ت ٧٧٥ هـ): **علي بن الحسن بن علي بن عبد الله**، الكَلاَّئي البغدادي، المقرىء الحنبلي، سبط الكمال عبد الحق.

قال ابن العماد[4]: ولد سنة ثمانٍ وتسعين وست مئة، وأجاز له الدِّمْيَاطِي،

---

(١) غاية النهاية: ١/ ٥٣.
(٢) الدُّرر الكامنة: ٢/ ١٥٠.
(٣) السحب الوابلة: ١/ ٣٦٧.
(٤) شذرات الذهب: ٦/ ٢٣٨.

ومسعود الحارثي، وعلي بن عيسى بن القيِّم، وابن الصواف وغيرهم. قال ابن حبيب: كان كثير الخير والتلاوة، وحَجَّ مراراً وجاور، وخرج له ابن حبيب «مشيخة». وتوفي سنة خمسٍ وسبعين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن حَجَر في «إنبائه»[1] بمثل ما هنا.

١٨٥١ ـ (ت ٧٧٥ هـ): **محمد بن أحمد** بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الناصح عبد الرحمن بن عباس بن حامد، السَّوادي الأصل الدمشقي الحنبلي، شمس الدين، المعروف بقاضي الكَفْر.

قال ابن العماد[2]: هو من رؤساء الدمشقيين، أفتى ودرَّس وحدَّث مع المروءة التامة، والهيئة الحسنة، وسمع منه ابن ظهيرة. ومات في ذي الحجة، سنة خمسٍ وسبعين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرر»[3] وقال: يعرف بقاضي الكَفر، ولد سنة إحدى عشرة وسبع مئة، وسمع من يحيى بن محمد بن سعد. انتهى.

وذكره ابن حجر أيضاً في «إنباء الغمر»[4] إلا أنه قال: محمد بن عبد الله بن أحمد بن الناصح.

ـ (ت ٧٧٦ هـ): **محمد بن محمد** بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر الحنبلي، سعد الدين بن صلاح الدين المسند. [انظر: ١٨٣٢].

ذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[5] وقال: سمع الكثير، وحدَّث. ومات في المحرم، سنة ستٍ وسبعين وسبع مئة، وعاش أبوه بعده مدةً. انتهى.

١٨٥٢ ـ (ت ٧٧٦ هـ): **حسن بن محمد** بن أحمد، المَقْدِسي الحنبلي،

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر: ١/ ٨٧ ـ ٨٨.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٢٣٨.
(٣) الدُّرر الكامنة ٥/ ٢٠٩.
(٤) إنباء الغمر: ١/ ٨٨.
(٥) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٤٢١ وفيه أن وفاته (٧٧٢)، وقد تقدم برقم (١٨٣٢) وفيات (٧٧٢)، ووهم المؤلف رحمه الله فأعاده نقلاً عن «السحب الوابلة».

شرف الدين بن صدر الدين بن قاضي القضاة تقي الدين.

ذكره ابن حَجَر في «إنبائه»[1] فقال: كان موقِّعاً في الإنشاء، ومدرِّساً بجامع الحاكم، حنبلي المذهب، مات في ذي القعدة سنة ستٍ وسبعين وسبع مئة. انتهى.

١٨٥٣ ــ (ت ٧٧٦ هـ): **محمد بن أحمد** بن عمر بن أبي عمر، المَقْدِسي الحنبلي، عز الدين بن عز الدين بن عز الدين.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: سمع «مشيخة» الكَاشْغَري على الحجَّار، وحدَّث. مات سنة ستٍ وسبعين وسبع مئة. انتهى.

وذكره أيضاً في «الإنباء»[3]. بنحوه.

١٨٥٤ ــ (ت ٧٧٦ هـ): **محمد بن محمد** بن أحمد، المَقْدِسي الحنبلي، شرف الدين بن صدر الدين القطفتي.

ذكره ابن فهد المكي في «لحظ الألحاظ»[4] وقال: هو أحد موقعي الإنشاء، توفي سنة ستٍ وسبعين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن حَجَر في «الإنباء»[5] فقال: محمد بن محمد بن أحمد، المقدسي الحنبلي، شرف الدين بن صدر الدين بن قاضي القضاة تقي الدين، كان موقِّعاً في الإنشاء، ومدرساً بجامع الحاكم. مات في ذي القعدة، سنة ستٍ وسبعين وسبع مئة. انتهى. قلت: فلينظر في ترجمة حسن بن محمد المتقدم قريباً، وهل هما واحدٌ وله اسمان حسن ومحمد، أو أنهما اثنان إخوة اتفقت وفاتهما بشهر واحدٍ وعام واحد، واتفقت أيضاً وظيفتهما بالتدريس بجامع الحاكم، وتوقيع الحكم، وهذا بعيدٌ جداً، والله أعلم.

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر: ١/ ١١٦.

(٢) الدُّرر الكامنة: ٥/ ٧٦.

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر: ١/ ١٢٧.

(٤) ذيل طبقات الحفاظ: ١٦٥.

(٥) لم نجده في «إنباء الغمر» بهذا الإسم ولعل المؤلف رحمه الله وهم لأن ابن فهد المكي هو الذي ذكره باسم محمد بن محمد بن أحمد، وليس ابن حجر كما ذكر المؤلف، والذي ذكره ابن حجر هو حسن بن محمد، انظر «الإنباء»: ١/ ١١٦.

ـ (ت ٧٧٦ هـ): إبراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد، الحلبي جمال الدين. [انظر: ١٧٧٨].

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[١]: ولد في شعبان، سنة ستٍ وسبعين وست مئة، وسمع من الدِّمْياطي، والأبرقوهي، وحدَّث عن أبيه، وأجاز له الفخر، وزينب بنت مكي، حدَّث عنه برهان الدين الشامي وغيره، وكان قدومه القاهرة من حلب صحبة أبيه، فكتب في الإنشاء، واستقر في كتابة السِّرِّ بحلب بعد عزل العماد ابن القيسراني، فباشرها إلى أن صرف بالتاج بن الزين سنة ثلاثٍ وثلاثين وسبع مئة، ثم رتب في ديوان الإنشاء بدمشق إلى أن صرف بابن أخيه الشرف، ثم ناب في ديوان الإنشاء بمصر عن العلاء بن فضل الله، وباشر توقيع الدَّسْت، ثم أعيد إلى كتابة السِّر بحلب، سنة سبعٍ وأربعين وسبع مئة، ومات يوم عرفة، سنة ستٍ وسبعين وسبع مئة. انتهى.

١٨٥٥ ـ (ت ٧٧٦ هـ): علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم، الكِنَاني العَسْقَلاني، الحنبلي قاضي دمشق، علاء الدين.

قال ابن العماد[٢]: ولد سنة بضع عشرة وسبع مئة، وسمع من أحمد بن علي الجَزَري، وأجاز له ابن الشحنة، وناب أولاً في الحكم بالقاهرة عن موفق الدين، ثم ولي قضاء دمشق بعد موت ابن قاضي الجبل، وكان فاضلاً متواضعاً، ديِّناً عفيفاً، وكان أعرج، وهو والد جمال الدين عبد الله بن علاء الدين الجندي، شيخ ابن حجر توفي نصف شوال، سنة ستٍ وسبعين وسبع مئة، وقد نيف على الستين. انتهى.

وذكره البدراني في «المدخل»[٣] أنه شرح «مختصر الروضة» للطوفي في مجلد،

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ٨١.
(٢) شذرات الذهب: ٦/ ٢٤٣.
(٣) المدخل: ٤٦١.

ولم أره، ولكن رأيت علاء الدين المَرْدَاوي ذكره. انتهى.

وذكره ابن فهد[1] وغيره.

١٨٥٦ ــ ت ٧٧٦ هـ): **إبراهيم بن علي بن إبراهيم** بن المظفر بن علي بن محمد، الحسيني البَعْلي، ثم الدِّمَشْقي الصالحي، الحنبلي برهان الدين المؤذن.

قال ابن حَجَر في «الدُّرَر»[2]: كان مؤذناً بالجامع المظفَّري، ولد سنة خمس وتسعين وست مئة، وسمع من العز إسماعيل الفراء، والدَّشْتي، وعبد الله بن عامر وغيرهم، وحدَّث. ومات بدمشق في سنة ستٍ وسبعين وسبع مئة، وسمع منه أبو حامد بن ظهير. انتهى.

١٨٥٦/ أ ــ (ت ٧٧٦ هـ): **يوسف بن محمد** بن مسعود بن محمد بن علي بن إبراهيم، العبادي ثم العَقِيْلي، نزيل دمشق، الحنبلي الإمام، العلامة الحافظ، جمال الدين أبو المظفر السُّرَّمَرِّي.

قال ابن فهد في «لحظ الألحاظ»[3]: ولد بسُرَّمَرَّا، في سابع عشري رجب، سنة ستٍ وتسعين وست مئة، وأخذ عن الأئمة والمسندين من شيوخ العراق، كالشيخ الصَّفي عبد المؤمن بن عبد الحق، وأبي الثناء، محمود بن علي الدَّقُوقي وغيرهما، وسمع بدمشق من جماعة، وأجاز له أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجَّار وعدةٌ سواه، روى عنه جماعةٍ منهم ابنه إبراهيم، وكان عمدةً ثقةً، ذا فنون، إماماً علامةً، له مصنفاتٌ عدةٌ، في أنواع كثيرةٍ، نثراً ونظماً، خرَّج وأفاد، وأملى روايةً وعلماً. مات في يوم السبت، الحادي والعشرين من جمادى الأولى، سنة ست وسبعين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن العماد[4] وقال: أخذ عنه ابن رافع مع تقدمه عليه، وحدَّث عنه.

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ: ١٦٣ ـ ١٦٤.

(٢) الدُرر الكامنة: ١/ ٤٦.

(٣) ذيل تذكرة الحفاظ: ١٦٠.

(٤) شذرات الذهب: ٦/ ٢٤٩.

وذكره الذهبي في «المعجم المختص»، وأثنى عليه. انتهى.

وذكره ابن حَجَر في «الدُّرَر»[1] وقال: برع في العربية والفرائض، ونظم عدة أراجيز في عدة فنون، وخرَّج لغير واحدٍ، وتفقه على سراج الدين الحسين التبريزي. انتهى.

وله مصنفات منها: «غيث السحابة في فضل الصحابة»، و «عمدة الدِّين في فضل الخلفاء الراشدين»، و «عقود اللآلي في الأمالي»، و «نشر القلب المَيْت بنشر فضل أهل البَيْت»، و «تخريج الأحاديث الثمانيات»، و «عجائب الاتفاق وغرائب ما وقع في الآفاق»، و «الأربعين الصحيحة فيما دون في أجر المنيحة»، و «شفاء الآلام في طب أهل الإسلام»، هذا ما ذكره ابن فهد[2] من مصنفاته، وزاد ابن العماد[3] «نظم مختصر ابن رزين» في الفقه، و «نظم الغريب في علوم الحديث» لأبيه نحو ألف بيت، ثم قال: قال ابن حَجِّي: رأيت بخطه ما صورته مؤلفاتي تزيد على مئة مصنف، كبار وصغار، في بضعة وعشرين علماً، ذكرتها على حروف المعجم في «الروضة المورقة في الترجمة المونقة». انتهى كلام ابن العماد.

وذكر له في «كشف الظنون»[4] وغيره غير ما تقدم: «صحاح الأحكام وسلاح الحكام»، و «رسالة في الجراد وما فيه من الصلاح والفساد»، «والحميَّة الإسلامية في الانتصار لابن تيميَّة»، و «الإفادات المنظومة في العبادات المختومة»، و «نهج الرَّشاد في نظم الاعتقاد» في ثلاث مئة بيت وغيرها. وقال الزركلي[5]: له «إحكام الذريعة إلى أحكام الشريعة»، و «الفوائد السُّرَّمَرِّية».

---

(١) الدُّرر الكامنة: ٦/ ٢٤٧.
(٢) لحظ الألحاظ: ١٦٠.
(٣) شذرات الذهب: ٦/ ٢٤٩.
(٤) كشف الظنون: ٢/ ١٠٧٠.
(٥) الأعلام: ٨/ ٢٥٠ـ ٢٥١.

وله أيضاً كما في «كشف النقاب»: كتاب «شفاء القلوب من أدواء الذنوب»، و«نتيجة الفكر في الجهْر بالذكر» و «الأحاديث القدسية».

١٨٥٦ب ـ (ت ٧٧٦ هـ): **أحمد بن محمد** بن أحمد بن المحب عبد الله، المَقْدِسي الحنبلي.

قال ابن حجر في «الدُّرَر»[١] أُحضر على الحَجَّار، وسمع من غيره، وتمهَّر، وتكلم على الناس فأجاد، وكانت له عنايةٌ بالحديث. مات سنة ستٍ وسبعين وسبع مئة. انتهى.

وذكره أيضاً في «الإنباء»[٢] وقال: كان لوعظه وقعٌ في القلوب، وهو أخو المحب عبد الله، المتوفى سنة سبع وثلاثين وسبع مئة. انتهى.

وذكره ابن فهد[٣] وغيره.

وبهذا تم الجزء الأول، ويليه الجزء الثاني إن شاء الله، ومبدؤه وفيات سبع وسبعين وسبع مئة أعان الله على إتمامه بمنه وكرمه.

وقد احتوى هذا المجلد على خمس عشرة وأربع مئة وألف ترجمةٍ، وهؤلاء كلهم حنابلة، قد تبعوا أحمد في الأصول والفروع، هذا عدا من روى عن أحمد ولم يتبع مذهبه، وعدتهم إحدى وستين وأربع مئة ترجمةٍ، فإذا انضمُّوا إلى من تقدَّم من الحنابلة صار ما يحويه هذا المجلد من جميع التراجم عدا أحمد ستاً وسبعين وثمان مئة وألف ترجمةٍ[٤]. والله أعلم.

قال ذلك كاتبه ومؤلفه صالح بن عبد العزيز آل عُثَيْمين، عفا الله عنه بمَنِّه وكرمه.

---

(١) الدُّرر الكامنة: ١/ ٤٦.

(٢) ذيل تذكرة الحفاظ: ١/ ١٠٦.

(٣) لم نجده في «ذيل تذكرة الحفاظ» فلينظر.

(٤) مع العلم بأننا لم نعطِ للتراجم المكررة أرقاماً بل اكتفينا بالإحالة عليها عند ورودها أول مرة.